مبارك يأمر بإلغاء بيع جزيرة آمون بأسوان وطرحها بحق الانتفاع بالمزاد

لا أحد فوق القانون

جهود مكثفة لاحتواء أزمة المحامين وتأكيد قدسية القضاء

أخبار اليوم

أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى

رئيس التحرير
ممتاز القط

الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة
● ١٥٠ قرشا

6 222007 800542

مواقيت الصلاة: فجر ٤,٠٧ شروق ٥,٥٣ الظهر ١٢,٥٥ العصر ٤,٣٠ المغرب ٧,٥٧ العشاء ٩,٣٠

تعدد طوائف المسيحيين يؤخر قانون الأحوال الشخصية

تجرى حاليا جهود مكثفة لاحتواء الازمة الناشئة بين المحامين والقضاة، وكذلك الازمة التى اثارتها الكنيسة الارثوذكسية حول حكم المحكمة الادارية العليا بأحقية قبطيين فى الزواج الثانى بعد الانفصال، وذلك فى اطار انه لا احد فوق القانون، والتأكيد على قدسية القضاء.وحول ازمة المحامين اكد مصدر مسئول بان اى خروج عن الشرعية سيواجه بكل حزم وقوة.. وامر المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام بسرعة موافاته باحداث الاقتحام والاعتداءات التى تمت بمكتب المحامى العام بالمحلة الكبرى ومحاسبة الجناة.. وفى نفس الوقت تجمع عدد كبير من المحامين امام مكتب النائب العام بدار القضاء العالى ورددوا هتافات وعبارات تعبر عن غضبهم.وعلمت «أخبار اليوم» ان النائب العام كان حازما فى لقائه مع وفد نقابة المحامين برئاسة النقيب حمدى خليفة، واكد انه لا تراجع فى اتخاذ الاجراءات القانونية ازاء الخارجين على الشرعية، ايا كانت صفتهم، وأكد احترامه الكامل للمحامين باعتبارهم احد جناحى القضاء المصرى النزيه.. وصرح نقيب المحامين انه لمس خلال اتصالاته بكبار المسئولين لاحتواء الازمة تجاوبا واتجاها للانفراج، حفاظا على العلاقة داخل الاسرة القضائية.ومن ناحية اخرى علمت «أخبار اليوم» ان اختلاف الرأى وموقف الكنائس والطوائف المسيحية المتعددة حول مشروع قانون الاحوال الشخصية للمسيحيين، هو الذى يؤخر اصداره.. وتبذل الحكومة جهودا متزايده لتحقيق التوازن بين آراء مختلف الطوائف لسرعة اصدار القانون وحل المشاكل الناجمة عن تأخر اصداره.

واكدت مصادر قضائية ان حكم الادارية العليا ليس موجها ضد المسيحيين، وانما يعتمد على القانون وصدر حول نزاع خاص بهم حيث ان اصحاب الدعوى من المسيحيين انفسهم. وقالت المصادر ان القضاء لا يتدخل فى احكام العقائد الدينية سواء للمسلمين او المسيحيين، وأن الحكم يفصل فى قضية إدارية وليس دينية.

مبارك يلتقى أبومازن

يقوم الرئيس الفلسطينى محمود عباس بزيارة للقاهرة بعد غد يلتقى خلالها بالرئيس مبارك حيث يطلعه على نتائج زيارته لامريكا ولقائه مع الرئيس اوباما، صرح بذلك د. نبيل شعث عضو اللجنة المركزية العليا لحركة فتح.


■ سوزان مبارك

دعوة للخير

أخبار اليوم تدعو القراء للمساهمة فى إنشاء اكبر معهد للاورام فى الشرق الاوسط والذى يقام فى مدينة ٦ اكتوبر تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك ويمكن المساهمة بالتبرع من خلال الحساب فى بنكى الاهلى ومصر بنفس رقم الحساب «٥٠٠٥٠٠». «ميسدكول ص٢»

كالعادة.. الرئيس يصحح الأخطاء

كتب نبيل عطا:

كالعادة.. الرئيس مبارك يصحح الأخطاء. قرر الرئيس الغاء جميع التعاقدات الخاصة ببيع فندق جزيرة آمون بأسوان والذى تمتلكه شركة مصر- اسوان للسياحة، واعادة طرح المشروع فى مزاد علنى بنظام حق الانتفاع لمدة لا تزيد على ٤٩ عاما. وصرح اللواء مصطفى السيد محافظ اسوان بانه تم الغاء جميع التعاقدات المبرمة تنفيذا لتوجيهات الرئيس وقال ان التدخل الحازم للرئيس يعكس مدى متابعته الدقيقة لكل القضايا التى تهم الرأى العام خاصة ان هذه القضية قد شهدت مناقشات ساخنة اول امس فى اجتماع اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب والتى كشفت عن بيع ارض جزيرة آمون لاحدى الشركات الخاصة بمبلغ ٨٠ مليون جنيه ولم تسدد الشركة منها سوى ٤ ملايين فقط. «التفاصيل ص٨»


■ مصطفى السيد

حوافز جديدة لموظفى قطاع الأعمال

يبدأ اول يوليو القادم اتخاذ عدد من الاجراءات تستهدف توفير مزايا وحوافز جديدة لموظفى قطاع الاعمال العام، واشار د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار الى ان الاجراءات تتضمن زيادة حجم الارباح والحوافز، وذكر ان لجنة من خبراء وزارة الاستثمار تعكف حاليا على تحديد الاسس الخاصة بذلك النظام بما فيها تثبيت العمالة المؤقتة فى شركات قطاع الاعمال العام.

يا دكتور نظيف .. إحنا الحكومة الذكية
والسنة دى الإمتحانات هتعجبك قوى ..
إحنا حطينا الإجابات وهنطلب
من الطلبة يحطوا الأسئلة

فكرة: رئيس التحرير — ريشة: سعيد أبوالعينين

المجلس الدولى لحقوق الإنسان يشيد بمصر

جنيف ـ محمد عبدالحافظ:

أشاد المجلس الدولى لحقوق الإنسان بالخطوات التى اتخذتها مصر لتدعيم مسيرة حقوق الإنسان، جاء ذلك بعد أن اعتمد المجلس فى اجتماعه بجنيف أمس التقرير الذى قدمه وفد مصر ردا على التوصيات المتعلقة بحالة حقوق الانسان فى مصر، ومن ناحية أخرى اعلن د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ورئيس الوفد الحكومى المصرى انه تم الافراج عن ٤٥٣ معتقلا تنفيذا لقرار قصر حالة الطوارىء على المخدرات والارهاب فقط، وقال ان الحكومة ملتزمة بانهاء حالة الطوارىء فور صدور قانون مكافحة الارهاب. «التفاصيل ص٢٠»

■ د. مفيد شهاب

لا مجاملات فى بيع الغاز

كتبت إيمان أبوالحديد:

رفض المهندس سامح فهمى وزير البترول اتهامات وجهها نواب جماعة الإخوان بمجلس الشعب للحكومة ببيع الغاز بأسعار متدنية وقال الوزير انه لا يوجد مجاملة على حساب مصر، ولا يجوز اطلاق الاتهامات دون دليل خاصة عندما يتعلق الامر بقضايا قومية.. مشيرا الى ان قطاع البترول يلتزم بمبدأ الشفافية «التفاصيل ص٨»

الدواء للغنى والفقير

أكد د.حاتم الجبلى وزير الصحة رفضه فكرة وجود دواء للفقراء وآخر للأغنياء، وقال إن عملية تخفيض أسعار الدواء فى مصر تخضع لدراسة مكثفة يراعى فيها البعد الاجتماعى للمريض واقتصاديات شركات الأدوية.

٣٠٠ مليون جنيه إضافية لعلاج غير القادرين

تقرر تخصيص ٣٠٠ مليون جنيه لزيادة ميزانية علاج المواطنين بالمجان بدءا من أول يوليو القادم، وزيادة مخصصات برنامج العلاج على نفقة الدولة خلال العام المالى الجديد من مليار و٣٨٥ مليون جنيه إلى ٢,٥ مليار جنيه بهدف سداد مديونيات البرنامج عن السنوات المالية السابقة ومواجهة زيادة عدد المستفيدين من خدماته. وصرح د.يوسف بطرس غالى وزير المالية بأن اللجنة المشتركة من وزارتى المالية والصحة انتهت من وضع الضوابط التى تتيح الاستفادة منه للمستحقين فقط.

الغشاشون العرب

الرياض ـ وكالات الأنباء:

قدرت احصائية اعدتها وزارة الاقتصاد والتخطيط وهيئة الغذاء والدواء فى السعودية حجم خسائر العرب بسبب الغش التجارى بحوالى ٨٨ مليار دولار سنويا من بين ٢٢٠٠ مليار دولار هى خسائر العالم بسبب الغش التجارى.

زى كل سنة.. امتحانات الثانوية سهلة!!

كتب محمد إمبابى:

تبدأ اليوم امتحانات الثانوية العامة.. يؤدى الامتحان ٤٧٠ ألفا و٢٣ طالبا وطالبة امام ١٣٥٨ لجنة على مستوى الجمهورية من بينهم ٣٩٩ ألفا و٢٥٨ طالبا وطالبة بالمرحلة الاولى، و٧٠ ألفا و٧٦٥ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانية.. وسوف يشرف د. احمد زكى بدر وزير التربية والتعليم بنفسه على الامتحانات نظرا لمرض د. نجيب خزام مدير المركز القومى للامتحانات. ولاول مرة هذا العام يتم تفويض المحافظين فى اتخاذ جميع الاجراءات المناسبة لتأمين سلامة الامتحان.. ويبدأ تصحيح اوراق الاجابة بعد غد، وتقضى التعليمات الصادرة لمقدرى الدرجات بعدم التسرع فى التصحيح، وان تأخذ ورقة الاجابة الوقت الكافى للمراجعة بما يضمن حصول كل طالب على حقه كاملا من الدرجات.

٢١ منطقة استثمارية جديدة

أعلن د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار عن انشاء ٢١ منطقة استثمارية جديدة خلال الفترة القادمة، وقال انه من المقرر اقامة منطقة استثمارية فى مدينة بنها بالقليوبية تخصص للصناعات الزراعية والغذائية، وان اجراءات تتخذ حاليا لبدء تنفيذ منطقة استثمارية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مجال صناعة الحراريات بمنطقة الصف بحلوان.

اليوم بدء تلقى طلبات حج القرعة

كتب مجدى دربالة:

تبدأ اليوم مديريات الامن ولمدة اسبوعين فى تلقى طلبات الراغبين فى التقديم لحج القرعة. واكد اللواء د. صلاح هاشم مساعد وزير الداخلية لقطاع الشئون الادارية انه تم انشاء غرفة عمليات لمتابعة الطلبات لإخطار مديريات الامن باعداد المتقدمين من خلال شبكة الانترنت وموقع وزارة الداخلية واصدر حبيب العادلى وزير الداخلية تعليماته بمراعاة حالات كبار السن والمرضى وتخصيص اماكن لهم تخفيفا عليهم.


■ حبيب العادلى

أوباما غاضب من نائبه!

عبر جو بايدن نائب الرئيس الامريكى عن اسفه للرئيس باراك اوباما امس لانه تركه يتعامل بمفرده مع مشكلة التسرب النفطى فى خليج المكسيك، وقال بايدن لمجموعة من الشخصيات فى القنصلية الامريكية فى منطقة سانتونى قرب جوهانسبرج: «انه شرف لى ان اكون هنا لتمثيل الولايات المتحدة ولكن الرئيس غاضب».

خطة إيرانية لتهريب نجاد وخامنئى لسوريا

لندن ـ وكالات الأنباء:

كشف ضباط فى حرس الثورة الايرانى لصحيفة الجارديان البريطانية عن خطة سرية لتهريب الرئيس الايرانى محمود احمدى نجاد ومرشد الثورة على خامنئى الى سوريا فى حالة تصاعد مظاهرات الاحتجاج التى تشهدها البلاد ضد مسئولى النظام فى طهران.

مراجعة عقود المستثمرين بالطريق الصحراوى

كتب أحمد رفعت:

أكد أمين أباظة وزير الزراعة انه تم تشكيل لجنة لفحص العقود الموقعة بين الهيئة العامة للتعمير والمستثمرين للتأكد من الالتزام باستغلال الأراضى فى الأغراض المخصصة لها. وقال انه تقرر عدم هدم الفيلات والمبانى المخالفة بمشروع السليمانية او غيره بالطريق الصحراوى والاكتفاء باعادة تقنين اسعار الاراضى المقامة عليها تلك المبانى. «تحقيق ص٢١»

٣ مليارات جنيه قروضا للكهرباء

كتبت داليا جمال:

يناقش مجلس الشعب اليوم اتفاقيات لتمويل مشروعات الكهرباء بـ ٣ مليارات جنيه. واوضح د. حسن يونس وزير الكهرباء انه سيتم مناقشة القرض المقدم من الحكومة اليابانية لتمويل اكبر مشروع لانشاء مزرعة رياح قدرة ٢٢٠ ميجاوات بمنطقة خليج الزيت بقيمة ٢٤٠٠ مليون جنيه. والقرض المقدم من الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية بمبلغ ٦٠٠ مليون جنيه لتمويل محطة العين السخنة بقدرة ١٣٠ ميجاوات.

■ د. حسن يونس

علقة سخنة لرجالة غالى

كتب أحمد هاشم:

بدأت مصلحة الضرائب مهاجمة مراكز الدروس الخصوصية التى تجد رواجا شديدا هذه الايام مع بدء امتحانات الثانوية العامة.. حيث داهمت مجموعات من مباحث التهرب الضريبى وادارة التهرب بمصلحة الضرائب عددا من المراكز بمدينة نصر.. وفوجىء افراد الحملات بهجوم شديد من اصحاب تلك المراكز و«البودى جاردات» الذين يحرسونها وتعدوا عليهم بالضرب.

حريقة فى كأس العالم!!



خطفت المغنية الكولومبية شاكيرا الأضواء من نجوم كرة القدم المشاركين فى كأس العالم بجنوب افريقيا. كانت شاكيرا هى نجمة الحفل الغنائى الذى أقيم خصيصا للإعلان عن افتتاح كأس العالم فى استاد اورلاندو بمدينة سويتو. اشعلت شاكيرا مشاعر الجمهور برقصاتها الملتهبة التى جعلت الجميع يؤكدون أن المغنية الكولومبية أصبحت بالفعل أحلى أهداف كأس العالم. «تفاصيل كاملة داخل أخبار اليوم (٢)»

أوتوماك كله إتباع

فى سابقة لم تحدث من قبل.. نجح معرض «أوتوماك أخبار اليوم» فى جذب مئات الآلاف من الزوار والمستهلكين، والذين توافدوا على اجنحة وصالات وشركات السيارات المشاركة فى المعرض.. وقاموا بشراء جميع السيارات المعروضة، وحجز عدد كبير من السيارات الاخرى على ان يتم استلامها خلال الاسابيع القادمة.. وهو الشىء الذى احدث رواجا ملحوظا فى المبيعات المحلية بعد فترة طويلة من الركود والمعاناة، والفضل بالتأكيد لاوتوماك أخبار اليوم الذى اصبح الحدث الابرز على مستوى سوق السيارات فى مصر.

٨ فرق طبية لعمليات زراعة الكبد

كتب أحمد حمدى:

تم تشكيل ٨ فرق طبية لإجراء عمليات زراعة الكبد بالمستشفيات الجامعية والخاصة. وقال د. حاتم الجبلى وزير الصحة ان تجارة نقل الاعضاء البشرية تراجعت بعد اصدار قانون ينظم عمليات زراعة الاعضاء. وأكد ان القانون أحدث نوعا من التوازن فى زراعة الاعضاء، مشيرا إلى ان مستشفيات وزارة الصحة قامت باجراء ٤٧ عملية زراعة كبد بنسبة نجاح بلغت ٨٥٪.


■ د. حاتم الجبلى

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

كأس العالم

مع بدء نهائيات كأس العالم، أمس اتجهت أنظار العالم أجمع إلى جنوب أفريقيا حيث تقام البطولة.. ومع أن مصر لا تشارك فى هذا العرس الكروى العالمى، إلا أن الاهتمام شديد من كل المصريين.. و«أخبار اليوم» تشارك بتغطية متميزة فى صفحاتها الرياضية.

بث مباشر للقلوب

٣٥٠٠ من كبار أطباء القلب العالميين، شاركوا فى مؤتمر الجمعية المصرية للقلب بالاسكندرية.. وتم خلال المؤتمر عرض عمليات قلب لأشهر الأطباء العالميين بالبث المباشر.. وأبدى المشاركون إعجابهم بالتقدم الحادث بقسم القلب بجامعة الاسكندرية.

٣ أجازة

هانشجع الجزائر

نشطاء من أبناء مصر، اطلقوا حملة على موقع «فيس بوك» تدعو لتشجيع منتخب الجزائر فى نهائيات كأس العالم التى بدأت أمس بجنوب أفريقيا، باعتباره الفريق العربى الوحيد الذى يشارك فى البطولة.

احتلال صراصيرى!

يتعرض د. حاتم الجبلى وزير الصحة فى جولاته المفاجئة للمستشفيات لمواقف غريبة، ففى أحد الزيارات فوجىء بأحدى المواطنات تطلب منه المساعدة فى زواج ابنتها.. وفى زيارة أخرى فوجئ بأن الصراصير قد احتلت طابقا بالكامل فاضطرت إدارة المستشفى لإخلائه.

٤ السيارات

مرة كل ٦ شهور

بعد النجاح الساحق وغير المسبوق الذى حققه معرض «أوتوماك أخبار اليوم» هذا العام طالب عدد كبير من الوكلاء المحليين، بضرورة إقامة المعرض مرة كل ستة أشهر، وليس مرة واحدة فى السنة.

خدمة جديدة لقراء أخبار اليوم

■ المال والاقتصاد
■ بيزنس
■ شارع البورصة
■ أسواق العالم
■ عقارات اليوم

اضافة متميزة لصفحات اخبار المال والاقتصاد «ص١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨»

ميسد كول !

الأعزاء :

● نجيب ساويرس ● أحمد عز ● د.إبراهيم كامل ● فريد خميس
● محمد أبو العينين ● منصور عامر ● جلال الزربة ● شفيق جبر
● د.حسن راتب ● محمد منصور ● أحمد المغربى ●د. أحمد بهجت
● مصطفى السلاب ● طارق مصطفى ● محمود العربى ● فرج عامر .

أناعارف انكم بتدوروا على رقم حساب معهد الأورام القومى الجديد فى سركم.. الرقم هو ٥٠٠٥٠٠ - البنك الأهلى أو بنك مصر.

ممتاز

ليست مفاجأة !!

أكد د. ابراهيم كامل أحد أصحاب فنادق فور سيزون الجيزة ان بيع الفندق لإحدى الشركات القطرية لم يكن مفاجأة.. وأشار الى ان الشركة التى اشترت الفندق تملك فندق رمادا ريزيدانس الإسكندرية.

وأكد ان عملية البيع تدخل فى اطار دعم الاستثمارات الأجنبية المباشرة التى تأتى الى مصر، وأضاف انه تم توقيع عقد البيع وأن الصفقة تبلغ ٢٥٠ مليون دولار ويتم حاليا اتخاذ خطوات تنفيذ العقد.

العسل مضر!




حذرت وكالة المعايير الغذائية البريطانية من استخدام العسل فى اطعمة الاطفال الذين لم يتجاوزوا السنة الاولى من العمر، وجاء تحذير الوكالة بعد اصابة ٣ اطفال العام الماضى ببكتيريا خطرة من جراء استخدام العسل كمادة لتحلية اطعمة الأطفال. وأشارت الوكالة إلى أن التسمم الغذائى تسببه جرثومة تعيش فى التربة والغبار، وتنتقل احيانا إلى العسل.



فكرة: رئيس التحرير — ريشة: سعيد أبو العينين

أخبار العالم على تليفونات البنك الأهلى

■ طارق عامر

نهال زكى خبيرة التسويق والعلاقات العامة فى البنك الاهلى المصرى، قررت اعداد نشرة صحفية إلكترونية تتضمن كل ما ينشر من اخبار اقتصادية فى الصحف اليومية.. تقوم ببثهاعلى تليفونات العاملين فى البنك لاطلاعهم على أهم الاخبار الاقتصادية لكى يكونوا على علم بما يدور حولهم. طارق عامر رئيس مجلس ادارة البنك قرر زيادة هذا الدعم بحيث يضمن بث هذه النشرة على رؤساء الفروع أيضا ولاتكون مقصورة على الادارة العليا أو المديرين فقط.

على باب مصر

«على باب مصر».. أحدث كتب الزميل محمد على السيد مدير تحرير مجلة آخر ساعة يقدم فيه مواقع مختلفة لحدود مصر وبواباتها الحدودية من خلال القيام بعدة رحلات أثناء سفره.. واضعا نصب عينيه العبارة التى شدت بها أم كلثوم قائلة «على باب مصر تدق الاكف» حيث زار بوابة صلاح الدين الايوبى ومنفذ رفح وقناة السويس وفنارات البحر الاحمر ورصد مظاهر العبور عند تلك البوابات.



■ محمد على السيد

رئيس أوروجواى لايملك سوى «خنفساء»

لم يسجل رئيس أوروجواى خوسيه موخيكا سوى سيارة «فولكسفاجن بيتل» «خنفساء» تاريخ صناعتها عام ١٩٨٧ وقيمتها ١٩٢٠ دولارا فى بيان يفصل الاصول التى يملكها.، واظهر البيان للرئيس انه غير مدين لاحد ولايملك اى ممتلكات اخرى. ويبلغ راتبه الرئاسى الشهرى ١١ الفا و٦٨٠ دولارا لكنه يتبرع بأغلبه للائتلاف اليسارى الحاكم وبرنامج الإسكان العام.

«من أجل الحب»

تنظم سفارة اليونان بالقاهرة بالتعاون مع دار الأوبرا المصرية حفلين موسيقيين بعنوان «من أجل الحب» وذلك فى إطار يوم الموسيقى العالمى تحييها كل من عازفة البيانو اليكونى ماليكاكى والسوبرانو جولى كاراجونى مساء الأربعاء القادم على مسرح سيد درويش بالاسكندرية ويعاد مساء الجمعة على المسرح المكشوف بالأوبرا.. يتضمن البرنامج باقة من أجمل أغانى الحب التى اشتهرت من خلال الأوبرات العالمية.

«الفرعون الذهبى» فى الإسماعيلية

تستضيف محافظة الاسماعيلية مهرجان «الفرعون الذهبى الصغير» فى دورته العاشرة على التوالى حتى منتصف الشهر القادم فى اطار مشروع «إعرف بلدك» بالتعاون بين المجلس الاعلى للاثار والمجلس القومى للشباب.. ويتضمن عدة فعاليات من بينها معارض مصورة للقطع الاثرية النادرة ومحاضرات عن الحضارة الفرعونية من اجل تعريف المواطن بآثار بلده.

مذلكة شعرية
كاظم الساهر والطرب الجميل

■■ إلى صديقى الفنان كاظم الساهر الذى اختفى منذ فترة!!■■

سألت عليك الحور والأشعار
يا من أحببتك فى الغناء «نزار»
يا «كاظم» الغضب الذى يجتاحنى
من مطربات صوتهن دمار
أو مطربين يرفسون وينهقون
كأنما فن الغنا استحمار!
ويغيظنى عجل يغنى تارة
أو بومة أو معزة وحمار
لكنى اذا بالشعر غنى «ساهر»
تضوى النجوم وترقص الأشجار
أين اختفيت؟ فشاقنا الطرب الأصيل
كما الندى تشتاقه الأزهار
إنى بصوتك «كم تزيد وسامتى»
فإذا سكت.. فمن ترى اختار؟؟

ياسر قطامش

حفل طلاق خلال مباراة بالمونديال

المغنية البريطانية شيريل كول تعتزم إقامة حفل طلاق بوسط لندن، وذلك بالتزامن مع اولى مباريات المنتخب الانجليزى فى نهائيات المونديال وكانت شيريل «٢٦ عاما» قد رفعت دعوى الشهر الماضى لتطليقها من نجم فريق تشيلسى والمنتخب الانجليزى لكرة القدم أشلى كول «٢٩ عاما» وستقيم حفلا يحظر فيه بشكل مشدد تشغيل التليفزيون حتى لا تشاهد هى ولا اصدقاؤها المباراة التى يشارك فيها اشلى امام المنتخب الامريكى.

نص نص!

افتتح رجل صينى متجر «نصف رجل- نصف السعر» عقب تماثله للشفاء بعد ان اضطر الاطباء إلى بتر نصف جسمه بعد ان دهسته شاحنة. وكان بينج شويلين «٣٧ عاما» قد قضى عامين فى المستشفى حيث خضع لسلسلة من العمليات الجراحية ويصل طول بينج إلى قدمين و ٧ بوصات «٦٨ سنتيمترا» ويتحرك على كرسى متحرك ويلقى محاضرات حول قهر الاعاقة.

لجنة لإدارة الأزمات بسلطنة عمان

قرر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تشكيل لجنة على المستوى الوطنى لإدارة الازمات وإيجاد الآليات الكفيلة بتحقيق الاستعدادات التامة فى الاحوال الاستثنائية فى المجالات الخدمية والمعيشية والطبية. وذكرت وكالة الأنباء العمانيةأن قرار السلطان قابوس يتضمن إعادة صياغة الخطة الوطنية لإدارة الأزمات وإيجاد مركز مجهز لإدارتها. وقد تقرر عقد اجتماع للجنة الوطنية للدفاع المدنى برئاسة الفريق مالك بن سليمان المعمرى المفتش العام للشرطة والجمارك رئيس اللجنة ويتم استعراض الخطط والبرامج الكفيلة بتنفيذ أوامر السلطان قابوس.

داخل العدد



تكريم الزميل حازم الشرقاوى بالسعودية

تحت رعاية السفير المصرى محمود عوف والقنصل العام المصرى بالرياض السفير فوزى العشماوى ود.حسن لاشين رئيس صندوق رعاية المصريين

■ حازم الشرقاوى

تم تكريم الزميل حازم الشرقاوى مدير مكتب أخبار اليوم بالسعودية على جهوده ودعمه ومساندته لصندوق رعاية المصريين، ومساهمته فى تأسيس صندوق الأزمات الذى ساهم فى حل الكثير من المشكلات المادية للمصريين بالسعودية.

وزارة الأسرة والسكان تحتفل بمناهضة عمالة الأطفال

بمناسبة اليوم العالمى لمناهضة عمل الأطفال تحتفل وزارة الأسرة والسكان بحضور ممثلى الجمعيات الأهلية والمنظمات الدولية العالمية وأسر بعض الأطفال العاملين غدا الأحد فى مركز شباب عين الصيرة بمصر القديمة باعتبارها من أكثر المناطق التى تنتشر فيها ظاهرة عمالة الأطفال. واعترفت مشيرة خطاب وزيرة الأسرة والسكان ان انتشار ظاهرة عمالة الأطفال فى مصر وعدم القدرة على القضاء عليها حتى الآن يعد فضيحة بكل المقاييس خاصة أن الأطفال ليس مكانهم سوق العمل بل المدرسة.. وان عمالة الأطفال تنتشر بشكل أكبر فى الأسر الفقيرة التى تدفع بأطفالها إلى التسرب من التعليم من أجل العمل.



يبذل اسطورة الكرة السابق والمدرب الحالى لفريق الارجنتين دييجو مارادونا جهدا كبيرا مع فريقه للفوز بكأس العالم ٢٠١٠ ، ويضغط بكل قوة على لاعبيه لتحقيق هذا الهدف. وصلت الأمور الى درجة ان مارادونا أخذ يقدم دروسا عملية للاعبيه وهو يسيطر على الكرة بمهارة قائلا لهم «اتعلموها بقى»!!

الطلاق بالكمبيوتر

بدأت مكاتب محاماة فى ألمانيا بالترويج لخدمة تقدمها وهى «الطلاق الالكترونى» وتستفيد هذه المكاتب من رغبة الزبائن فى اتمام اجراءات الطلاق بسرعة وهى مناسبة للازواج الذين انفصلوا وليس لديهم مشكلات فيما يخص النفقة أو الحضانة. تتيح الخدمة تقديم طلبات الطلاق عبر البريد الالكترونى ويقوم العميل بملء البيانات الكترونيا.

حفل للكلاب فقط!

شهدت دار أوبرا سيدنى اول حفل موسيقى فى العالم للكلاب.. امتزجت فيه الموسيقى الصاخبة بنباح الكلاب. الحفل من افكار المؤلفة الموسيقية الأمريكية الشهيرة لورى اندرسون وزوجها اسطورة موسيقى الروك لو ريد.

نص الدستور على ان مجلس الدولة هيئة قضائية مستقلة ويرى فقهاء القانون ان هذا المجلس أنشئ قبل ٦٥ عاماً لرعاية المصلحة العامة وتغليبها على مصالح الأفراد فى إطار من الشرعية والعدالة وسيلته فى ذلك مراقبة تنفيذ جهات الادارة لاختصاصاتها بما يمنع تغولها على حقوق المواطنين.

ولأن القضاء الإدارى كما يصفه الخبراء قضاء إنشائى يجتهد القاضى فيه ليبتدع مبدأ يحكم به فقد صدرت فى الفترة الأخيرة عديد من الأحكام التى اثارت جدلا شديدا واربكت المجتمع ومؤسساته، ومن أهمها عدم إخراج سكان جزيرة القرصاية من أملاك الدولة، وقف تصدير الغاز لإسرائيل، عدم قانونية رسوم النظافة ، إلغاء الحرس الجامعى، إلزام الحكومة بوضع حد أدنى للأجور، نقل تجار سوق روض الفرج إلى منطقة العبور، عدم تخصيص عربات للسيدات فى المترو ، إلزام وزير المالية بالتصالح مع نائب القمار وتهريب الموبايلات وأخيرا إسقاط الجنسية عن المصريين المتزوجين بإسرائيليات ثم حكم الزام الكنيسة اعطاء تصاريح بالزواج الثانى للمسيحيين.

والسؤال المحير المطروح على الساحة الآن هل تجاوز القضاء الادارى فى هذه الأحكام اختصاصاته؟ وهل خرج قاضيه عن حدود المشروعية؟ أم انه كان يمارس حقه فى الرقابة والاشراف على تصرفات الإدارة.. بما يحمى الحقوق التى كفلها الدستور للمواطنين.؟

الاجابة يقدمها فقهاء القانون وأساطين القضاء.



القضاء الإدارى .. إلى أين ؟!

المواءمة فى الأحكام تعنى حماية حقوق الأفراد وأيضا مصالح الدولة

فقهاء القانون والقضاء:

التضحية بنص قانونى ممكن لاعتبارات اجتماعية تهدف لاستقرار المجتمع





■ د. عبد الرحمن عزوز ■ حسام عبد العظيم ■ د. أنس جعفر

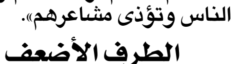
أحكام القضاء الإدارى لصالح الدولة أم المواطنين؟



■ صدقى خلوصى ■ طارق البشرى ■ نبيل ميرهم

تحقيق:
عبد المجيد الجمال

يقول المستشار د. عبد الرحمن عزوز الرئيس الأسبق لمجلس الدولة أن القاضى الادارى هو قاضى الحقوق والحريات والمشروعية وهو يحكم أساساً بالنصوص القانونية ونظراً لقلتها بالنسبة للنزاعات الادارية فهو يجتهد ليستخلص حكماً يرتضيه ضميره حتى لا يسكت فيكون فعله إنكاراً للعدالة ويرفض د. عزوز القول بأن هناك ميلاً نحو الإدارة أو نحو الأفراد فى الأحكام الادارية لأن ذلك يفقد القاضى صفته وينزع عنه حياده وهو أهم مقوماته المهنية ويوضح «بالرغم من ان مجلس الدولة قد انشئ أساسا لحماية حقوق الأفراد من تغول السلطة العامة عليها الا ان ذلك ليس معناه ان نحمى الفرد حتى ولو كان فى وضع غير شرعى وصحيح انه مفروض ألا يعيش القاضى فى معزل عن مجتمعه وأن تكون له ثقافته ورأيه ولكن عليه فى نفس الوقت الا يتأثر بتوجهات متطرفة أو تخالف النظام العام أو تصادم وجدان الناس وتؤذى مشاعرهم».



الطرف الأضعف

ويؤكد د. عاطف البنا أستاذ القانون العام بجامعة القاهرة ان حرية القاضى الإدارى ليست مطلقة فى ابتداع القواعد والحلول التى تحكم النزاع المعروض عليه ولا يحق له ان يبتكر أحكامه من عندياته وبناء على رأيه الشخصى البحت وإنما دوره الانشائى يقيده الدستور ونصوص التشريعات والمبادئ القانونية الأساسية وتحده النظريات والقواعد العامة والسوابق القضائية ومن كل ذلك يستخلص القاعدة الملائمة التى ينزلها على ما هو معروض عليه دون تأثر بضغوط أو اعتبار لشخوص أو نفوذ المتنازعين امامه ويرى ان تعاطف القاضى الادارى مع المواطن طبيعى لكونه الطرف الأضعف فى مواجهة السلطة فأساسيات العدالة تقضى بأنه عند غموض النص أو وجود أكثر من تفسير له فيتم الأخذ بالتفسير الأصلح لطرف العلاقة الأضعف ويقول ان القضاء الادارى عندما يغلب الصالح العام فى قضائه فمن مفهوم ان ذلك هو صالح المجتمع وصالح الدولة وليس صالح السلطة وأفرادها.

معيار المصلحة العامه

أما المستشار نبيل ميرهم الرئيس السابق لمجلس الدولة فيقول ان المواءمة بين حقوق الأفراد والصالح العام تعنى ان القاضى الادارى عليه ان يوازن فى حكمه بين حماية هذه الحقوق والحريات التى كفلها الدستور للأفراد وبين عدم انتهاك سيادة الدولة أو التدخل فى أمور هى من صميم اختصاصاتها إذا مارستها فى نطاق الدستور والقوانين. لذلك فعليه ان يتأكد قبل الفصل فى أى نزاع من صفة أشخاصه ووجود مصلحة شخصية مباشرة لهم فى رفع الدعوى ويجب التقيد بعدم التوسع فى معيار المصلحة سواء الشخصية أو العامة والالتزام بمبادئ الدستور والقواعد الاساسية للعدالة إذا لم يوجد نص لأنه لا اجتهاد مع وجود نص صريح وألا يخضع القاضى لضغوط الرأى العام وألا يحكم بناء على رأيه الشخصى.

سياسة وليست قضاء

ويوضح المستشار حسام عبد العظيم الرئيس الأسبق لهيئة قضايا الدولة ان القضاء الادارى منشئ لقواعد قانونية ومبادئ مستجدة لأنه يتعامل مع نصوص تشريعية محدودة مما يدفع القاضى للاجتهاد حين يقضى بين الخصوم وكلهم لديه متساوون سواء كانوا أفراد أو جهات ادارة وتكون مهمته الأساسية الوصول للعدالة التى تحقق الصالح العام الذى هو فى حقيقته مجموع صوالح المواطنين وعلى هذا يكون الحكم إما منصفاً للفرد أو الى جانب الدولة حسب ظروف القضية وفى كل الحالات ليس هناك تعارض بين المصلحتين.

وعلينا ملاحظة ان اجتهادات القضاة تختلف ولذلك هناك درجات فى القضاء لتصحيح الأحكام إذا كانت قائمة على اجتهادات غير موفقة والقاضى فى اجتهاده أو تفسيره لنص يكون متجرداً تماما من أيه مشاعر أو ضغوط ولا يخضع الا لضميره لأنه إذا ما أصدر أحكامه بناء على اتجاهات الرأى العام يكون حكمه على أساس سياسى خرج عن نطاق القضاء والحيدة الواجبة.

قضاء مشروعية

ورداً على سؤال مع من يقف القضاء الادارى ؟ أجاب المستشار طارق البشرى النائب الأول الأسبق لرئيس مجلس الدولة بأن أى قضاء يقف مع الحق والقضاء الادارى يقضى فى موضوع المشروعية فـإذا كان تصرف الادارة يوافق الدستور والقانون وصدر من صاحب اختصاص باجراءات سليمة وراعى تحقيق الصالح العام فيؤكد القضاء هذا التصرف ويحكم لصالح الادارة أما إذا كان تصرفها غير مشروع أو راعى مصلحة خاصة أو تعرض بدون حق لمصلحة شخص طبيعى أو معنوى فيلغى القضاء هذا التصرف ويرد لصاحب الحق حقه ويعوضه ان أضر به هذا التصرف المخالف ويكمل انه ينبغى التأكيد على ان الأصل فى الحقوق العامة هو عدم ممارستها إلا بجواز من القانون ومن هنا نجد أن الحكومة مقيدة فى تصرفاتها بنصوص هى ما يستند عليها القاضى فى حكمه ولما كانت هذه النصوص غير كافية ولا تحيط بكل المسائل فإن من حق القاضى الادارى أن يستخلص مبادئ مستحدثة من القيم القانونية العامة ومن نظام وتقاليد المجتمع وأصوله وضوابطه وعلى من لا يرتضى باستخلاص القاضى اللجوء للدرجة الأعلى من القضاء ويحدث كثيرا ان يتغير فيها الحكم.



■ د. محمد عطية ■ د. عاطف البنا ■ فاروق عبد القادر

الميل والهوى

ومن رجال المنصة يتكلم القاضى صاحب الأحكام التى أثارت كثيرا من الجدل ومنها السماح لقوافل الاغاثة بالسفر لتقديم معونات لأهل غزة ومنع وجود حرس الجامعة داخل حرمها وإسقاط الجنسية المصرية عن المتزوجين باسرائيليات وخضوع الجامعة الامريكية لقرارات وزير التعليم العالى المصرى ووقف قرار وزير البترول ببيع الغاز الطبيعى لاسرائيل. يقول المستشار د. محمد عطيه نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس التفتيش القضائى به ان هذا المجلس هو محكمة الشرعية وسيادة القانون وحكمه لا يكون ضد الادارة أو ضد الأفراد وإنما ضد القرار المخالف للقانون وهو حين يضع حلولاً للأنزعة التى لا تنطبق عليها نصوص صريحة فهو يسعى لإقامة توازن بين صالح الأفراد وصالح المجموع ولا يميل لطرف ضد آخر وإنما يحكم بميزان العدل الحساس .

ويؤكد على تجرد القاضى وحيدته وعدم تأثره بأى ضغوط وعدم ممالأة الرأى العام لأن شرط من يجلس للحكم بين الخصوم توافر الحيدة الكاملة فيه ليحصل الاطمئنان الى عدالته وان يتجرد عن الميل والتأثر ليسلم رأيه من شوائب الهوى أوشبهة التحيز .

أسباب أحكامى

أما زميله القاضى الذى أصدر أحكام البهائيين ووقف رسوم النظافة والسماح بالزواج الثانى للمسيحيين فهو المستشار فاروق عبد القادر رئيس القضاء الادارى الأسبق والذى يؤكد على ان كل قاض يسكن العدل أعماقه وهدفه دفع المظالم ورد الحقوق لأصحابها.

ويضيف ان البوصلة التى توجه القاضى الادارى فى أحكامه هى الضمير والعدالة والمصلحة العامة وفى هذا النطاق يسعى لخلق مبادئ يستخدمها للموازنة بين سلطة الدولة وحقوق المواطنين وحرياتهم ولما كان المواطن فى دول العالم الثالث طرفا ضعيفاً يتعرض للقهر فالمحكمة تقف الى جواره ولكن ليس معنى ذلك الانحياز له دون ان يكون له حق وإنما دعم حقه إذا لم تكن لديه مستندات وموجودة لدى السلطة التى يتم الحكم لها إذا كان الحق فى جانبها بالتأكيد وعن أحكامه يقول إننى لم أكن منحازاً للمواطن أو متأثراً بالرأى العام وإنما التزمت بمبادئ الدستور التى تعطى الحق فى التعبير عن الرأى وحق التملك وحق الاجتماع وحرية التعلم وحرية العقيدة وضرورة الحفاظ على المال العام وكل هذه حقوق أساسية لا ينبغى الحياد عنها.

وأسباب الإلغاء

ويشير المستشار صدقى خلوصى رئيس هيئة قضايا الدولة الى ان القضاء الادارى تم انشاؤه لرعاية المصلحة العامة وتغليبها على مصالح الأفراد فى إطار من الشرعية والعدالة وهو يراقب قرارات جهات الادارة حتى لا تعتدى على حقوق المواطنين ولكنه فى نفس الوقت لا يصدر لها أوامر ولا يحل محلها فى ممارسة صلاحياتها المقررة حتى لا تتداخل اختصاصات سلطات الدولة.. وإذا كانت الادارة والأفراد متساوين فى إطار القانون الخاص فإن التغليب فى أحكام مجلس الدولة يكون للمصلحة العامة فمثلا أحكام نزع ملكية الأفراد يقرها القضاء الادارى لأنها تكون لصالح مشروعات ينتفع بها مجموع الشعب، وفى قضية دمج الصحف كان يجب النظر الى المصلحة العامة التى تقتضى إقالة الصحف الخاسرة من عثرتها وإعادتها قوية الى منظومة إعلام الدولة ولكن الحكم الذى صدر نظر الى مصلحة فردية لعدد من المحررين لذلك تم الطعن عليه، كما ان الحكم بإلزام وزير المالية بالصلح مع نائب القمار وتهريب الموبايلات خرج عن حدود النص الصريح فتم الطعن عليه أيضا. وقد ألغت المحكمة الادارية العليا حكم إبعاد حرس الجامعة عن حرمها لأنه خرج عن ولاية القضاء الادارى ولم يلتزم بمعايير قضاء مجلس الدولة . ويقول ان الأحكام التى تخرج عن المبادئ المستقرة والمعمول بها لا تصلح ان تكون قاعدة ولا تمثل مبدأ ومصيرها حتما الإلغاء وهو ما يحدث بالفعل فقد يخطئ القاضى فى اجتهاده ولكنه لا يكون متعمداً هذا الخطأ ونحن نحترم وجهة نظر القضاء الإدارى ومن حقنا الاعتراض والدفاع عن حقوق الدولة.

روض الفرج والقرصاية

وأخيراً يضع د. أنس جعفر عدة مبادئ حاكمة بوصفه أستاذاً للقانون العام ومارس الادارة التنفيذية حين كان محافظاً لبنى سويف فيقول ان القضاء الادارى ليس تطبيقياً كغيره بل هو فى أغلب الأحيان قضاء إنشائى يبتدع حلولاً تناسب الروابط القانونية بين الادارة والأفراد وقد وجد هذا القضاء لحماية حقوق الأفراد وحرياتهم وليكون صمام الامن ضد انحراف السلطة ومنعها من التعسف فى استعمال سلطتها مع ملاحظة ان المشرع أعطى حرية نسبية للادارة لاختيار قراراتها وذلك يخضع أيضا لرقابة القاضى الادارى.

ويجب الا نقول ان القضاء الادارى يقف دائما الى جانب الأفراد ضد الادارة فهو مقيد بمبدأ المشروعية ولا يمكنه الحكم ضدها إذا كان قرارها صحيحاً محققاً للصالح العام ومثال ذلك الحكم بنقل سوق الخضار بروض الفرج الى منطقة العبور.

أما القول بأن القاضى الادارى يتأثر بالاعلام والرأى العام فهذا غير صحيح فقضايا مثل بيع الغاز لاسرائيل وإلغاء الحرس الجامعى لم تكن هناك نصوصاً واضحة تحكمها فاجتهد القاضى فى أول درجة وأيدته أو اختلفت معه المحكمة التى تعلوه وهذا لا يعيب القضاء فى شئ . أما حكم مثل الحكم لصالح سكان عزبة خير الله وجزيرة القرصاية رغم ان مساكنهم مقامة على أراض مملوكة للدولة ومن حقها إخلاؤهم فقد ضحى القاضى لاعتبارات اجتماعية وضرورة استقرار أحوال الناس بنصوص قانونية صريحة من أجل عدم تشريد آلاف من الأسر وهذا من حقه واتجاه محمود للصالح العام ولا تثريب عليه وليس انصياعاً للأصوات التى كانت عالية ضد الدولة فهو لم يلتفت إليها بل قاده ضميره وهداه إلى الحق والعدالة .

كلام صريح
بقلم:
محمد الزرقانى

لا أدرى لماذا تطورت أزمة الحكم القضائى بحق الأخوة الأقباط فى الزواج مرة ثانية، عند حدوث الطلاق لغير علة الزنا، كما تشترط تعاليم الكنيسة الارثوذكسية «القبطية»؟.. ولماذا يحاول البعض ان يجعل من الحكم ذريعة لإحداث فتنة جديدة، واشعال النيران بين المسلمين والأقباط؟.. ولاشك ان هناك بالفعل من يسعى لذلك، مثل بعض الصحف المستقلة التى يبدو أن أحد أهدافها إشعال أزمة ما يسمى اضطهاد الأقباط، لصالح «أجندة» خارجية، وكذلك المجموعة المارقة من أقباط المهجر.. وكنت أتمنى لو أن البابا شنودة بما عرف عنه من سعة صدر وسماحة وأفق مستنير - وقد أكد ذلك فى مواقف عديدة - قد تعامل مع هذه الأزمة المفتعلة بحنكته المعهودة، وعدم التسرع بجعلها أزمة بين الأقباط والمسلمين، أو التعامل مع الحكم باعتباره موجها ضد الكنيسة القبطية، وهى موضع التقدير والاحترام منذ دخول عمرو بن العاص مصر وحتى الآن.

القضية ليست دينية على الإطلاق، وإنما هى قضية مدنية، ولم يرفعها مسلم وإنما رفعها أقباط، ونالت تأييدا واسعا من عدد كبير من الأقباط الذين يعانون من هذه المشكلة، ونطق القاضى بالحكم بناء على القانون، ولو ان قاضياً قبطيا نظر هذه القضية، لكان قد اصدر هذا الحكم نفسه.. ثم أن القول بأن الحكم يخالف أحكام الكنيسة أو الشريعة المسيحية، ومحاولة استغلال ذلك لصب المزيد من «البنزين» على النار، فذلك مردود عليه بأن هناك العديد من الاحكام التى تستند إلى القانون الوضعى تخالف الشريعة الإسلامية.

والحل «العاقل» الذى أراه أن تساهم الكنيسة القبطية مع عدد من كبار أساتذة القانون واللاهوت فى إعداد مشروع قانون للأحوال الشخصية للطوائف القبطية، وبعد أن يتم الاتفاق عليه، يتم تقديمه إلى مجلس الشعب لإقراره ثم إصداره بعد ذلك، وهنا سيحكم القضاء بهذا القانون.

ولكن لابد من حل مشكلة الزواج الثانى للأقباط تمشيا مع الحقوق الإنسانية، التى لا يختلف عليها أحد.

معبر رفح يكذب المشككين

■ كانت تعليمات الرئيس حسنى مبارك بافتتاح منفذ رفح البرى أمام العابرين الفلسطينيين من الجانبين ، صريحة وواضحة بتسهيل إجراءات عبورهم علاوة على الإسراع فى إدخال المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة إلى قطاع غزة ، وذلك انطلاقا من دور مصر الريادى واستكمالا للمهام الملقاة عليها تجاه القضية الفلسطينية منذ بدايتها وبالفعل تم افتتاح ميناء رفح البرى من الجانب المصرى من الثلاثاء قبل الماضى لأجل غير مسمى ، وتم وضع كافة مرافق وأجهزة محافظة شمال سيناء فى وضع استعداد تام وفى حالة طوارئ .. خاصة المستشفيات .. وقد أشاد الفلسطينيون العابرون لميناء رفح البرى بموقف مصر وقرار الرئيس مبارك بافتتاح ميناء رفح البرى لعبور العالقين من حاملى الإقامات والمرضى والطلاب والحالات الإنسانية .. كما قدموا الشكر للسلطات العاملة فى ميناء رفح البرى من الجانب المصرى على التيسيرات والخدمات المقدمة لهم. ■

بالرصاص

بقلم:
نبيل عطا
nabilatta1000@yahoo.com

●● سئل أحد المسئولين الصينيين.. كيف تطعمون مليارا و٣٠٠ مليون مواطن؟ فأجاب لا نعرف أين نذهب بإنتاج مليار و٣٠٠ مليون مواطن؟ يحدث هذا فى الصين.. بينما نحن فى مصر نسمع ونشاهد عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة وأحمد درويش وزير التنمية الإدارية يعلنان أنه قد يتم فتح الباب لاستيراد عمالة مؤهلة من الخارج تملك المهارات اللازمة لسوق العمل.. يا معالى الوزيرة ويا معالى الوزير: القوى البشرية التى تملكها مصر ضخمة وهى ثروة لاشك فى ذلك.. والسؤال هو أين التأهيل؟ وأين الدورات التدريبية التى نتحدث عنها ليلا ونهارا؟!

●● التعليم الفنى أصبح كارثة ويحتاج وقفة من الوزير النشط أحمد زكى بدر ومن مسئولى التدريب المهنى وبالتبعية مراكز التدريب المهنى التابعة لوزارة القوى العاملة .. لأن التعليم والتدريب الفنى المتخصص هو الذى سيحقق نقلة نوعية فى الصناعة المصرية. وهنا أقدم بلاغا شخصيا لوزير التعليم وأدعوه لتنظيم زيارات مفاجئة لمدارس مبارك كول فى مختلف المحافظات، كما ادعو عائشة عبدالهادى لتنظيم زيارة مفاجئة لمراكز التدريب المهنى.. أكيد هيلاقوا كل حاجة تمام لأن مندوبا خاصا سيقوم بإبلاغ المدارس المستهدفة بالزيارة المهمة مقدما.

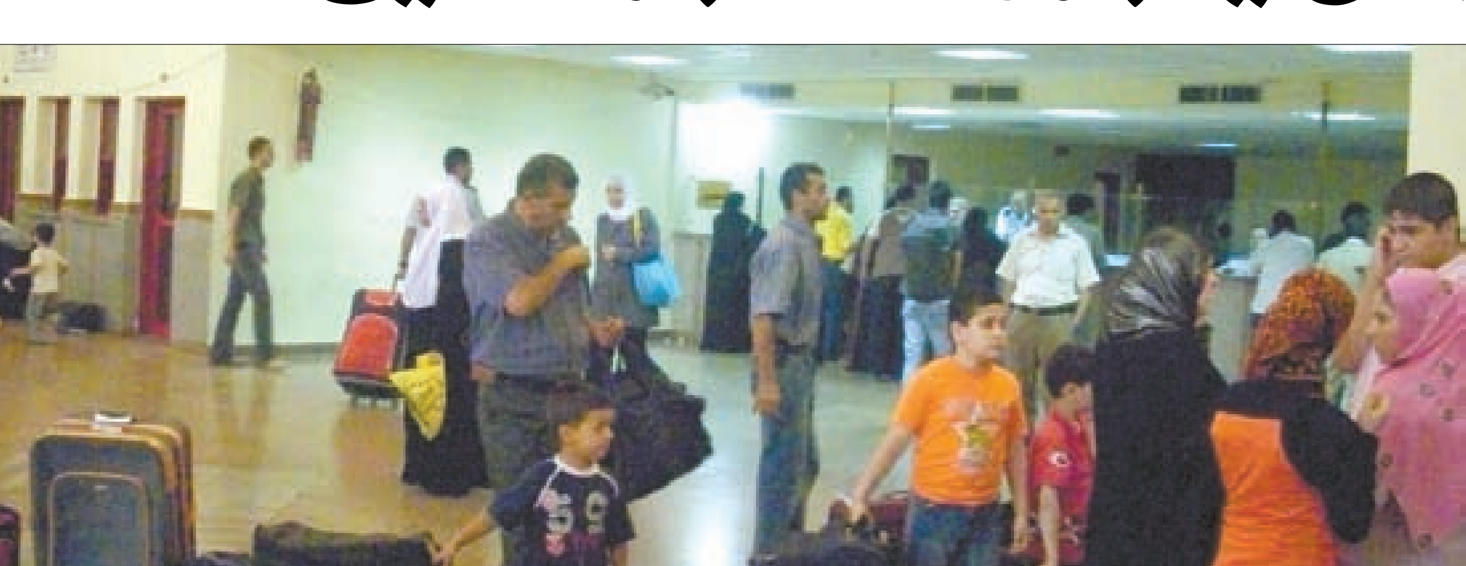
●● تجربة تطوير التعليم الثانوى التى ينفذها الحزب الوطنى ووزارة التربية والتعليم فى الفيوم والأقصر والإسماعيلية ستحقق نقلة فى مستوى الطلاب والمدرسين والإداريين ومجالس الآباء.. أتمنى من جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطنى وأمين السياسات تطبيق تجربة مماثلة فى التعليم الفنى حتى لا نفتح الباب لتصدير عمالنا وطلابنا لبلاد الواق الواق!!.



■ مصر وفرت جميع التسهيلات لعبور المساعدات العربية لغزة

١٠ آلاف فلسطينى يعبرون المعبر «رايح جاى»





■ أبناء غزة يستعدون لعبور معبر رفح ذهابا وعودة فى سهولة بعد التيسيرات التى قدمتها السلطات المصرية

العابرون: شكرا للرئيس مبارك.. ونقدر دور مصر المساند لنا دائما

رفح :
صالح العلاقمى

أكد الفلسطينيون شكرهم وتقديرهم للرئيس مبارك للجهود المبذولة من أجل تحقيق الوفاق الوطنى وتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطينى. ووصف الفلسطينيون قرار الرئيس مبارك بافتتاح منفذ رفح بالقرار البطولى والشجاع وأنه ليس غريبا على مصر والرئيس مبارك آملين فى استمرار افتتاحه لعبور العالقين ٠كما أكد العابرون أن قرار الرئيس مبارك بتشغيل منفذ رفح هذه المرة يختلف عن كل المرات التى تم فيها تشغيل المنفذ.. حيث جاء القرار لينعش آمال وطموحات الفلسطينيين بالسفر والتحرك خارج القطاع.. وقد أعطى الأمل فى نفوس الأشقاء الفلسطينيين، وولد شعورا بالسعادة لاستمرار تشغيل المنفذ لليوم الحادى عشر وهى تعد الفترة الأطول منذ فرض الحصار على قطاع غزة منذ ٤ سنوات ٠٠ربما تكون بداية لفك الحصار والدخول فى مرحلة جديدة من المفاوضات على كافة المستويات فى الداخل والخارج من اجل المصالحة بين الفصائل، ومن اجل العودة إلى المباحثات بمشاركة كافة الأطراف لتحريك ملف القضية الفلسطينية بقيادة مصر.

نشاط غير عادى داخل صالة الوصول بمنفذ رفح البرى من قبل الأجهزة المعنية من اجل إنهاء تسهيل مرور الفلسطينيين فى الاتجاهين ، إذ بلغ متوسط المرور اليومى للقادمين من غزة من ٥٠٠ إلى ٧٠٠ فلسطينى من الفئات المسموح لها بدخول الأراضى المصرية، والمحددة سلفا .

حالات إنسانية

وفى صالة الوصول التقت «اخبار اليوم» مع عدد من الأسر الفلسطينية لتنقل مشاهد من الحالات الإنسانية وصدى قرار الرئيس مبارك على الشعب الفلسطينى.

■ محمد سنجر ٤٣ عاما قال انه يقدر للرئيس مبارك قراره الحكيم بتشغيل منفذ رفح البرى وقال انه فى طريقه لإجراء عملية عظام وهى فرصة عظيمة لأبناء الشعب الفلسطينى أن يتنفسوا الصعداء، وان يفتح أمامهم باقة أمل للانفتاح على العالم الخارجى وان يواصل أبناء الشعب الفلسطينى حركتهم وتوفير احتياجاتهم.

■ خالد أبو شقير من خان يونس.. قال: قرار الرئيس مبارك بفتح منفذ رفح البرى أمام العابرين من وإلى قطاع غزة ليس ككل المرات التى سبقت لإعادة تشغيل المنفذ٠٠ مشيرا إلى أنها أثلجت صدور جميع الفلسطينيين وحركت بداخلهم مشاعر السعادة ولسان حالهم يقول متى ستعود الأيام السابقة التى كانت تشهد حرية الحركة من وإلى قطاع غزة؟

وأضاف انه جاء إلى مصر مرافقا لشقيقه للعلاج فى معهد ناصر وهى المرة الثانية التى يأتى فيها إلى مصر حيث كان فى المرة الأولى مرافقا لوالده، حيث كان يعالج فى القاهرة.. وقال إن مستشفيات غزة تعانى من نقص فى الإمكانيات ولا يمكن إجراء العمليات الصعبة ويتم التحويل إلى مصر.

■ سحر حسن من رفح قالت: قرار فتح منفذ رفح البرى أدى إلى زيادة السلع والبضائع المصرية فى الأسواق بمدن القطاع، وقد احدث ذلك انتعاشة فى أسواق غزة لدرجة أن الأسعار تعادل نفس الأسعار فى مصر. وهناك مئات من الفلسطينيين يتجولون فى مدينة العريش لشراء احتياجاتهم من الأسواق المصرية على مدى الأيام الماضية منذ تشغيل منفذ رفح وسيعودون مرة أخرى إلى غزة محملين بالسلع والبضائع المصرية.

وأضافت: إننا ننتظر قرار تشغيل منفذ رفح بفارغ الصبر اذ أننا نتشوق لزيارة مصر والالتقاء بشعبها فهم أشقاء ويوجد نسب وصهر مع أبناء الشعب الفلسطينى.

■ محمود محمد إسماعيل مطر ٨٥ عاما قال انه فى طريقه لزيارة ابنته فى مدينة العريش البالغة من العمر ٥٠ عاما وهى متزوجة منذ ٣٠ عاما.. وطلبت منه أن يزورها..

وبحزن قال لعله يكون الوداع الأخير٠ وأكد ان قرار الرئيس مبارك بفتح منفذ رفح يؤكد الدور المصرى للوقوف إلى جوار الفلسطينيين فى محنتهم.. مشيرا إلى أن مصر هى الدولة الوحيدة التى تسارع من اجل مساندة القضية الفلسطينية والتخفيف على الشعب الفلسطينى.. وقال قضيت عمرى داخل غزة واليوم عادت بى الذاكرة وقت أن كان قطاع غزة مرتبطا بمصر، وكنا نذهب لزيارة الأقارب فى سيناء ولم يفصلنا عنهم سوى الحدود مع مصر، قرار الرئيس مبارك ذكرنى بهذه الأيام ليتها تعود، ويظل منفذ رفح مفتوحا أمام الفلسطينيين حيث تربطنا علاقات وثيقة مع شعبها ولم نشعر أننا غرباء عنها.

■ طه الحسينى من رفح.. كان يستعد للسفر إلى مقر عملة بالخليج.. أعرب عن تطلعات الشعب الفلسطينى فى أن تواصل مصر جهودها لإنجاز المصالحة الفلسطينية، وتفكيك الحصار الإسرائيلى بالسماح بفتح منفذ رفح بشكل دائم

أمنية غزة

■ أما الحاجة عاقلة جمعة أبو سند.. كانت فى زيارة إلى أهلها فى غزة وزيارة ابنها المريض، وهى منذ ٣ سنوات وهى تريد العودة مرة أخرى إلى الأردن حيث تقيم مع ابنها، واقتنصت الفرصة بإصدار قرار الرئيس مبارك بافتتاح المنفذ لتعود إلى الأردن.. وقالت ان الأوضاع فى غزة تحتاج إلى من ينظر إلى محنة الشعب الفلسطينى بعد حصار استمر لأربع سنوات من اجل أن تنتعش غزة من جديد وتعود المصانع إلى عهدها السابق تنتج ,وتوفر فرص عمل لشباب الخريجين.. فمتى ستعود هذه الأيام من جديد ؟ هذه هى أمنية كل أبناء الشعب الفلسطينى الذى ينظر إلى مصر على أنها المنقذ من أزمة الحصار الذى يعانى منه قطاع غزة لسنوات.

■ محمد عبد الكريم من خان يونس و الذى كان يستعد للسفر إلى الأردن بعد قضاء فترة مع أهله وأصدقائه فى غزة. وقال: أتمنى أن يكون هذا القرار بداية النهاية لمعاناة الشعب الفلسطينى الذى يعانى الكثير منذ الانسحاب الإسرائيلى من قطاع غزة ,ويأمل أن يعيش كباقى الشعوب فى أمن وسلام.

■ صابر سليمان نصير.. عاد من رحلة علاج فى طريقه إلى قطاع غزة ببيت حانون.. وأكد أنه يقدر موقف مصر فى تبنى القضية الفلسطينية وقدم خالص الشكر للرئيس مبارك ، وأشاد بالتيسيرات المقدمة للعابرين من الجانب المصرى.. كما قدم الشكر للسيدة سوزان مبارك رئيسة الهلال الأحمر المصرى ، ولجميع الأجهزة العاملة فى ميناء رفح البرى وباقى الجهات لما قدمته وتقدمه من تسهيلات للفلسطينيين والمعاملة الحسنة من جانب جميع المسئولين والعاملين على السواء.

القرار الحكيم

أم محسن من غزة ومعها أشقاؤها الثلاثة جاءت لتلقى العلاج فى مصر، وتتمنى استمرار افتتاح المعبر بصفة دائمة .لأنها تتمنى زيارة مصر مرات عديدة .. وأكدت ان معاناة الشعب الفلسطينى لا توصف وجاء قرار الرئيس مبارك ليخفف الأعباء عن كاهل الشعب الفلسطينى ويتيح فرصة التنقل والسفر سواء لتلقى العلاج أو للالتحاق بالعمل أو الدراسة بالنسبة للطلاب.

■ ام أيمن تل الهوى.. قالت: نعانى فى غزة من أزمة اقتصادية طاحنة بسبب الحصار المفروض وتوقف النشاط الصناعى بالكامل بسبب الحصار.. والمعاناة انتقلت من النواحى الاقتصادية الى النواحى النفسية والاجتماعية للشعب الفلسطينى، ولا يسعنا سوى ان نقدم الشكر للرئيس مبارك على هذه اللفتة الطيبة وأتمنى استمرار فتح المعبر بشكل دائم.

■ محمد جاء الى منفذ رفح لاستكمال علاجه فى القاهرة وأملا فى زيارة أصدقائه الذين تربطهم به علاقة جيدة منذ ان كان يدرس فى جامعة القاهرة .

■ أم ياسر تؤكد أن سكان غزه أصبحوا مجرد أشباح فهم يعانون من توتر وقلق لوجودهم داخل القطاع لأشهر عديدة، لم يتمكنوا خلالها من ممارسة حياتهم بشكل مستقر فى ظل تفاقم أزمة البطالة، والوضع النفسى متأزم، وينبغى إيجاد حلول لهذا الوضع، ولاشك أن رفع الحصار هو أهم الحلول المطلوبة بشدة بالدرجة الأولى.

■ أحمد محمد.. لم يتمالك دموعه، وقال بتأثر: جئت الى مصر لعلاج زوجتى وطوال يومين ظللنا منتظرين لعبور المعبر ولا نجد العلاج فى غزة التى تعانى من نقص كبير فى الأدوية والأجهزة الطبية المتخصصة خاصة أجهزة الأشعة والمسح الذرى ومعامل التحاليل التى يطلبها الأطباء.

نسرين لم تزر أهلها فى الأردن منذ خمس سنوات وتقول: أتت فرصة كى ازور أهلى.. ولكنها عادت لتشكو من ارتفاع أسعار السلع، وهى تعانى كغيرها من أهالى غزة من غلاء الأسعار فى الأسواق لوجود ندرة فى السلع والبضائع ، خاصة الزيوت والسكر والحليب ولبن الأطفال.

وتقول أتمنى من الرئيس مبارك فتح المعبر بشكل دائم.

انتعاش الأسواق

كان لقرار الرئيس مبارك بتشغيل منفذ رفح البرى الأثر الأكبر فى انتعاش الأسواق داخل مدن محافظة شمال سيناء وكذلك القاهرة حيث سارع الفلسطينيون بشراء احتياجاتهم من السلع والبضائع المصرية، والتى تمثل بالنسبة لهم حلا لأزمة الحصار الذى تعيشه الأسر فى قطاع غزة، ويتم شراء سلع وإعادة بيعها مرة أخرى فى القطاع.

■ الحاج محمود عطا من خان يونس يقول: احرص على شراء الأصناف التى يندر وجودها وهناك طلب عليها فى قطاع غزة وأضاف انه يحقق أرباحا معقولة بعد خصم المصاريف.. وأشار إلى أن هذا ليس هدفا، وانما زيارة الأهل والتنزه هو سبب أساسى لتغيير الأجواء التى نعيشها منذ أكثر من ٣ سنوات.. وقال إنها المرة الثالثة التى يقوم فيها بزيارة الأراضى المصرية بعد الحرب على غزة..

■ نادية عبد الله.. تؤكد أن عودة تشغيل منفذ رفح البرى أتاح الفرصة لشراء مزيد من السلع والبضائع المصرية وكل ما نتمناه ان يتم إعادة بناء ما دمره الاحتلال الإسرائيلى، وهذا هو دور مصر بالدرجة الأولى وذلك بإرسال لجنة الى القطاع لتحديد أهم المبانى والمنشآت لإعادة بنائها من جديد.

عايدة سعد.. كانت فى طريقها لعلاج نجلها فى القاهرة فقد عبرت عن سعادتها رغم الهموم التى أصابتها لمرض نجلها. الا انها لم تستطع ان تخفى سعادتها بالعبور لاستكمال رحلة العلاج فى القاهرة وتغيير الأجواء التى تعيشها فى غزة وتتمنى ان يستمر تشغيل المنفذ لاطول فترة ممكنة بما يؤهل جميع ابناء قطاع غزة بالتنقل من وإلى قطاع غزة

مبادرة تاريخية

■ سلامة بركة مدير المعابر الفلسطينية .. يقول: قرار فتح منفذ رفح البرى حلم استراتيجى نتمنى ان يستمر لتأكيد الريادة المصرية. ونتمنى ألا يكون هذا القرار رد فعل لما تعرض له أسطول قافلة الحرية، قرار الرئيس مبارك عمل على كسر الحصار المفروض على قطاع غزة وقد احدث القرار ارتياحا لدى كافة فئات أبناء قطاع غزة حتى الذين لم يقرروا السفر.. ونطمع أن يكون قرار الرئيس مبارك بان يشمل العبور جميع الفئات خاصة وان هناك ضروريات للسفر وهناك جوانب اجتماعية وتجارية ملحة داخل قطاع غزة، ونريد ان يكون هناك مبادرة تاريخية من الرئيس مبارك للسماح لأبناء قطاع غزة بالخروج عن طريق منفذ رفح البرى وإعادة الأمل لديهم بأنهم يعيشون فى وطنهم مصر.

دور مصر

■ اللواء مراد محمد موافى محافظ شمال سيناء واللواء سامح يسرى رئيس مدينة رفح كانا على رأس مستقبلى الفلسطينيين العابرين .وأكد المحافظ أن مصر معنية فى المقام الأول بالشأن الفلسطينى، وتحقيق كل ما فيه صالح الشعب الفلسطينى .. وقال إن توجيهات الرئيس مبارك بافتتاح ميناء رفح البرى.. تضمنت تيسير عبور الفلسطينيين وتقديم كافة الخدمات والرعاية اللازمة لهم.. وتم توفير أطقم عمل إضافية ويتم تسهيل الإجراءات وكذا توفير عيادات طبية متنقلة وكوادر طبية متخصصة وسيارات إسعاف لرعاية المرضى والمصابين وتقديم العلاج اللازم لهم .. وهناك تيسيرات خاصة بهم فى الجوازات والجمارك وغيرهما، ويقوم شباب ومتطوعو الهلال الأحمر بمساعدة المرضى وكبار السن فى نقل أمتعتهم وتوصيلهم إلى السيارات ، وكذا نقل المساعدات والمعونات المقدمة لقطاع غزة .

وقد بلغ اجمالى عدد العابرين خلال الأيام الماضية حوالى عشرة آلاف، وهم من العالقين من المرضى العائدين بعد الشفاء والطلاب وحاملى الإقامات الخارجية والحالات الإنسانية . والعاملين والمقيمين فى الخارج. وقد تم إنهاء إجراءات عبورهم عن طريق ميناء رفح البرى. كما تم عبور وفد اتحاد البرلمان العربى وعددهم ٤٧ عضوا يمثلون عدة دول عربية وأعضاء البرلمان المصرى وعددهم ٩ نواب و١٤ من الصحفيين ووكالات الأنباء.

مساعدات عاجلة

وتم إدخال ١٠ أطنان من الأدوية والمساعدات الطبية و٣ سيارات إسعاف و٥ سيارات ركوب للمعاقين من الأمير الوليد بن طلال تم إدخالها تحت إشراف الهلال الأحمر المصرى و٤٢ مولدا كهربائيا .. إلى جانب ٧٦٠٠ بطانية و٣٥٧ خيمة و٢٠٥ مخدات و٢٠٠ مرتبة و٥٠ كرتونة ملابس و٢٠ كرتونة أحذية ، و٦٧ جركن عسل مقدمة من الهلال الأحمر المصرى بتوجيهات من السيدة سوزان مبارك رئيسة الهلال الأحمر المصرى واتحاد الأطباء العرب٠

■ أفراد الهلال الأحمر المصرى يشرفون على نقل المساعدات لقطاع غزة

مصر الوحيدة التى ردت عمليا على اسرائيل

ماريـنـا سـتـارز عيش حياة النجوم

نجمة ساطعة جديدة تتألق فى سماء منطقة مارينا بالساحل الشمالى تضيئها المجموعة المتحدة للمشروعات السياحية التى تعد من الشركات الواعدة فى مجال الانشاءات السياحية والعقارية ونشكر عملائنا على ثقتهم الغالية. وتفخر الشركة بإنشاء مشروع مارينا ستارز ويقع على بعد أقل من ٣٠٠ متر من بوابة مارينا (١) وهو يعد من المواقع المتميزة فى الساحل الشمالى. وقد صرح السيد مدير عام التسويق بالشركة بأن المشروع يحتوى على أكبر بحيرة صناعية على شاطئ رملى تنفذ لأول مرة بمنطقة الساحل الشمالى وتتوسط هذه البحيرة عمارة ضخمة داخل المياه مما يعطى منظراِ خلاباً لقاطنيها. واستطرد قائلاً أن المشروع يتكون من ٢٢ عمارة سكنية بما فيها العمارة التى تتوسط البحيرة وقد روعى فى تصميم الوحدات أحدث وأرقى التصميمات الألمانية المتخصصة فى التصميم المعمارى. وأضاف أن الوحدات مقامة على ٣٣٪ من مساحة الأرض المملوكة للشركة بالإضافة الى احتواء المشروع على عدد من الملاعب المكشوفة والمغطاة - حمامات سباحة - مسجد - مول تجارى ضخم بالاضافة الى العديد من المطاعم العالمية ذات الشهرة العالمية. ويسرنى أن أعلن اننا ننفرد كشركة عقارية بالاعلان عن أسعار لاتقبل المنافسة وتعتبر أقل الأسعار بالساحل الشمالى ثم أن نظام التقسيط على خمس سنوات بدون فوائد. واختتم حديثه قائلا اننا نقدم مشروع متميز حرصنا فيه أن يناسب كل الأذواق وطرق السداد مختلفة ومتعددة لتتلائم مع جميع العملاء والذين يسعدنا استقبالهم فى فرعى الشركة بالمهندسين ومكرم عبيد ونقدم الدعوة للعملاء الاعزاء لزيارة موقع المشروع ورؤيته على الطبيعة ليدركوا أهمية وجمال الموقع وحجم الانجازات وصدقها نرجو أن نكون دائما عند حسن ثقة العملاء وانتظرونا فى المشاريع الجديدة التى ستكون دائماً مفاجئة للسوق المصرى ومواكبة لجميع الأذواق.

C M Y K



المنوفية نموذج للإنجاز على أرض مصر



■ الرئيس محمد حسنى مبارك

٧ مليارات جنيه استثمارات لمشروعات تنموية وخدمية

■■ تنفيذا للبرنامج الانتخابى للرئيس مبارك شهدت محافظة المنوفية هذا العام إنجاز ١٣٠ مشروعا باستثمارات تتعدى المليار جنيه.. كما يستمر العمل فى العديد من المشروعات التنموية الجديدة فى جميع المجالات ليتم نهو البرنامج قبل عام كامل من المخطط.. وتتضمن محاوره الأساسية استكمال منظومة مياه الشرب العملاقة وكذلك التوسع فى مشاريع الصرف الصحى.. والتوسع فى مشروعات الاسكان.. والاهتمام بقطاع التعليم.. علاوة على النهضة فى قطاع الصحة.. وما يتم إنجازه فى مختلف القطاعات الأخرى من إنشاء للطرق الحرة وتطوير المجازر ومصانع تدوير القمامة.. وهكذا تشهد المنوفية على أرضها ملحمة عطاء ونهضة غير مسبوقة بتنفيذ مشروعات تنموية وخدمية كبرى تتعدى استثماراتها ٧ مليارات جنيه.. وهى تعد نموذجا للإنجاز على أرض مصر تهديه محافظة المنوفية فى عيدها القومى لبانى نهضة مصر الحديثة الرئيس محمد حسنى مبارك.■■

اعداد : سهام فوده



■ اللواء مهندس سامى عمارة محافظ المنوفية مع د. احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء أثناء افتتاحه مشروعات مياه الشرب والإسكان

محافظ المنوفية يهدى الإنجاز للرئيس مبارك بانى نهضة مصر الحديثة

ملحمة عطاء ونهضة غير مسبوقة ونقلة نوعية كبرى فى مختلف المجالات



■ زيادة وحدات طب الأسرة هدف تسعى المحافظة دائما لتحقيقه

قطاع الصحة

تم احلال وتجديد وإنشاء ١٩ وحدة طب أسرة بتكلفة ٤١ مليون جنيه.. وإنشاء بنك الدم الاقليمى بشبين الكوم بتكلفة ٥,٥ مليون جنيه.. ومركز الرصد البيئى بمنطقة مبارك الصناعية بتكلفة ١٠٠ ألف جنيه.. بالاضافة إلى مركز طب ورعاية المسنين بالباجور بتكلفة ٢ مليون جنيه.. ومركز الكلى بسرس الليان بتكلفة ٢ مليون جنيه.. ومستشفى حميات منوف.

ويبلغ عدد وحدات طب الأسرة ٢٢٠ وحدة ضمن البرنامج الانتخابى منها ١٨٦ وحدة تم تنفيذها واعتمادها طبقا لمعايير الجودة.. وهناك ٣٤ وحدة جارى نهوها قبل نهاية هذا العام.. مع استمرار تقديم خدمة العلاج على نفقة الدولة والذى بلغ عددها ١٠٤٤٩ بتكلفة ٤٦,٤ مليون جنيه، بالاضافة إلى ١٩٩ قافلة طبية أدت الخدمة لعدد ٨٣٠ ألف مواطن.



■ الرعاية الصحية فى مقدمة أولويات محافظ المنوفية

قطاع التعليم



■ زيادة عدد المدارس ضرورة تقتضيها جودة العملية التعليمية

تم إنشاء ١٣ مدرسة جديدة باستثمارات بلغت ٣٤ مليون جنيه

حيث يبلغ اجمالى المخطط بالبرنامج ١٦٢٥ فصلا بما يوازى ١١٢ مدرسة.. وقد بلغ ما تم إنجازه حتى العام الرابع ١٥٥٢ فصلا بنسبة ٩٦٪.

وجارى العمل فى ٣٦٤ فصلا ليصل الاجمالى ١٩١٦ بنسبة ١١٧٪ من المستهدف وبتكلفة حوالى ١١٠ ملايين جنيه وقبل عام كامل من البرنامج.

■ المحافظ يتابع تشغيل محطة مياه السادات للقرى الأكثر احتياجا

■ محطة الصرف الصحى بقرية طاليا بأشمون إحدى المحطات العملاقة

قطاع مياه الشرب والصرف الصحى

تم افتتاح محطة صرف صحى الشهداء ليصل تغطية المدن ١٠٠٪.. وافتتاح ٧ محطات مياه شرب جديدة منها محطة مياه السادات بطاقة ١٠٢ ألف م٣/يوم.. وتوسعات محطات مياه أشمون من ٩ إلى ٣٤ ألف م٣/يوم.. و٥ محطات بطاقة ألفين م٣/يوم لكل من الخطاطبة البلد/ الخطاطبة المحطة/ منشأة النور/ جزى وبذلك يكون تم تشغيل ١٧ محطة باستثمارات تتعدى ١,٢ مليار جنيه.. وافتتاح فرعى شركة مياه الشرب والصرف الصحى بكل من شبين الكوم وقويسنا بتكلفة ٣,١ مليون جنيه.. وإنشاء ٥ معامل فرعية لتحليل المياه بكل من قويسنا ومنوف وبركة السبع وتلا والشهداء وسرس الليان بتكلفة ١,٧ مليون جنيه..

وبذلك يكون قد تم تغذية المناطق المحرومة من مياه الشرب بالكامل وتم احلال وتجديد شبكات مياه بطول ١٠٠٠ كيلومتر وما تم تنفيذه حتى الآن بتشغيل عدد ١٧ محطة مياه شرب باستثمارات تتعدى ١,٢ مليار جنيه.. وجارى حتى نهاية ٢٠١٠ الانتهاء من إنشاء محطات كبرى فى كل من مركزى بركة السبع وقويسنا ـ الشهداء ـ تلا ـ سرس الليان ـ كفر الخضرة ـ طملاى باستثمارات ٧٠٠ مليون جنيه.. أيضا جارى حتى ٢٠١٢ إنشاء محطة مياه الحامول بطاقة ٥١ ألف م٣/يوم ـ توسعات محطة مياه شبين الكوم الجديدة بطاقة ٣٤ ألف م٣/يوم ـ محطة مياه الباجور بطاقة ٤٣ ألف م٣/يوم باستثمارات ٤٠٠ مليون جنيه. وذلك لاستكمال تغطية جميع القرى والمراكز بمياه سطحية تعتمد على النيل وروافده بدلا من الاعتماد على الآبار التى عادة ما تتغير خواصها مع مرور الوقت.

وبالنسبة لقطاع الصرف الصحى فقد تم نهو المدن بنسبة ١٠٠٪. وتم نهو مشروعات ٣٦ قرية وجارى العمل فى ٢١٧ قرية باستثمارات ٣ مليارات جنيه.

■ استكمال ازدواج طريق شبين الكوم السادات

■ وزير النقل والمحافظ ومتابعة لمشروعات الطرق

قطاع الطرق

تبلغ استثمارات أعمال الطرق التى يتم تنفيذها على أرض المحافظة حوالى ٣ مليارات جنيه لتمويل مجموعة من المحاور المرورية الجديدة أهمها:

الطريق العرضى الحر السادات ـ بنها ـ العاشر من رمضان ـ بدر بتكلفة تتعدى ٢ مليار جنيه داخل محافظة المنوفية.

واستكمال ازدواج طريق شبين الكوم ـ كفر داوود ـ السادات بتكلفة تتعدى ٢٠٠ مليون جنيه. وامتداد الطريق الحر كفر الزيات دفرة ـ شبين الكوم ـ الباجور بتكلفة ٣٥٠ مليونا. والطريق المزدوج منوف العراقية للربط بين شبين والسادات بتكلفة ١٥٠ مليونا والطريق الدائرى لمدينة شبين الكوم لربط هذه المحاور بتكلفة ١١٠ ملايين. وقد تم نهو رصف ٥ طرق داخلية بقرى مراكز المحافظة باستثمارات ١٠ ملايين جنيه.

واستكمالا لمنظومة النقل على أرض المحافظة يتم العمل حاليا فى إنشاء مطار قويسنا المدنى التجارى والذى ينتهى خلال العام القادم، علاوة على ميناء نهرى بمركز السادات لخدمة المناطق الصناعية والمراكز التجارية بالمحافظة.. علاوة على العمل فى إنشاء المرحلة الأولى من خط السكة الحديد السادات منوف بطول ٣٤ كيلومترا باستثمارات تتعدى ٣٠٠ مليون جنيه.

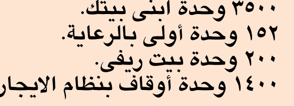


■ انجاز ضخم فى مجال إسكان الشباب بالمنوفية يفوق المستهدف فى البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك

قطاع الإسكان

تم هذا العام نهو عدد ١١٥٢ وحدة سكنية بكل من قويسنا ومنوف وأشمون وشبين الكوم.. كما تم هذا العام نهو عدد ٧٩ وحدة أولى بالرعاية. ويبلغ اجمالى ما تم تسليمه والجارى نهوه حتى نهاية هذا العام ضمن مشروع مبارك ٨٨٩٥ وحدة من اجمالى ٨٥٨٠ وحدة مخططة وبذلك يتم نهو البرنامج الانتخابى قبل موعده بعام كامل وبيانه كالآتى:

- ٣٦٤٣ وحدة سكنية.
- ٣٥٠٠ وحدة ابنى بيتك.
- ١٥٢ وحدة أولى بالرعاية.
- ٢٠٠ وحدة بيت ريفى.
- ١٤٠٠ وحدة أوقاف بنظام الايجار.





■ المحافظ يقوم بتسليم الدرجات البخارية للشباب ذوى الاحتياجات الخاصه

قطاع الشباب والرياضة

تم هذا العام تنفيذ ٧ مراكز شباب بتكلفة تزيد على ٩ ملايين جنيه، علاوة على ٣٠ مركزا شبابيا جارى العمل فى استكمالها وإنشاء حمام سباحة باستاد شبين الكوم بتكلفة ٤,٥ مليون جنيه، بالاضافة إلى تطوير وانارة ملعب كرة القدم بالاستاد الرياضى بالأضواء الكاشفة بتكلفة ١٠ ملايين جنيه.





■ المحافظ يتفقد احد مصانع تدوير القمامة لتحقيق المنظومة المتكاملة للنظافة

قطاع البيئة

تم إقامة مصنع تدوير المخلفات الصلبة بقويسنا بتكلفة ٨,٥ مليون جنيه.. وتطوير مصنع منوف للمخلفات الصلبة بتكلفة ٣,٥ مليون جنيه.. ومدفن المخلفات الصلبة بالسادات بتكلفة ٤ ملايين جنيه.. ومصنع تدوير المخلفات الصلبة بالشهداء بتكلفة ٦,٣ مليون جنيه.. مع تطوير مصنع تدوير المخلفات الصلبة بأشمون وتغطية العديد من الترع والمصارف التى تقع داخل الكتل السكنية.

قطاع الثقافة

يتم حاليا تطوير وتحديث المنشآت الثقافية على مستوى المحافظة وفى مقدمتها تطوير وتحديث قصر ثقافة شبين الكوم بتكلفة اجمالية ٢٤ مليون جنيه، علاوة على ٢ بيت ثقافة بالبتانون وقرية الروضة ببركة السبع بتكلفة ٢ مليون جنيه.. ومكتبة قرية منشأة سلطان بمنوف بـ٣٠٠ ألف جنيه.

قطاع الصناعة

بالتنسيق مع وزارة الصناعة تم اعداد مخطط استراتيجى للتنمية والاستثمار على أرض المحافظة من خلال تخطيط علمى يحقق الرؤية المستقبلية لتنمية المحافظة حتى عام ٢٠٢٥ اعتمادا على تنمية مقومات الاستثمار للمحافظة وتطوير المناطق الصناعية بقويسنا والسادات والمنطقة الحرة فى شبين الكوم، اضافة إلى القرى الحرفية بما يتماشى مع أحدث النظم العالمية لوضع المحافظة على خريطة الاستثمار العالمى مما يزيد من فرص العمل للشباب وتنشيط حركة الصادرات المصرية فى السوق العالمى باستثمارات تصل إلى ٣٢ مليار جنيه حتى سنة الهدف ٢٠٢٥ مع توفير حوالى ٢٥٠ ألف فرصة عمل، وإقامة عدد ١٢٠ ألف أسرة بالسادات.



■ المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والمحافظ يتفقدان المصانع الجديدة بمنطقة مبارك الصناعية

■ وزير الرى والمحافظ يتفقدان مشروعات الرى بالمحافظة

قطاع الرى

تم إنشاء عدد ٦ كبارى مشاه على المجارى المائية بتكلفة حوالى ١٥ مليون جنيه.. وعدد ٢ كوبرى محاور مرورية بإجمالى ٩,٥ مليون جنيه.. علاوة على كوبرى مليج للنقل الثقيل وتبلغ حمولته ٧٠ طنا بتكلفة ٦ ملايين جنيه.. كما تم التنسيق مع وزارة الرى لاستكمال باقى الكبارى الجارى إنشاؤها على المجارى المائية داخل المحافظة بالكامل قبل نهاية هذا العام.

CMYK

عبد الفتاح فيظي رئيس إدارة مبيعات الشركات باتصالات:

نجحنا فى كسب ثقة قطاع الأعمال وكبرى الشركات تعتمد على حلول اتصالات لخدمات المحمول و الإنترنت

فرص النمو كبيرة فى الخدمات الجديدة ونولى اهتماما كبيرا بالشركات الصغيرة والمتوسطة ونوفر الحلول التى تناسب كل شركة

عبد الفتاح فيظي
رئيس إدارة مبيعات الشركات باتصالات

■■ في حوارنا مع الأستاذ عبد الفتاح فيظي رئيس إدارة مبيعات الشركات «باتصالات مصر»، أكد أن اتصالات كسرت القاعدة المعروفة بأن المشغل الثالث يتطلب وقتا طويلا لإثبات وجوده، وأثبتت خلال ثلاث سنوات فقط أن المشغل الثالث عندما يبدأ بشبكة قوية وخدمات وعروض مميزة فانه يكون منافسا و بقوة.■■

عرض اتصالات Business Menu يوفر اختيار الخدمات والحلول التى تناسب حجم أعمال كل شركة

المناطق العمرانية الجديدة والمحافظات مناطق واعدة للاستثمار فى خدمات الاتصالات والانترنت

● كيف تعاملتم كمشغل ثالث في السوق المصري ؟

استطاعت اتصالات خلال وقت قياسي من بدء عملها في مصر أن تكسب ثقة كبرى الشركات العالمية والمحلية العاملة في السوق المصري بما طرحته من حلول مميزة وخدمات شاملة للمحمول والانترنت فائق السرعة، وقد ارتبطت اتصالات بعلاقات شراكة إستراتيجية مع هذه الشركات في تيسير عملها على المدى الطويل.

واختارت هذه الشركات والمؤسسات الكبرى «اتصالات » لما تقدمه من خدمات متميزة ومن عروض تناسب كافة شرائح الشركات. بالإضافة إلى قوة شبكة اتصالات المتطورة التي استطاعت خلال وقت قياسي أن تغطى كافة أنحاء الجمهورية وان تتيح أوسع تغطية بخدمات الجيل الثالث المتطور للمحمول.

كما أن اتصالات لديها فريق متخصص اختارته بعناية لخدمات الشركات يقوم بدراسة السوق جيدا وإجراء البحوث المسحية لتحديد احتياجات الأفراد والشركات الكبيرة والصغيرة وتقدم لهم أفضل العروض و الخدمات. وقد نجحت اتصالات من خلال خدماتها وعروضها وشبكتها القوية في كسب ثقة الملايين خلال وقت قياسي لأنها تحرص دائما على تقديم انسب سعر لأفضل خدمة، والجودة هي الأساس في كل الخدمات.

● إلى أي مدى تأثرت مبيعات شركة اتصالات بظروف الأزمة الاقتصادية العالمية ؟

وهل تجاوزت مبيعاتكم تأثير الأزمة ؟

قطاع الاتصالات لم يتأثر كثيرا بظروف الأزمة الاقتصادية العالمية خاصة في مصر. ورغم ظروف الأزمة الاقتصادية العالمية وغيرها من الظروف التي مازالت تمر بها الأسواق العالمية إلا أن ذلك لم يؤثر على مبيعاتنا، بل نجحت اتصالات في تحويل الأزمات إلى فرص وحققت معدلات نمو مرتفعة سواء بالنسبة لخدمات المحمول أو الانترنت، و انضم عدد كبير من الشركات الكبرى لقائمة عملاء «اتصالات » و قدمت اتصالات الحلول التي تتيح لعملائنا التغلب على الظروف الصعبة التي قد تواجههم في عملهم أو حياتهم العامة وعلى سبيل المثال فقد طرحت الشركة عروضا مميزة للشركات خفضت بها تكاليف الاتصالات والانترنت لمواجهة ظروف الأزمة الاقتصادية.

و كسبنا ثقة كبرى الشركات و المؤسسات منها شركات عامر جروب ومدينتي ورستا جروب وماكدونالدز والفطيم والراشدين « كادبورى » وفرج عامر وبيكو و إعمار واميريكانا جروب و سوديك وصادق و بالم هيلز ونادي القضاة ومكتبة الإسكندرية. وقد اختارت هذه الشركات والمؤسسات الكبرى وغيرها «اتصالات » لما لمسته من تطور في الخدمات التي ساعدت في خفض مصاريف التشغيل الخاصة بهم.

● رغم النمو الكبير الذي حققه سوق المحمول المصري خلال السنوات الأخيرة، إلا أن هناك هاجس اقتراب السوق من مرحلة التشبع فكيف تتعاملون مع هذا التحدي ؟

سوق المحمول المصري يحقق على مدى السنوات الماضية اكبر معدلات نمو فى تاريخه كما انه يحقق معدلات نمو هي الأكبر فى العالم، وهذه المعدلات الكبيرة للنمو لم يكن يتوقعها احد حين كان حجم المشتركين فى حدود ٢٠ مليون مشترك منذ سنوات قليلة و الآن يقترب من ٦٠ مليون مشترك وهو رقم قد يوحى بالاقتراب من حالة التشبع وهو توقع قد يكون صحيحا جزئيا فيما يتعلق بالخدمات الصوتية لكن فى المقابل هناك فرصا غير محدودة لتحقيق معدلات نمو عالية فيما يتعلق بخدمات القيمة المضافة ومنها سرعة و جودة نقل البيانات و توفير الاتصال الدولي في أي وقت و بأقل تكاليف.

وفى جميع الأحوال فان الهدف الأول لأي شركة هو الحفاظ على المشتركين الحاليين والتركيز على رضاهم المستمر عن الخدمات والعروض وتقديم الحوافز والتخفيضات المستمرة لهم مع إضافة مشتركين جدد من خلال الخدمات والعروض المتميزة. و أيضا من خلال إضافة خدمات جديدة وهو ما يفتح مجالات كبيرة وغير محدودة للنمو والتوسع .

● تحدثتم عن التوسع فى خدمات المحمول والانترنت أو ما يمكن أن يطلق عليه التوسع الرأسي ، لكن ماذا عن التوسع الأفقي وزيادة حجم المشتركين ؟

لا اعتقد إن فرص التوسع الأفقي فى حجم المشتركين تقل كما يصورها البعض بل على العكس فان هناك إمكانيات كبيرة للنمو مع تطور حركة العمران والتوسع فى المناطق الجديدة ونحن جميعا نعايش هذا التوسع العمراني الهائل والمجتمعات العمرانية الجديدة التي تنشأ وما يصاحب ذلك من طلب متصاعد على خدمات الاتصالات والانترنت، وأشير فى هذا السياق إلى أن المستقبل سيشهد توظيفا اكبر لتكنولوجيا الاتصالات فيما يسمى بالمنازل الذكية التي بدأت تنتشر فى المجتمعات العمرانية الجديدة، والآن لم يعد التوسع قاصرا على المساكن فقط بل أن التطور العمراني أصبح يعتمد على فكرة المجتمعات العمرانية المتكاملة و إلى طلب اكبر على خدمات الاتصال والانترنت.

● تحدثتم عن التوسع فى المناطق العمرانية الجديدة ، لكن ماذا عن التوسع خارج المدن الكبرى فى المحافظات والمدن والقرى ؟

هذه نقطة هامة، فالتوسع التكنولوجي لا يقتصر على القاهرة والمدن الكبرى فقط، بل أن المحافظات الأخرى بمدنها وقراها التي تشهد إقبالا متزايدا على خدمات الاتصال والانترنت كما تشهد أيضا توسعا عمرانيا كبيرا وإنشاء مناطق ومجتمعات جديدة ومتكاملة وقد سمعنا مؤخرا عن التوجه لإنشاء مناطق تكنولوجية جديدة أو قرى ذكية فى عدد من المحافظات منها الإسكندرية ودمياط وأسيوط وغيرها وهو يظهر إلى أي مدى ستكون هناك فرص كبيرة للنمو بالمحافظات.

● وما هي إستراتيجيتكم للاستفادة بهذا التوسع الكبير فى المحافظات ؟

رغم أن ٨٠ ٪ من قطاع الأعمال يتركز في القاهرة إلا أن شركة اتصالات تولى أيضا اهتماما كبيرا بالشركات التي تعمل بالأقاليم وتوفر الحلول التي تتناسب مع احتياجات هذه الشركات حيث توظف الشركة إمكانياتها التكنولوجية المتطورة والتغطية الواسعة لخدمات الجيل الثالث فى توفير احتياجات جميع الشركات بكافة المحافظات بأفضل الأسعار. و عرض اتصالات Business Menu يوفر اختيار الخدمات و الحلول التي تناسب حجم أعمال كل شركة لمزاولة عملها بأسرع وقت.

● وما هي نظرتكم للشركات الصغيرة والمتوسطة ؟

تولى اتصالات اهتماما كبيرا للشركات الصغيرة والمتوسطة وتطرح لها ما يناسبها من الخدمات بأفضل الأسعار .

وأشير في هذا السياق إلى انه من بين ما يزيد عن ١٤٠ ألف شركة فى مصر هناك نحو ٤٠ ألف شركة فقط تعتمد على الخدمات المتطورة للاتصالات والانترنت فى تعظيم أعمالها وسرعة انجازها وهو ما يمثل فرصا هائلة للنمو حيث بادرت شركة اتصالات بدراسة احتياجات كل فئة من هذه الشركات وتوفير الخدمات التي تناسبها بأنسب الأسعار و التي تحقق لها اعلي قيمة مضافة خاصة مع تصاعد حدة المنافسة في السوق تتيح لها خدمات الاتصالات والانترنت فرصا كبيرة للنمو.

الرئيس مبارك يلغى التعاقدات الخاصة بأرض جزيرة آمون

محافظ أسوان: التدخل الحازم للرئيس يعكس متابعته الدقيقة لكل القضايا

اسوان ـ محمد وحيش

قرر الرئيس مبارك إلغاء جميع التعاقدات المسبقة والخاصة ببيع فندق جزيرة آمون بأسوان والذى تمتلكه شركة مصر - أسوان للسياحة، واعادة طرح المشروع فى مزاد علنى بنظام حق الانتفاع لمدة لاتزيد عن ٤٩ عاما.

وصرح اللواء مصطفى السيد محافظ أسوان انه تم ابلاغ الشركة المالكة للمشروع وجميع الجهات المعنية بالغاء جميع التعاقدات المبرمة تنفيذا لتوجيهات الرئيس.

وقال ان قرار الرئيس جاء فى اطار حرصه على تحقيق الشفافية والمصلحة العامة بجانب تحقيق أكبر استفادة للدولة من حصيلة بيع اراضى جزيرة آمون خاصة ان الشركة المالكة هى شركة مساهمة مصرية خاضعة لقانون الاستثمار وتضم ١٠ شركات وهيئات مساهمة بالاضافة لمحافظة أسوان. وأكد محافظ اسوان ان التدخل الحازم للرئيس يعكس مدى متابعته الدقيقة لكل القضايا التى تهم الرأى العام، خاصة أن هذه القضية قد شهدت مناقشات ساخنة أول أمس فى اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب.. والتى كشفت مناقشتها ان جزيرة آمون والتى تبلغ مساحتها ٢٣٨ فدانا قد تم بيعها إلى احدى الشركات الخاصة بمبلغ ٨٠ مليون جنيه . ولم تسدد الشركة سوى ٤ ملايين جنيه من المبلغ الاجمالى واستحوذت على الفندق المقام على الارض . وأشار المحافظ إلى أن مشكلة الجزيرة بدأت عندما قامت شركة مصر أسوان ببيع الاراضى عن طريق المزاد العلنى الى شركة جزيرة آمون بقيمة ٩٠ مليون جنيه وتم فسخ العقد مع الشركة لاخلالها بطريقة السداد، ثم تم اعادة طرح الارض مرة اخرى للبيع ولكن ليس بالمزاد العلنى وانما باختيار احدى الشركات الخاصة وترسية المزاد عليها.



على بلاطة

بقلم: أمانى صادق

AMANYSADEK@GMAIL.COM

اشترى شقة تحصل على شقتين هدية.. هذه ليست نكتة ولا إعلانا من الاعلانات «الفشنك» التى تملأ الشاشات ليلا ونهارا لتداعب أحلام المحرومين، بل أنها حقيقة وإذا كان لديك شك أو لم تصدق ما أقول فقط عليك الذهاب إلى مشروع الإسكان الأمريكى بحلوان للتأكد بنفسك من صحة الخبر.. فكل من اشترى شقة فى الدور الثالث وهو الأخير له الحق دون أخذ أى موافقات أو استئذان أى جهة فى تعلية دورين ليمتلك ٣ أدوار بالعمارة بسعر دور واحد.

الغريب فى الأمر أن السكان عندما يتوجهون إلى المسئولين بحى حلوان للشكوى لخوفهم من انهيار العقار على رؤوس الجميع لأن الاساسات التى وضعت ليقام عليها ثلاثة أدوار بالقطع غير التى يحتاجها عقار من خمسة أدوار. فدائما ما تأتى الاجابة محبطة بانهم لا يستطيعون عمل شىء لهم طالما البنيان اكتمل وان سلطاتهم تقتصر على الهدم إذا شاهدوا عملية البناء؟!

الأشد غرابة ان عمليات التعلية تتم بمنتهى السرية فى غيبة المراقبة والمتابعة خلال الإجازات والمواسم والأعياد وتدخل الكهرباء والماء بدون مشاكل!

وإذا كان هناك موقف من المسئولين فربما يطلبون من المخالفين دفع غرامة بسيطة على ما ارتكبوه للتصالح وبالطبع يدفع المخالفون فهم الكسبانين فى النهاية لانهم فازوا بشقتين على مساحة دورين بملاليم.

السكان فى الأدوار السفلى مرعوبون وحائرون لمن يشتكون والمسئولون فى الحى «ودن من طين والأخرى من عجين»، وقد فاض بهم الكيل خاصة أن الأرض التى أقيم عليها المشروع أصبحت بركة ماء لا تجف وهذه المياه تهدد أساسات المبانى وتأكل الحديد وأصبح الخطر يهددهم من الأسفل والأعلى وهم لا يعرفون لمن يتوجهون ومن سينصفهم واين يذهبون اذا انهارت عليهم جدران شققهم التى دفعوا فيها تحويشة عمرهم. هذا بلاغ لمن يهمه الأمر لحل مشكلة هؤلاء المحبطين طالما مكتب رئيس الحى مغلق فى وجوههم.

شراكة استراتيجية بين مصر وغينيا الاستوائية

كتبت د.سونيا دبوس:

يوقع أحمد أبوالغيط وزير الخارجية اليوم مع وزير خارجية غينيا الاستوائية باستور ميشا اوندو اتفاقية لإنشاء لجنة مشتركة للتعاون الثقافى الفنى والعلمى والاقتصادى بهدف اقامة شراكة استراتيجية بين البلدين. صرح بذلك السفير حسام زكى المتحدث باسم وزارة الخارجية وأضاف أن مصر تولى اهتماما كبيرا بعلاقاتها مع غينيا الاستوائية باعتبارها قصة نجاح متميزة فى وسط افريقيا حيث فاق حجم تعاملات شركتى المقاولون العرب والسويدى ١,٥ مليار دولار خلال الأعوام الخمسة الماضية. وأوضح السفير حسام زكى أن آفاق التعاون على الصعيد الفنى بين البلدين سيجرى تعميقها بما يحقق مطالب غينيا الاستوائية فى مجالات تأهيل الكوادر والبحث عن النفط وتطوير الطاقة والسياحة.



■ احمد ابو الغيط

وفد عراقى يشارك بمؤتمر استثمارى بالقاهرة

تقرر مشاركة وفد عراقى فى مؤتمر الاستثمار بالقاهرة الكبرى الذى يعقد اليوم، تم الاتفاق على ذلك خلال لقاء عقده د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار مع الوفد .

وقد بحث الوزيرخلال اللقاء سبل دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين والفرص الاستثمارية المتاحة امام الشركات المصرية لتنفيذ عدد من المشروعات بالعراق.

٩٨٢ مشروعاً جديداً فى ١٦ مدينة صناعية

كتبت أمانى صادق:

تبدأ هيئة التنمية الصناعية غدا فى طرح مليون متر مربع اراض صناعية لإقامة ٩٨٢ مشروعا صناعيا ومناطق تخزينية فى ١٦ مدينة صناعية على مستوى الجمهورية.. يستمر الطرح لمدة اسبوعين. أكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ان اولوية تخصيص الاراضى ستكون للمشروعات التى تسهم فى تعميق التصنيع المحلى. وأوضح الوزير انه سيتم تخصيص جزء من هذه الاراضى لمشروعات الشباب لاقامة أكثر من ٦٠٠ مشروع صغير بالمدن الصناعية. وصرح المهندس عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية بأن اولويات التخصيص ستكون لاصحاب الانشطة القائمة أو التى يجرى تنفيذها فى نفس المدينة الصناعية على ان يتم تخصيص قطعة ارض واحدة لكل مشروع مشيرا الى خطر التصرف فى هذه الاراضى والالتزام باشتراطات الهيئة وأجهزة المدن الجديدة وجمعيات المستثمرين واتحاد الصناعات.

وزير الرى: مياه النيل تكفى الاحتياجات ٩ سنوات

أكد د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى ان مياه النيل كافية لرى المحاصيل الصيفية ويوجد فائض منها سيستخدم فى حل اى اختناقات فى شبكات الرى.. واشار الى ان المخالفين هم السبب الرئيسى لمشكلة نقص مياه الرى لاستيلائهم على الحصص المخصصة لغيرهم عن طريق عمل فتحات مخالفة بالاضافة الى زراعة مساحات شاسعة من الارز خارج المساحات المخصصة. وقال وزير الرى ان مصر لديها مخزون من مياه النيل خلف السد العالى يصل الى ١٦٤ مليار متر مكعب يكفى لسد الاحتياجات لمدة تسع سنوات قادمة. وأوضح الوزير انه لا توجد خطورة على الامن المائى المصرى من دول منابع النيل.

١,٢ مليار جنيه لإقامة مشروعات سياحية

عقد د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار اجتماعا مع رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة المنتزه للسياحة والاستثمار تم خلاله بحث المشروعات المقرر تنفيذها فى المرحلة القادمة. وقد اشار اللواء محمد عبدالمتعال رئيس الشركة إلى أن الشركة حققت صافى ربح بلغ ٩٨,٧ مليون جنيه خلال عام ٢٠٠٩. وقال انه سيتم اقامة فندقين ومركز تجارى وكذا تنفيذ أعمال التنمية المتكاملة بمركز سياحى على مساحة ١٤٠٠ فدان. وذكر ان تكلفة هذه المشروعات تقدر بـ١,٢ مليار جنيه .

الخبراء يبحثون احتمالات وقوع زلازل بمنطقة البحر الميت

كتب صابر شوكت:

عقد خبراء الدول المجاورة لاسرائيل اجتماعا بجامعة الدول العربية تم خلاله بحث تقارير حول الوصف الجيولوجى والزلزالى بمنطقتى البحر الميت والعقبة، واحتمالات حدوث زلزال كبير قد يؤدى الى دمار شامل لدول الجوار. صرح بذلك د. محمود نصر الدين مستشار الشئون النووية لامين عام الجامعة العربية وقال ان الخبراء استعرضوا مختلف التقارير وسبل مواجهة الخطر المحتمل وخاصة ان مفاعل ديمونة الاسرائيلى بالمنطقة ولا يخضع للرقابة الدولية وانتهاء عمره الافتراضى بعد مرور ٥٠ عاما على انشائه. واضاف انه تقرر متابعة الدراسات الفنية لاحتمالات حدوث الزلزال او التسرب الاشعاعى بدقة بالغة ووضع الخطط اللازمة لمواجهة جميع التطورات.

١٦ مليار جنيه استثمارات الموازنة الجديدة لقطاع الكهرباء

كتبت داليا جمال:

تقرر تخصيص ١٦ مليار جنيه فى الموازنة الجديدة.. لقطاع الكهرباء فى العام المالى الجديد يتم استثمار هذه المبالغ فى اضافة قدرات جديدة وبناء المحطات بجانب أعمال التجديد والتحديث. وصرح د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة بانه من المقرر اضافة ٢٦٦٠ ميجاوات خلال العام المالى الجديد، منها ٢٤٠٠ ميجاوات من محطات تقليدية، و١٢٠ ميجاوات من محطات الرياح و١٤٠ ميجاوات من الطاقة الشمسية. وأشار الوزير الى انه تم اعفاء ٦٠٠ مليون جنيه لاستكمال عدد من المشروعات الاستراتيجية، وفى مقدمتها انشاء خط اسوان شلاتين بطول ٣٣٠ كيلو مترا، ومشروع اعمار جنوب السودان، ومشروع التعاون مع دول افريقيا.

الجو معتدل

يسود اليوم طقس معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة حار جنوبا نهارا لطيف ليلا.

الحرارة بالقاهرة ٣٤ درجة.
والإسكندرية ٢٧ درجة.
وأسوان ٤١ درجة.

حل أزمة الماجستير والدكتوراه الوهمية بجامعة عين شمس

كتب رفعت فياض:

قرر مجلس جامعة عين شمس برئاسة د. ماجد الديب وقف قبول أى حالات جديدة فى برنامج الماجستير والدكتوراه المهنية الذى كان قد تم توقيعه بين مركز تسويق الخدمات الجامعية التابع لقطاع شئون البيئة بالجامعة وبين وكيل جامعة «إيم وست بروك الأمريكية» منذ عامين، ذلك حتى يتم تقييم هذا البرنامج والمشكلات التى أثيرت حوله بعد رفض المجلس الأعلى للجامعات معادلة هذه الشهادات بما يناظرها بالجامعات المصرية خاصة أن عدد الملتحقين بهذا البرنامج وصل إلى ١٢٣٢ طالبا تقدموا للحصول على الماجستير والدكتوراه وسددوا ما يقرب من ٢٧ مليون جنيه رسوما تتقاسمها جامعة بروك ومركز تسويق الخدمات الجامعية ووصل ما دفعه كل طالب ٢٢ ألف جنيه.

للتهنئة

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس ديمترى اناتوليفيتش ميدفيديف رئيس روسيا الاتحادية بمناسبة احتفال بلاده بالعيد القومى. كما بعث ببرقية تهنئة إلى جلوريا ماكاباجال أرويو رئيسة جمهورية الفلبين بمناسبة احتفال بلادها بالعيد القومى.

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد عصام رأفت لتشييع جنازة المرحوم أحمد عبدالمنعم محمد كامل.

مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يزور مصر

يقوم يوكيو أمان مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه بزيارة لمصر يوم ٢١ يونيو الحالى يستقبله خلالها كل من أحمد أبوالغيط وزير الخارجية ود. حسن يونس وزير الكهرباء. صرح بذلك السفير هشام الزميتى مساعد وزير الخارجية للهيئات الدولية.

نتائج خطاب أوباما فى مؤتمر دولى بمكتبة الإسكندرية

تنظم مكتبة الإسكندرية يوم الاربعاء القادم مؤتمرا دوليا يبحث دور مبادرات التعليم والثقافة والعلوم فى تنمية التعاون بين امريكا والعالم الاسلامى. وأوضح د. إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة ان المؤتمر الذى يستمر ٣ أيام يشارك فيه خبراء فى التعليم بجانب عدد من السياسيين ورجال الدين والطلبة لمناقشة مجالات التعاون فى التعليم والتكنولوجيا والعلوم والثقافة كما يتطرق لمناقشة نتائج خطاب الرئيس الامريكى باراك أوباما للعالم الإسلامى الذى ألقاه فى القاهرة العام الماضى.

د.شهاب: حماية الأسر الأولى بالرعاية فى قانون الضمان الاجتماعى

كتبت فاطمة بركة:

من المنتظر أن يحيل الرئيس حسنى مبارك خلال أيام مشروع قانون الضمان الاجتماعى إلى البرلمان.

وصرح د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابة بأن مجلس الوزراء وافق على مشروع القانون مشيرا إلى أنه كان على رأس أولويات الحكومة لوضع خطة الضمان الاجتماعى للأسر الفقيرة دون اشتراط عامل السن لعائلها.

وأكد د.شهاب ان القانون غلظ العقوبات على كل من يقدم بيانات غير صحيحة عن حالته المالية والاجتماعية فى الطلب .

وأكد على أن القانون يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن ٦ شهور وغرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تتجاوز ٥ آلاف أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يصرف مبلغا لا يستحقه على أن يكون لمديرية التضامن الحق فى استرداد ما صرف بغير وجه حق.

فروع جديدة للمجلس القومى للمرأة بالمحافظات

كتبت صفية مصطفى أمين:

يفتتح المجلس القومى للمرأة خلال الفترة القادمة عددا من الفروع الجديدة بالمحافظات.

واشارت د. فرخندة حسن الامين العام للمجلس القومى للمرأة الى ان الهدف من انشاء الفروع الجديدة مد التوسع فى تقديم الخدمات للمرأة الريفية فى كل قرى ونجوع ومراكز مصر.

من جهة اخرى تبدأ خلال ايام المرحلة الثالثة لحملة الكشف المبكر عن سرطان الثدى لسيدات امبابة.

٧ اتفاقيات جديدة للبترول باستثمارات ٩,١ مليار دولار

كتبت إيمان أبوالحديد:

وافق مجلس الشعب على مشروعات قوانين ٧ اتفاقيات بترولية لهيئة البترول وشركة جنوب الوادى القابضة للبترول باجمالى استثمارات تتجاوز ٩,١ مليار للتنقيب عن البترول والغاز فى الصحراء الغربية وبنى سويف والمياه العميقة بالبحر المتوسط. استعرض المهندس سامح فهمى وزير البترول الملامح الرئيسية لتعديل اتفاقيتين للبحث عن الغاز بالمياه العميقة، مشيرا إلى تحمل الشركاء الاجانب جميع الاستثمارات المطلوبة وبدون أى استرداد للتكاليف.

وقال ان بنود الاتفاقية الجديدة تتضمن تسليم جميع الغاز المنتج الى الهيئة العامة للبترول نظير سعر للغاز طبقا لمعادلة سعرية لمتوسط اسعار خام برنت واسعار الغاز فى اسواق الاستهلاك الرئيسية بحد أدنى ٣ دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية وحد اقصى ٤,١ دولار لكل مليون وحدة حرارية. واضاف انه للمرة الاولى يتم وضع شرط بإلتزام الشركاء الاجانب ببدء الانتاج فى يوليو ٢٠١٤ وحتى سبتمبر ٢٠١٤ بمتوسط انتاج ٢٠٠ مليون قدم مكعب غاز خلال فترة تجارب التشغيل وقال ان النموذج الاقتصادى لتعديل الاتفاقيات تم تقييمه بواسطة خبراء من البترول والمالية مؤكدا على ان هذه هى المرة الاولى التى يتم فيها تحديد ميعاد فى الاتفاقيات لبدء الانتاج الى جانب وضع غرامات على الشركاء الاجانب فى حالة التأخير عن الميعاد المحدد واشار إلى انه تقرر اعطاء فترة سماح بعد اول اكتوبر ٢٠١٤ تبدأ بـ٧٥ مليون دولار ثم تزداد حتى تصل إلى ٢٥٠ مليون دولار وتصل فى ٢٠١٧ إلى ١,٦ مليار دولار. وأكد فهمى ان تأمين احتياجات مصر من الغاز الطبيعى قضية امن قومى .



■ سامح فهمى

٢٠٠ مليون جنيه لمركز بنوك المعلومات

تم توقيع عقد انشاء أول مركز لبنوك المعلومات على مستوى الشرق الأوسط يقام المركز على مساحة ثلاثة آلاف متر مربع بالقاهرة الجديدة ويتكلف ٢٠٠ مليون جنيه ويساهم فى تقديم العديد من الخدمات المتخصصة فى إدارة البيانات وتوفير الحلول التى تتلاءم مع احتياجات العمل.

إعادة هيكلة صناعة الدواجن

تم الاتفاق بين وزارة الزراعة والصندوق الاجتماعى للتنمية على اعادة هيكلة صناعة الدواجن. صرح بذلك هانى سيف النصر أمين عام الصندوق الاجتماعى واشار الى ان الصندوق سيقوم بتمويل مشروعات مزارع تربية الدواجن وانتاج البيض ومصانع الاعلاف والتعبئة والتجميد وتطوير محلات البيع .

وجع قلب

بقلم: هبه عمر

habaomar55@gmail.com

قامت الدنيا ولم تقعد عندما وصل سعر متر الأرض منذ سنوات إلى أربعة آلاف جنيه، وذلك فى مدينة القاهرة الجديدة، عندما رسا المزاد الشهير الذى فازت به ٦ شركات عربية ومصرية على أسعار اعتبرناها وقتها فلكية، ومن يومها توالت الاتهامات على وزير الإسكان المهندس أحمد المغربى وسياسته بأنها السبب فى رفع أسعار الأراضى وبالتالى رفع أسعار الوحدات السكنية والسوق العقارى بأكمله، ورغم الدفاع «المقنع» الذى أبداه الوزير فى كل حواراته للصحف ووسائل الاعلام عقب هذا المزاد، ورغم قوله دائما ان أراضى مصر تستحق ثمنها وان الدولة أولى بتحصيل الثمن العادل لأرضها من التجار والسماسرة الذين تعودوا على «تسقيع» الأرض وحققوا الملايين دون أن يدفعوا للدولة حقها، رغم كل هذا ظل هناك اعتقاد راسخ عند أهل مصر بأن الارتفاع الجنونى فى أسعار العقارات والأراضى سببه وزارة الاسكان وسياستها التى تنافس السماسرة والتى تتحدث بلغة «سعر السوق»، خاصة بعد أن طرحت مؤخرا قرعة «مميزة» للأراضى يصل سعر المتر فيها إلى ٥٥٠٠ جنيه فى مدينة القاهرة الجديدة، وسر التميز هو المواقع «الفاخرة» لأرض هذه القرعة والتى كان الناس يتكالبون عليها ويدفعون من أجلها خلو رجل أو «أوفر» فوق ثمنها!!

طبعا وزارة الاسكان معذورة عندما تطرح أراضى بهذه الأسعار الفلكية، ومعذورة عندما تلغى التقسيط وتجعل دفع الثمن كاش فى خلال ٣ شهور، ومعذورة أيضا عندما تنافس السماسرة وتجار الأراضى، لأنها على الأقل سوف تستخدم هذه الأموال فى مد مرافق وإنشاء خدمات لإسكان الشباب والغلابة، ولن تضع هذه الأموال فى جيبها أو توزعه مكافآت مثلا، لكن المشكلة فى الأمر كله ان الأسعار التى وضعتها الوزارة فى هذه القرعة أصبحت بمثابة قانون لتسعير الأراضى فى المدن الجديدة، أى ان التصاعد سوف يستمر ليصل متر الأرض إلى أرقام أكثر «فلكية» من الآن!!

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة
الجهاز القومى للتنسيق الحضارى



المسابقة الدولية للتصميم العمرانى و التنسيق الحضارى و الحفاظ على القيمة التاريخية لميدانى الأوبرا و العتبة بالقاهرة - مصر

بتكليف من معالى رئيس مجلس الوزراء المصرى، بدأ الجهاز القومى للتنسيق الحضارى، سلسلة من الجهود من أجل وضع تصميم عمرانى وتنسيق حضارى لميادين رئيسية فى منطقة مركز مدينة القاهرة التجارى والإدارى. استكمالاً لتلك الجهود، يطرح الجهاز هذه المسابقة الدولية للتصميم العمرانى والتنسيق الحضارى والحفاظ على القيمة التاريخية لميدانى الأوبرا والعتبة بالقاهرة.

مجال المسابقة

أ- دراسات عمرانية للمنطقة الأشمل لتحديد المؤثرات التخطيطية.
ب- إعداد مقترح لاستخدامات الأراضى والأنشطة للمبانى و الفراغات القائمة والمقترحة بنطاق المسابقة.
ج- إعداد مقترح لحركة المرور بنطاق المسابقة، يتضمن معالجة للمشكلات القائمة و المتوقعة.
د- وضع تصميم عمرانى لنطاق المسابقة (ميدانى الأوبرا والعتبة وحديقة الأزبكية) بعد إزالة جراج الأوبرا متعدد الطوابق.

ستطرح المسابقة على مرحلتين:

- المرحلة الأولى: وضع فكرة تصميمية مبدئية. وتنتهى باختيار خمسة متسابقين على الأقل للتقدم إلى المرحلة الثانية.
- المرحلة الثانية: تطوير التصميم السابق اقتراحه فى المرحلة الأولى . وتقتصر هذه المرحلة على المتسابقين المختارين.

الإشتراك فى المسابقة

يقوم المتسابق بملئ استمارة الاشتراك والحصول على مستندات المسابقة الكترونياً من خلال الموقع الالكترونى الخاص بالجهاز بعد سداد مبلغ خمسمائة دولار أمريكى غير قابلة للاسترداد، وذلك بشيك بنكى مقبول الدفع حسب ماهو مبين بكراسة الشروط. علما بأن لغة المسابقة هى الإنجليزية فقط.

لجنة التحكيم

- ا.د. محمود يسرى (رئيسا)
- ا.د. على جبر عضواً
- ا.د. رشاد المتينى عضواً
- ا.د. نزار الصياد عضواً
- ا.د. حسن الدين خان عضواً
- رئيس الجهاز القومى للتنسيق الحضارى
- رئيس الهيئة العامة للتخطيط العمرانى
- أ.د. سهير زكى حواس (عضو احتياطى)

جوائز المسابقة

- الجائزة الأولى: مائة ألف دولار أمريكى
- الجائزة الثانية: سبعون ألف دولار أمريكى
- الجائزة الثالثة: أربعون ألف دولار أمريكى
- جائزة تعويضية: قدرها عشرون ألف دولار أمريكى لكل من المتسابقين الاخرين

المراسـلات:

ص.ب. ٥٥ قلعة صلاح الدين - رمز بريدى ١١٤١١ - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تليفون ٢ / ٢٥١٤٥٤٨١ ٠٠٢٠٢ فاكس: ٢٥١٤٥٥٥٢ ٠٠٢٠٢
البريد الإلكترونى: opera-ataba@urbanharmony.org الموقع الإلكترونى: www.urbanharmony.org

Arab Republic of Egypt
Ministry of Culture
The National Organization for Urban Harmony (NOUH)

The International Competition for the Urban Design and Harmony and Historic Conservation of Opera and Ataba Squares, Cairo, Egypt

Commissioned by the Egyptian Prime Minister, the National Organization for Urban Harmony (NOUH) has recently commenced a series of efforts for the urban design and harmonization of major CBD squares and roads within a comprehensive vision for the city center. Following up on these efforts, NOUH is currently tendering its international competition for the Urban Design and Harmony and Historic Conservation of Opera and Ataba Squares.

Scope of Work

a- Urban studies for the impact zone, to determine planning impacts on the competition site.
b- Proposed land uses and activities for new and existing buildings and spaces.
c- Traffic proposal to alleviate existing and expected problems.
d- Urban design of the competition site (Opera and Ataba squares and Azbakiyya Garden), after demolishing the existing Opera multi-storey garage.

The competition will be accomplished in two stages:

- The **First Stage** is the conceptual design for the competition area leading to the selection of at least 5 finalists to proceed to the second stage.
- The **Second Stage** is the development of the conceptual design, and will be restricted to the selected finalists from the First Stage.

Registration Procedures:

Competitors complete the registration form through the website of NOUH.Competition documents can be acquired after payment of an irretrievable entry fee (five hundred US Dollars) through an accepted payable check to the account of NOUH (as shown in TOR). Competition language is English only.

The Jury committee includes the following:

- Prof. Dr. Mahmoud Yousry (Jury board chair)
- Prof. Dr. Aly Gabr
- Prof. Dr. Rashad al Meteiny
- Prof. Dr. Nezar al Sayyad
- Prof. Dr. Hasanuddin Khan
- Chair of the National Organization for Urban Harmony (NOUH)
- Chair of the General Organization for Physical Planning (GOPP)
- Prof. Dr. Soheir Zaky Hawas (Substitute jury member)

Prizes:

- First prize : one hundred thousand US$
- Second prize : seventy thousand US$
- Third prize : forty thousand US$
- Merit awards : twenty thousand US$ for each of the remaining accepted entries

Correspondence and Enquiries:

PO Box 55 - Citadel - Postal Code 11411- Cairo - Egypt
Tel.: 00202 25145481 / 2 **Fax:** 00202 25145552
e-mail: opera-ataba@urbanharmony.org **website** :www.urbanharmony.org

C M Y K

فوق القانون

بقلم: **محمد عمر**

«سيبك من ان الحكومة».. لما تحب تجيب لها قرشين.. علشان تحطهم فى «خزنتها».. مابتلاقيش قدامها غير جيوب «المواطنين» تقلبهم.. بضريبة.. ولا برفع سعر سلعة عليهم.. لأن ده بصراحة آخرها، ولانى كمان.. زهقت من الكلام فى الموضوع ده، وياما غيرى.. اتكلموا فيه، وقالوا للحكومة «يا اختى» ما تقومى تهزى «طولك» ودورى لك على استثمارات جديدة تدخلى منها قرشين.. بدل ما ترمى «بلاكى» على جيوب المواطنين.. لكن مفيش فايدة.. ورغم كده فأنا مضطر افتح موضوع زيادة سعر السلع ده تانى».. لأن بسلامتها الحكومة.. واللى بتدعى انها بتعمل من اجلنا ومعاها تابعها أبوقبه- مجلس الشعب- سايبنا لكل من هب ودب ان كان صاحب دكانة.. ولا كشك يلعبوا بينا الكورة ويشقطونا لبعض وهما واقفين يتفرجوا.. وكأن مش مكفيهم ان ربنا «مسلطهم» علينا ومحكمهم فى «رقابنا» وجيوبنا.. لا.. كمان سايبنا «نتنهب» ونتسرق عينى عينك.. بسبب أسلوبهم العبقرى، والذى ان دل على شىء.. انما يدل على ان الاثنين.. يا إما فى «الطراوة».. يا إما ان مبدأهم معانا «محروق أبو المواطن» يولع.. فمعروف ومعلوم فى الدنيا كلها.. لما الحكومة- أى حكومة- بتحب «تزود» سعر سلعة.. بتطلع بالزيادة قرار مفاجىء، والقرار «بيتطبق» فى اليوم التانى مباشرة، وده اللى بيحصل فى «الجمارك» لكن ان الاتنين (المجلس والحكومة) يقعدوا «يهوا» على بعض ويتفقوا انهم حيبقوا يزودوا علينا سعر السجاير بعد شهر.. فيقوم بتوع الأكشاك.. يبيعوها بزيادة على مزاجهم ويلهفوا من كل «مدخن» غلبان جنيه ونص قبل الهنا بسنة، ويغرمونا بكده الزيادة مرتين مرة قبل القانون ومرة بعده.. يعنى لا رحموا ولا سابوا رحمة ربنا تنزل على المدخنين.

يحكى ان واحد سأل عضو مجلس شعب انتم رفعتم أسعار السجاير ليه.. بص له بقرف وقال له.. يعنى انتوا عاوزين تخرموا لنا الاوزون واحنا مانخرمش جيوبكو.

قرار جمهورى بتعيين ٤٤ عضوا فى الشورى خلال أيام

من المنتظر ان يصدر الرئيس محمد حسنى مبارك قرارا جمهوريا خلال أيام بتعيين ٤٤ عضوا فى مجلس الشورى. ويعقد مجلس الشورى جلسة إجراءات يوم ٢٤ يونيو الحالى يتم خلالها انتخاب رئيس المجلس والوكيلين وهيئات مكاتب ١٢ لجنة نوعية بعد إضافة لجنتى النقل والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ولجنة الشباب والرياضة إلى اللجان العشر بالمجلس.. ومن المنتظر ان يتم خلال الجلسة تشكيل اللجنة العامة للمجلس.. ويتنافس على رئاسة اللجان الجديدة عدد من أعضاء المجلس القدامى والجدد.



الشعب يواصل مناقشة قانون التأمينات.. اليوم

يواصل مجلس الشعب فى جلسته اليوم مناقشة مواد مشروع قانون التأمينات والمعاشات الجديد.. كما يناقش فى نفس الجلسة اتفاق قرض لتطوير مطار القاهرة، وقرض لتطوير انظمة التأمين الصحى. ويناقش المجلس فى جلسته يوم الاثنين عددا من تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات حول شركات المقاولات، ووزارة الاوقاف.. كما سيناقش تقرير لجنة حقوق الانسان حول زيارتها لمحافظتى شمال وجنوب سيناء للوقوف على كارثة السيول ومعرفة الاجراءات التى اتخذتها الحكومة حيال هذه المشكلة، وكذلك تقرير لجنة الصحة عن زيارتها الميدانية للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف

كواليس فصل عبدالعليم من الوفد

■ د. السيد البدوى

فوجىء د. السيد البدوى رئيس حزب الوفد ومعه عدد من اعضاء الهيئة العليا بادراج قرار فصل النائب محمد عبدالعليم داوود من الحزب على رأس الموضوعات المطلوب مناقشتها فى اول اجتماع للهيئة العليا بالحزب.. وهو القرار الذى تم الاتفاق على ادراجه فى اجتماع عقده محمود اباظة الرئيس السابق للحزب بمنزله عقب اعلان نتائج انتخابات رئاسة الحزب التى جرت مؤخرا بهدف احراج رئيس الحزب الجديد بحيث يكون اول قرار يتخذه فصل احد اعضاء الحزب والذى يعد من اشد المناصرين له.. واشارت مصادر وفدية الى ان مجموعة «اباظة» كانت قد «بيتت» النية لاصدار قرار الفصل.. وحضروا الاجتماع ومعهم مضابط مجلس الشعب و«سديهات» للبرامج التلفزيونية التى هاجم فيهم «عبدالعليم» الرئيس السابق للحزب- اباظة- وامام اصرار مجموعة «اباظة» على فصل «عبدالعليم».. قامت مجموعة اخرى من اعضاء الهيئة العليا بالدفاع عنه ورفضت القرار بعد ان اكدت مخالفته للائحة الحزب، ونتيجة لاصرار كل جبهة على موقفها.. اقترح د.«البدوى» رئيس الحزب تأجيل عرض القرار لحين الاستماع لدفاع «عبدالعليم» عن نفسه.. الا ان مجموعة «اباظة» اصرت على ضرورة صدور القرار، فطالب د. البدوى فى المقابل فتح كافة الملفات القديمة المسيئة لصورة الحزب وعلى رأسها قضية الجمعيات الاهلية مقترحا اتخاذ قرار بوقف عمل تلك الجمعيات نهائيا داخل الحزب وفصل اى عضو يخالف هذا القرار.. وفى نهاية الاجتماع تم الاتفاق بين رئيس الحزب واعضاء الهيئة العليا، وتم التوافق على صدور القرارين.. بفصل عبدالعليم داوود والغاء عمل الجمعيات الاهلية وفصل اى عضو يخلط بين عضوية الحزب وعمل تلك الجمعيات.

وفى اول رد فعل على قرار فصل عبدالعليم.. تلقى رئيس الحزب مذكرة من اغلب صحفيى جريدة الحزب اعترضوا فيها على قرار الفصل.. كما بدأت لجان الحزب بالمحافظات فى مناشدة اعضاء الجمعية العمومية للحزب بالعمل على عودة عبدالعليم مرة اخرى للحزب.

■ محمد سعيد

الحل فى «شقتين»



■ أحمد أبوطالب

انتقد أحمد مجاهد رئيس هيئة قصور الثقافة عدم ارسال محافظة المنيا لمثل عنها لحضور اجتماع لجنة الثقافة بمجلس الشعب برئاسة أحمد أبوطالب، والاكتفاء بارسال مدير الثقافة بالمحافظة والذى لا يمثل المحافظة وانما يمثل الهيئة، وأكد «مجاهد» فى رده على ما اثير من عدم توفير قصر للثقافة بمدينة سمالوط، وطرد موظفين تابعين للهيئة من مقرهم الحالى بالوحدة المحلية بالمدينة، أن الهيئة طلبت من المحافظة توفير شقتين لقصر الثقافة على أن تقوم الهيئة بشرائهما أو تأجيرهما لحين الانتهاء من بناء القصر خلال عامين.. إلا أن المحافظة لم تستجب، واصرت الوحدة المحلية بسمالوط على طرد موظفى القصر من مقرها. وامام ما عرضه «مجاهد» اعدت اللجنة خطابا لكل من رئيس الوزراء ووزير التنمية المحلية، طلبت فيه توفير «الشقتين» وعدم طرد موظفى القصر من مقر الوحدة المحلية بسمالوط.

لجنة الإسكان بالشعب تقدم كشف حساب عن اجتماعاتها

أكد تقرير أعدته لجنة الإسكان بمجلس الشعب برئاسة طارق طلعت مصطفى فى ختام الدورة البرلمانية عن توصلها لحلول مع الوزارات المعنية لأغلب القضايا والموضوعات الجماهيرية التى طرحها النواب سواء من خلال طلبات الإحاطة أو الاسئلة خاصة تلك المتعلقة باللائحة التنفيذية لقانون البناء الموحد، وأشار التقرير إلى ان اللجنة تابعت تنفيذ الحلول التى توصلت إليها مع المسئولين على أرض الواقع. كما أفردت عددا من الاجتماعات لمتابعة مشروعات المياه والصرف المدرجة فى خطة الدولة لعدد من المحافظات.. كما تمكنت اللجنة من حل عدد كبير من شكاوى حائزى وحدات الإسكان منخفض التكاليف والتى اثارها الأعضاء. وبالنسبة للدور الرقابى، أوضح التقرير ان اللجنة ناقشت ١٦ تقريرا للجهاز المركزى للمحاسبات وعددا من الاتفاقيات الدولية.

■ طارق طلعت مصطفى

مراجعة نهائية للائحة التنفيذية لقانون الجامعات الأهلية

تعقد المجموعة الوزارية للشئون التشريعية اجتماعا نهاية الأسبوع الحالى برئاسة د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية لاقرار قانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة، واحالته إلى البرلمان فى دورته الحالية. وتراجع المجموعة الوزارية خلال اجتماعها بشكل نهائى اللائحة التنفيذية لقانون الطفل واللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الأهلية والخاصة تمهيدا لإصدارها بقرار من رئيس الوزراء.

رأسمالية.. ولكن وطنية!

بقلم: **تهانى إبراهيم**

الناس لا يكرهون رجال الأعمال.. ولا يحقدون على الأثرياء منهم.. لكنهم لا يحترمون أصحاب الثروات الطفيلية.. ولا المتربحين من مكاسب غير مشروعة.. من الذين دخلوا إلى عالم المال والأعمال فجأة.. ومن أبواب خلفية سهلت لهم دون غيرهم فرص الحصول على مزايا ومنافع وتيسيرات مختلفة مكنتهم من التكسب والتربح من أنشطة كثيرة عائدها مضمون كتجارة الأراضى.. والتهريب.. واستيراد كل شئ وأى شىء من سلع رديئة ومخالفة لكل مواصفات الجودة.. ثم ممارسة أعمال من شأنها خلق سوق سوداء.. ورفع الأسعار وصولا إلى احتكار يحقق لهم أرباحا بالملايين.. ولا يستفيد منها إلا أصحابها!

المصريون احترموا رموز القطاع الخاص قبل الثورة بدءا من طلعت باشا حرب مؤسس بنك مصر وشركاته العملاقة.. وبعده أبورجيلة مالك شركات النقل الخاص.. وعبود باشا منشئ مصانع السكر. وياسين مالك مصانع الزجاج المشهور باسمه.. وغيرهم من الرواد الذين أنشأوا المصانع العملاقة ومساكن العمال.. والمستشفيات والمدارس ودور رعاية الأيتام وغيرها..

هؤلاء الرواد جعلوا الصناعة والتجارة فى خدمة مصالح الدولة واحتياجات الناس.. وراعوا البعد الاجتماعى واحتياجات الناس فارتبط بهم العامة واستحقوا الاحترام.

جاء بعدهم عملاق من رموز البناء والتشييد المهندس عثمان أحمد عثمان - رحمه الله - الذى جعل من شركة المقاولين العرب صرحا للبناء والتعمير فى مصر والعالم العربى جميعه.. وبنى كوبرى أكتوبر من أموال شركته.. ولم تسدد الحكومة ديونها له عن كثير من مشروعات أخرى أنجزتها شركته الوطنية قبل أن تستحوذ وزارة الإسكان على إدارتها ومقدراتها.

فى بلدنا الآن رموزآخرى من الرأسمالية الوطنية شيدوا مصانع ومنشآت أعطت لخزانة الدولة ملايين.. وفتحت أبواب الخير والرزق للعمال.. ووفرت فرص عمل للآلاف من أبناء المحروسة.. وهم كثيرون كالدكتور أحمد بهجت.. ومحمد فريد خميس.. ومحمد أبوالعينين.. والدكتور عبدالمنعم سعودى.. وابراهيم أبوالعيش.. وعائلة المرحوم خميس عصفور أصحاب مصانع كريستال عصفور.. ثم أسرة ساويرس بأنشطتهم الضخمة ومؤسستهم الخيرية.

لكن من جانبى أنحنى احتراما لشهبندر التجار والصناع محمود العربى الإنسان العصامى الذى بدأ نشاطه تاجرا بسيطا.. وانتقل من التجارة إلى الصناعة وأنشأ كيانا عملاقا اسمه «توشيبا العربى».. بمدخراته ومساهمات عائلته مع الخبرة اليابانية التى ساندته ثم حاولت مشاركته بعد نجاحه.. لكنه فضل ان تكون الاستثمارات والتوسعات بأموال مصرية ١٠٠٪.

الرأسمالى الوطنى محمود العربى لم يكتف بمنح عماله فرص عمل وأجورا وحوافز وأرباحا ترتفع مع قفزات الأسعار.. بل أضاف إليها مستشفى ضخما لرعايتهم وعلاج أسرهم.. عدا منشآت خدمية أخرى كثيرة أصبحت من معالم مدينة قويسنا بالمنوفية.

عندما ترشح ابنه المهندس ابراهيم العربى فى انتخابات الغرفة التجارية التى جرت مؤخرا.. اكتسحت قائمته الجميع لأن التجار والصناع من الأعضاء يعلمون قدر الناس.. وينحازون إلى من يحترمون عملهم وتاريخهم فى خدمة المجتمع.

الناس من العامة والخاصة يبحثون عن الرأسمالية الوطنية التى تحب مصر.. تبنى ولا تهدم.. تحافظ على حقوق العمالة ولا تتلاعب بمستحقاتهم.. تسدد ديونها.. وضرائبها للدولة.. ولا تتاجر بالمصالح العامة لخدمة الخاصة.. على حساب أى بعد اجتماعى.

نكتة فى ميناء الاسكندرية

■ محمد البنا

كشف النائب محمد البنا وكيل لجنة السياحة بمجلس الشعب ان محطة الركاب بميناء الإسكندرية والتى تكلف انشاؤها ٧٥ مليون جنيه لا يوجد بها سوى سلم كهربائى واحد يستخدم فى الصعود والنزول فى نفس الوقت، مما يضطر معه افواج السياح الراغبين فى استخدام السلم للصعود خارج الميناء للانتظار لفترة طويلة حتى يتمكن فوج سياحى آخر من النزول عليه لمغادرة الميناء، وقال النائب فى طلب احاطة لوزير النقل انه حينما سأل المسئولين عن المحطة عن السبب فى ذلك افادوه بان الاستشارى الهندسى هو المخطىء، وأكد البنا على ضرورة محاسبة الجهة التى نفذت الرسومات الهندسية للمحطة وكذا الجهة التى قامت باستلام المبنى وبه سلم كهربائى واحد واقترح انشاء سلم اخر للحد من الازدحام بالمحطة.

مهلة جديدة للمقطورات.. لماذا؟





بقلم: **فاطمة بركة**

حوادث الطرق، أصبحت مادة أساسية فى صفحات الحوادث يوميا، ويسقط خلالها العشرات من الضحايا، وأصبح من الضرورى أن نجد لها حلا.. خاصة أنها تتفاقم يوما بعد الآخر على جميع الطرق الرئيسية وغير الرئيسية، وخاصة على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوى الذى يسير عليه النقل بصورة كبيرة والمقطورات التى ترتكب الكثير من جرائم الطرق.

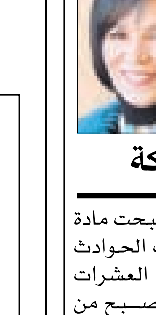
وقد أصدر مجلس الشعب تشريعا بمنع المقطورات واعطاء مهلة لأصحاب السيارات لتغييرها واستبدالها بالتريلات، ولكن الجديد أن مجلس الشعب عاد مرة أخرى ليمد المهلة، وفى نفس الوقت يناقش طلبات مناقشة حول حوادث الطرق وخطورتها وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والمادية على المجتمع.

وأتساءل: هل مد المهلة مرة أخرى جاء بسبب أن أصحاب سيارات النقل والمقطورات هددوا بالاعتصام والاضراب؟ أم أن السبب شىء آخر؟ والحقيقة ان الكثيرين أصبحوا يرون ان التهديد بالاعتصام والاضراب أصبح مفيدا فى أمور كثيرة، بل ان المعتصمين ربما يحصلون على أشياء قد تكون من حقهم، ولكن الكثيرين منهم قد يحصلون على ما هو ليس من حقهم!!

فى اعتقادى ان تلك الطريقة التى يتعامل بها كل من لديه قضية أمر خاطىء، ويجب ان نجد صورة أفضل للتعامل بين المواطنين والحكومة، فلا تضغط الحكومة على المواطن أكثر من اللازم حتى لا يلجأ إلى الأساليب التى نرفضها جميعا، وهى ان نرى شيوخا وأطفالا ونساء ينامون بالشوارع لأنهم فى اعتصام أو اضراب!!

وأعود مرة أخرى إلى حوادث الطرق وأؤكد انه يجب ان يتم التعامل مع قانون المرور وتأمين الطرق بكل شدة، وألا يكون هناك تراجع فى قرارات من المؤكد انها سوف تساعد فى التخفيف من الحوادث.

هيئة المعارض تفشل فى تنظيم جناح لمصر بمعرض دولى





■ د. مجدى علام

تناقش اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب غداً عدم قدرة هيئة المعارض على تنظيم جناح مصر بمعرض شنغهاى الدولى، كانت اللجنة قد تلقت طلب إحاطة من النائب د. مجدى علام أكد فيه أن الجناح ظل مغلقاً أمام الزوار فى يوم الافتتاح على الرغم من أنه أكبر المعارض الصناعية فى العالم، وقال علام إن الهيئة ادعت أسباباً «واهية».. لتأخرها فى افتتاح الجناح تمثلت فى عدم إيجاد طائرة فى الوقت المناسب لتوصيل المعروضات للجناح كما أن هيئة الآثار عطلت إرسال ٨ تماثيل فرعونية لوضعها فى مدخل الجناح فى حين أكدت الآثار أن إرسال وتوصيل التماثيل مسئولية هيئة المعارض، وأشار علام إلى أن الهيئة تحججت أيضاً بأن الشركة التى تم التعاقد معها لتصميم الجناح لم تتمكن من تنفيذ التصميمات فى الوقت المحدد فتم إسناد «التصميم» لشركة أخرى.

■ أحمد ممدوح

ندوة بالعربى الاشتراكى عن الممارسات الإسرائيلية

يعقد حزب مصر العربى الاشتراكى ندوة بعد غد «الاثنين» يشارك فيها عدد من المتخصصين فى العلوم السياسية والقانون الدولى، تناقش الندوة استراتيجية التصدى للممارسات الصهيونية، وقال وحيد الأقصرى رئيس الحزب إن الندوة سيتم خلالها إجراء تقييم للموقف التركى والإيرانى من العدوان الصهيونى على قافلة الحرية، ومراجعة قانونية لاتفاقية السلام العربية، وكذا إمكانية تشكيل جبهة من الدول العربية لمواجهة العربدة الإسرائيلية.

نائب يطلب عقد اجتماع لبحث تأخر وزارة التعليم فى سداد مستحقات المقاولين

ارسل النائب ياسر عمر عضو مجلس الشعب مذكرة لرئيس المجلس يطلب فيها عقد اجتماع عاجل للجنة الاسكان بالمجلس للوقوف على السبب فى تأخر هيئة الابنية التعليمية عن سداد مستحقات «المقاولين» الذين تم التعاقد معهم لبناء عدد من المدارس بالمحافظات والتى بلغت ٨٠٠ مليون جنيه، وقال فى طلب احاطة ان الهيئة قامت باجراء مناقصات من العام الماضى لانشاء عدد من المدارس وتم التعاقد مع عدد من شركات المقاولات الصغيرة بعضها انهى اعمال بناء المدارس.. فى حين لم تتمكن شركات اخرى من اتمام البناء بسبب عدم حصولها على مستحقاتها المالية مما يعطل مشروع التوسع فى المدارس على مستوى الجمهورية، واكد ان هذه الشركات من الممكن ان تعلن افلاسها خاصة ان لديها التزامات مالية مع البنوك.

الناصرى يعاقب مرشحه الفائز فى الشورى

يعقد المكتب السياسى للحزب الناصرى اجتماعا خلال أيام لاتخاذ قرار حول خوض عضو الحزب محسن عطية لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى رغم مقاطعة الحزب لهذه الانتخابات. وقال احمد حسن أمين عام الحزب ان المكتب السياسى سيكون أمام خيارين اما فصل عضو الحزب من الحزب نهائيا او استمرار تجميد عضويته واعادة التحقيق معه.

طلب إحاطة يتهم الحكومة بالإساءة للبرلمان



■ مصطفى بكرى

اتهم مصطفى بكرى عضو مجلس الشعب الحكومة بتعمد الاساءة للبرلمان، وقال فى طلب احاطة تقدم به لرئيس الوزراء ان تقاعس الحكومة عن ارسال تقريرى الرقابة الإدارية ومباحث الاموال العامة حول ما اثير عن المخالفات التى تمت فى قرارات العلاج على نفقة الدولة إلى البرلمان من شأنه ان ينال من سمعة جميع النواب ويجعلهم عرضة للشائعات خلال الانتخابات البرلمانية القادمة، وطلب «بكرى» من رئيس المجلس عقد جلسة خاصة لمناقشة تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول قرارات العلاج على نفقة الدولة.

المحليات تخالف قانون البناء

عقب انتخابه تقدم النائب ماهر العشماوى عضو مجلس الشورى بطلب مناقشة حول إصدار المحليات لقرارات إزالة لعدد من المبانى التى تم بناؤها قبل صدور قانون البناء الجديد. واشار النائب الى ان اصرار المحليات على تنفيذ القانون بأثر رجعى يعد مخالفا للاسس القانونية، مشيرا الى ان المحليات لم تكتف بذلك بل قامت باصدار قرارات لإزالة «البروز» من بعض العقارات فى عدد من القرى بالمحافظات رغم انها لا تمثل خطورة.



■ ماهر العشماوى

نائب يتعدى على أمين حزب

تلقت قيادات فى الحزب الوطنى مذكرة من أمين الحزب بإحدى دوائر القاهرة يطلب فيها اتخاذ قرار عاجل ضد أحد أعضاء مجلس الشعب عن الدائرة لإهانته بشكل علنى وتعديه عليه بالضرب والسب أمام مبنى «الحى». قال أمين الحزب إنه فوجئ بالنائب والذى قاطع الحزب منذ سنوات يتعرض له بالضرب أمام المترددين على الحى مما أساء لصورة الحزب فى الشارع والدائرة. وتضامناً مع أمين الحزب أرسل عدد من أمناء الشياخات بمذكرات مماثلة عبروا فيها عن استيائهم من تصرف عضو مجلس الشعب معتبرين أن ما قام به يعد إهانة لهم جميعاً.

١٧ جهة حكومية لم ترد على شكاوى المواطنين

■ ادوارد الدهبى

بلغ عدد الشكاوى التى تلقتها لجنة حقوق الانسان بمجلس الشعب برئاسة ادوارد غالى الدهبى ١٠٧ شكاوى خلال الدورة البرلمانية الحالية، وبلغت الردود التى تلقتها اللجنة من وزارة الداخلية ٣٤ ردا من اجمالى ٤٠ شكوى، كما ردت وزارة القوى العاملة على شكوى واحدة من ٦ شكاوى، وردت وزارة التربية والتعليم على شكويتين من ٦ شكاوى، فى حين بلغت الردود التى ارسلتها وزارة التنمية المحلية للجنة ردين من اجمالى ٥ شكاوى، ورد واحد من محافظة القاهرة من اجمالى ٣ شكاوى، ولم ترد ١٦ وزارة ومحافظة على اى من الشكاوى التى ارسلت اليها، كما لم يرد مجلس الوزراء على ٣ شكاوى ارسلتها اليه اللجنة.

الصلح خير

انهى شريف والى امين الحزب الوطنى بالجيزة خلافا قد نشأ بين عضو مجلس الشعب المندوة الحسينى وابراهيم شنودة عضو هيئة مكتب الحزب ببولاق وقام شنوده بسحب استقاله كان قد تقدم بها بسبب خلاف بينه وبين المندوة.

■ شريف والى

صحة الشعب تحسم الخلاف حول صفقة لحوم

تحسم لجنة الصحة بمجلس الشعب فى اجتماع تعقده اليوم خلافاً نشأ بين هيئة الخدمات البيطرية التابعة لوزارة الزراعة، ووزارة الصحة حول صلاحية شحنة لحوم مجمدة تم استيرادها من الهند.. تأتى مناقشات اللجنة على خلفية طلب إحاطة تقدم به النائب د. عبدالحميد زغلول أكد فيه أنه عقب تداول اللحوم فى الأسواق وتوزيعها على المجمعات الاستهلاكية تبين أنها مصابة بديدان «الساركوسيسا» بصورة كثيفة، وقال إن لجنة الفحص بهيئة الخدمات البيطرية قامت بالكشف على عينات من تلك اللحوم، وأثبتت أن ديدان الموجودة بها تجاوز النسبة المسموح بها، فى حين أعلنت وزارة الصحة صلاحية هذه اللحوم وأنها غير ضارة.

مؤلف ألف ليلة وليلة.. طلع دمياطى!

فى الوقت الذى احتار فيه العالم اجمع على تحديد هوية مؤلف حكايات الف ليلة وليلة، وفى ظل الجدل الدائر بين النقاد حول كونه شخصا بعينه أم مجموعة من المؤلفين فى ازمنة متعاقبة.. إلا أن نائبا فى مجلس الشعب توصل إلى هوية المؤلف وحسم الجدال الدائر حولها، حيث كشف النائب سمير موسى فى طلب احاطة تقدم به لوزير الثقافة أن مؤلف ألف ليلة وليلة والتى وصفها «بالرواية» دمياطى، وقال النائب فى طلبه ان ما يقوم به رئيس اقليم شرق الدلتا للثقافة من هجوم على «الرواية» ووصفها بأنها تدعو للانحلال الجنسى، ورفضه لطباعتها له اثار سلبية على أهالى محافظة دمياط لان مؤلف «الرواية» العظيمة دمياطى.

CMYK



القفزة العالية للبرازيل.. وكيف تحققت فى ثمانى سنوات !

أن تصعد دولة من المرتبة الاقتصادية (٨٧) الى المرتبة رقم (٨) على قائمة الاقتصاد العالمى فهذا أنز خارق وأن تتحقق النقلة بل القفزة فى مدة لا تتجاوز (ثمانية) أعوام فهذه شبه معجزة وبتعداد شعب لا يقل عن مائتى مليون نفس منهم نحو ٦٠٪ تحت حزام الفقر فهذا ما وجب التوقف أمامه و.. لهذا الثقل ومتتابعاته على المسرح الدولى، اتجهت الى السفير البرازيلى – سيزاريو ميل أنطونيو نيتو – أسائله وأستمع اليه.



بقلم : مها عبدالفتاح

وأبدأ بالتجربة البرازيلية فى الاقتصاد، واسمحولى بالمقدمة التالية : فقد طرت الى ريو ديجانيروعام ١٩٩٢ لمؤتمر البيئة العالمى الاول ، وبقينا مدة انعقاد المؤتمر نحو خمسة ايام شبه محددى الاقامة لا نغادر ضاحية كوبا كابانا حيث انعقاد المؤتمرولأسباب تعود للمخاطر وعدم الامان فى مجتمع كانت السرقة بالاكراه فى الشوارع والتعدى على المتاجر والمنازل من قبيل الحوادث العادية ، لذا كان اول ما قوبلنا به فى المطار تعليمات مكتوبة تحدثك للتو بأنك مقبل على خطر داهم وأذكر منها تحذيرا بعدم ارتداء شىء لا باليدين ولا المعصمين فلا ساعة ولا خاتم ولا دبلة ولا قرط ولا تنسى وتتحدث بلغة اجنبية فى الشارع ولا تتحركوا الا فى مجموعات وكل هذا رغم أن الحكومة أفرغت ضاحية (كوبا كابانا) من السكان وخصصتها للمؤتمر ولسكنى المشاركين فيه .. أما البنايات وبيوت الثراء فكانت تبدو لنا عند المرور بالسيارة اقرب لخزائن بنوك جبارة من الاسوار الحديد تعلو حتى الطابق الثانى ، والصحف العالمية طالما كتبت عن أطفال الشوارع الجياع يهاجمون المتاجر وكل ما يقابلهم على الطريق ، بينما التجار من جانبهم يصطادونهم بالسلاح درءا للخطر ويقتلونهم بالجملة .. واما البيع لأعضاء الاجساد، كلى اوفص كبد أوجزء من رئة فكانت تجارة رائجة للأجانب ، واتفاقيات تحدث جهارا لفرط الفقر تفاصيلها تقرأ فى الصحف العالمية ولهذا تجد أمثالى ممن سبق وشهدوا أوعرفوا لمحات من ذلك أول من يتحرك لديهم الاحساس البالغ حاليا بقيمة ما تحقق و...

عندما تقلد الرئيس الحالى – دا لولا – الحكم منذ ثمانى سنوات بفوزه الرئاسى عن الحزب الديموقراطى الاجتماعى كان لزاما ان يعيد النظر ويمزج التنمية مع الاصلاح الاقتصادى ويضع نظاما الى تحقيق العدالة الاجتماعية واول خطوة اتخذها اعادة النظر فى الضرائب على الدخل وكانت فى حدود ١٢ ٪ فرفعها الى ٣٧,٥٪ ليوفر ما يفى بما يستهدفه من اصلاح ... أسائله ماذا اذن كان رد فعل الاثرياء ؟ قال : لدينا مثل دارج بالبرتغالية : أن تقدم طواعية خاتما فى اصبعك خير لك من فقدان اصبعك .. بمعنى اختصار بعض من ثرائك مع توفير أمان لأفضل من فيض غنى مع الحياة على حافة الخطر ، فالجوع منطقة خطر .. قلت الجوع كافر انما ألم يؤثر رفع الضرائب بالسلب على الاستثمارات ؟ نفى تماما مؤكدا أن الفقر هو الذى يطفش الاستثمارات فما يجذبها ليس انخفاض الضرائب بل حجم الأسواق .. توسع الاستهلاك بالسوق المحلى هو ما يجذب الاستثمارات وسوق استهلاك محلى واسع يتطلب قدرات الشراء بمعنى تواجد (طبقة وسطى) هى عماد الأسواق المحلية ومصدر الاستهلاك فالفقراء لا يعمرون الأسواق ، لذا دلائل الاقتصاد القوى واهم علاماته وجود طبقة وسطى كبيرة وقوية تكون الشريحة الأكبر من أى شعب وجودها هو القاسم المشترك بين جميع الدول ذات الاقتصاد القوى، طبقة وسطى معناها قدرة شرائية كبرى ، وسوق واسعة وبدونها لا قوة اقتصادية ولا جذب لاستثمارات .

لذا السياسة الأساسية التى اتبعها دا لولا رئيس البرازيل بدأت بايجاد مثل هذه السوق المحلية الكبرى بتوزيع حصيلة الفارق فى الضرائب وفق سياسة محسوبة : لكل أسرة ممن تقع تحت حزام الفقر (نحو ٩٠ مليون نفس) للحصول على مبلغ ثابت من الحكومة مع مطلع كل شهر يوازى ما قيمته مائتى دولار و.. تسلم الى (الام) أو ربة الأسرة وليس للرجل أو الأب (لاحظوا هذا الوعى الاجتماعى العميق) و .. لكل تلميذ بالمدارس الحكومية فى جميع مراحل التعليم تقدم ثلاث وجبات مجانية ، افطارا فى الصباح ، غداء بعد الظهر ، ثم وجبة عشاء يأخذها عند الانصراف ، اذ مع بطون خاوية لا يدخل علم الى عقول ... بقى شىء آخر: مع شهادة من المدرسة عن المواظبة على الحضور يصرف للأم نهاية كل شهر حافز مالى محدد .. فوق كل ما حققه ذلك اجتماعيا فى أسفل القاع من استقرار حدث انتعاش غير عادى فى الأسواق مع توسع قدرات الشراء لدى الشريحة الماحية الكبرى .. فلا تنمية بغير اصلاح اجتماعى يسيران جنبا الى جنب والحكومة مهمتها توزيع الثروة بنحو أقرب الى العدل وهذا ما فعله دا لولا فى مدتى حكمه الاولى والثانية التى فى مرحلة انتهائها هذه الآونة.

سألت عن مستوى مرتبات العمالة فى البرازيل حاليا فقال قبل ثمانى سنوات كانت ما يساوى مائتى دولار والآن صارت على ثلاثة مستويات : الحد الادنى خمسمائة دولار والمتوسط ألف دولار والاعلى يصل الى ألفين فى الشهر . ثم قال رغم كل هذا التقدم فما يزال امامنا شوط لتحقيق الهدف : القضاء على الفقر تماما مع عام ٢٠٢٠ خلال عشر سنوات من الآن ... دا لولا الآن استكمل مدة حكمه الثانية والاخيرة وفق الدستور وقد رشح لانتخابات الرئاسة القادمة فى أكتوبر امرأة من حزبه الديموقراطى الاجتماعى كانت رئيسا لطاقم مكتبه: السيدة «دوما روسيل» وتنافس زعيم المعارضة الحاكم السابق لساو باولو «جوزيه سيرا» وهو من الحزب الآخر بذات التوجه الاقتصادى- الاجتماعى .



لقطات برلمانية
البلطجة!

بقلم : عبدالفتاح الديب

●● قال لى النائب الشاب الذى يعجبنى كثيرا لأنه متهور غالبا متزن أحيانا:

«– نحن نقع دائما فى غلطة كبيرة.. عندما نتصدى لتعريف البلطجة والبلطجى فنقصر التعريف على رجل يمسك فى يده سلاحا.. وينتزع مكاسب من غيره لاحق له فيها.. ولكن الخوف والترويع جعلاها ملك يديه.. ونحن بهذا التعريف القاصر نستبعد أشكالا عدة من البلطجة ونستثنى أعدادا من البلطجية لا يمسكون فى أيديهم أسلحة.. ولكنهم فى النهاية ينتزعون حقوقا من غيرهم لا حق لهم فيها..».

قلت للنائب الشاب:

«– أوافقك تماما.. وأزيد على كلامك اننا حتى استبعدنا المرأة من خانة البلطجة.. مع أن هناك نساء فى المجتمع ينطبق عليهن وصف البلطجة.. وإن كانت بلطجة ناعمة ولكنها تصل بنا إلى نفس النتيجة.. فالبلطجة لا تلبس ملابس الرجال فقط.. وليس لها زى خاص.. على العكس.. كلما تمكن البلطجى من إخفاء سلاحه.. وتنكر فى ملابسه.. كلما أوصله إلى النتيجة غير العادلة.. وهى اقتناص مكسب لاحق للبلطجى فيه».

واستطرد النائب الشاب قائلا:

«– خذ عندك مثلا: رجل الأعمال الذى يأخذ أموال البنوك ويهرب.. والممول الذى لا يدفع للضرائب.. والتاجر الجشع الذى يغرق زبائنه فى أسعاره الفاحشة مستغلا حاجتهم للأشياء الضرورية.. وسائق الميكروباص الذى يخيل إليه انه يسير بمفرده فى الشارع.. والنائب الذى يستغل حصانته ليخالف القانون.. والطبيب الذى يلتهم كل ما يملكه مريضه لشفائه من برد خفيف.. أويجرى له عملية لا لزوم لها.. والموظف الذى يفتح «الدرج» أمام صاحب الحاجة ليضع «الإكرامية» وإلا فلا إنجاز لشغله.. والنشال الذى يركب الأوتوبيس ليلهف مرتب الموظف الغلبان.. وقائد السيارة الملاكى الذى يسير فى الممنوع ويشخط فى ضابط المرور قائلا: ماتعرفش انت بتكلم مين؟!

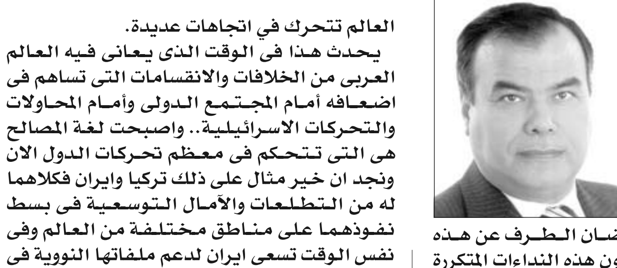
كل هؤلاء وغيرهم بلطجية يلبسون أزياء مختلفة.. ولا يمسكون فى أيديهم أسلحة.. أو يمسكها بعضهم فى السر.. ولا تظهر إلا وقت اللزوم..».

قلت للنائب الشاب:

«– نسيت أنواعا أخرى من البلطجية.. تجدهم فى بعض الشركات والتجمعات يلبسون ملابس فخمة.. ويجلسون فى مكاتب مكيفة.. وعملهم اليومى هو كتم أنفاس الشرفاء الذين يعملون معهم.. حتى لا يتكلم أحدهم عن المخالفات التى تجرى كل يوم.. وهؤلاء فى رأيى هم أخطر البلطجية».

ورد النائب الشاب قائلا:

«– لا لم أنس.. ولكنى أترك أشياء كثيرة لاشك أنك تعرفها جيدا.. وألخص كل ما قلناه فيما يأتى: عندنا الآن زائرة خطيرة وغير مرغوب فيها.. اسمها البلطجة.. تمر على المجتمع وتحاول سرقة أمنه وأمانه وحقوقه.. هذه الزائرة المرفوضة وصلت إلى معظم جهات المجتمع.. حتى مناقشات مجلس الشعب.. وينبغى أن ننتبه لها.. ونحاربها حتى نقضى عليها».



العقوبات الدولية على إيران.. هل تؤتى ثمارها؟



بقلم : عبدالله حسن

رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

أخيرا.. وبعد مشاورات مكثفة ومناورات خفية قادتها الولايات المتحدة ضد إيران أصدر مجلس الأمن الدولى قراره بفرض عقوبات على ايران بسبب استمرارها فى تخصيب اليورانيوم وعدم الانصياع للمجتمع الدولى بعدم اجراء التجارب النووية ورفض تفتيش وكالة الطاقة الذرية لمنشآتها النووية.. القرار جاء بعد مناقشات مطولة اظهرت اصرار الولايات المتحدة على اتخاذه بعد ان اتفقت مصالحها مع الاعضاء الدائمين فى مجلس الأمن وعدد كبير من الاعضاء غير الدائمين وجاءت النتيجة موافقة ١٢ دولة عضوا فى المجلس بينها الخمسة الدائمون بينما اعترضت تركيا والبرازيل وامتنعت لبنان عن التصويت.

وعلى الرغم من ان سياسة فرض العقوبات والحصار على الدول لم تؤت ثمارها أو تحقق أهداف الولايات المتحدة من عقاب الدول التى تفرض عليها العقوبات.

وعلى الرغم من النداءات المتكررة التى تصاعدت فى الآونة الأخيرة ضد اسرائيل التى تتجه لانتاج قنابل ذرية وترفض أى نوع من التفتيش أو الرقابة على منشآتها النووية بل وترفض حتى مجرد التوقيع على الاتفاقيات الدولية لمنع الانتشار النووى أو التجارب النووية فإن الولايات المتحدة والمجتمع الدولى يغضان الطرف عن هذه الممارسات الاسرائيلية وتكون هذه النداءات المتكررة مجرد فقاعات فى الهواء.

وكانت دعوة الرئيس حسنى مبارك التى كررها فى جميع المحافل الدولية ولقاءاته بكبار قادة العالم بضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل ووقف التسليح النووى لجميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل.. كانت هذه الدعوة بمثابة ناقوس الخطر الذى ينذر من العواقب الوخيمة الناجمة عن سباق التسلح النووى ومحاولات العديد من الدول لامتلاك اسلحة نووية تهدد الأمن والسلم الدوليين.. فإسرائيل ماضية فى طريقها لا تلقى بالا لهذه النداءات وتعتمد على الولايات المتحدة وعلاقاتها الوثيقة بها والتى تصل الى حد تحكم اللوبى اليهودى فى امريكا فى مراكز صنع القرار داخل الادارة الامريكية حتى تظل فى منأى عن التعرض لأية عقوبات أو حتى مجرد توجيه اللوم لها على ممارساتها سواء فى المجال النووى أو احتلال الأراضى الفلسطينية.

والواقع الدولى يجعلنا لا نلقى اللوم كاملا على الولايات المتحدة فى علاقاتها الوثيقة بإسرائيل لان اسرائيل بما لديها من امكانيات ومحاولات مستميتة لتطوير علاقاتها مع مختلف دول العالم تتحرك في اتجاهات عديدة.

يحدث هذا فى الوقت الذى يعانى فيه العالم العربى من الخلافات والانقسامات التى تساهم فى اضعافه أمام المجتمع الدولى وأمام المحاولات والتحركات الاسرائيلية.. واصبحت لغة المصالح هى التى تتحكم فى معظم تحركات الدول الان ونجد ان خير مثال على ذلك تركيا وايران فكلاهما له من التطلعات والآمال التوسعية فى بسط نفوذهما على مناطق مختلفة من العالم وفى نفس الوقت تسعى ايران لدعم ملفاتها النووية فى محاولة لارهاب اسرائيل والضغط على الولايات المتحدة بينما تسعى تركيا وهى عضو فى الاتحاد الاوروبى الى القيام بدور أكبر فى الشرق الاوسط وتتخذ دائما من القضية الفلسطينية الدرع الذى تتحرك وراءه بدعوى الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطينى واقامة دولته فى الوقت الذى توقع فيها تحالفا استراتيجيا مع اسرائيل يسمح لها بتزويدها بالسلاح والدخول فى علاقات اقتصادية وثيقة ولكن الامر لا يمنع من اصدار التصريحات والتحركات العنترية بين الحين والاخر وهى لم تكتو بنار القضية الفلسطينية أو تتعرض اراضيها لأى نوع من الاعتداء.. وجاء الموقف التركى من التصويت على قرار فرض العقوبات على ايران فى مجلس الامن بالرفض فى اطار هذا التحرك التركى الباحث عن دور جديد ومصالح قديمة متجددة.. وتبقى ايران وحيدة تحاول الخروج من دائرة العقوبات التى نص عليها قرار مجلس الامن الاخير وهى تضع نصب اعينها اوضاعها الاقتصادية المتدهورة التى ستزداد سوءا بلاشك بسبب هذه العقوبات.. فهل يؤتى القرار ثماره أو تستطيع إيران الافلات منه وتصبح العقوبات بلا جدوى.

فى الشارع المصرى
القدوة.. ومثلث العدل

بقلم : مجدى حجازى

magdyhegazy@hotmail.com

كشفت الأحداث المتصاعدة بين المحامين وأعضاء النيابة العامة والقضاة عن أزمة حقيقية يمر بها الشارع المصرى، وزادها تفاقما، ما صاحبها من تبادل استعراض العضلات لأطراف النزاع!

ملامح الأزمة صارت تهدد السلام الاجتماعى، وباتت من الخطر ما يستوجب إعمال العقل لدى جميع الأطراف الذى يوجب معه ضرورة السعى للجلوس إلى مائدة الحوار عودة لمبادىء الأخلاق، والتى أصبح من المحتم العمل بها كناموس للمعاملات بين أطراف المجتمع، انطلاقا من مبدأ الحفاظ على كرامة واحترام جميع المواطنين على حد سواء دون تفرقة، وهو ما يؤكده حفظ الحقوق وإعلاء راية العدل، بعيدا عن تأييد حق لفئة وإنكاره على الأخرى.

إن ما يجرى الآن من أحداث فى الشارع المصرى، وما يشوبه من تشويه أصاب ساحة العدالة باهتزاز لصورتها بدت معه أكثر قلقا، وهو ما زادها سوءا بما طفا على السطح وأكد أن للأزمة جذورا كشفت الأحداث عن أمراضها التى ساهمت فى إنمائها بعدما أصابت بعض ضعاف النفوس، والذى يؤكد على ضرورة وضع الضوابط والاختبارات الكافية لتصحيح المسار، والعمل على ضبط إيقاع منظومة وسلوك وأخلاق المجتمع، الذى سيشمل أطراف النزاع الذين هم أضلاع مثلث واحد يحمل ميزان العدل.

ماذا لو اجتمع أطراف النزاع على قلب رجل واحد، حتى لا تتحول ساحات المحاكم لتصبح مسرحا لنزاعات المحامين وأعضاء النيابة العامة والقضاة، بدلا من أن يتكاتفوا لحل مشاكل المتقاضين والإسراع على إنهاء إجراءات تقاضيهم إنصافا للحق، الذى هو دورهم الأصيل؟!.. وماذا لو اجتمعوا على نبذ كل ما يسىء لساحة العدالة وأعضائها جميعا؟!.. فلقد حان الوقت لتصحح مثل تلك الفئات الثلاث السلبيات التى أصابت القليل من أعضائها تصحيحا ذاتيا.

كم تمنيت ألا تثار مثل تلك القلاقل، وكم أتمنى أن تختفى ظواهر لاتليق أن تصدر من حملة القانون، وكم أتمنى أن تحرص مثل تلك الفئات على أن ترسى مبدأ القدوة لغيرهم فى الإقدام على الاعتراف بالخطأ من منطلق كونه فضيلة، وكم أتمنى أن يكون الصلاح قريبا، وقتها نجد المجتمع وقد صفا، فليس الخلاف هو الأصل، وليكونوا هم قادة المجتمع وقدوته، فهم الأقدر، أليس كذلك؟!



رؤية
أحلام المغربى.. داخل طائرة مصرية



بقلم : صبرى غنيم



ghonaim@arabmediagroup.org

الصدفة وحدها هى التى جمعتنى مع الوزير أحمد المغربى حيث كنا عائدين من باريس فى توقيت واحد على طائرة مصر للطيران.. كنا نجلس معا فى الصف الأول.. هو على يسار كابينة القيادة ومقعدى على يمينها.. ومع ذلك رحب بى المغربى فى المقعد الخالى الذى يجاوره.. بدأنا معاً حواراً طويلاً عن رحلته فى الاسكان منذ أن تسلم الحقيبة الوزارية.. روى لى مشواره كوزير للاسكان.. يفتخر انه لم يقم ببناء فيلا أو مسكن فى أى منتجع سياحى الى اليوم حتى لا يقال عنه انه وزير الأغنياء.. فى حين انه يعتز بأن يكون وزيرا للغلابة لأنه يشعر بالأسر الضعيفة التى تتطلع الى مسكن اقتصادى.. ومن يتابعه عن قرب يجد كل مخططاته ومشاريعه لإسكان محدودى الدخل والأسر المتوسطة.. لقد ساند شركات المقاولات التى تتبنى فكره فى وحدات سكنية بمساحة ١٢٠ متراً حتى لا تدخل شريحة الإسكان الفاخر أما مساكن الشباب فقد أطلق يده فى منح الأراضى بشرط ألا تزيد مساحة الوحدة السكنية على ٧٠ متراً وقد لقيت فكرته قبولاً عند أكثر من ١٣٥ شركة مقاولات عملاقة..

من الحوار مع وزير الاسكان رأيته ينهج أسلوبا جديداً فى العمل فهو يضع القضايا الاستراتيجية على أولويات اهتماماته.. فمثلا.. مشكلة كمشكلة المياه لا يمكن ان تتعامل معها كأى مشكلة أخرى لأنها الأهم لارتباطها بروح الانسان.. فأنت تستطيع ان تعوض رغيف العيش بالأرز أو المكرونة ولا تستطيع ان تعوض كوب «مياه» بالكازوزة.. فالمياه هى العصب.. هى الحياة.. هى الروح.. لذلك كانت هذه المشكلة على رأس أولوياته يوم أن تعهد بالقضاء عليها خلال ١٨ شهراً وفعلاً كان الرجل صادقاً يوم أن التزم بهذا الوعد فى أعقاب ثورة «الجراكن» يوم أن حمل بعض اهالى كفر الشيخ «الجراكن» وخرجوا يبحثون عن «كوب ميه».. من يومها والرجل لم ير النوم.. لم يغفل له جفن.. حتى حقق وعده ودخلت المياه البيوت التى كانت محرومة فى القرية المصرية..

القضية التى تصدى لها المغربى ويرى أنها قضية حياة أو موت أيضاً هى القرى الأكثر فقرا.. فقد كان يزور أطراف الصعيد ووسط وقلب الدلتا ينقب عن القرى الفقيرة مع اعضاء اللجنة الوزارية المشكلة لهذا الغرض.. لقد وضعوا أيديهم على أكثر من ألف قرية يعيش أهلها بعيدا عن الحياة.. لا مياه.. ولا كهرباء.. أكواخ من الطوب «النى» قد تذوب مع السيول أو الأمطار.. من هنا أعلن المغربى ان سكان هذه القرى لهم حقوق فى رقبة الحكومة وقد أخذ على نفسه وعدا بأن يساهم فى مجال عمله كوزير للاسكان فيما يعود على هذه القرى بالتطوير والتحديث.. وانتقلت القضية الى بقية أعضاء اللجنة الوزارية فتوحدت الجهود وأصبح هناك برنامج تنفيذى يمنح الحياة لهؤلاء المحرومين..

الحوار مع المغربى ممتع جداً.. فأنت تتحاور مع عالم وليس وزيرا. رجل يحمل فكرا.. هويته مصرية.. انتماؤه لتراب مصر جعله لا يفكر الا فى مصر.. حديثه دائما عن مدينة القاهرة فهو يأمل ان يراها أفضل عواصم العالم.. مساحة خضراء لكل مواطن.. شوارع خالية الجوانب من السيارات.. عودة يافطة للإيجار.. وأعتقد أنه بسياسته التى ينتهجها الآن يستطيع إعادة هذه اليافطة.. بعد ان تبنى مشروع المقاول الصغير.. واحلاما أخرى وأخرى يحلم بها المغربى..

بصراحة أمتعنى المغربى بالكلام معه طوال رحلتى من باريس الى القاهرة.. وفجأة طلبوا منا ربط الأحزمة استعداداً للهبوط حيث نقترب من مطار القاهرة.. لم أكن سعيداً لقد أفسدوا حوارى معه الممتع بالهبوط فى أرض المطار..

«راشيل».. لم تكن صهيونية

بقلم: رضا سليمان

سحقت جرافة اسرائيلية منذ سنوات الشابة ناشطة السلام «راشيل كورى» الأمريكية «اليهودية» عقابا على مشاركتها فى مظاهرة سلمية مساندة للفلسطينيين، وذلك كرسالة تحذير لأى يهودى يعارض سياسات اسرائيل، وقبلها جرى التنكيل بالمفكر «روجيه جارودى» – اليهودى السابق- لأنه شكك فى مزاعم «محرقة الهولوكوست».. إن ذلك يذكرنا بما تردد عن مشاركة جهات يهودية فى الزج بالعديد فى «قوائم المحرقة» لقطع الطريق على اليهود المترددين فى الانصياع لضغوط الحركة الصهيونية المتخفية «بأساطير دينية تلمودية».. ولقد شارك بعضنا فى تلك المزاعم بوصفهم الصراع العربى مع الصهيونية- الطامعة فى سرقة مقدرات المنطقة بدعم أمريكى – بأنه صراع «عربى يهودى»، فيما يعارض العديد من يهود العالم سياسات اسرائيل، بل ويرى بعض الحاخامات أن إقامتها مخالفة «لإرادة الرب بالشتات»- وهو ما يتحتم علينا استثماره – ومنذ أيام عادت «راشيل» على غزة «اسما» على سفينة سلام «أيرلندية عنيدة» تتحدى إنذارات اسرائيلية بالتعرض «للمصير الدامى» لقافلة الحرية.. وهو ما اسفر عن موجة غضب من الرأى العام العالمى – علينا استثمارها قبل انحسارها – بجبهة فلسطينية مترابطة وإرادة عربية متناسقة.



سطور جريئة
تحية وصدمة



بقلم : رفعت فياض

refaatfayyad@yahoo.com

تحية للرئيس حسنى مبارك أرسلها له الجميع فى مصر وكل دول العالم باستثناء إسرائيل طبعاً عندما قرر فتح معبر رفح بصفة مستمرة وإلى أجل غير مسمى أمام المساعدات الإنسانية لسكان قطاع غزة بعد الاعتداء الهمجى الذى قامت به إسرائيل على سفن الحرية التى كان عليها نشطاء السلام من العديد من دول العالم جاءوا ومعهم أدوية وألبان أطفال ومواد غذائية لسكان القطاع كتعبير رمزى عن تضامن مختلف شعوب العالم مع سكانه بعد أن حولته إسرائيل على مدى أكثر من ثلاث سنوات إلى أكبر سجن فى العالم. وكان موقف الحكومة المصرية أيضاً وبرلمانها مشرفاً عندما عبر كلاهما بموقف غاية فى القوة فى جلسة مجلس الشعب الأربعاء الماضى عن رفض مصر حكومة وشعباً لما فعلته إسرائيل والذى يكشف عن عنصرية وبربرية ضد مدنيين فى المياه الدولية الأمر الذى يمثل عدواناً على سيادة الدول التى بعثت بمساعدات إنسانية لشعب فلسطين الأعزل، وأكدا أن هذا العدوان يعتبر امتهاناً لكل القيم الإنسانية ومبادئ القانون الدولى. وطالب مجلس الشعب بمعاقبة إسرائيل أمام المحاكم الدولية. لكن على الجانب الآخر فوجئنا جميعاً بالبيان الهزيل الصادر من مجلس الأمن الدولى الذى لم يعد مهتماً سوى بتنفيذ الأجندات الخاصة بالدول الغربية سواء بإقرار واقع احتلال هذه القوى الغربية للدول الأخرى مثل العراق وأفغانستان أو مساعدة هذه القوى الغربية فى السيطرة والتدخل فى شئون الدول الداخلية كما يحدث فى السودان والصومال وغيرهما أو رفض أى تسوية مع إيران بشأن الملف النووى الخاص بها حتى بعد أن اتفقت إيران مع تركيا والبرازيل على تسليم ما لدى إيران من مخزون من اليورانيوم منخفض التخصيب إلى تركيا لتقوم بالاتفاق مع وكالة الطاقة الذرية بتسليم إيران كمية الوقود النووى عالى التخصيب بنسبة ٢٠٪ اللازم لتشغيل مفاعلها النووى لاستخدامه فى الأغراض السلمية سواء لتوليد الطاقة الكهربائية أو لتصنيع النظائر المشعة التى تستخدم فى المجالات الطبية وأن يكون كل ذلك تحت إشراف وكالة الطاقة الذرية لكن الغرب رفض هذا الاتفاق لأنه تم بعيداً عنه مع أنه هو نفس المطلب الذى كانت تطلبه وكالة الطاقة الذرية.

وعلى الجانب الآخر كانت صدمتى الشديدة من تصريحات الرئيس الأمريكى الفاترة التى صرح بها عند لقائه بالرئيس الفلسطينى محمود عباس فى واشنطن الأربعاء الماضى بعد كل ما حدث من إسرائيل عندما صرح أنه «يتوقع» من إسرائيل. أكرر «يتوقع» من إسرائيل أن تلتزم بما طلبه مجلس الأمن بشأن التحقيق حول الهجوم على سفن المساعدات التى كانت متجهة إلى قطاع غزة. وبعد أن أفقت من الصدمة التى كان سببها لغة الخطاب الذى استمعنا إليه من الرئيس الأمريكى من على منبر جامعة القاهرة والذى استشعرنا فيه أملاً كبيراً بحل القضية الفلسطينية على يديه بعد العبارات الرنانة التى أطلقها وقتها لتعبر عن هذا الاتجاه. قلت إن أمريكا بالنسبة لإسرائيل لن تتغير وستظل المساند لها فى كل شىء ظالمة أو مظلومة. وستظل إسرائيل هى إسرائيل التى عهدناها منذ أن بدأت فى إشعال نيران المنطقة بمساعدة الغرب الذى زرعها على أرض فلسطين. ولن يحدث أى تغيير فى مواقف الغرب أو الولايات المتحدة الأمريكية إلا إذا وجدوا أمة عربية واحدة ذات صوت واحد تقف أمام طغيان إسرائيل ومساندة الغرب لطغيانها .ولو شعر الغرب فى يوم من الأيام أن مصالحه مهددة فى المنطقة بسبب مساندته لإسرائيل أعتقد أن الموقف سيختلف تماماً. ولو شعرت إسرائيل بأن الغرب قد بدأ يخشى على مصالحه فى المنطقة بعد أن أصبح هناك صوت عربى واحد أعتقد أنها لن تعربد فى المنطقة كما تفعل الآن. فهل جاء الوقت لكى نفيق نحن كعرب. أم سنظل فى شكلنا الحالى يتفرج علينا العالم كله وعلى ما يحدث معنا سواء من إسرائيل أو غيرها؟



فكرتى
عزيزة حسين

بقلم : صفية مصطفى امين

Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

اسعدنى الاحتفال بعزيزة حسين وتكريمها، بعد رحلة عطاء طويلة فى العمل الاجتماعى، امتدت لاكثر من ستين عاما، هذه السيدة ناضلت من اجل تحقيق تغييرات جذرية سياسية واقتصادية فى مجال التنمية، ونشر مبدأ تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة. اختارتها الحكومة المصرية فى الخمسينيات، لتكون اول امرأة تشغل منصبا فى لجنة الامم المتحدة لشئون المرأة.. حيث شاركت فى صياغة اتفاقية مناهضة التمييز ضد المرأة، وقد كان لها أراء مستنيرة فى العمل العام، وساهمت فى حملات التوعية بمخاطر ختان الاناث، كما انشأت اول حضانة فى ريف مصر.

كانت عزيزة حسين طالبة فى الجامعة الامريكية حيث التقت بزوجها دكتور احمد حسين . اعجب بها عندما سمعها تتكلم وتتناقش بالمنطق، فتقدم لطلب يدها وتزوجها، لعبت دورا هاما فى نجاح زوجها كسفير لمصر فى الولايات المتحدة حتى ان الرئيس عبدالناصر فكر ان يعينها سفيرة فى الولايات المتحدة.

هى اول امرأة مصرية ترفض ان تكون وزيرة حاول ممدوح سالم -رئيس الوزراء فى اوائل السبعينيات- اقناعها ان تقبل المنصب ولكنها اصرت على الرفض . والدها هو دكتور سيد شكرى شخصية وطنية معروفة بالنزاهة والصراحة والشجاعة . وقد ورثت عنه القدرة على المناقشة والحوار.

تكريم الرواد يشرفنا ويعمق الانتماء فى نفوسنا . اهلا بكل خطوة فى طريق الوفاء والعرفان.

مرحبا بالمونديال

بقلم : إيمان أنور

imanwar 123 @ yahoo.com

بدأ أمس المونديال.. هذا العرس الكروى الذى يقام للمرة الأولى على أرض القارة السمراء وتحتضنه جنوب أفريقيا .. لتبدأ معه الإثارة والمتعة والحماس لمدة شهر كامل تجتمع فيه أهم المنتخبات ويلتقى أشهر اللاعبين .. يتفننون ويعرضون مهاراتهم طيلة أربع وستين مباراة من السحر .. ويقدمون للجماهير التى لا ترتوى إلا وهى مشدوهة أمام المستديرة .. أروع فنون وطرق اللعب فوق المستطيل الأخضر..

إنه المونديال الذى يسرق كل أربع سنوات شهرا من أعمارنا .. ونحن نتابعه لحظة بلحظة وهدفا بهدف .. ننحاز نحو منتخب ما .. ونحو لاعب ما .. ونتدافع كى نقتنى بطاقة فك تشفير المباريات .. بل ونتسابق على تنظيم الجلسات ودعوة الأصدقاء لمشاركتنا الحماسة والفرح فى سهرات كروية بحتة .

ولا أحد ينكر أن بطولة كأس العالم تحظى باهتمام عالمى خاص .. وقد استعد المصريون للحدث جيدا .. بأن جهزوا أنفسهم لحضور المباريات تلفزيونيا .. فى بيوتهم وفى التجمعات العامة .. ورتبوا مواعيدهم بشكل لا يتعارض وجدول مباريات البطولة المتداول بين الجمهور منذ أكثر من شهر .. فهناك من أجلوا إجازاتهم السنوية لتتواءم مع بطولة كأس العالم .. وآخرون بدأوا بفرض القوانين الصارمة على عائلاتهم "ممن لا يحبون الكرة" بشأن حضور المباريات واستديوهات التحليل قبلها وبعدها .. بحيث يصبح الشهر الكروى هو بداية ونهاية كل شىء ..

لايفوتنى أن أحيى من كل قلبى منتخبات البرازيل وهولندا والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا وصربيا وسلوفينيا لأنهم سينزلون الملعب مرتدين تى شرتات مصنوعة من زجاجات البلاستيك المعاد تدويره !.

إذن .. كلنا كرويون اعتبارا من أمس الحادى عشر من يونية .. وحتى الحادى عشر من يوليه .. أنا شخصيا لأننى من عشاق كرة القدم .. أعلنت حالة الطوارئ ورفعت يافطة طويلة عريضة على باب مكتبى تقول .. مغلق للتحسينات وللانشغال الكروى .. فأعتذر عن أى حدث أو مناسبة تتقاطع مع مباريات كأس العالم ..

عموما .. من المؤكد سأعود وأكتب عن المونديال وأجوائه الحافلة بالأحداث والسخونة التى سيشهدها و ننتظرها بكل شوق وشغف على مدى هذا الشهر الرائع ..



أبيض وأسود

بقلم : عفاف يحيى

■ هل بدأ مشوار الألف ميل فعلا ؟

الخبر يقول: ان المكاتب الثقافية بالخارج بدأت الاتصال بالباحثين المصريين المهاجرين لاقناعهم بالعودة إلى أرض الوطن.

والإغراءات هى ان كل باحث سيمنح معملا حديثا مجهزا بالاضافة إلى مرتب شهرى قيمته ٢٠ ألف جنيه وان هذا المجلس المختص ميزانيته مائة مليون جنيه تضاعفت إلى ٢٠٠ مليون.

المفاجأة انه لم يتقدم لهذه المنح منذ الإعلان عنها إلا ١٤ باحثا فقط!!

والسؤال: هل مازالت الثقة مفقودة بين الباحثين وأجهزة الدولة!؟

مطلوب إعادة هذه الثقة لكى تعود الطيور المهاجرة إلى أعشاشها!

■ صمت أمريكا إزاء الاعتداء الإسرائيلى البربرى على قافلة الحرية.. له صوت مدوى فى العالم كله!!

■ خبران فى الصفحة الأولى بالخط العريض فى يوم واحد: الأول يقول: إن ديون أمريكا وصلت إلى ١٣ تريليون وخمسين مليون دولار.. كما زادت مديونية الحكومة الأمريكية بأكثر من الضعف فى السنوات العشر الماضية وذلك على لسان وزارة الخزانة الأمريكية.

الخبر الثانى: هو أن الجنيه المصرى فى أقوى حالاته وهناك ارتفاع كبير فى الاحتياطى وذلك على لسان البنك المركزى المصرى.

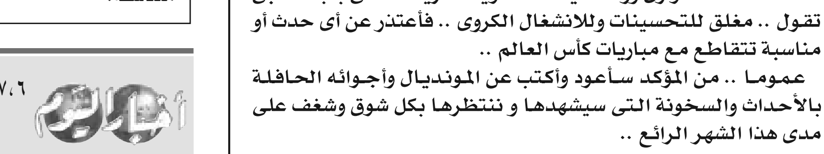
وبالتالى المساعدة مطلوبة لأمريكا والناس لبعضها!!

■ الرئيس الأمريكى أوباما يقول فى آخر تصريحاته: ان الشرق الأوسط لا يحتمل!!

المشكلة ليست فى الشرق الأوسط ولكن فى البلطجى المشاغب الذى تحتضنه أمريكا فى الشرق الأوسط!!

■ رفض الفلسطينيون تسلم المعونات التى كانت تحملها قافلة الحرية من السلطات الإسرائيلية قائلين اننا نرفض تسلم مساعدات ملطخة بدماء الشهداء.

وبالتالى ستأكل إسرائيل هذه المعونات وبالهنا والشفا!!



أخبار اليوم ٦، ٧ ش الصحافة القاهرة

تليفون: المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠ المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠ فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠

التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ ـ فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠ فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠ تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢

اشتراكات أخبار اليوم والأخبار: سنويا «٣٩٠ ج» نصف سنوى ١٩٥ ج ثلاثة شهور ١٠٠ ج

البريد الالكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org

CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520
AKHBAR ELYOM

ساطر ومسطور.. وبينهما طالب

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

بين الحين والآخر احب ان آكل وجبة خفيفة.. ليس فى كل وقت اتناول وجبة طعام تتكون من كذا.. وكذا.. وكذا.. وما تكون الوجبة الخفيفة الا بعض الشطائر او بالتعبير الدارج «ساندويتش» سريع.. ولا يحدث مرة واتناول فيها ذلك «الساندويتش» الا واتذكر استاذ مادة اللغة العربية فى مدرستى الابتدائية وهو يسألنى بينما كنت اتناول وجبتى الخفيفة اثناء الفسحة المدرسية.. «تعرف يا محمد تقولى ايه اللى انت ماسكه فى ايدك ده».. سارعت بالاجابة.. ساندويتش جبنه بيضا، اتفضل يا استاذ».. ابتسم استاذى قائلا.. «اشكرك كثيراً، ما كنت اسألك عنه هو مدى علمك باسم اللغة العربية لما تأكله الان، الساندويتش باللغة العربية اسمه شاطر ومشطور وبينهما طازج»

طبعاً التعبير فيه من الصعوبة ما يسر وضعه عن جدارة فى ذاكرة النسيان مع كثير من التعبيرات والمفردات اللغوية الصعبة التداول.. تذكرت اليوم ذلك التعبير «الصعب» فى الفهم والتداول والاستخدام وانا أقرأ خبراً عن بدء امتحانات الثانوية العامة هذا الصباح.. لو حذفنا بعض نقاط العبارة سنجد امامنا تعبيرا جديداً يلخص وضعاً راهناً يحدث الان.. «ساطر ومسطور، وبينهما طالب».. اما الساطر فهو كاتب سطور الكتاب المدرسى ومؤلف المنهج وواضع اسئلة الامتحان ومقرر تعليمات الامتحان وسبل تنظيمه.. وما المسطور الا سطور صفحات الكتاب المدرسى الذى يتسلمه الطالب اول العام الدراسى والمنهج المقرر فى السنة الدراسية وسطور اسئلة ورقة الامتحان التى يتسلمها الطالب اليوم من مراقب لجنة الامتحان.. وفيما بين الساطر والمسطور، يقع الطالب الصغير صاحب الستة عشر عاماً طازجاً!!

هذه «الوجبة» تشكلت لأن المنهج الدراسى الذى وضعه مؤلفو المناهج كانت صعوبته اكثر من يسره الى درجة افقدته متعة تعلمه.. تشكلت هذه «الوجبة» لأن الكتاب المدرسى اصبح عسير «الهضم» من الطالب ذى المستوى المتوسط الفهم وهو الاكثرية بين طلاب مصر.. تشكلت هذه «الوجبة» لانعدام الانضباط والالتزام فى سير العملية التعليمية داخل المدارس، وهى المهمة الثقيلة التى يتصدى لها وزير التربية والتعليم الان مسلحاً بعزمه وتأييد ودعوات ملايين الآباء والامهات واولياء الامور الذين يتمنون ان يتعلم ابناؤهم التعليم الصحيح الذى يقيم صلبهم ولا يكتفى بنجاحهم فقط.. تشكلت هذه «الوجبة» لأن الطالب فقد «حب» التعلم والمعرفة واصبح ينتظر مجئ العلم اليه فى صورة «الملخص الوافى لسهر الليالى» والذى يعده احد مدرسى الدروس الخصوصية يقدم فيه للطالب ما يكفيه للاجابة عن الاسئلة التى تضمن نجاحه فقط لا غير، وذلك بدلاً من ان يذهب الطالب باحثاً ومنقباً وسائلاًعن العلم ومعارفه.. تشكلت هذه «الوجبة» لأن اسرة الطالب - كل طالب فى كل مرحلة تعليمية - تناست دورها فى تعليم ابنها وسلمته «طازجا» لمدرسى الـ«سنتر» واكتفت بدفع رسوم حصة الدرس الخصوصى وكأنها ادت دورها كاملاً لتعليم أبنائها..

ان تعليم الاجيال ليست مهمة وزير ووزارة فقط لكنها ايضاً مهمة ولى امر واسرة، فاذا كان الطالب يقضى نصف وقته التعليمى فى المدرسة مع مدرسيه، فانه يقضى نصفه الآخر فى المنزل مع أسرته الأسرة عليها مهمة لا تقل اهميتها عن اهمية الوزارة، فليتعاون الجميع حتى ننقذ ابناءنا من مصير «الوجبة» التى يرحب كثيرون بالتهامها.. بسرعة، فهم يدركون انهم يلتهمون مستقبل الأمة.. بعضهم بغرض الربح المادى دون أن يعى ما يفعله فى سبيل كسب الأوراق النقدية والاخر يدرك تماماً ما يفعله بهدف التدمير لمجرد الانتقام من المصريين بناة الأهرامات..



اجتهادات
رأس العش وإغراق إيلات

بقلم: د. صلاح قبضايا






لم يعجبنى تسابق القنوات الفضائية الخاصة ومنها قنوات عربية على بث برامج قديمة ومكررة عن يونيو ٦٧ خاصة ان ما شاهدته فى كل قناة كان تقريبا صورة كربونية مما أذاعته غيرها ولم أجد مبررا للصفحات التى نشرتها صحف خاصة تحت عناوين ينقلها بعضهم عن بعض تحت اسم ملفات لا تخلو من اشادة غير مباشرة بالعدو.

ولست أدرى هل نسى هؤلاء ما جرى فى اليوم السابع من يونيو ٦٧ أم انهم تجاهلوه لقد تصدت وحدة مصرية كانت لا تزال فوق أرض سيناء شمال القنطرة شرق للقوات الميكانيكية المعادية التى تحركت شمالا فى اتجاه بورفؤاد شرق القناة ودمرت مقدمتها ونالت من مؤخرة طابور المجنزرات الاسرائيلية وحاصرتها بين مياه القناة غربا ومنطقة الملاحات شرقا لتدمر بعض الآليات المعادية وتجبر الباقى على الانسحاب وهذه قصة معروفة باسم «معركة رأس العش» ولا يزال من بين رجالها من هم على قيد الحياة يتشوقون للحديث الى الفضائيات التى تجتر قصصا معادة ومكررة فى كل قناة منها.

وهناك قصة وحدة الصاعقة التى واجهت العدو فى الخطوط الأمامية قبل ان تنسحب الى الأردن لتعرقل تقدم لواء اسرائيلى نحو الأرض الفلسطينية وتقتحم موقعا للعدو وتقضى على كل من فيه وتستولى على أسلحتهم ومواد الاعاشة التى اعتمد عليها رجال الصاعقة فى طعامهم لعدة أيام ولا يزال قائد المجموعة على قيد الحياة وقد دعوته الى لقاء فى نادى الجزيرة ليروى لمن التفوا حوله تفاصيل القصة.

وبعد ما دار فى رأس العش بتسعين يوما حاولت المدمرة الاسرائيلية «ايلات» التسلل فى اتجاه ميناء بورسعيد وكان مخططا لها اطلاق نيرانها على الميناء القطع البحرية المصرية المتواجدة به وتم رصد المدمرة المعادية مبكرا وخرج لمواجهتها سرب من لنشات الصواريخ البحرية المصرية وتم اطلاق الصواريخ عليها بتوجيه سديد دمرها تماما وتركها تغوص مشتعلة فى قاع البحر.

وكان لى شرف اللقاء بالرجال الذين دمروا هذه المدمرة فى اليوم التالى مباشرة وكان ذلك فى رأس التين ونقلت تفاصيل معركتهم الى قراء أخبار اليوم وكانت مكافأتى على هذا العمل الصحفى هو ظهور صورتى معهم وهم بملابس المعركة على الصفحة الاولى بالاضافة الى مكافأة مالية كبيرة قدرها عشرون جنيها كاملة ولا يزال أحد أبطال هذه العملية التاريخية على قيد الحياة بعد ان توفى قائد المجموعة منذ سنوات.

انها شمعات مضيئة فى ظلمات يونيو ٦٧ لم يكن لنا ان نتجاهلها.

وكل عام ونحن جميعا بخير..



صباح الفل
فى إنتظار دفاع إتحاد الكرة امام النيابة !

بقلم :عبدالقادر محمد على



مسكين إتحاد كرة القدم المصرى . يخرج من نقرة ليقع فى دحديرة. لم تشفع له مهارته فى إعداد الملفات. ولا موهبته الفذة فى تأليف وإخراج التمثيليات والأفلام الهابطة . لم يشفع له شقاء مسئوليه ورحلاتهم المكوكية إلى زيوريخ رايح جاى فى عز برد أوروبا ، ولا المعاناة من قسوة الغربة والوحدة فى فنادق سويسرا من أجل الدفاع عن سمعة الكرة المصرية بعد مباراتى الجزائر فى القاهرة وأم درمان، اللتين فاز بنتيجتهما محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائرى لكرة القدم .. بجدارة .

كل هذه الانجازات اللولبية لم تشفع لاتحاد الجبلاية، الذى وجد نفسه بين يوم وليلة متهما يخضع للتحقيق فى تجاوزات مالية وإدارية.

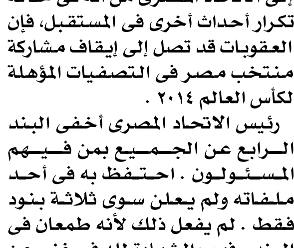
ومن سوء حظ إتحاد الجبلاية، الشهير باتحاد الملفات، أن «المؤمن دايما منصاب» ، ولذلك أمطرته السماء بالمصائب . المصيبة الأولى أن رئيسه نسى فى زحمة مسئولياته أن قرار الفيفا فى مسألة مباراة مصر والجزائر بالقاهرة جاء فى خمسة بنود . وان البنود الأربعة الأولى منها تتضمن عقوبات على الاتحاد المصرى . ولكنه اخفى البند الأخير واكتفى بإعلان البنود الثلاثة . أولها إدانة الاتحاد المصرى بتهمة الفشل فى توفير معايير الأمن الملائمة لبعثة الجزائر اثناء مباراة المنتخبين يوم ١٤ نوفمبر الماضى . وثانيها نقل مباراتين لمصر فى تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ إلى ملعبين بعيدين عن القاهرة مائة كيلو متر على الأقل . وثالثها تغريم الاتحاد المصرى مائة الف فرنك سويسرى .

أما المادة الرابعة التى سقطت سهواً من ملف رئيس الجبلاية فهى الأخطر والأهم، لأنها تتضمن تحذيراً مباشراً إلى الاتحاد المصرى من أنه فى حالة تكرار أحداث أخرى فى المستقبل، فإن العقوبات قد تصل إلى إيقاف مشاركة منتخب مصر فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤ .

رئيس الاتحاد المصرى أخفى البند الرابع عن الجميع بمن فيهم المسئولون . احتفظ به فى أحد ملفاته ولم يعلن سوى ثلاثة بنود فقط . لم يفعل ذلك لأنه طمعان فى البند ، فهو والشهادة لله فى غنى عن أى بند. ولا حتى للتعتيم على فشل الملف المصرى وهيافته، لأن هذه المعلومة معروفة للجميع. إذن لماذا أخفى البند ؟ الله أعلم . ولكن الداهية محمد روراوة كان له بالمرصاد . رقد فى الذرة ، وظل يراقب ، وفى الوقت المناسب كشف المستور وأعلن نص البند الرابع فهدم الجبلاية على رءوس من فيها !

المصيبة الثانية التى أصابت اتحاد الجبلاية هى أن رئيسه قام بالتوقيع سراً فى زيوريخ على تعهد بعدم استئناف قرار الفيفا أو الطعن عليه ، وقد نسى - للمرة الثانية - إبلاغ المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة ، فأهدر على مصر فرصة استئناف القرار خلال ٤٨ ساعة . وكان يجب على المهندس صقر أن يلتمس له العذر لأنه بشر ، والنسيان من شيمة البشر ، تماماً كالفشل والهمبكة والجعجعة والاستخفاف بعقول الآخرين .. كلها من شيم البشر !

إتحاد الجبلاية «الشغوف بإعداد الملفات» مهموم الآن باعداد ملف يتضمن كل ما يمكن تقديمه للدفاع عن نفسه أمام نيابة الأموال العامة . وبهذه المناسبة أتوجه إلى مسئولى الاتحاد الذين يشملهم التحقيق بنصيحة خالصة لوجه الله تعالى : لا تعهدوا بملف الدفاع عن انفسكم إلى العبقرى الذى أعد ملفات الدفاع عن اتحادكم فى أحداث مباراتى الجزائر بالقاهرة وأم درمان . إذا فعلتم فلن تحصدوا إلا الإدانة والبهدلة . واعلموا أن ملفا يتضمن أوراقا بيضاء خالية من أى كلام أبلغ من كل ملفات زيوريخ التى تؤدى إلى طريق واحد : الإدانة !

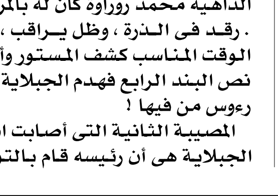


بص.. وبس !

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

● لو قمنا بصدق وأمانة، بحصر أعداد الضحايا، ممن تسيل دماؤهم أنهارا، على الطرق السريعة والقاهرة وفى المحافظات، فى حوادث مرور يومية مفجعة، لأدركنا فى وضوح، مقدار الجهد الكبير والمشكور، الذى تبذله الحكومة فى اخلاص نادر، لخفض.. تعداد السكان!

● حفاظا على أرواح الناس، التى تهدر يوميا بلا حساب، لوقف تزايد أعدادها، أتمنى اتخاذ اجراء رادع وحاسم، ضد أصحاب «الغرز» الموبوءة العديدة، المنتشرة على طول الطرق السريعة الصحراوية والزراعية، عامرة بكل الممنوعات، التى تقدمها لزبائنها، من سائقى النقل والمقطورات وغيرهم، فى عز الظهر، دون أن نسمع عن مسئول أمنى.. غندور، يقول لهم يوما: «لا.. احم، ولا.. دستور»!





وقفة
برامج التوك شو وتصدير الاكتئاب

بقلم: د. نبيل لوقا بباوى

لقد أصبحت لى هواية جديدة وهى الامساك بالريموت كنترول والتجول بين برامج التوك شو فى مختلف القنوات ورغم محبتى لجميع المحاورين بدون استثناء فهم حريفة ومحترفون فى تسخين الحلقات إلى حد يصل إلى اللامعقول وجلد الذات ولكن للأسف بعض المذيعين وليس كلهم يسوقون أنفسهم على تسويد كل شىء فى مصر وتصوير مصر والمصريين وحوشا فى غابة وتصوير مصر سجنا مغلقا على المصريين وتصوير الوزراء والمسئولين جلادين يمسكون الكرباج للشعب المصرى كله أسود فى أسود لا يوجد شىء واحد أبيض فى مصر لدرجة أصبح هؤلاء المذيعون متخصصين فى تصدير الاكتئاب للشعب المصرى.

وهنا سؤال يطرح نفسه ألا يوجد شىء واحد أبيض فى مصر؟ ألا يوجد شىء واحد يفرح فى مصر؟ حرام عليكم اتقوا الله فى مصر التى أعطتكم الشهرة وكما يوجد شىء أسود يوجد فى مقابله عشرات الأشياء بيضاء وتفرح لذلك يجب على الوزير أنس الفقى الذى نجح فى الإعلام المصرى وجذب المشاهدين فى مصر والوطن العربى للتليفزيون المصرى وأصبح التليفزيون المصرى جاذبا للمشاهدين يجب ان يعمل الوزير ميثاق شرف إعلاميا بالحديث عن الأشياء السوداء والحديث فى الوقت نفسه عن الأشياء البيضاء والإنجازات التى حققتها الحكومة وعندما يتحدثون عن الفساد يتحدثون عن الشرفاء من الشعب المصرى لأنه حرام تصدير الاكتئاب للشعب المصرى خنقتونا خنقتونا خنقتونا بتصوير كل شىء أسود وتشويه صورة مصر لدى أبنائها ولدى كل الأمم لا توجد دولة يجلد أبناؤها الرأى العام المصرى كما يحدث فى مصر لذلك لابد من إعداد كتائب متخصصة محترفة فى تسويق إنجازات الحكومة وإنجازات الحزب الوطنى حتى يعرف الشعب المصرى الحقيقة والمجهود المبذول فى كل المحاور وأتمنى من برامج التوك شو ان تتحدث عن البياض كما تتحدث عن السواد حرام جلد فى مصر وخاصة انى سمعت شائعة ان أحد المذيعين يقبض يوميا عشرين ألف جنيه واسمه.... نسيت اسمه عشرين ألفا فى اليوم الواحد من أجل تسويد كل شىء فى مصر!

مرمرة وإسرائيل.. غرور القوة

بقلم: عبدالحميد شريف

جاء قرار الرئيس مبارك بفتح معبر رفح بدون مدة محددة ردا كافيا ومبينا على الجرم الذى ارتكبه بنو اسرائيل فى حق بنى الإنسان. حين سولت لهم أنفسهم ان يقتحموا مسيرة قوم ذهبوا ليقدموا الطعام والدواء إلى مئات الألوف من البشر حاصرهم المستعمرون وأعملوا فيهم القتل والقهر والاذلال. وكان فتح معبر رفح أيضا ردا بليغا على من يقيمون المزاد على موقف مصر وهى التى لم تلق عن عاتقها ولم تتخل عن مسئولية حملتها طوعا قبل عام ١٩٤٨ بسنوات حتى أصبحت قضية فلسطين هى قضية مصر وهى ما يشغل بال كل مصرى صغيرا كان أو كبيرا. وان الراصد لما حدث فى عرض البحر المتوسط من اعتراض الزوارق الحربية السريعة المدعومة بالمدمرات والغواصات والطائرات. لأفراد يركبون عدة سفن مدنية وقتل بعض من كان فيها. فهذا اذن هو الامعان فى الاغترار بالقوة والزهو بالنصر على الأعزل وهذا الغرور يورد أصحابه موارد الهلاك. فإن الزمن سائر فى خطه المستقيم ولم ينقض بعد ولا أحد يدرى متى تنقلب موازين السياسة. فإن عالمنا السياسى الذى نشهده الآن ليس هو عالم ما قبل الحرب العظمى الأولى فى أوائل القرن العشرين وليس هو أيضا عالم ما بعد الحرب الثانية. وليس هو العالم الذى كان فى أواخر تسعينيات القرن الماضى أو الذى سبقها ببضع سنين. فأى صلف وتجبر وتكبر وغرور إذن يركن إليها بنو اسرائيل حتى لا يقيموا وزنا لحق يطالب به أصحابه أو نصيحة يسدى بها الحكماء. حتى أصبح المشهد داميا منذ أربعينيات القرن الماضى حتى يومنا هذا. فى أفدح ظلم يقع على فئة من الناس منذ الاجتياح التترى لغرب آسيا فى القرون الوسطى. لقد صارت المدمرة الزرقاء وشقيقاتها علما على حماقة بنى اسرائيل وتخليهم عن الحكمة التى جاءت بها التوراة وعن المثل العليا التى نادى بها موسى وهارون وكثيرون من أنبياء وعلماء بنى اسرائيل وتخليهم عن العدل والحق الذى كان أساسا لتكليف موسى بن عمران بالدعوة إلى الخير وما ينفع الناس فى الأرض.

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

حريات
الانحراف بحق الدفاع

من المبادىء التى أرستها محكمة النقض انه لا يجوز للخصم الانحراف بحرية دفاعه بأن ينسب لخصمه أمورا شائنة تمس اعتباره وكرامته. واعتبرت ذلك إذا وقع خطأ يوجب المسئولية.

وقالت الدائرة المدنية ان استعمال حق الدفاع لا يكون مشروعا للخصم إذا لم يقصد به سوى الاضرار بالغير. فاستعماله مقيد بأن يكون بالقدر اللازم للوصول إلى حقوقه التى يدعيها والذود عنها. فإذا انحرف فى استعمال حرية دفاعه عما شرع له هذا الحق. أو تجاوزه فنسب لغيره أمورا شائنة تمس اعتباره وكرامته. كان ذلك منه خطأ يوجب مسئوليته عما ينشأ عنه من ضرر ولو كانت هذه الأمور صحيحة، ما دام الدفاع فى الدعوى لا يقتضيها. ومن هنا فيجب لمساءلة الخصم مدنيا عما يوجهه لخصمه من عبارات القذف والسب فى الدفاع الشفوى والكتابى امام المحاكم هو ان تكون هذه العبارات مما لا يستلزمها حق الدفاع ولا يقتضيه المقام .

(١٣٢/٥٦ق)

إدارى
القضاء لا يتدخل فى المعتقدات الدينية

أكد مجلس الدولة على اختصاص محاكمه ولائيا بنظر الدعاوى والمنازعات التى تكون بطريركية الأقباط الأرثوذكس طرف فيها على أساس أنها شخص من أشخاص القانون العام، والمجلس هو صاحب الولاية بالفصل فى المنازعات الإدارية. وأوضح ان رقابة المحاكم الإدارية على منح تصريح الزواج الثانى كنسيا لا يمس المعتقد المسيحى.

وقالت المحكمة الإدارية الأولى - الدائرة الأولى موضوع - برئاسة المستشار محمد الحسينى رئيس المجلس وعضوية نوابه المستشارين أحمد الشاذلى وعادل بريك وصلاح الجروانى ومجدى العجرودى بأمانة سر كمال مرسيس ان الكنيسة الأرثوذكسية تقوم بحسب الأصل على رعاية الأقباط الأرثوذكس كافة، وفى سبيل ذلك أعطاها القانون السلطات اللازمة لتقديم الخدمات اللازمة لهم، وهذه المهمة من مهام الدولة، ومن ثم فإن ما تمارسه الكنيسة فى هذا الخصوص إنما هو نشاط إدارى دعت إليه اعتبارات الصالح العام وتصبح القرارات الصادرة منها على هذا النحو قرارات إدارية تتعلق بتنفيذ القوانين واللوائح تخضع لرقابة القضاء من حيث مدى مشروعيتها.

المستشار محمد الحسينى

وأوضحت المحكمة بأنه نتيجة لذلك فإن التصريح بالزواج ثانية كنسيا حسب نص لائحة الأحوال الشخصية للأقباط الارثوذكس التى أقرها وأصدرها المجلس الملى العام فى ١٩٣٨/٥/٩ هو فى حقيقته قرار إدارى يخضع لرقابة القضاء الإدارى.

ولا يمس المعتقد المسيحى ولا يتصادم مع أصل من أصوله طالما استكمل شروط صحته وضوابط تنفيذه للتيقن من أن الرئيس الدينى، وهو يباشر اختصاصه فى منح أو منع التصريح المشار إليه لم يتجاوز سلطاته المنوطة به بموجب قواعد شريعة الأرثوذكس، وهو ما لا يعد تدخلا من القضاء فى المعتقد الدينى، وإنما هو إعلاء له لتحقيق مقاصد تلك الشريعة دون خروج عليها أو تجاوز لها.

(طعن ٥٥/٢٢٤٤ ق عليا)

مبادىء قضائية

«الأموال التى يخلفها المتوفى تؤول جبرا إلى ورثته، ولا يكون لإرادتهم شأن فى تملكها..»

(المحكمة الدستورية العليا)

شكة ابرة

يبدأ مجلس الشورى قبل نهاية هذا الشهر اجتماعاته بعد اكتمال اعضائه بانتخابات التجديد النصفى، وكما أعلن استحوذ الحزب الوطنى الديمقراطى على غالبية المقاعد..وبصرف النظر عن هذه النتيجة وأحداث الانتخابات، فمما يؤسف كل مخلص لوطنه، ان يجد أن المشاركين فى الانتخابات نسبتهم ٣٠٪ فقط من مجموع الناخبين الذين لهم حق الاقتراع، فهذه نسبة ضئيلة جدا تدل على سلبية الناخب وعزوفه عن المشاركة فى اختيار ممثليه رغم اعلان رئيس اللجنة العليا للانتخابات ان جميع الاجراءات الدستورية والقانونية قد اتخذت لضمان سلامة العملية الانتخابية تحت إشراف قضائى يكفل لها النزاهة مع الشفافية والوضوح، فى ظل متابعة منظمات المجتمع المدنى المصرى وتغطية اعلامية شاملة.

لذا فالأمر يحتاج لدراسة علمية سريعة يتولاها متخصصون أكفاء محايدون للتعرف على أسبابها واقتراح العلاج.

عموما ما حدث كان متوقعا، ولكن ما أحدث مفاجأة كبرى هو السقوط المريع للأحزاب السياسية، والذى اثبت - بكل جلاء - انها أحزاب ليست لها جذور فى أرض الواقع السياسى، ولا اتصال لها بالجماهير ولا يعرفها رجل الشارع المصرى، حتى تلك الأحزاب التى كانت توهمنا بشعبيتها التاريخية، أو التصاق المواطن بها لمبادئها التى تتبنى مطالبه، أو تلك التى تدعى أن الحل والاصلاح يأتيان عن طريقها، كلها فشلت فى الحصول على ثقة الناس المنعزلة عنهم، والأربعة الحزبيين - غير أعضاء الحزب الوطنى - الذين حصل كل منهم على مقعد فى الشورى قام نجاحهم على عوامل شخصية خاصة بالمرشح نفسه ولم يتم اختيارهم بسبب الانتماء الحزبى سواء للمرشح أو للناخب، وإذا كان الدستور ينص على قيام نظامنا السياسى على أساس تعدد الأحزاب، والقانون يطلب أن يكون عملها هو تجميع المواطنين باعتبارها تنظيمات شعبية ديمقراطية وتمثيلهم سياسيا للاسهام فى تحقيق التقدم للوطن، فإن هذا يتطلب من هذه الأحزاب مراجعة أوضاعها الحالية، وأن تبدأ من القواعد الشعبية ليحس المواطنون فعلا- أنها منهم وإليهم - وأن «أصحابها» لم يهبطوا عليها بالبراشوت، من أجل «سبوبة» استرزاق.

عبدالمجيد
MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

سؤالك إيه؟
الوصية الواجبة

تقول انجى سعيد انها كانت تعيش فى كنف جدها لأبيها بعد وفاة والديها. ولما مات الجد منذ فترة أخبرها البعض ان لها حقا فى ميراث جدها.. فهل هذا صحيح؟ وكم مقداره؟

يجيب على السؤال المستشار حسن حسن منصور نائب رئيس محكمة النقض ورئيس دائرة الأحوال الشخصية بها فيقول ان الأحفاد لهم حق فعلا فى ميراث الجد الذى يتوفى خلال حياته أبناؤه أو بناته أصول هؤلاء الأحفاد. وقد نظمت هذا الحق المادة ٧٦ من قانون الوصية رقم ١٩٤٦/٧١ التى تقرر ان الأحفاد ذكرانا أو اناثا إذا توفى والدهم أو والدتهم فى حياة جدهم، فانهم يستحقون «وصية واجبة» فى تركة هذا الجد، مقدارها فى حدود نصيب ابيهم أو أمهم فى التركة، على ألا يزيد مقدار هذه الوصية على ما يساوى ثلث التركة.

وهذا المقدار يوزع على جميع الأحفاد المشار إليهم حسب نصيب أصل كل منهم المتوفى قبل وفاة الجد. وأما فيما بين الأحفاد الأخوة فيقسم نصيب أصلهم الأب أوالأم- حسب الفريضة الشرعية.

ويتابع المستشار منصور موضحا أنه تجدر الاشارة إلى ان تركة المتوفى هى صافى ما يتبقى من ارثه بعد تكاليف التجهيز للدفن، وسداد جميع ديونه، وتنفيذ اية وصية اختيارية يكون تركها ومستوفية للشروط الشرعية. وهذا الصافى الذى يتبقى هو الذى يتم تقسيمه على الورثة الشرعيين بما فى ذلك الوصية الواجبة. علما بأن نصوص قانونى المواريث والوصية تسرى على جميع المصريين أيا كانت ديانتهم.

دستورى
لا تخفيض للمعاش بعد إقراره

أكدت المحكمة الدستورية العليا ان المعاش إذا تقرر وفقا للقانون فلا يجوز تخفيضه بعد ذلك وقالت المحكمة فى مبدأ أرسته ان الدستور عهد للمشرع بصياغة القواعد التى تتقرر بموجبها على خزانة الدولة، المرتبات والمعاشات والتعويضات والاعانات والمكافآت والجهات التى تتولى تطبيقها، لتهيئة الظروف الأفضل التى تفى باحتياجات من تقررت لمصلحتهم، وتكفل مقوماتها الاساسية التى يتحررون بها من العوز، وينهضون معها بمسئولية حماية أسرهم والارتقاء بمعيشتها، بما يعنى ان التنظيم التشريعى للحقوق التى كفلها المشرع فى هذا النطاق، يكون مخالفا أحكام الدستور وغير محقق لمقاصده إذا تناول هذه الحقوق بما يهدرها أو يعود بها إلى الوراء. وإذا صدرت -تطبيقا لذلك- قوانين التأمين الاجتماعى المتعاقبة مقررة الحق فى المعاش، مبينة حالات استحقاقه وقواعد منحه وشروط اقتضائه فإن الحق فى المعاش متى توافر أصل استحقاقه وفقا للقانون، فانه يكون التزاما على الجهة التى تقرر عليها، بحيث إذا توافرت فى المؤمن عليه الشروط التى تطلبها القانون لاستحقاق المعاش استقر مركزه القانونى إزاء هذا المعاش بصفة نهائية، ولا يجوز بعد ذلك الانتقاص منه. ذلك ان المساس به بعد اكتماله ليس الا هدما لوجوده، واحداثا لمركز قانونى جديد يستقل عن المركز السابق الذى نشأ مستوفيا لشروطه، بما يخل بالحقوق التى رتبها بانكار موجباتها.

«٨/٢٧ و١٨/١ ق د»

نصوص دستورية

«الملكية الخاصة مصونة، ولا يجوز فرض الحراسة عليها إلا فى الأحوال المبينة فى القانون وبحكم قضائى، ولا تنزع الملكية إلا للمنفعة العامة ومقابل تعويض وفقا للقانون. وحق الارث فيها مكفول».

«مادة ٣٤»

نصوص قانونية

«إذا لم يوص الميت لفرع ولده الذى مات فى حياته، أو مات معه -ولو حكما- بمثل ما يستحقه هذا الولد ميراثا فى تركته ان كان حيا عند موته»، وجبت للفرع فى التركة وصية بقدر هذا النصيب فى حدود الثلث، بشرط ان يكون غير وارث، وألا يكون الميت قد أعطاه بغير عوض-عن طريق تصرف آخر- قدر ما يجب له. وان كان أعطاه أقل منه وجبت له وصية بقدر ما يكمله. وتكون هذه الوصية لأهل الطبقة الأولى من أولاد البنات، ولأولاد الأبناء الذكور وان نزلوا...»

«م٧٦ ق الوصية»

لمكتبتك
التعاون مع أفريقيا

هذا الكتاب الذى أصدرته وزارة الخارجية، وان كان يعتبر من مجموعة الكتب الوثائقية، إلا انه خصص بابا كاملا من أبوابه السبعة لاتفاقيات التعاون الفنى مع افريقيا ونماذج لاتفاقيات هذا التعاون بين حكومات القارة السمراء والصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا، وأيضا نماذج لعقد الخبراء المصريين الذين توفرهم بلدهم للعمل فى الدول الافريقية فى التخصصات المختلفة على نفقة هذا الصندوق مبينا بالتفصيل الالتزامات القانونية على كل طرف.ويفصل الكتاب فى جدول احصائى بيانى اتفاقيات التعاون الثنائية بين مصر وعدد من الدول الافريقية يقترب عددها من الخمسين دولة. كما يقدم تحليلا شاملا لاتفاقيات التعاون الثلاثى التى شاركت فيها مصر مع المنظمات والهيئات المانحة -ويبلغ عدد الاتفاقيات أكثر من ٣٥ اتفاقية- تتيح مصادر تمويلية معاونة بشكل غير مباشر للصندوق وللدول الافريقية على نحو يعظم معه أوجه نشاط الصندوق الفنى.

وفى مقدمة كتاب «الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا.. نموذج للتعاون جنوب - جنوب»



يؤكد وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ان حرص مصر على تحقيق الاستقرار بالقارة الافريقية من خلال مبادرتها بتقديم المساعدات بأنواعها وايفاد الخبراء واستقدام المتدربين انما يأتى من انتماء مصر لقارتها وادراكها لمسئوليتها تجاه دولها الشقيقة ودورها الريادى ومسئوليتها التاريخية تجاه دول افريقيا فى مرحلة ما بعد التحرير.

ويستعرض الكتاب فى ثلاثة أجزاء التعاون الفنى بين الدول النامية فى الاطارين الدولى والاقليمى ودور الصندوق المصرى وحتمية هذا التعاون وأشكاله. ويشرح بالتفصيل نشأة الصندوق المصرى وتمويله واختصاصاته واتفاقياته ثم أنشطته وانجازاته مع تقييمها وابداء الملاحظات عليها بعد تقديم احصائيات شاملة وتحليلات فنية متعمقة. وتثبت موضوعات الكتاب ان افريقيا لم تكن ابدا فى خلفية الاهتمام المصرى، بل ان مصر كانت فى صدارة التفاعل الافريقى فى هذا المضمار، وان القضايا التى تحفل بها القارة السمراء ما تزال تحتل مقدمة أولويات السياسة الخارجية المصرية.

والكتاب الذى يقع فى ١٩٠ صفحة من القطع المتوسط يضم عددا من الجداول الاحصائية واللوحات الملونة التى ترسم خريطة قارة افريقيا سياسيا، ومن الناحية الطبيعية والتضاريس، واللغات السائدة فيها، والعلاقة بين مصر ودول هذه القارة، ودول الحزام الاسلامى فيها وخرائط





إشراف: محمود سالم

رئيس مصلحة الضرائب: لا أملك خاتم سليمان

أكد أحمد رفعت عبد الغفار وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الضرائب انه يتم حاليا إعادة النظر في سياسات دمج مصلحتي ضرائب المبيعات والدخل والتي بدأ تنفيذها منذ نحو ٣ سنوات وذلك بعد ظهور الحاجة الى تعديلات في السياسات المتبعة حاليا.. وقال رفعت: لا أملك خاتم سليمان لكنني سأسعى جاهدا لتحسين أوضاع المصلحة والعاملين بها وحل مشاكلهم حتى تزداد قدرتهم على العطاء والانجاز.

وأضاف قائلا انه رغم النجاح في تحصيل ١٤ مليار جنيه من المتأخرات الضريبية خلال الفترة الماضية الا اننا سنواصل سعينا لهدم هذا الجبل الذي كان يبلغ نحو ٦١ مليار جنيه رغم ان هناك مبالغ متأخرة على الممولين لا تزال محل نزاع لكن سياسة تشكيل لجان التصالح التي قررها د. يوسف بطرس غالي وزير المالية نجحت في جذب الممولين المتنازعين مع المصلحة الى طلب التصالح فقام عدد كبير منهم بسحب ملفات القضايا من المحاكم للقيام بتسويتها داخل اللجان. وبسبب كثرة الطلبات التي قدمت من وزير المالية لمحكمة النقض والتي تتضمن رغبته في التصالح مع الممولين قام الوزير بتفويضي امام المحكمة لتقديم هذه الطلبات نيابة عنه.


■ احمد رفعت

وقال رفعت: هذه السياسة نجحت في حل ١٣٠٠ قضية ونزاع ضريبي كانت منظورة امام المحاكم وتم تحصيل عشرات الملايين من الجنيهات لخزانة الدولة بعد التصالح فيها. وأكد رفعت انه أصدر تعليمات للجان التصالح بالمأموريات عن كيفية اجراء عملية التصالح وضوابطها وكيفية تحصيل المتأخرات واسلوب ذلك سواء في الفحص او التحصيل بالاضافة الى التنبيه بعدم الحجز على اي ممول الا في حالة الوصول لطريق مسدود في تحصيل المبالغ المستحقة عليه.

أحمد هاشم

سعر الذهب يعود للانخفاض

اتجه سعر الذهب للانخفاض في نهاية تعاملات الاسبوع بعد ان كان قد وصل لاعلى مستوياته على الاطلاق. وخسر الجرام الخام عيار ٢١ اكثر من ٤ جنيهات خلال يومين. وأكد المتعاملون في السوق صعوبة التنبؤ باتجاه السعر قريباً.

الذهب

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٥٥٤,٧٣ جنيه	٢٢١,٩٨ جنيه	١٩٤,٣٤ جنيه	١٦٦,٥ جنيه

ارتفاع سعر الدولار واليورو

ارتفع سعر الدولار بدرجة طفيفة في نهاية تعاملات الاسبوع بينما اتجه سعر اليور للارتفاع متأثرا بخطط انقاذ الدول الاوروبية التي تم الاعلان عنها. واكد المتعاملون في السوق وجود حالة من الترقب لما ستحمله الايام القادمة من تغير بأسعار العملتين

العملات

الدولار	اليورو	الاسترليني	السعودي
٥,٦٨ جنيه	٦,٩٠ جنيه	٨,٣٠ جنية	١,٥٢ جنيه

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم

ahmedhashem1@yahoo.com

مازال مشروع قانون التأمينات والمعاشات الجديد مثار جدل ونقاش في الشارع المصري وفي أوساط مجتمع الأعمال رغم أن مجلس الشعب بدأ مناقشته منذ أيام قليلة، ولا أعرف سر المعارضة الشديدة لهذا القانون رغم أنه سيوفر مزايا غير مسبوقة لأصحاب المعاشات وأسرهم.

ولا يخفى على أحد ان نظم التأمينات الحالية لا توفر حياة كريمة لأصحاب المعاشات، فوجود حق أقصى للأجر المؤمن عليه يجعل من المستحيل ان نجد صاحب معاش يحصل على ١٢٠٠ جنيه شهريا. فالحصول على معاش بهذا الرقم يحتاج لمدة عمل طويلة لا تتوافر الا لاعداد ضئيلة من الموظفين وقد يحصل عليه بعض الوزراء بعد تركهم الخدمة، فكيف يعيش مواطن كان يعمل بوظيفة محترمة وصاحب شنة ورنة ويحصل على مرتب عدة الاف جنيه شهريا بمعاش لا يصل الى ١١٠٠ جنيه شهريا؟!

ولهذا السبب وغيره من المشاكل المترتبة على قوانين التأمينات الأربعة التي تطبق حاليا كانت هناك حاجة لقانون جديد للتأمينات يقضي على سلبياتها ومشاكلها المتراكمة، ويوفر معاشا كريما عند التقاعد.. فالقانون الجديد يفتح الباب امام التأمين على الموظف بالأجر الشامل الذي يحصل عليه حتى لو كان آلاف الجنيهات شهريا وسيوفر له معاشا عند التقاعد لن يقل بأي حال عن ٦٥٪ من أجره الشامل الأخير، وقد يصل الى اكثر من ٨٠٪ منه طبقا لمدة اشتراكه في النظام.

كما سيوفر القانون الجديد معاشا لاي مواطن يبلغ الخامسة والستين من العمر حتى لو لم يكن مشتركا في التأمينات وسيحصل على هذا المعاش بمجرد تقديم بطاقته الشخصية للتأمينات، كما سيتيح القانون الجديد مزايا للعمال الموسميين ليشجعهم على الاشتراك في التأمينات حتى يجدوا معاشا جيدا عند وصولهم لسن التقاعد.

حقيقة لا أعرف سر الهجوم على قانون يعمل على توفير حياة كريمة لفئة أفنت عمرها من أجل الوطن بعد ان أغفلت كل القوانين الحالية ابسط حقوقهم وهي «العيش مستورين» بعد سنوات الكفاح.

بص شوف «نديم» بيعمل إيه
استثمارات بالملاليم تجلب الملايين لصناعة تواجه شبح الانقراض

■■ أسعد شخص بهذا الخبر هو أدهم نديم المدير التنفيذي لمركز تحديث الصناعة.

الخبر يقول إن تاجرا صينيا تعاقد على ٣ آلاف متر من السجاد الذي يتم إنتاجه بقرية فوة بمحافظة كفر الشيخ ليتم تصديره إلى كندا.

هذه الكمية تساوي ألف سجادة وهو ما يعني إنتاج القرية بالكامل لمدة ٦ شهور نظراً للوقت الطويل الذي يستغرقه الانتهاء من تلك الصفقة.■■


■ أدهم نديم

تاجر صيني يتعاقد على إنتاج قرية مصرية من السجاد لمدة ٦ شهور لتصديره إلى كندا

هذا الخبر وأخبار أخرى مماثلة جعلت السعادة تغمر أدهم نديم وشعر أن كل المشاركين في معرض الصناعات الحرفية والتراثية وكذا زوار المعرض يهتفون له «بص شوف نديم بيعمل إيه».

والحقيقة أن مدير مركز تحديث الصناعة هو واحد من فريق عمل يرأسه المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة يحاولون بجدية إعادة الحياة إلى تلك الصناعات العريقة وإنقاذها من شبح الانقراض من خلال استثمارات قليلة لا تقارن بالاستثمارات التي تتطلبها صناعات أخرى مثل الأسمنت أو الحديد والصلب.

باختصار هي استثمارات بالملاليم تجلب الملايين وربما المليارات لهذه الصناعات التي توفر فرص عمل أكثر بكثير مما توفرها الصناعات الأخرى.

اصطحبني المهندس أدهم نديم في جولة داخل هذا المعرض الذي زاره قرابة ٧٠ ألف زائر على مدى ٦ أيام خلالها كان مدير مركز تحديث الصناعة يتجول بين الأجنحة ويلتقي بأصحابها يتابع أوضاعهم ويراقب صفقاتهم سواء للزوار من المصريين أو لقرابة ٢٠٠ مستورد جاءوا إلى القاهرة خصيصاً للتعرف على الصناعات الحرفية التي ينتجها ٦٠٠ من أصحاب ١٠٤ حرف تراثية في قرى ومدن ونجوع مصر بداية من سيناء والعريش وكفر الشيخ مروراً بالواحات والفيوم والمنوفية ودمياط حتى قرى الصعيد الجواني.

وأهم ما يشير إليه أدهم نديم هنا هو انخفاض تكلفة فرصة العمل التي توفرها تلك الصناعات بعكس ما يحدث في الصناعات الأخرى وهو الأمر الذي كانت مصر حريصة على تفعيله من خلال التعاون مع عدد من دول الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الدولية المتخصصة في هذا الشأن.

ومن هذا المنطلق كان هذا المعرض الذي شاركت فيه - بخلاف مصر - ٢٠ دولة يمثلها ٤٠٠ منتج من مختلف النوعيات، وقبله كان منتدى القاهرة الذي شارك فيه عدد كبير من كبار المسئولين يتقدمهم المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة وهيرفي نوفيللي وزير الدولة للتجارة والحرف اليدوية والسياحة الفرنسي وماركو فرانكو سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة، وبالطبع عدد كبير من رؤساء منظمات الأعمال والمستثمرين.

هؤلاء كانت لديهم قناعة كبيرة بأهمية دعم تلك الصناعات.. ومن هذا المنطلق بدأت مصر تتخذ من الخطوات التي تكفل توفير المناخ المناسب لنمو وزيادة حجم المنتجات اليدوية والحرفية التي تتمتع بصفة الاستدامة وانخفاض تكلفتها وزيادة عدد فرص العمل التي توفرها.

وهنا يشير المهندس أدهم نديم إلى أنه تم استقدام عدد من المصممين العالميين من كبرى بيوت الأزياء المشهورة في أوروبا وأمريكا وآسيا بهدف تطوير المنتجات المصرية. وقد بدأت مهمتهم بجولة في مختلف المناطق الأثرية بمصر مثل خان الخليلي والأهرامات والمتاحف لدرجة أنه تم توفير زيارات لهؤلاء المصممين لمولد سيدنا الحسين وذلك بهدف التعرف على تاريخ وثقافة المصريين وإضافتها على المنتجات التي يتم تصميمها. وأضاف نديم قائلاً إنه تم عرض ٥٠٠ صورة لملامح الحياة بمصر على هؤلاء المصممين الذين ذهبوا بعد ذلك إلى الورش والتقوا بأصحابها وصبيانها وبدأوا المهمة التي أثمرت عن نتائج باهرة وهو الأمر الذي تقرر معه تكرار هذا المعرض سنوياً بجانب إقامته في عدد من دول العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وإيطاليا وفرنسا بجانب عدد من الدول العربية مثل سلطنة عمان في سبتمبر القادم ومن بعدها الأردن والبحرين وغيرها.

وسؤال أخير: كيف يتم دعم هؤلاء المصريين؟

قال أدهم نديم: إن مركز تحديث الصناعة يقدم دعماً يتمثل في تكلفة المشاركة في المعارض المحلية والدولية وكذا التسويق وغيرها من الأمور التي تكفل زيادة الطلب على هذه المنتجات التراثية.. وأهم من هذا هو حماية تلك الصناعات من الانقراض.

نزاعات الجمارك تقترب من الصفر

أكد أحمد فرج سعودي وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الجمارك ان مصر نفذت حتى الان جميع التزاماتها تجاه الاتفاقيات الجمركية مثل تخفيض متوسطات التعريفة الجمركية على مختلف السلع والخدمات لتتناسب مع المعايير العالمية كما تم تخفيض الجمارك على السيارات الواردة من الاتحاد الاوروبي بنسبة ١٠٪ وسيتم مواصلة التخفيضات سنويا بنفس النسبة حتى تصل الى صفر بحلول عام ٢٠١٩ كما تم تطبيق اتفاقية اغادير والتي تسمح بدخول السيارات الواردة من المغرب بدون جمارك بشرط وجود ٤٠٪ من مكوناتها محليا.

وأضاف سعودي انه تم القضاء على معظم تشوهات التعريفة الجمركية والتي كانت مثار خلاف بين المصلحة والمتعاملين معها مما أدى الى تراجع نسبة النزاعات والتحكيمات الخاصة بالتعريفة بين الجانبين الى ١٪ تقريبا فمثلا كانت تصل التحكيمات الى ٥٠٪ فيما يخص الرسائل الواردة عبر ميناء دمياط بينما أصبحت بعد تعديلات التعريفة لا تصل الى ١٪.

مؤتمر للاستثمار بالقاهرة الكبرى اليوم

يرأس د. محمود محيي الدين وزير الاستثمار اليوم مؤتمر آفاق الاستثمار بالقاهرة الكبرى والذي يعقد بمدينة ٦ أكتوبر. يشارك في المؤتمر محافظو القاهرة والجيزة والقليوبية وحلوان ورؤساء هيئات الاستثمار والتنمية الصناعية والرقابة المالية وكبار المسئولين عن المؤسسات التي يرتبط نشاطها بالاستثمار في تلك المحافظات.

وسوف يستعرض المؤتمر التطورات الاستثمارية التي حدثت بالمحافظات وسبل دعم المناخ الاستثماري في الفترة المقبلة للمساعدة على زيادة عدد الشركات التي يتم تأسيسها وكذا المناطق الاستثمارية المقرر إقامتها في عدد من المحافظات.

جنواء

تقدمه: إنجي توكل

احتياطي النقد الأجنبي يتعافى من الأزمة العالمية

واصل احتياطي النقد الاجنبي لدى البنك المركزي ارتفاعه ليستعيد قيمته قبل اندلاع الازمة المالية العالمية، حيث بلغ في نهاية شهر مايو ٣٥,١ مليار وفقا للتقديرات المعلنة على موقع البنك المركزي وهو أعلى مستوى له على الاطلاق.

وكان احتياطي النقد الاجنبي قد بدأ بالانخفاض في شهر نوفمبر لعام ٢٠٠٨ عند اندلاع الازمة العالمية وكان أعلى مستوى له في شهر اكتوبر لعام ٢٠٠٨ وقد بلغ ٣٥,٠٣ مليار دولار.

المشاركة بين العرب والأتراك أمام قمة المصارف العربية

يعقد اتحاد المصارف العربية هذا الاسبوع «القمة المصرفية العربية الدولية في تركيا» تحت رعاية رجب طيب أردوجان رئيس مجلس وزراء تركيا، وتبحث القمة هذا العام العلاقات العربية والتركية في قطاعات المال والاستثمار ومستقبلها في اطار الاتجاهات والتحولات العالمية فيما يخص المشاركة الاقتصادية بين الدول والمؤسسات المالية.

وتعقد القمة بالتعاون مع البنك المركزي التركي وجمعية المصارف التركية ولجنة الرقابة على المصارف التركية والاتحاد الدولي للمصرفيين العرب.

ويشارك فيها عدد من الوزراء ومحافظي البنوك المركزية العربية بالاضافة الى نخبة من قادة المؤسسات المصرفية المالية العربية والتركية وممثلي جهاز الاحتياطي الفيدرالي الامريكي.

ومن المقرر ان يتم تكريم عادل اللبان الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب في البنك الاهلي المتحد بالبحرين لاختياره الشخصية المصرفية العربية لعام ٢٠٠٩.

أسماء في الأخبار

■ نيفين لطفي

تدريب الموظفين

البنك الوطني للتنمية بقيادة نيفين لطفي انتهى من تدريب ٢٥٠٠ موظف وشمل التدريب ٤٤ برنامجا. منها ما يخص مكافحة غسل الاموال والائتمان ونظم الصيرفة الاسلامية والتي كان التدريب عليها ضرورة لاتمام عملية تحويل البنك الى نظام المعاملات الاسلامية بالكامل.. بعد ان استحوذ عليه بنك ابوظبي الاسلامي.

المصرف المتحد يستعد لخدمة الدفع الإلكتروني للضرائب

يستعد بنك المصرف المتحد لتقديم خدمة الدفع الالكتروني للضرائب والجمارك واوضح محمد عشماوي رئيس البنك انه تم توقيع اتفاق مع الحكومة لانضمام المصرف لتقديم هذه الخدمة بعد ان تم التأكد من قابلية النظام الالكتروني للبنك للتعامل بها. واضاف ان البنك بدأ عملية التشغيل التجريبي مع الحكومة لاختبار النظام تمهيدا لفتحه امام الجمهور فور انتهاء اختبارات التشغيل ومن المقرر ان يتم تقديم الخدمة من خلال جميع فروع البنك. يذكر ان المصرف المتحد شهد مؤخرا عمليات تطوير واسعة وبدأ تقديم سلسلة من الخدمات الجديدة.




■ محمد عشماوي

انخفاض كبير في احكام الإفلاس

انخفض بشكل كبير عدد احكام الافلاس النهائية الصادرة بمحاكم الاستئناف وكذا القضايا الجديدة بالمحاكم الابتدائية. وصل عدد الاحكام النهائية الى ١٤ حكما في الفترة من يناير الى ابريل ٢٠١٠ مقابل ٤٠ حكما خلال نفس الفترة من عام ٢٠٠٩ بنسبة انخفاض قدرها ٦٥٪ جاء ذلك في تقرير لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء واشار الى انخفاض عدد احكام الافلاس الابتدائية وافراد وشركات الى ٤٦٤ حكما مقابل ٨٠٢ حكم خلال نفس الفترة المقارنة بنسبة انخفاض ٤٢,١٪.

فرص الاستثمار بقطاع النقل أمام مجلس الأعمال

يعقد مجلس الأعمال المصري الكندي لقاء يوم ٢٩ يونيو الحالي يستضيف خلاله المهندس علاء فهمي وزير النقل وصرح المهندس معتز رسلان رئيس المجلس بأن الوزير سوف يتحدث خلال هذا اللقاء عن الاستراتيجية الجديدة للتنمية التي تضعها وزارة النقل في قطاعات النقل البحري والسكة الحديد والطرق السريعة كما يتناول الفرص المتاحة امام القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال من خلال المشاركة مع القطاع العام وسوف يتحدث في اللقاء كل من حمدي الطحان رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب وصلاح دياب العضو المنتدب لشركة بيكو وسعد هجرس مدير تحرير جريدة العالم اليوم.

٦,٢ مليار جنيه ايرادات تجارة السلع

وصلت ايرادات نشاط قطاع تجارة السلع الغذائية التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية الى ٦,٢ مليار جنيه حتى نهاية يونيو ٢٠٠٩ مقابل ٤,١ مليار جنيه في نهاية يونيه ٢٠٠٨. وقد حقق القطاع ارباحا صافية قدرها ٨٣ مليون جنيه مقارنة بـ ٥١,٥ مليون جنيه خلال نفس الفترة. وصرح د. احمد الركايبي رئيس الشركة القابضة بان هذه الايرادات تشمل نشاط شركات الاهرام والنيل والاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية والعامة لتجارة الجملة والمصرية لتجارة الجملة.

٢٥ شركة بالانترنت

تم تأسيس ٢٥ شركة عن طريق الانترنت. صرح بذلك اسامة صالح رئيس هيئة الاستثمار مشيرا الى ان نظام الشباك الواحد بالهيئة يضم ممثلي ٣٢ جهة حكومية وذلك لتسهيل الحصول على تأسيس الشركات خلال ٧٢ ساعة.

وقال ان ٢٩ فرعا لمجمعات الاستثمار في المحافظات تقدم خدماتها في مجال تأسيس الشركات بالتعاون مع المحافظين والمحليات.

وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
استراتيجية الإبداع والابتكار تدعم تنافسية الاقتصاد المصري

استعرض الدكتور طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أهم الملامح الرئيسية للاستراتيجية الجديدة للابداع والابتكار ٢٠١١ - ٢٠١٤ وذلك في ملتقى الابداع التكنولوجي الذي ضم نخبة من ممثلي مجتمع تكنولوجيا المعلومات الذي نظمته هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» بالقرية الذكية وحضره قيادات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وممثلو كبرى الشركات العالمية والمحلية العاملة بالقطاع.



■ د. طارق كامل

أكد د. طارق كامل أن الاستراتيجية الجديدة للابداع والابتكار التي ستتبناها الوزارة على مدار السنوات القادمة تهدف إلى التركيز على مجالات الابداع والتطوير والابتكار وريادة الاعمال كمكونات رئيسية لزيادة القيمة المضافة للاقتصاد المصري. واضاف ان الاستراتيجية تعتمد بشكل اساسي على النجاح الذي حققته استراتيجية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي استهدفت بشكل رئيسي تنمية صادرات مصر من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتعزيز مكانتها العالمية في صناعة التعهيد، حيث صنفتها التقارير الدولية التي تصدرها كبرى المؤسسات المتخصصة في العالم من أفضل خمس دول واعدة في مجال التعهيد وتصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات.

وقد بلغت صادرات مصر من خدمات المعلومات أكثر من مليار دولار، ونتوقع لها ان تصل إلى مليارى دولار بحلول عام ٢٠١٣، وتصل إلى ١٠ مليارات دولار عام ٢٠٢٠. واشار د. طارق كامل إلى ان الاستراتيجية الجديدة لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تعد بمثابة خريطة طريق لتعزيز دور مصر في مجال الابتكار، وذلك من خلال تبني السياسات الكفيلة بتحفيز انشطة الابتكار وريادة الاعمال مما يساعد على زيادة مستويات تنافسية الاقتصاد المصري في السوق العالمي في هذا المجال.

القابضة الغذائية تعالج «صداع» المطاحن

انتقلت مشكلات شركة مطاحن جنوب القاهرة الى مجلس الشعب بعد تقديم النائب سعد عبود طلب احاطة حول خسائر الشركة واقالة مجلس ادارتها السابق وتعيين اللواء حمدي مصطفى رئيسا للشركة واكد د. احمد الركايبي رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية ان تجاوزات مجلس الادارة السابق تم احالتها الى النيابة بعد تقاعسه عن تطوير المطاحن وتسبب في ضياع مناقصات توريد الدقيق البلدي لوزارة التضامن الاجتماعي وافقد الشركة استثماراتها.

ويضيف الركايبي ان اللواء حمدي قدم استقالته مؤكدا عدم استطاعته تحسين أوضاع الشركة رغم تصديه لصفقة توريد تريلات قيمتها ٥ ملايين جنيه لانها غير مطابقة للمواصفات.. وصدر قرار بتفويض نجيب متولي العضو المنتدب السابق لشركة مطاحن شرق الدلتا ليتولى رئاسة شركة جنوب القاهرة.

صدرت تكليفات محددة لرئيس الشركة الجديد بالاستفادة من استثمارات تبلغ ٣١ مليون جنيه رصدتها القابضة لتطوير مطاحن جنوب القاهرة.. وطلب الركايبي من نجيب متولي تحسين جودة الانتاج واستعادة مناقصات وزارة التضامن الاجتماعي الضائعة.

مجدي دربالة

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم

mahmoudsalem838@hotmail.com

رئيس الوزراء معه كل الحق فيما قاله حول الأوضاع الاقتصادية.

أشعر انه كان يتحدث من قلبه ومن عقله في نفس الوقت.

لقد جاء تحذيره موفقا للغاية عندما انطلقت كلماته مثل الرصاص وهو يشير إلى نواب البرلمان قائلا لهم بالحرف الواحد: «ان الشعب لن يرحمنا وسوف يرجمنا بالطوب إذا أخفقنا في القضاء على الفساد وان لم نخلق احساسا بالعدالة وإذا غاب القانون.. سوف نطارد في الشوارع وهذا حقهم».

يبدو ان رئيس الحكومة تولد لديه إحساس قوي بالفشل في مواجهة ازمات عديدة ليأتي اعترافه بان الجميع أصبح في مركب واحد والأمر لم يعد يحتمل الانتظار أكثر من ذلك.

والحقيقة ان رئيس الوزراء كان ديمقراطيا فلم يترك المهمة للبرلمان وحده بل خاطب المعارضة مطالبا اياها بمساعدة الحكومة في حل الأزمة قائلا لها: «لو أردتم الاسهام بفاعلية ساعدوا في تطهير الجروح الهائلة التي خلفتموها وراءكم.. بهذا يمكنكم طي صفحة من تاريخ هذا البلد وتعزيز سلطة القانون والنظام وخلق احساس بالعدالة».

كلمات واقعية أسمعها لأول مرة من رئيس الوزراء، وهو بكل صراحة اعتراف يحسب له بعدما غابت طويلا مثل هذه الطريقة في التعامل مع الأزمات.

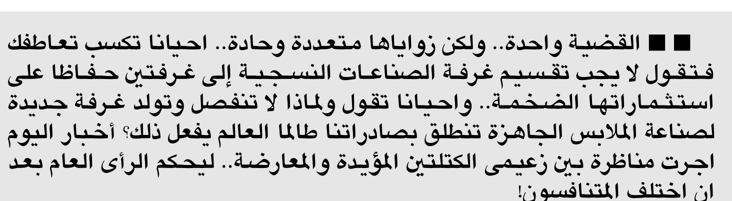
ليس مجرد اعتراف، لكنه خطوة لتفادي تفاقم الأوضاع. لذا فان الجميع يرفع له القبعة.

والمدهش انه ربما تكون تلك أول مرة يقدم فيها رئيس الوزراء يده للمعارضة يطلب مشورتها وتعاونها، وهي بلا شك مطالبة بعدم تفويت الفرصة والتمسك بها فلعلها لن تتكرر مع رئيس وزراء آخر اقتنع بان الجميع في قارب واحد!

الحكمة تقتضي من البرلمان والمعارضة اقتناص تلك الفرصة قبل ان يتراجع عنها رئيس حكومة طال انتظار سماع هذه الأقوال منه!

.. كلام جميل وكلام معقول قاله رئيس وزراء نسيت ان اشير إلى انه رئيس وزراء اليونان جورج باباندريو..

وليس د. أحمد نظيف كما كنت أتمنى!



مناظرة

■■ القضية واحدة.. ولكن زواياها متعددة وحادة.. احيانا تكسب تعاطفك فتقول لا يجب تقسيم غرفة الصناعات النسجية إلى غرفتين حفاظا على استثماراتها الضخمة.. واحيانا تقول ولماذا لا تنفصل وتولد غرفة جديدة لصناعة الملابس الجاهزة تنطلق بصادراتنا طالما العالم يفعل ذلك؟ أخبار اليوم اجرت مناظرة بين زعيمى الكتلتين المؤيدة والمعارضة.. ليحكم الرأى العام بعد ان اختلف المتنافسون!

متغيرواحد حاسم سيحدث يوم السبت القادم وسيكون فيه فصل الخطاب عندما تجتمع الجمعية العمومية لصناع الغزل والنسيج والملابس ليقولو كلمتهم باعتبارهم القاعدة الشرعية ..ترى الى من سيمليون؟!■■



من الجانى

فى أزمة تقسيم غرفة الصناعات النسجية؟

محمد قاسم: عايـز حقـى!

■ محمد قاسم رئيس جمهعية منتجى ومصدرى الملابس الجاهزة.. لماذا تريدون الانفصال عن الغرفة؟

■■ نحن لا نتلاقى فى الفكر وطبيعة السياسات التى تحقق مصالح صناعتنا تختلف عن سياستهم.

■ ما مبرراتكم ؟

■■ العالم كله الآن ينشئ غرفا لصناعة الملابس نتيجة ظروفها المختلفة عن الغزل والنسيج. وكنا ثانيا على مدى عشرين سنة دون تمثيل يسمح لنا بتحقيق مصالحنا فى الغرفة. فضلا عن أن طبيعة التكوين الرأسمالى للصناعيين مختلفة.. فقد حققوا مكاسب كبيرة فى أزمنة سابقة ولكنهم لم يطوروا بها صناعتهم وإنما وضعوها فى عقارات. والنتيجة رأسمالية مشوهة تبحث عن الحماية لتنفرد بالمستهلك .



■ محمد قاسم

■ ولكنكم فى ظل نفس هذه الظروف حققتم مكاسب ضخمة من مناطق حرة وسماح مؤقت وتاكس ريبيت الا يكفيكم كل ذلك؟

■■ الانفصال ليس له علاقة بالامتيازات إنها حقوق وليست منحا وتم الحصول عليها من خلال كفاح جمعية مصدرى الملابس .

■ فى تقديرك لماذا يرفضون انفصالكم عنهم؟

■■ أعتقد أنه موقف عاطفى اكثر منه عمليا وهم يلجأون لتعبيرات «الجسد الواحد» و «الكيانات الكبيرة»

■ هل تقبل البقاء فى الغرفة. إذا تمت زيادة تمثيلكم بمقاعد أكثر؟

■■ الحقيقة لا.. بل أفضل الان أن نكون فى غرفتين ثم نتعاون مع بعضنا

■ هل سيتضررمن انفصالكم؟

■■ أنا لا أرى أى ضرر. بل قد يكون فى ذلك حافز لهم لتجويد صناعتهم.

■ وماذا تقول فى عمليات التهريب الواسعة للاقمشة التى يقوم بها منتجو ملابس جاهزة

■■ هذه عمليات اجرامية يرتكبها أناس مخالفون.. أقطعوا رقابهم.. ومع المنافسة العادلة.

■ وما رأيك فى دعوة الجمعية العمومية لتقول كلمتها فى الموضوع؟

■■ اعتقد أنها محاولة لاجهاض قرار اتحاد الصناعات والالتفاف حول الموضوع ولكن يا ليتهم يفكرون بأنه لا ضرر مطلقا بإنشاء غرفة للملابس. بل لا ضرر لو كان فى اتحاد الصناعات ٤٠ غرفة بدلا من ١٧.. فالاصل فى هذه التنظيمات هو الحرية.

محمد المرشدى: سبقنى واشتكى!

■ محمد المرشدى رئيس غرفة الصناعات النسجية.. لماذا تعارض انفصال زملائك صناع الملابس عن الغرفة؟

■■ نحن صناعة تكاملية كل مرحلة تعطى للاخرى ولايجب الفصل بينها.

■ وهل وجود الغرفة يمنع التكامل؟

■■ مؤكد لان المصالح ستتضارب. وسيكون تفكير اعضاء غرفة الملابس منصب على استيراد الاقمشة من الخارج ولن يتحرك لتعميق الصناعة.

■ وهل وجودهم معكم يمنعهم من الاستيراد لو ارادوا ؟

■■ سيكون هناك توازن فى المصالح ونحن على طاولة واحدة.. فهدفنا ان تكون صناعة الغزل والنسيج الوطنية قاعدة لصناعة الملابس الجاهزة.



■ محمد المرشدى

■ ولكن دول الاخرى انشأت غرفا لصناعة الملابس مثل تونس وتركيا؟

■■ لانها لا تملك صناعة غزل ونسيج ولا يوجد لديها عمق تصنيعى مثل الذى قامت مصر عليه واشتهرت به.

■ هل الانفصال يمثل رغبة عامة لجميع مصنعى الملابس وتوجب عليكم الرضوخ لها ؟

■■ إطلاقا.. فالقضية يتبناها مجموعة من مصنعى الملابس المصدرين وهذا ما يثير علامة استفهام. فواجبهم وفقا لمصالحهم هو تقوية مجلسهم التصديرى وليس تفتيت الغرفة.

■ يقولون انكم اهملتم مصالحهم.!

■■ ياسيدى .. معروف ان صناع الملابس الجاهزة كانوا اغلبية فى مجلس الإدارة السابق ولمدة ٦ سنوات ولم يكن عندهم معارض غير محمد المرشدى - فلماذا لم يفكروا فى الانفصال إلا الآن بعد ان توليت أنا رئاسة الغرفة؟ الا ترى ان الامور تأخذ منحى «شخصنة» المشاكل!

■ والحل؟

■■ نحتكم للجمعية العمومية.. هذا هو الحل الامثل والعدالة ان نعود إلى القاعدة لتفصل بيننا وقد وجهت بالفعل الدعوة لاجتماع جمعية غير عادية يوم السبت ١٩ يونيو الساعة ١٠ صباحا بمبنى النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج ٣٢٧ شارع شبرا.

■ ولو صدر القرار بالموافقة؟

■■ سأمتثل فورا. بل اننى دعوت كل اصحاب المصلحة لابداء وجهة نظرهم فى ممارسة ديمقراطية علنية وبذلك ياخد القرار شرعيته وساقبل به مهما كان .




بيزنس

BUSINESS

الرواس لحمه مرّ!

فرج الرواس وكيل شركة ميتسوبيشى اليابانية للسيارات «لحمه مرّ»، وكشف عن غضبه من قرار ميتسوبيشى بإنهاء الارتباط الذى بدأ معه منذ عام ١٩٨٣.. الرواس وأقام دعوى ضد الشركة يطالبها بتعويض قدره ٩٠٠ مليون دولار تعادل أكثر من ٥ مليارات جنيه. ميتسوبيشى أنها تسعى لاستبدال فرج بوكيل آخر لرغبتها فى استعادة مكانتها فى مصر لمنافسة شركة مرسيدس. وفد رفيع المستوى يصل من اليابان خلال ساعات لاختيار واحد من ثلاثة وكلاء وستمنحه الشركة مزايا هائلة لتمكينه من تحقيق اهدافها فى الانتشار بمصر ماذا سيفعل الرواس ؟ !

يقدمه: عصام حشيش

عين الصقر

وزير فى السحاب

ما إن عاد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة مؤخراً من رحلة عمل ناجحة مع الرئيس مبارك إلى إيطاليا حتى سافر مرة أخرى ومع الرئيس ايضا الى فرنسا فى قمة فرنسا أفريقيا. وانتهت الرحلة ومرت ساعات حمل بعدها رشيد حقيبته من جديد وسافر الى السعودية ومنها اتجه الى سوريا وبعدها يسافر الى المانيا.. ولن تمضى سوى أيام حتى يغادر رشيد من جديد الى أمريكا اللاتينية فى رحلة مرهقة يزور فيها ثلاث دول هى البرازيل والارجنتين وبيرو.. وما أن ينتهى منها حتى يعود إلى الصين للمرة الثانية لاستكمال مباحثات بدأها قبل اسابيع فى شنغهاى.. ولو فردت اجندة المهندس رشيد لمتابعة رحلاته المرهقة والدائبة لاحتجت لعشرة امثال هذا العمود حتى أروى كيف يعمل هذا الرجل باسم مصر. وأحكى كيف كنا نلهث ونحن نلاحق اجتماعاته ولقاءاته كصحفيين مع رؤساء الجمهوريات والحكومات ونظرائه الوزراء ورؤساء الشركاء الكبرى والهاجس الوحيد الذى يشغله فيها هو كيف يفتح لمصر فى هذه الدول سوقا لترويج صادراتها أو أن يجلب مستثمرين واستثمارات .. وعندما يشعر بعض المراقبين بالدهشة من رحلات المهندس رشيد وهو يجوب العالم شرقا وغربا وجنوبا وشمالا ويغمز بعضهم بعينيه وهو يصفه بتعبير «الوزير الطائر» رغم معاناة الترحال فإن الا وجب من ذلك هو أن نشجع هذا الرجل ونشد على يده وهو يحمل على عاتقه ٣ حقائب وزارية اندمجت فى وزارته ليتابع التجارة الداخلية والتجارة الخارجية والصناعة ويتفانى فى الوصول بكل واحدة منها إلى المستوى الذى يليق باسم مصر ويرفع مكانتها فى العالم.

نعم هكذا يكون .. حب الانسان لبلده وعطاؤه لها.

احلى الكلام:

أحسن صورة فى الموجودات كلها هى صورة الانسان.. فقد خلقه الله وأحسن تصويره.. ولكن كمال هذه الانسان وجماله الحقيقى فى عودته إلى خالقه وإخلاصه فى عبادته.

عصام

الو..هل تسمعنى؟



بقلم: داليا جمال

● أنكر أننى لم أكن يوما من أنصار اتحاد المال مع السلطة. فالخلطة بهذا الشكل مرعبة! وتجعل الحياة عمالقة فى أبراج عالية وأقزاماً يفترشون السفوح، ناس فوق وناس تحت، لذا لم أشجع ابدا اعتلاء رجال الأعمال مقاعد الوزراء، إلا أن الوزير رشيد محمد رشيد كان الاستثناء الذى خالف القاعدة.. وبث فى نفسى موجة تفاؤل وأمل.

رشيد محمد رشيد وزير محترم.. ومواطن مصرى مخلص لبلده وظاهرة وزارية تستحق الاشادة والتقدير.

● أشعر بسعادة غامرة كلما التقيت بمسئول فى أى موقع يديره بإخلاص، أشعر بأن الدنيا لازالت بخير وان فى مصر شرفاء فى كل مكان وأن الحياة لاتزال جميلة، المهندس محمود سلطان رئيس شركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء. نموذج رائع لرئيس شركة تدير مرفقا حيويا، الرجل يعمل كدينامو بلا كلل، عطاؤه لا يتوقف يهتم بكل صغيرة وكبيرة، ويحترم اصغر عامل واكبر مدير، ويحاول وحده اصلاح ما أفسده الدهر، وأشعر بأن كلمات الثناء والتقدير مهما بلغت لن توفيه حقه، المهندس محمود سلطان اكثر الله من أمثاله.

● جلال الزربا رئيس اتحاد الصناعات المصرية.. لأنك اكبر مصدر للملابس الجاهزة فى مصر، كنت أفضل ألا تكون طرفا فى النزاع القائم حاليا بين غرفة الصناعات النسيجية وأصحاب مصانع الملابس المطالبين باستقلالهم عن الغرفة الأم، بحثا عن مصالحهم، فأنت فى النهاية صاحب مصلحة ولم تكن دعوتك للتصويت على استقلال الملابس عن النسيج موفقة، خاصة أن أمامك اقل من شهرين، قبل أن تترك منصبك، وكان الافضل ان تكون على رأس الحكماء، الذين يفضلون سياسة رأب الصدع، ولغة الحوار لحل اى خلاف، خاصة وانت تعلم أن التفتيت لن يفيد، وتجارب الغرف السابقة التى انقسمت خير دليل.

جلال الزربا.. ليست كل الاخطاء يغفرها التاريخ.

خاص وسرى

عمرو عسل يحل مشكلة «الهنود» فى مصر
شركة «كوالين» ابواب تنشئ مناطق تجارية
استبعاد اهم عضوين فى صندوق مساندة الصادرات
منح «بكالوريوس» فى صناعة الأحذية

■ عمرو عسل

■ يحيى زلط

■ شركتان فقط تقدمت للاستفادة من مشروع استثمار الرمال السوداء الواعد بمنطقة بحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ. والذى يتكلف ١٢٥ مليون دولار الدراسات اكدت ان الرمال السوداء المصرية واعدة. باستخلاص معادن ثمينة مثل التيتانيوم والزارقون وغيرها وهى تستخدم فى صناعة الطائرات والالكترونيات. هيئة التنمية الصناعية تضع آمالا على هذا المشروع بعد أن اعادت دراسته واكتشفت جدواه.

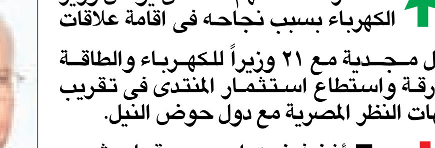
■ المهندس عمرو عسل نجح فى التوسط لحل مشكلة ٢٠ عاملا هنديا مشاغبا تسببوا فى الحاق اضرار ومشاكل لمستثمر مصرى بالعاشر من رمضان القنصل الهندى تدخل لدى وزارة التجارة وتلقى عسل تكليفا من المهندس رشيد محمد رشيد لبحث المشكلة والعمل على تسفير العمال الهنود لبلادهم وتعهد القنصل باستلام جوازات سفر العمال وتسفيرهم دون مشاكل!

■ شركة سيمكس المكسيكية مالكة مصنع اسيوط للاسمنت تضرب يوم ١٩ يونيو نموذجا جيدا للشركة الاجنبية المهتمة برعاية البعد الاجتماعى فى مصر. قامت الشركة بتركيب اول وحدة فلاتر متطورة قيمتها ٧٥ مليون جنيه تقوم بتقليل الانبعاثات الضارة الى ٥ ملليجرام فى المتر. فى حين أن قانون البيئة يسمح بانبعاثات تصل الى ٢٠٠ ملليجرام. ماجد جورج وزير البيئة سيشارك فى رعاية الحدث تشجيعاً لتكراره فى مصانع اخرى.

■ شركة الاهرام فازت بفرصة انشاء مجمعين تجاريين فى كل من الاقصر ودمنهور ضمن برنامج هيئة تنمية التجارة الداخلية لاقامة مناطق تجارية بالمحافظات. الشركة التى يملكها سمير عارف متخصصة فى إنتاج كوالين الابواب واستعانت بخبراء إجانب لاقامة مشروعها.

■ أكدت مصادر مطلعة استبعاد اسماء اثنين من كبار المصدرين فى مجال الحاصلات الزراعية والملابس الجاهزة من عضوية مجلس إدارة صندوق مساندة الصادرات. مبررات الاستبعاد انه من غير المناسب ان يكون الاثنان من أكبر المستفيدين من الدعم وفى نفس الوقت يشتركان فى عضوية مجلس ادارة صندوق الدعم!

■ لن يمضى وقت طويل حتى يصبح فى مصر خريجى كليات جامعية حاصلون على شهادة البكالوريوس فى علم صناعة الاحذية، يحيى زلط رئيس غرفة صناعة الجلود اتفق مع الدكتور محمود الطيب رئيس جامعة حلوان على انشاء كلية للصناعات التكنولوجية ستكون بديلة عن كلية الاقتصاد المنزلى ونجح فى الحصول للكلية الجديدة على ٣,٥مليون جنيه لانشاء ٤خطوط انتاج لتدريب الطلاب على علم صناعة الاحذية لتغذية ١٥٠ مصنع احذية جديد ستحتاج لهؤلاء الخريجين






■ ارتفعت اسهم د. حسن يونس وزير الكهرباء بسبب نجاحه فى اقامة علاقات عمل مجدية مع ٢١ وزيراً للكهرباء والطاقة الافارقة واستطاع استثمار المنتدى فى تقريب وجهات النظر المصرية مع دول حوض النيل.

■ د. حسن يونس

■ أنخفضت اسهم عقيل بشير الرئيس السابق للشركة المصرية للاتصالات بسبب عدم شفافيته وهروبه من الصحفيين ورفضه الافصاح عن تفاصيل تجميد الاتصالات مع شركة فودافون



■ د. شريف الجبلى

■ الدكتور شريف الجبلى رئيس غرفة الصناعة الكيماوية باتحاد الصناعات أرتفعت اسهمه بسبب انقاذه للغرفة من منافسات حادة بين اعضائها فى أنتخابات الغرفة الصناعية وتكريسه وقتا طويلا للتفاوض مع المتنافسين للوصول الى اختيارات ذكية للفوز بالتزكية وحقن الصراع.

■ اسامة صالح رئيس هيئة الاستثمار انخفضت أسهمه بشدة بعد اعلانه الموافقة على إقامة المزيد من المناطق الحرة الخاصة. رجال الصناعة انتقدوا صالح لوجود ٢٤٤ منطقة يتم من خلالها تهريب كميات هائلة من السلع للسوق المحلى.



بين الخوف من السيولة وبحثا عن الخبر اليقين

البورصة المصرية تشرب جهينة

حالة من الترقب تسود اوساط المتعاملين فى بورصة الاوراق المالية مع بدء التعامل على أسهم الشركة المصرية للصناعات الغذائية «جهينة» اعتبارا من الثلاثاء القادم بعد انتهاء عملية الاكتتاب على ٢٠٦ ملايين سهم تمثل ٣٩,٥٪ من اسهم الشركة البالغ عددها ٥٠٢ مليون سهم.

وقد تم تغطية اكتتاب الطرح العام بنسبة ١٠٠٪ وتجاوز عدد الاسهم المطلوبة ٤١,١ مليون سهم وهى نفس الكمية المطروحة للاكتتاب العام وتقرر تحديد سعة السهم فى الطرح العام ٤,٦٦ جنيه.

فى الطرح الخاص ٤,٩٠ جنيه ورغم ان منطق شركات السمسرة رأت ان القيمة العادلة لسعر سهم جهينة تزيد على ٦ جنيهات الى اكثر من السعر المحدد بنسبة ٣٢٪ الا ان عددا كبيرا من المحللين الماليين والفنيين ابدى تحفظه على اختيار هذا التوقيت لطرح اسهم بهذا الحجم حتى وان كان من المتوقع اقبالا جماهيريا كبيرا على السهم فى بداية ايام التداول عليه.

وهو ما عبر عنه شريحة كبيرة من المستثمرين عندما اكدوا انهم لن يحتفظوا بالسهم طويلا وانه سيكون بالنسبة لهم مجرد وسيلة لتحقيق ربح سريع يعوض بعض خسائر الايام الماضية وهو ما يعيد لذاكرة البورصة الاحداث التى واكبت طرح اسهم جماهيرية كبيرة. مثل المصرية للاتصالات والقلعة وغيرها من الاسهم التى لم تشهد طفرات سعرية سوى فى اول يومين ثم انزوت الى عالم النسيان. وحول عدم التوفيق فى اختيار توقيت طرح اسهم جهينة فى البورصة يقول وليد يسرى المحلل الفنى للاوراق المالية ان هناك دورات زمنية لسوق المال ما بين صعود وهبوط. اثناء الصعود نلاحظ وجود سيولة عالية فى السوق نتيجة تحويل اموال المستثمرين الراكدة بالبنوك الى البورصة.

اما اثناء الهبوط فنلاحظ ندوة السيولة نظرا لتحول المستثمرين الى التحفظ فى الاستثمار لانخفاض العائد لارتفاع المخاطرة وبالتالى تتحول السيولة من اسواق المال الى استثمارات اقل حظورة وتتسم بثبات العائد مثل ودائع البنوك وشهادات الاستثمار لذا من المنطقى ان يتحرى مسئول الطرح اختيار التوقيت المناسب فقد تعلمنا من التاريخ ان الاسهم التى يتم طرحها اثناء موجات الصعود تؤتى بثمارها. وتدر عائدا جيدا للمستثمر.

أما الاسهم التى تم طرحها اثناء موجات الهبوط فقط كبدت المستثمرين خسائر تعدت ٥٠٪ من رأس المال المستثمرى.. اذا استعرضنا الاسهم التى تم طرحها من عام ٢٠٠٥ الى ٢٠١٠ نلاحظ تطبيقا حيا لعلاقة التوقيت بارتفاع او انخفاض العائد الاستثمار وهنا السؤال.. لماذا الاصرار على طرح اسهم جهينة فى هذا التوقيت.

خاصة ان هناك نقصا واضحا فى السيولة باسواق المال عامة والبورصة المصرية خاصة ويتأكد ذلك من عدم وجود قوة شرائية تسمح بصعود السوق حاليا بعد زيادة رأس مال اسهم اوراسكوم تليكوم والذى امتصت ٢,٥ مليار جنيه ومع هذا النقص يتم طرح اسهم جهينة والتى بدورها تؤدى الى سحب مليار جنيه اخرى من السيولة.. عموما التجربة خير برهان والايام القادمة تشهد الاجابة عن صحة هذا التوقيت او عدم التوفيق فى اختياره حيث يبدأ التداول الرسمى لسهم جهينة فى البورصة من الثلاثاء القادم من خلال مؤتمر صحفى لماجد شوقى رئيس البورصة وصفوان ثابت رئيس جهينة وياسر الملوانى رئيس المجموعة المالية المسئول عن الطرح.. ومع بقية ايام الاسبوع سوف يتضح ما اذا كان سهم جهينة مقلبا جديدا شربته البورصة ام سيكون عند جهينة فعلا الخبر اليقين لانقاذ البورصة!.

السهم	تاريخ الطرح	سعر الطرح (جم)	اتجاه السوق	السعر خلال ٥ شهور(جم)
سيدي كرير	2005/7	70	موجة صاعدة	120
اموك	2005/9	45	موجة صاعدة	85
اتصالات	2005/12	14.80	بداية موجة هابطة	10.50
السويدي	2006/5	43	بداية موجة صاعدة	50
طلعت مصطفى	2007/12	11	بداية موجة هابطة	9
جهينة	2010/6	4.66	موجة هابطة	!!؟

■ جدول يوضح العلاقة بين توقيت الطرح وسعر السهم

■ وليد يسرى

■ ياسر الملوانى

قواعد صارمة لمنع تكرار أزمة سوق المناخ الكويتى

بورصة العقود الآجلة المصرية تبحث عن شريك هندى!

أعلن ماجد شوقى رئيس بورصة الأوراق المالية انه يجرى الآن التفاوض مع بورصة الهند للدخول كشريك أساسى للبورصة المصرية لتنفيذ مشروع بورصة العقود الآجلة وذلك للخبرة الطويلة التى تتمتع بها الهند فى هذا المجال الذى قطعت فيه شوطاً طويلاً، وقال شوقى فى تصريحات خاصة لشارع البورصة انه فى حالة نجاح المفاوضات مع الجانب الهندى يتوقع ان يبدأ العمل فى البورصة الجديدة فى النصف الثانى من عام ٢٠١١

ويتم حالياً وضع القواعد والنظم التى تكفل حماية بورصة العقود الآجلة التى تسمح بالتداول على أسهم من خلال عقد آجل قد يمتد الى اكثر من عام مقبل.

وأشار رئيس البورصة الى أن أهم الضوابط فى البورصة الجديدة هو عدم التداول على أسهم غير موجودة بمعنى ان بورصة العقود الآجلة فى مصر لن يتم فيها التداول الا على سهم موجود بالفعل ومقيد ومتداول فى البورصة الرئيسية وذلك حتى لا تتكرر الأزمة الاقتصادية الكويتية الشهيرة باسم أزمة سوق المناخ التى انفجرت عام ١٩٨٢ عندما عجز بعض المستثمرين عن السداد، ونتيجة لارتباط معظم المستثمرين ببعض عن طريق البيع الآجل هوت أسعار الأسهم وأصبحت معظم الشيكات الآجلة غير قابلة للسداد، وقد بلغ عدد الشيكات والمعاملات حوالى ٢٩ الف شيك آجل قيمتها ٢٧ مليار دينار كويتى تخص ٧ آلاف مستثمر ويمثل هذا الرقم أكثر من أربعة أمثال الناتج المحلى الاجمالى للكويت فى ذلك الوقت.

وأكد ماجد شوقى ان الرقابة الرسمية الفعالة لبورصة العقود الآجلة كفيلة بحمايتها وقد استنفدنا فى هذه النقطة بالفعل مما حدث عندما انهار سوق المناخ وكان الدور الرقابى الغائب أحد أبرز اسباب الازمة حيث ادى نشاط بيوع الأجل الى ارتفاع غير مبرر لأسعار الأسهم مقارنة بقيمتها الدفترية وزادت بعض الأسهم فى أسعارها عن ٥٠٠٪.

وعن آلية عمل البورصة الجديدة يقول شوقى ان المستثمر فى بورصة العقود الآجلة يشترى على سبيل المثال ألف سهم بقيمة جنيه للسهم على ان يسدد المبلغ بشيك يستحق خلال عام ويقوم ببيع الأسهم فى فترة قصيرة لتوفير السيولة بمبلغ ٥٠ قرشاً للسهم ثم يقوم بشراء أسهم أخرى وبيعها بمبلغ ١٢٠٠ جنيه على ان يستحق المبلغ بعد ١٠ شهور فى هذه الحالة يحصل على قيمة الشيك المطالب بسداده بألف جنيه ويربح ٢٠٠ جنيه.


■ ماجد شوقى





بقلم:
هشام مبارك
hishammoubarak@hotmail

ضحايا البورصة

زمان كان مفهوم كلمة البورصة عند العامة يساوى «خراب بيوت».. ساهم فى ذلك الصورة الذهنية التى تكونت عند معظمنا ونحن نشاهد فى الأفلام العربى القديمة الفنان القدير حسين رياض يتلقى مكالمة تليفونية نفهم منها أنه خسر كل أمواله فى البورصة وتكون النتيجة أن يصاب بأزمة قلبية سريعة لا تستمر أكثر من دقيقة ثم يلفظ أنفاسه الأخيرة!.

وبعد ذلك ماتت البورصة نفسها ولم يعد أحد يذكرها بخير ولا بشر حتى تم بعثها من جديد عندما بدأت الحكومة تنفيذ برنامج جاد للخصخصة منذ أكثر من عشرين عاماً وكان للبورصة دور كبير فى نجاح البرنامج وتم الاستعانة بها كصديق فى وقت الشدة لطرح عدد كبير من الشركات للاكتتاب العام من خلالها، ومنذ ذلك الحين عاد الكلام من جديد عن البورصة التى اصبحت مصدر اهتمام لفئات كثيرة من المصريين.. باتعه باعت الغويشتين وسعاد عملت جمعية وعادل خرج معاش مبكر ليتفرغ لادارة أمواله فى البورصة وكان من الطبيعى بعد كل ذلك ان تنتقل أخبار البورصة من الصفحات الداخلية إلى صدر الصحف والمجلات مثلها مثل أخبار الكورة والطقس فى ظل مشكلة خطيرة لم يلتفت إليها كثيرون ألا وهى عدم الوعى الاستثمارى مما نتج عنه ما نسمعه ونقرأه كل يوم عن ضحايا البورصة الذين خسروا كل شىء فانتحر بعضهم واصيب البعض الآخر باكتئاب مزمن.. لذا اتوقع أو اتمنى ان شئت الدقة ان تعود حملات التوعية التى كانت البورصة قد بدأتها ولكنها توقفت بدون سبب مقنع مع انها كانت من الاشياء الصح القليلة فى سوق ملىء بالغلط.. واعادة هذه الحملات هو الاعتذار الرسمى المقبول من ادارة البورصة عن تقصيرها فى حق المستثمرين وهذا أضعف الايمان!.

أيام

1 2 3 4 5

انخفاض كبير فى قيم التداول

أنهى السوق تعاملاته هذا الاسبوع على انخفاض حيث وصل مؤشر EGX30 إلى ٦,٢٤٣,٠٩ نقطة مقارنة بـ ٦٥١٧,٩٠ نهاية الاسبوع الماضى منخفضا بنسبة ٤,٢١٪ خلال هذا الاسبوع حيث انخفض السوق فى أول وثانى أيام ثم استقر يوم الثلاثاء وارتفع يوم الأربعاء وعاد الانخفاض يوم الخميس ليغلق على ٦٢٤٣,٠٩ نقطة.

وكذلك شهد السوق خلال هذا الاسبوع انخفاضا كبيرا فى قيم التداول والتى كانت ١,٦ مليار جنيه فى بداية الاسبوع لتنتهى عند ٧٢١ مليون جنيه فى نهاية الاسبوع متأثرة بانخفاض المؤشر وعدم وضوح الاتجاه الرئيسى للمؤشر خلال هذا الاسبوع وكذلك ما حدث فى نهاية الاسبوع من اعلان شركة أوراسكوم تيليكوم بأنها قد انهت المفاوضات فى شأن بيع بعض من شركاتها التابعة نتيجة عدم التوصل إلى اتفاق. وجاء ذلك بعد فشل المحادثات التى جرت بين مجموعة MTN وشركة ويذر انفستمنت حيث ذكرت «إم.تى.إن» فى بيان لها ان المفاوضات انتهت بدون إبداء أسباب وان كان السبب يرجع إلى تجميد الحكومة الجزائرية البيع المحتمل لشركة جيزى التابعة لأوراسكوم والعاملة هناك. وكذلك وجود اتجاه بيعى لدى الأجانب والمؤسسات فى نهاية الاسبوع الأمر الذى ساهم فى انخفاض المؤشر.

وساهم فى ذلك أيضا انخفاض مؤشرات الأسهم الأمريكية التى أغلقت يوم الأربعاء على تراجع جماعى وسجل مؤشر داو جونز الصناعى انخفاض قدره ٠,٤١٪ تعادل ٤٠,٧٣ نقطة ليغلق عند مستوى ٩٨٩٩,٢٥ نقطة وتراجع مؤشر ستاندر آند بورز بنحو ٠,٥٩٪ أو ما يعادل ٦,٣١ نقطة ليغلق عند مستوى ١٠٥٥,٦٩ نقطة وانخفض مؤشر ناسداك المجمع بنحو ٠,٥٤٪ تعادل ١١,٧٢ نقطة ليغلق عند مستوى ٢١٥٨,٨٥ نقطة.

■ أحمد عبدالحميد
مدير التنفيذ بشركة وثيقة للسمسرة



أسهم «ليفت سلاب» أزمة تحت الرماد

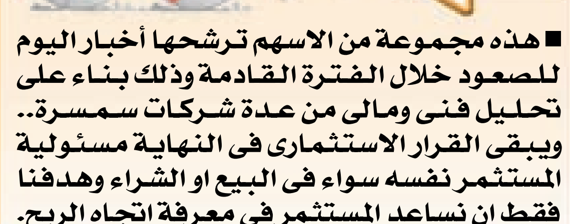
ازمة جديدة تقبع تحت رماد البورصة وتوشك ان تندلع قريبا بطلتها الشركة المصرية لتطوير صناعة البناء «ليفت سلاب» والتى عقدت اجتماعا للجمعية العمومية يوم ١٣ ابريل الماضى لزيادة رأس المال ولان النصاب القانونى «٥٠٪» لم يكتمل اعلنت الشركة اليوم التالى موعدا للاجتماع الثانى مع ان القانون يلزم فى مثل هذه الحالات بمنح فرصة ٧ ايام على الاقل للاجتماع الثانى الذى يصح بحضور ٢٥٪ من المساهمين وعندما ارسلت هيئة الرقابة المالية تحذيرا للشركة بعدم صحة هذا الاجتماع لجأت الشركة لعقد مجلس ادارة للنظر فى قرارات الجمعية مخالفة للقانون.

حيث ان قرارات الجمعية العمومية لا تلغيها الا الجمعية العمومية وفى يوم ١٦ ابريل اخطرت الهيئة ادارة البورصة بعدم صحة اجراءات الدعوة لعقد الجمعية العمومية ولكن البورصة لم تعلن الخبر على شاشة التداول الى يوم ١٩ ابريل وكشفت التحقيقات ان عددا من كبار المساهمين بالشركة باعوا اسهما فى جلستى التداول يومى ١٧و١٨ ابريل بعد ذلك تراجع السهم من ٦٢ جنيها الى ٢٩ جنيها. ويدرس د. زياد بهاء الدين حاليا ملفا كاملا عن الازمة تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة وحتى يمكن محاسبة المسئول الذى تسبب فى خسائر كبيرة لعدد كبير من حملة الاسهم لعدم علمهم بالمعلومات التى استفاد منها كبار المساهمين ومن المتوقع ان يلغى زياد كل العمليات التى تمت على السهم فى جلستى ١٧و١٨ وجميع الاثار المترتبة عليها.

تعديل حصص المساهمين فى شركة تى إن هولدنج

قررت الجمعية العامة غير العادية لشركة تى ان هولدنج للاستثمار التى يرأسها طارق نور تعديل حصص المساهمين فى الشركة والتى تبلغ ٤ ملايين سهم ليصبح نصيب طارق نور مليوناً و٣٢٠ ألف سهم بدلاً من ٨٤٠ ألف سهم، ونصيب كريم طارق نور ٣٦٠ ألف سهم بدلاً من ٦٠٠ ألف سهم، ولوريل كاستين نور ٣٦٠ ألف سهم بدلاً من ٦٠٠ ألف سهم، وشركة دى دى بى ليمتد الأوروبية مليوناً و٩٦٠ ألف سهم وتبلغ القيمة الإسمية لجميع الأسهم ٢٠ مليون جنيه.





■ هذه مجموعة من الاسهم ترشحها أخبار اليوم للصعود خلال الفترة القادمة وذلك بناء على تحليل فنى ومالى من عدة شركات سمسرة.. ويبقى القرار الاستثمارى فى النهاية مسئولية المستثمر نفسه سواء فى البيع او الشراء وهدفنا فقط ان نساعد المستثمر فى معرفة اتجاه الريح.

الدخيلة

يقترب السهم من مستوى الدعم الرئيسى عند ٧٩٠ جنيها ونتوقع ان يتحرك خلال الفترة المقبلة بين ٨٢٠-و٨٩٠ جنيها.

مصر الجديدة

يتحرك بثبات بين ٢٦,٥٠- ٢٨,٥٠ جنيه ومن المتوقع ان تستمر الحركة العرضية على الاسهم فى نفس الاسعار.

النعيم القابضة

يتحرك بشكل عرضى بين ٥٢,٣٥ سنت ومن المتوقع استمرار الحركة العرضية بين هذين المستويين خلال الفترة القادمة.

العربية للاستثمارات

يتحرك السهم قرب مستوى دعم هام ١,٢٠ جنيه من المتوقع ان يتحرك عرضيا بين ١,٢٠-١,٥٢ جنيه.

المصرية للاتصالات

يتحرك قرب مستوى دعم رئيسى ١٦ جنيها ويتوقع ان يتحرك بين ١٦,٥٠ ,١٧ جنيه.

بوليفارا

وصل السهم الى مستوى الدعم العام ٣,٢٥ جنيه ويتوقع ان يتحرك السهم عرضيا بين ٣,٢٥-٣,٥٠ جنيه

أسمنت سينا

يقترب السهم من مستوى دعم هام عند ٤٠ جنيها ونتوقع ان يرتد السهم للاعلى ليتحرك بين ٤٠-٤٤ جنيها.

الإعلامى

تحرك عرضيا بين ٤,٩٠ - ٥,٥٠ جنيه ونتوقع ان تستمر الحركة خلال الفترة القادمة بين نفس المستويين.

هيرمس

تراجع سهم «المجموعة المالية هيرمس القابضة» بمقدار ٢٪ تعادل ٠,٥٩ جنيه ليغلق عند ٢٩ جنيه مقابل ٢٩,٥٩ جنيه.

ونتوقع نشاط علي السهم خلال المرحلة المقبلة.

بورصات العالم تتألم

شهدت بورصات العالم الاسبوع الماضى تذبذباً كبيراً واغلقت عند مستويات دنيا تقترب من أسعار منتصف عام ٢٠٠٩ ليغلق مؤشر السوق الأمريكى أقل من مستوى ١٠ آلاف نقطة ليواجه مستويات تقترب من مستويات يناير ٢٠١٠ بعد الاخبار السلبية عن انخفاض اليورو مما أثر على أداء جميع بورصات العالم، كما تراجعت الأسهم الآسيوية فقد تراجعت جميعها على اثر انخفاض الصادرات إلى الأسواق العالمية وقد تراجع مؤشر نيكاى اليابانى بنسبة ٦٪.

مصائب اليورو عند الدولار فوائد

سجل اليورو اكبر انخفاض له منذ خمسة اعوام ليقترب من ١,١٨ دولار، أما الدولار فقد حقق ارتفاعا قياسيا ليصل الى مستوى ٨٩ نقطة وذلك بعد الضغط الشديد على اليورو.

اما الين اليابانى فقد جاء مرتفعا امام الدولار ليقترب من اعلى مستوى له فى اكتوبر ٢٠٠٩ ليرتفع نسبة ١٪ وذلك بعد الاستقرار السياسى لاستقالة رئيس الوزراء.

٩٣ شركة سجلت أرباحاً جديدة

تلقت إدارة الافصاح ببورصة الأوراق المالية القوائم ربع السنوية لأكثر من ١٠٠ شركة من المقيدة فى البورصة عن الربع الثانى من العام «مارس - يونيو» تضمنت تحقيق أرباح متفاوتة عن نتائج أعمالها وهو ما يري الخبراء أنه سينعكس ايجابا على حركة التعامل ومؤشر أسعار الأسهم خلال الفترة القادمة.

شملت قائمة الشركات الرابحة عددا كبيرا من الأسهم القائدة لعملية التداول فى البورصة ومنها شركة أوراسكوم القابضة للتنمية وحققت أرباحاً ٢٣,٤ مليون فرنك سويسرى وشركة جنوب الوادى للأسمنت وحققت ٢٩ مليون جنيه وبنك التعمير والاسكان ٧٣ مليون جنيه وشركة أسمنت سيناء وحققت ١٥٦ مليون جنيه وسجلت الخدمات الملاحية البترولية ارباحاً بلغت ١٥,٣ مليون جنيه وحققت المجموعة المالية ٤٨٢ مليون جنيه والقابضة المصرية الكويتية ٣٤ مليون دولار ومطاحن مصر الوسطى ١٧ مليون جنيه.

وربحت مدينة نصر للاسكان والتعمير ٦١ مليون جنيه، والقاهرة للاسكان والتعمير ٩ ملايين جنيه ومدينة الانتاج الاعلامى ١٧ مليون جنيه والاسكندرية للأدوية والصناعات الدوائية ٣٤ مليون جنيه وأوراسكوم تيليكوم القابضة ٣٨٧ مليون جنيه، والصعيد العامة للمقاولات ٤٣ مليون جنيه والكابلات الكهربائية ١٧ مليون جنيه والنيل لحليج الاقطان ١٩ مليون جنيه والصناعات الهندسية المعمارية ١١,٥ مليون جنيه والبنك التجارى الدولى ٥٢٨ مليون جنيه.

وحققت شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير ١٢١ ملايين جنيه ومصر لصناعة الكيماويات ٣٦ مليون جنيه وبالم هيلز للتعمير ١٠٧ مليون جنيه والقناة للتوكيلات الملاحية ٢٧ مليون جنيه والقاهرة للدواجن ٥٠ مليون جنيه والمصرية لخدمات المحمول ٣٥٦ مليون جنيه.

وكانت ابرز الخسائر من نصيب البنك الوطنى للتنمية وبلغت ٦٧,٩ مليون جنيه والقلعة للاستشارات المالية وبلغت ٣٣,٦ مليون جنيه والعامة لصناعة الورق وبلغت ٢٥ مليون جنيه والحديد والصلب المصرية وبلغت ١٦٧ مليون جنيه.

حكاية سهم

استطاع سهم شركة العز لحديد التسليح الحفاظ على اتجاهه الصاعد منذ شهر فبراير من العام الماضى مستمراً فى الصعود ومخترقاً مستويات سعرية صعبة له، ومع بداية العام الحالى بدأ السهم فى حركة عرضية بين ١٨ جنيها و٢٠ جنيهاً واخترق السهم هذا الحاجز ليصل الى ٢٣ جنيها محاولاً الاقتراب من ٢٦ جنيهاً ومستهدفاً ٣٠ جنيهاً مما يعطى الثقة للمستثمر على الأجل القصير المتوسط كما يدعم اداء السهم ارتفاع أحجام التداول خلال الفترة السابقة.

أما من ناحية مؤشر القوة النسبية فالسهم توصل فعلاً للصعود الى مستهدفه الأول عند مستوى ٢٦ جنيهاً واستطاع المؤشر التماسك أعلى مستوى ٥٠ نقطة الصعود حتى ٨٠ نقطة مما يؤكد قدرة السهم على الاستمرار فى الاتجاه الصاعد على الأجلين المتوسط والطويل.

ويوصل التحليل الفنى للسهم بتكوين مراكز مالية على الأجلين القصير والمتوسط مع حفاظ السهم على التداول أعلى مستوى ٢٢ جنيهاً مستهدفاً مستوى ٢٦ جنيهاً، وبالنسبة لجنى الأرباح يكون عند مستوى ٢٦ جنيهاً على الأجل القصير ثم مستوى ٣٠ جنيهاً على الأجل المتوسط بحيث تتم عملية وقت الخسائر مع اختراق السهم مستوى ٢٢ جنيهاً، وتبلغ عدد الأسهم ٥٤٣ مليونا و٢٥٦ ألفاً و٢٧ سهماً وحققت الشركة صافى أرباح بلغ ٨٨,١ مليون جنيه خلال عام ٢٠٠٩ مقابل ربح ١,٢ مليار جنيه عام ٢٠٠٨.

أجندة أسبوع جديد

الأحد ١٣ يونيو ٢٠١٠

● تحريك الحدود السعرية بعد نهاية الحق فى الكوبون رقم «١٠» لشركة «الإسكندرية للخدمات الطبية - مركز الاسكندرية الطبى» بواقع ٧٠ قرشا للسهم

الاثنين ١٤ يونيو ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة «مدينة نصر للإسكان والتعمير» الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاحتفالات بنادى الشركة بالمنطقة التاسعة - مدينة نصر.

الثلاثاء ١٥ يونيو ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة «مطاحن جنوب القاهرة والجيزة» فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الشركة القابضة للصناعات الغذائية الكائن فى ١ ميدان السواح القاهرة.

الأربعاء ١٦ يونيو ٢٠١٠

● تحريك الحدود السعرية بعد نهاية الحق فى الكوبون رقم «١٥» لشركة «العربية لاستصلاح الأراضى» ١,٩٢٣ جنيه للسهم الواحد على ان يتم التوزيع اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٢٠ يونيو ٢٠١٠.

الخميس ١٧ يونيو ٢٠١٠

● التوزيع المجانى لشركة «الأهرام للطباعة والتغليف» بواقع ٣ أسهم مجانية لكل ١٠ أسهم أصلية لزيادة رأسمالها المصدر من ٢٠ مليون جنيه إلى ٢٦ مليون جنيه بزيادة قدرها ٦ ملايين جنيه موزعة على ٦٠٠,٠٠٠ سهم مجانى.

● تجزئة أسهم شركة «العبور للاستثمار العقارى» من ٢٠ جنيها إلى ٥ جنيهات مع بقاء رأس المال المصدر والمدفوع كما هو ١٥ مليون جنيه موزعا على ٣ ملايين سهم بدلا من ٧٥٠ ألف سهم من خلال شركة مصر للمقاصة والايداع والقيد المركزى.

مؤشرات الأسهم العالمية

المؤشر	خر إقفال	الحالى	التغيير
داوجونز	١٠٠٨٣,٤٦	—	+ ٩٣,٥٧ ▲
ناسداك المجمع	٢١٥٨,٨٥	—	ـ ١١,٢٧ ▼
ستاندرا اند بورز	١٠٥٥,٦٥	—	ـ ٦,٣٥ ▼
فاينانشيال تايمز ١٠٠ سهم	٥١٣٢,٥٠	—	+ ٤٦,٦٤ ▲
داكس	٦٠٥٦,٥٩	—	+ ١١٦,٢٠ ▲
كاك ٤٠ سهما	٣٥١٦,٦٤	—	+ ٦٩,٨٧ ▲
توبكس	٨٥٠,٣٧	—	—
نيكى	٩٥٤٢,٦٥	—	+١٠٣,٥٢ ▲





أكبر صفقة فى تاريخ الطيران المدنى

طيران الامارات تدفع ١١,٥ مليار دولار نظير ٣٢ طائرة ايرباص «ايه ٣٨٠»

فيما يمكن وصفه بانه أكبر صفقة فى تاريخ الطيران المدنى،طلبت شركة طيران الامارات شراء ٣٢ طائرة من طراز إيرباص "أيه ٣٨٠" بقيمة مليار دولار اى بمعدل ٣٤٦,٥ مليون دولار للطائرة الواحدة من المقرر استلامها عام ٢٠١٧, و كانت الشركة قد طلبت من قبل شراء ٥٨ طائرة ليصل مجموع الطائرات المطلوبة ٩٠ طائرة.

وأعلنت طيران الإمارات عن الصفقة خلال معرض برلين الدولى للطيران والفضاء "اى. إل. أيه" الذى افتتح يوم الثلاثاء الماضى فى مطار "شونيفيلد" فى العاصمة برلين.وقال أحمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس الأعلى لمجموعة الإمارات أن الطلبية الجديدة تدعم استراتيجية طيران الإمارات الهادفة إلى تعزيز مكانتها وإبراز مكانة دبى كمحور رئيس لحركة السفر الجوى العالمى. و ينفى مسئولون فى طيران الإمارات وجود أى مخاوف من الحصول على تسهيلات ائتمانية لتمويل صفقات الطائرات الجديدة،حيث ان الطائرة تواصل تحقيق الأرباح للسنة الثانية والعشرين على التوالى، حيث بلغت أرباحها عن السنة المالية ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ التى سادها الركود الاقتصادى العالمى ٣,٥ مليار درهم بنمو نسبته ٤١٦ ٪ عن أرباح السنة المالية السابقة البالغة ٦٨٦ مليون درهم. من جهته قال الرئيس التجارى الرئيسى فى شركة إيرباص، جون ليهى،إن 'الاتفاق يمثل أكبر صفقة للطائرات المدنية من حيث القيمة بالدولار على أساس أسعار التسويق فى تاريخ الطيران.

■ كريم مجدى

نهائيات كأس العالم وسيلة لتحقيق أرباح هائلة

سوف تثبت مسابقة نهائيات كأس العالم التى بدأت أمس فى جنوب افريقيا انها يمكن ان تصبح موضوع بحث اقتصادى أكاديمى جاد. ويرى المدراء الماليون ان هذه المسابقة فرصة كبيرة لكسب الأموال وسوف تدرس الاقتصاديات الكبيرة ما إذا كانت هذه المسابقة ستساعد امكانيات النمو فى جنوب افريقيا أم انها ستكون عبئا ماليا مثل دورة الالعاب الأوليمبية عام ١٩٧٦ التى اثقلت كاهل مونتريال لعدة عقود. وسوف تدر حقوق إذاعة مباريات نهائيات كأس العالم التى تقام فى جنوب افريقيا نحو مليارى دولار بالاضافة إلى مليار دولار اخرى من الشركات الراعية للمسابقة.

احتياطيات النفط الكويتية أقل من ١٠٠ مليار برميل

الكويت - رويترز:

تراجعت احتياطيات الكويت النفطية إلى ما دون ١٠٠ مليار برميل إذ لا يجدى تعويض السحب اليومى بأى زيادة فى المخزونات. ونقلت صحيفة الرأى من مصادر فى قطاع النوط قولها احتمالات زيادة المخزونات من خلال اكتشافات جديدة تتضاءل اكثر فأكثر مع مرور الوقت خصوصا فى ظل محدودية مساحة الكويت.. وتريد الكويت رابع اكبر دولة مصدر للنفط العالم تعزيز طاقتها الانتاجية من ثلاثة ملايين برميل يوميا إلى اربعة ملايين برميل يوميا بحلول ٢٠٢٠ والابقاء على هذا المستوى لمدة عشر سنوات.

تركيا تسعى لاقامة منطقة تجارة حرة أقليمية

اسطنبول - رويترز:

قال وزير الخارجية التركى أحمد داود أوغلو خلال منتدى تركى عربى أن بلاده تستهدف اقامة منطقة تجارة حرة بدون قيود التأشيرة مع سوريا ولبنان والاردن.

وعززت تركيا علاقاتها مع جاراتها المسلمة فى السنوات الأخيرة مما آثار مخاوف لدى الحلفاء التقليديين للدولة المرشحة لعضوية الاتحاد الاوروبى بمن فيهم الولايات المتحدة من تحول ولاءات تركيا نحو الشرق

بورصات العالم

تباينت مشاعر المتعاملين فى البورصات العالمية الأسبوع الماضى بين التفاؤل الحذر والمخاوف.

فقد قفزت الأسهم العالمية بنحو واحد بالمائة وارتفعت أسعار النفط فى منتصف الأسبوع بعد تصريحات بن برنانكى رئيس مجلس الاحتياطى الاتحادى «البنك المركزى الأمريكى» وأشارت بيانات غير رسمية بشأن الصادرات الصينية إلى أن انتعاش الاقتصاد العالمى أصبح يقف الآن على أقدام راسخة.

وصعد اليورو من أدنى مستوياته على الإطلاق بدعم من تجدد التفاؤل بأن أزمة الديون الأوروبية لن تكبح إيقاع النمو العالمى. وقفزت الصادرات الصينية بنسبة ٥٠ بالمائة مقارنة بالعام السابق وهو ما يفوق التوقعات بأن يبلغ معدل النمو ٣٢ بالمائة.. ولذلك اعتبر محللون أن البيانات مؤشر على أن اقتصاد ثانى أكبر بلد مستهلك للنفط فى العالم يسير قدماً إلى الأمام.

وكانت المخاوف قد تجددت بشأن الديون السيادية الاوروبية. وهذه المرة بسبب بريطانيا مما ادى الى تراجع اسعار الاسهم فى منتصف الاسبوع والتهمت مكاسب مبكرة حققها اليورو فى بداية التعاملات يوم الثلاثاء مقابل الدولار.

وعلى الجانب الآخر من المحيط اتجهت بورصة وول ستريت الى تحقيق بعض المكاسب فى بداية تعاملات منتصف الاسبوع لكن مؤشر FTSEURAFIRST 300 انخفض بنسبة ٠,٩٪ متخليا عن الارتفاع المبكر.

وتسببت وكالة فيتش للتصنيف الائتمانى فى اصابة المستثمرين فى الاصول البريطانية بالقلق عندما قالت ان «مدى التحدى النقدى فى بريطانيا هائل ويبرر اللجوء الى استراتيجية دعم قوية فى المدى المتوسط تشمل خفض العجز بايقاع سريع عن الذى تم تحديده فى ميزانية ابريل ٢٠١٠.

وكان هذا التطور احدث حلقة فى سلسلة عوامل القلق التى عبرت عنها وكالات تصنيف الائتمان عن حالة الاوضاع المالية الحكومية فى اوربا بما فى ذلك اليونان واسبانيا والمجر وايرلندا وبريطانيا.

وفى نيويورك ارتفع مؤشرا داو جونز وستاندارو اند بور ٥٠٠ بنسبة واحد فى المائة فى تعاملات متقلبة فى منتصف الاسبوع قادتها اسهم شركات المواد الاولية.

وزاد مؤشر داو جونزا الصناعى للاسهم الامريكية الكبرى ١٢٣,٤٩ نقطة اى بنسبة ١,٢٦٪ ليغلق عند ٩٩٣٩,٩٨ نقطة حسب بيانات غير رسمية.

وارتفع مؤشر ستاندارو اند بور ٥٠٠ الاوسع نطاقا ١١,٥٣ نقطة اى بنسبة ١,١٠ فى المئة الى ١٠٦٢ نقطة.

وهبط مؤشر ناسداك المجمع الذى تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا ٣,٣٣ نقطة أى بنسبة ٠,١٥ فى المائة الى ٢١٧٠,٥٧ نقطة.

أما الاسهم الاوربية فقد تراجعت لتغلق قرب ادنى مستوى فى اسبوعين مع قلق المستثمرين بعدما قالت وكالة فيتش للتنصيف ان المملكة المتحدة تواجه تحديا ماليا «هائلا» وهبط سهم شركة بى. بى. بسبب بواعث القلق ازاء التسرب النفطى.

وأغلق مؤشر يورو فرست للاسهم الاوربية الكبرى حسب بيانات مؤقتة منخفضا بنسبة ١١,١ فى المائة عند ٩٧٩,٤٤ نقطة متراجعا للجلسة الثالثة على التوالى.

وفى طوكيو ارتفع مؤشر نيكى ٠,٢ فى المائة وسط تعاملات متقلبة بعد ان تمكن من الصمود عند مستوى دعم رئيسى ومع ظهور مشتريات لتغطية مراكز مدينة بعد يوم من تسجيل المؤشر القياسى اكبر هبوط ليوم واحد فى ١٤ شهرا.

وأنهى مؤشر نيكى القياسى(N225) لاسهم الشركات اليابانية الكبرى جلسة امس مرتفعا ١٧,١٤ نقطة عند ٩٥٣٧,٩٤ نقطة بعد ان كان قد هبط فى وقت سابق باتجاه أدنى مستوى فى ستة اشهر البالغ ٩٣٩٥,٢٩ نقطة الذى سجله فى ٢٧ مايو. ونزل مؤشر توبكس ((TOPX الاوسع نطاقا ٠,١ بالمائة الى ٨٥٨,٣٣ نقطة.

انهيار محادثات تحالف إم.تى.إن وأوراسكوم

جوهانسبرج - رويترز:

قالت مجموعة «إم.تى.إن» الجنوب افريقية انها أنهت محادثاتها مع أوراسكوم تليكوم المصرية بشأن استحواذ محتمل لتلغى بذلك صفقة كان من شأنها أن تتمخض عن قيام ثالث أكبر شركة لخدمات الهاتف المحمول فى العالم. وبدأت «إم.تى.إن» أكبر شركة لخدمات الهاتف المحمول فى أفريقيا وأوراسكوم المحادثات فى أواخر ابريل لكنها قوبلت بمعارضة من الحكومة الجزائرية التى تريد شراء وحدة أوراسكوم فى الجزائر. وكان نجيب ساويرس رئيس مجلس الإدارة التنفيذى لأوراسكوم تليكوم قال لرويترز الاسبوع الماضى إن «إم.تى.إن» عرضت ٧,٨ مليار دولار لشراء جازى.

محطة للطاقة الشمسية فى الإمارات

قالت شركة مصدر ومقرها أبوظبى فى بيان انها ستتعاون مع شركتى توتال الفرنسية وابينجوا الاسبانية لبناء أكبر محطة لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية المركزة فى العالم. وقالت مصدر إن طاقة المحطة التى تحمل اسم «شمس ١» وتتكلف ٦٠٠ مليون دولار ستبلغ ١٠٠ ميجاوات وأن المحطة ستكون مؤهلة للانضمام إلى نظام ائتمانات الكربون بموجب آلية التنمية النظيفة التابعة للأمم المتحدة. وأضافت الشركة ان المحطة سجلت بالفعل فى آلية التنمية النظيفة. وتسمح الآلية للدول النامية ببيع حصص تخفيضات من انبعاثات الكربون من صناعاتها الكثيفة فى استهلاك الطاقة لمساعدة الدول الغنية.

أخبار الاقتصاد فى أسبوع

الذهب يعاود الارتفاع

لندن - رويترز:

ارتفع سعر الذهب فى أوروبا أمس مع استفادة المستثمرين من خسائر اليوم السابق بالشراء ووسط مخاوف بشأن مستويات الديون السيادية فى أوروبا أدت إلى تراجع الأسعار. وبلغ سعر الذهبى فى السوق الفورية فى الساعة ٠٩٣٦ بتوقيت جريتش أمس ١٢١٩,٩٥ دولار للأوقية «الأونصة» بالمقارنة مع ١٢٥,٨٠ فى نيويورك يوم الخميس. وسجل سعر الفضة ١٨,٣٠ دولار للاوقية مقارنة مع ١٨,١٩ دولار فى نيويورك فى اليوم السابق. وبلغ سعر البلاتين ١٥٤١,٥٠ دولار للأوقية من ١٥٣٤ دولارا أول أمس. وسجل البلاد يوم ٢,٤٩,٥٣ دولار للأوقية من ٤٥٠,٥٠ دولار أول أمس.



فودافون وثلاث شركات أخرى تخسر طعنا بشأن أسعار مكالمات التجوال

لوكسمبورج - (رويترز):

رفضت أعلى محكمة أوروبية فى الاسبوع الماضى طعنا تقدمت به شركة فودافون وشركة (أو ٢) التابعة لتليفونيكا وشركتان أخريان فى قانون أقره الاتحاد الأوروبى يهدف لخفض ما يصل الى ٧٠ بالمئة من أسعار خدمة تجوال الهاتف المحمول للمسافرين. واعتبرت لائحة خدمة التجوال التى تم إقرارها فى عام ٢٠٠٧ انتصارا كبيرا للمشرعين الأوروبيين وقالت المفوضية الأوروبية إنها تريد إنهاء «صدمة الفواتير» التى يتعرض لها المسافرون عند عودتهم الى بلدانهم ليجدوا تكاليف ضخمة مستحقة عليهم مقابل مكالمات الهاتف المحمول التى أجروها فى الخارج.

وقدمت فودافون ثانى أكبر مشغل للهاتف المحمول فى العالم من حيث المبيعات و(أو٢) وتى موبايل التابعة لويتشه تليكوم وأورانج التابعة لفرانس تليكوم هذا الطعن ضد اللائحة فى المحكمة العليا البريطانية فى ٢٠٠٧. وبناء على ذلك سألت المحكمة البريطانية محكمة العدل الأوروبية ما إن كان الحد الأقصى المحدد لأسعار خدمة التجوال يقوم على أساس قانونى سليم.

وزراء المالية الأوربيون يسعون لفرض ضريبة على البنوك

لوكسمبورج - (رويترز):

سعى وزراء المالية الأوروبيون الى التوصل لاتفاق بشأن كيفية جعل البنوك تتحمل تكاليف الأزمات المالية وذلك بعدما انهارت جهود أكبر اقتصادات العالم لفرض ضريبة عالمية. وثمة إجماع متنام فى أوروبا على انه يتعين إلزام البنوك بتحمل تكاليف الأزمات المالية لكن هناك انقساما بشأن كيفية فعل ذلك رغم ان الاتحاد الأوروبى يتحرك تتدريجيا صوب اتخاذ مثل تلك الإجراءات لخفض أرباح البنوك. وتخلى وزراء مالية دول مجموعة العشرين فى الأسبوع الماضى عن خطط فرض ضريبة عالمية على البنوك بعد اعتراض كل من اليابان وكندا والبرازيل التى تجاوزت مصارفها أزمة الائتمان دون أضرار. ووضع هذا الاتحاد الأوروبى فى تحد للمضى قدما بشكل منفرد وقال جوزيف برول وزير المالية النمساوى قبل محادثات فى لوكسمبورج ناقشت خلالها دول الاتحاد الأوروبى خفض الديون العامة المتضخمة «قلنا دائما إنه يمكن استحداث ضريبة على المعاملات المالية فى أوروبا».

اياتا ينتقد خططا ألمانية لفرض ضريبة على الرحلات الجوية

برلين - (رويترز):

شن الاتحاد الدولى للنقل الجوى (اياتا) هجوما حادا على خطط ألمانية لفرض ضريبة على الرحلات الجوية بينما تكافح صناعة الطيران الأوروبية لتحقيق ربح فى خضم مناخ اقتصادى ضعيف.

وقال اتحاد اياتا «ينبغى الغاء المقترح إنه الاجراء الخطأ فى التوقيت الخطأ».

كانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قد أعلنت خطة الضريبة الاسبوع الماضى مما أحدث صدمة بين مسئولى صناعة الطيران الذين يحضرون الاجتماع السنوى لاياتا فى برلين وصناع الطائرات الذين كانوا يستعدون لافتتاح معرض برلين الجوى يوم الاربعاء الماضى.

وقال برايان بيرس كبير الاقتصاديين فى اياتا للصحفيين «الجزء الأكثر ضعفا من الصناعة هو فى أوروبا آخر ما تحتاجه الصناعة هنا فى أوروبا هو ضرائب واجراءات اضافية ستكبح النمو الاقتصادى».

ورفع اياتا تقديراته لأرباح صناعة الطيران العالمية فى ٢٠١٠ وقال ان المنطقة الوحيدة التى ستواصل شركات الطيران فيها تكبد خسائر إجمالية هذا العام هى أوروبا.

الذهب.. بطل حلبة الكساد الاقتصادى!!

يرتبط سعر الذهب في عالم اليوم ارتباطا وثيقا بالكثير من العوامل المختلفة منها الاضطرابات السياسية، سواء على المستوى المحلى لدولة ما أو على المستوى العالمى حيث ان عدم الاستقرار الذى يشعر به البعض فى حالة الاضطرابات السياسية او الحروب تجعلهم فى حالة من الفزع والرعب وبالتالى يفضلون عدم التفريط بما فى حوزتهم من ذهب، وهذا بدوره يؤدى الى ارتفاع أسعار الذهب ارتفاعا كبيرا، حيث يقل جانب العرض ويزيد جانب الطلب، وفى المقابل فان الاستقرار السياسى مؤشر هام لانخفاض أسعار الذهب. والمعروف ان مناجم جنوب افريقيا وحدها تنتج من ٤٥٪ الى ٥٠٪ من اجمالى كميات الذهب المستخرجة من سائر دول العالم .

مهلة لبنوك أوروبا لتطبيق القواعد الجديدة

قال نوت فلينك عضو مجلس البنك المركزى الأوروبى ان البنوك ستحصل على المزيد من الوقت لتنفيذ قواعد جديدة لرأس المال وأن بعض المقترحات ستخفف حتى يكون بمقدور القطاع المصرفى فى التكيف مع المعايير الجديدة الأمر الذى دفع أسهم البنوك للارتفاع. وذكر فلينك وهو رئيس لجنة بال «ستعمل على ضمان أن يكون بمقدور القطاع المصرفى تطبيق المعايير الجديدة من خلال الاحتفاظ بالايرادات وزيادة رأس المال بصورة معقولة».

فى «منتدى الاقتصاد الجديد» بمدريد:

سلطنة عمان أهم وجهات الاستثمار بالمنطقة

مدريد - العمانية:

استضاف «منتدى الاقتصاد الجديد» بالعاصمة الاسبانية مدريد مقبول بن على بن سلطان وزير التجارة والصناعة فى سلطنة عمان، الذى ألقى محاضرة تطرق فيها إلى الخطوط العريضة للاقتصاد العمانى وخططه المستقبلية والجهود المبذولة للنهوض به. واستعرض خلال المحاضرة الفرص الاستثمارية المتاحة فى سلطنة عمان والمكانة التى وصلت إليها كاحدى أهم وجهات جذب الاستثمار فى المنطقة.

زيادة كبيرة بالفائض التجارى الصينى

حققت تجارة الصين مع العالم، من الصادرات والواردات، نمواً هائلاً الشهر الماضى بزيادة بنسبة ٥٠ فى المائة عن الشهر المقابل للعام الماضى. واعتبرت تلك البيانات مؤشراً جيداً على استمرار نمو الاقتصاد الصينى بقوة وعدم تأثره بالأزمة فى أوروبا التى تعد شريكاً تجارياً رئيسياً للصين. وسجل الفائض فى الميزان التجارى الصينى ارتفاعاً قوياً فى مايو الماضى ليصل إلى ١٩,٥٣ مليار دولار بالمقارنة مع ١,٦٨ مليار فقط فى ابريل بحسب احصاءات الجمارك الصينية الصادرة.

كارثة

تواجه شركة الطاقة البريطانية العملاقة بريتيش بتروليوم «بى.بى» خطر الإفلاس بسبب التسرب النفطى الكارثى فى خليج المكسيك. فقد هبط سعر السهم بنسبة خمسة فى المائة لتفقد الشركة حوالى أربعة مليارات جنيه استرلينى «٥٨٨ مليار دولار» من قيمتها السوقية.

ويقوم بعض الخبراء الآن باعداد خطة لاشهار افلاس الشركة وهو الحل الأخير إذا استمرت أسهم الشركة فى الهبوط. فى المقابل تنتظر شركتا «شل» و«اكسون موبيل» هذا القرار بفارغ الصبر حيث من المتوقع ان تقوم احدى الشركتين بشراء عملاق الطاقة البريطانى.

التضخم وانكماش الأسعار أكبر تهديد للاقتصاد العالمى

أيهما أخطر التضخم أم انكماش الأسعار ؟

سؤال جدلى يخيم على أذهان المستثمرين وصانعى السياسات الاقتصادية ،خاصة فى ضوء المؤشرات المتضاربة التى تبعث بها أسواق المال.. والحقيقة أن ارتفاع وانخفاض الأسعار ودورة رأس المال تتأثر بشكل كبير بهاتين المشكلتين الاقتصاديتين (التضخم وانكماش الأسعار) .

عندما تنخفض قيمة سندات الخزانة، يشعر كثير من المستثمرين بقلق بالغ من امكانية أن يؤدى ذلك إلى ركود اقتصادى وانكماش شديد فى العملة والأسعار ، وعندما تقفز أسعار الذهب تزيد المخاوف من المعدلات المرتفعة من التضخم.

والحقيقة أن الاقتصاديين يختلفون فى تقييمهم لمدى خطورة كل من التضخم والانكماش على النمو الاقتصادى ، خاصة أن هذا التقييم يعتمد بشكل أساسى على الوضع الاقتصادى للدول والإطار الزمنى الذى يتم فيه هذا التقييم.. ونظرا لأن القضية شائكة ومعقدة ، نظمت صحيفة "ذا ايكونمست" البريطانية منتدى على شبكة الانترنت استطلعت فيه آراء أكثر من ٥٠ شخصية اقتصادية من مختلف أرجاء العالم..

وخلصت نتائج ذلك المنتدى إلى أن انكماش الأسعار يعد من أشد الأخطار على المدى القريب بالنسبة للاقتصاديات الكبيرة والمتقدمة، بينما يسبب التضخم قلقا على المدى القريب بالنسبة للاقتصاديات الناشئة ، وإن كان يمثل خطرا على المدى البعيد للدول الغنية والمتقدمة اقتصاديا.

والحقيقة أن هذا التقييم يتسم بالموضوعية والعدالة.. ففى الولايات المتحدة ومنطقة اليورو واليابان يؤرق انكماش الأسعار - مقابل زيادة الانتاج بوتيرة متصاعدة - مضاجع الاقتصاديين وصانعى السياسات الاقتصادية، بالرغم من اقتراب سعر الفائدة على الودائع والمدخرات أو القروض من الصفر ، وكذلك الجهود التى تبذلها البنوك المركزية لضمان تدوير رأس المال وحركة البيع والشراء ، من أجل الهروب من كابوس الركود والجمود الاقتصادى. وفى ضوء انكماش الأسعار ، لم ترتفع أسعار السلع الاستهلاكية فى الولايات المتحدة منذ بداية العام الجارى سوى بنسبة ٠,٩٪ وهو أقل معدل ارتفاع فى الأسعار منذ أربعة عقود ، وفى منطقة اليورو ارتفعت الأسعار بنسبة ٠,٧٪ فقط. أما فى اليابان التى طالما ناضلت من أجل الوقوف فى وجه انخفاض الأسعار لأكثر من عقد من الزمان ، انخفضت الأسعار فيها بنسبة ١,٥٪ . ويرى مراقبون أن ذلك الانخفاض يمثل مشكلة كبيرة بالنسبة للاقتصاديات الكبيرة ، حيث يؤثر ذلك على العائد من عملية الانتاج، ويجعل هامش الربح قليلا جدا ولا يتناسب مع حجم النمو الاقتصادى.

■ حازم مصطفى

أوروبا على صفيح ساخن بسبب عاصفة التقشف الاقتصادى

تشهد أوروبا حاليا عاصفة من إجراءات التقشف الاقتصادى التى لم تعد تميز بين الاقتصادات الكبرى مثل ألمانيا وبريطانيا وفرنسا والاقتصادات الصغيرة المتعثرة مثل اليونان ولاتفيا ورومانيا. فمع تفاقم حدة أزمة الدين العام للكثير من دول الاتحاد الأوروبى لم تجد حكومات تلك الدول سواء كانت اشتراكية كما هو الحال فى أسبانيا واليونان أو يمينية كما هو الحال فى ألمانيا وبريطانيا مفرا من «شد الحزام» وخفض الانفاق الحكومى بدرجات متفاوتة. ويرى مؤيدو خطط التقشف التى تشمل خفض أو تثبيت أجور موظفى الدولة وتقليص الانفاق العام على الخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم وإعانات البطالة مع فرض ضرائب جديدة انه لا مفر من هذه الاجراءات حتى لا تضطر الدول الى إعلان عجزها عن سداد أقساط الديون المستحقة وإشهار إفلاسها فى حين يرى المعارضون ان هذه الخطط تهدد باضطرابات اجتماعية خطيرة خاصة وأنها تلقى بعبء الخروج من الأزمة المالية على كاهل الفئات الأضعف فى المجتمع من الفقراء رغم أنهم لم يكونوا بأى شكل من الأشكال مسئولين عن الازمة ولم يستفيدوا من السياسات التى أدت إليها كما كان الحال مع الطبقات الغنية. تقول رئيسة الأرجنتين كريستينا فرنانديز دى كريشنر التى تعرضت بلادها لأزمة مالية طاحنة مطلع الألفية الثالثة ان إجراءات التقشف وتحميل الفقراء ثمن الأزمة المالية فى أوروبا ينطوى على خطر كبير. وقالت ان إجراءات التقشف التى فرضها صندوق النقد الدولى على اليونان قد تفجر مشكلات اجتماعية كتلك التى واجهتها الأرجنتين قبل ١٠ سنوات تقريبا. وتقول رئيسة الأرجنتين إنها غير مقتنعة بمبررات الحكومة اليونانية مضيفة أن هناك تشابها كبيرا بين الموقف المعقد لليونان والمشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الحادة التى ضربت الأرجنتين قبل ان تشهر البلاد إفلاسها فعليا تحت وطأة الديون الخارجية. انطلق قطار الأزمة المالية الأوروبية من اليونان بعد ان أعلنت الحكومة الجديدة فى أكتوبر الماضى ان العجز فى الميزانية يصل الى ١٢,٧٪ وليس ٣,٥٪ كما كانت تعلن الحكومة السابقة

■ أشرف البربرى



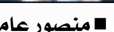


تشرف عليها : هبة عمر

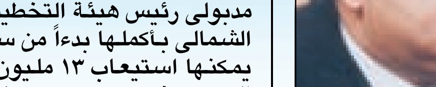
بورتو فى كل مكان !

أكد منصور عامر رئيس مجلس إدارة مجموعة عامر جروب أن المجموعة على استعداد لإقامة بورتو فى كل محافظة لو توفرت الأراضى اللازمة.. وقال عامر إن الفترة القادمة ستشهد افتتاح بورتو السعودية كما تشهد إنشاء جامعة العلمين بالتعاون مع كاليفورنيا سيتى يونيفرسيتى وذلك لتحويل العلمين إلى منطقة سكنية دائمة وليست مخصصة للإجازات فقط.


■ منصور عامر



مدينة مليونية فى العلمين



أعلنت الهيئة العامة للتخطيط العمرانى التابعة لوزارة الإسكان، أنها سوف تشارك فى مشروع تطهير منطقة العلمين لإنشاء مدينة مليونية عليها،وقال الدكتور مصطفى مدبولى رئيس هيئة التخطيط العمرانى، أن منطقة الساحل الشمالى بأكملها بدءاً من سيدى كرير حتى مرسى مطروح يمكنها استيعاب ١٣ مليون نسمة، خاصة منطقة العلمين التى سوف تستوعب من ٤ – ٥ ملايين نسمة بعد إنشاء مدينة مليونية بها.




■ مصطفى مدبولى

السمسار

خدمة مجانية تتناول أسعار الأراضى والعقارات فى مختلف المناطق والمحافظات، وأسعار مواد البناء، نقدمها بدون عمولة قبل أو بعد البيع والشراء.

متوسط سعر متر الأرض فى مدينة الشروق

المنطقة التاسعة أراضى العمارات تبدأ من ٨٥٠: ٩٠٠ للمتر
- المنطقة الثامنة من ١٢٠٠ إلى ١٥٠٠ للمتر
- المنطقة السابعة من ١٢٠٠: ١٣٠٠
- المنطقة السادسة من ١٠٠٠: ١١٠٠ للمتر
- المنطقة الخامسة من ١٠٠٠: ١١٠٠ للمتر
- المنطقة الرابعة من ٩٠٠: ١٠٠٠ للمتر
- المنطقة الثالثة من ٧٥٠: ٨٠٠ للمتر
- المنطقة الثانية من ٨٠٠: ٨٥٠ للمتر
- المنطقة الأولى من ٨٠٠: ٩٠٠ للمتر

٤٠٠ مليون دولار استثمارات مباشرة فى السوق العقارية

عقدت شركة يافاماك للتنمية السياحية، الشركة المالكة لمشروع إمارات هايتس، مؤتمراً صحفياً للترويج لمفهوم السياحة السكنية فى مصر، من خلال مشروعها الكبير إمارات هايتس بالساحل الشمالى.

وتوقع مسئولو الشركة زيادة الطلب الأجنبى على تملك وحدات سكنية فى مصر، وذلك بعد أن وصل عدد الوحدات السكنية التى يمتلكها الأجانب فى مصر إلى ٥٠٠٠ وحدة فى نهاية ٢٠٠٩.

وخلال السنوات الأخيرة، جذبت وزارة السياحة انتباه المستثمرين العقاريين لأهمية الساحل الشمالى كمقصد سياحى واستثمارى ذى إمكانات هائلة فى مجال السياحة السكنية، حيث قامت الهيئة العامة للتمويل العقارى مؤخراً بالتعاون مع وزارة السياحة المصرية بتشجيع السياحة السكنية، من خلال منح الأجانب تسهيلات عقارية بقيمة ٦٥٪ من قيمة الوحدة السكنية التى يرغبون فى شرائها فى أى محافظة من محافظات مصر.




■ شركاء إمارات هايتس يعلنون عن الشراكة الجديدة

وقال المهندس سامى القرينى رئيس مجلس إدارة يافاماك السياحية : نحن سعداء بكوننا جزءاً من استراتيجية مصر للترويج السياحى على المستوى الاقليمى، وسنسعى بكل جهودنا لجعل إمارات هايتس مشروعاً تفخر به مصر، كما نشعر بالفخر لأننا نستثمر فى هذا البلد الواعد، حيث ينمو إجمالى الناتج القومى فيه بنسبة ٢-٧٪ سنوياً، طبقاً لإحصاءات ٣٠ يونيو ٢٠٠٩. لقد استقبل القطاع العقارى فى مصر استثمارات أجنبية مباشرة خلال هذا العام وحده قدرت بحوالى ٤٠٠ مليون دولار، كما أن هذا السوق الصاعد بقوة ضم لاعبين جددا على الساحة الدولية مثل الصين والهند وتركيا وهى دول تسعى للتوسع فى استثماراتها الأجنبية المباشرة على خريطة مصر الاستثمارية».

ولضمان تحقيق طموحات الشركة فى مجال السياحة السكنية، عقد مشروع إمارات هايتس شراكة مثمرة مع قطر سوثيبيز العالمية للعقارات، والتى تعد من الشركات العالمية الرائدة فى مجال التنمية العقارية، لتصبح مستشار المبيعات لمشروع إمارات هايتس.

وعن أهمية السياحة السكنية فى مصر، تعلق جاسمين سميث مدير عام قطاع التسويق والمبيعات فى قطر سوثيبيز العالمية للعقارات قائلة: «إذا أردنا أن نلخص أهمية قطاع السياحة السكنية لمصر فى جملة واحدة، فإنها تكون كالتالى: خلق المزيد من الوظائف، اقتصاد أقوى يعود بالفائدة على الجميع، ومستوى معيشة أفضل. إلى جانب المميزات التى تنعكس على المواطن المصرى، نتيجة زيادة الاستثمارات المباشرة فى مجال السياحة السكنية، ومن بين هذه المميزات المباشرة، التوسع فى مشروعات البنية التحتية، خلق مجتمعات سكنية جديدة فى المناطق الصحراوية والمناطق غير المأهولة، خلق المزيد من عناصر التنوع الثقافى.

■ شقق مطار إمبابة لتعويض المتضررين من أعمال التطوير

تحت الانشاء
٣٥٠٠ شقة فى مطار إمبابة

٣٥٠٠ وحدة سكنية أوشكت على الانتهاء بمنطقة مطار امبابة تمهيدا للبدء فى أعمال التشطيبات النهائية بها والتى تنتهى تماما فى يوليو ٢٠١١ كما أكد المهندس محمود مغاورى رئيس الجهاز المركزى للتعمير بوزارة الإسكان، وذلك فى المرحلة الأولى من مشروع تطوير مطار امبابة.

مغاورى قال: ان هذه المرحلة تشمل افتتاح حديقة عامة على مساحة ٣٨ فدانا وإنشاء محور أحمد عرابى مع الدائرى بطول ١,٥ كيلو متر والذى يتضمن نفقا مغطى بطول ٦٠٠ متر، وإنشاء ٣٠٠ محل تجارى إلى جانب الوحدات السكنية على أن تكون الأولوية فى الحصول على الوحدات السكنية والمحال التجارية للمتضررين من هدم منازلهم لفتح محاور طرق جديدة بالمنطقة.

وقال انه لن يتم تسليم الوحدات السكنية أو التجارية إلا بعد انتهاء جميع أعمال المرحلة الأولى من المشروع وتسليم إدارته لمحافظة الجيزة ليبدأ تشغيله، وتسليم ٧٢ فدانا لوزارة التعليم لبناء ٣٧ مدرسة.

مغاورى توقع أن تنتهى جميع مراحل المشروع سنة ٢٠١٥ لتصبح المنطقة أجمل من المهندسين أيام مجدها!

وقال ان المرحلة الثانية تضم إنشاء حدائق فى وراق العرب على جزيرة محمد على مساحة ٤٠ فدانا وإنشاء مستشفى عام يضم ٣٠٠ سرير بمنطقة الوراق لخدمة مناطق شمال الجيزة.. وسوف يتم طرح مشروع المستشفى فى بداية شهر يوليو المقبل.

بورصة العقارات

الأسهم الأعلى فى البورصة

(١) أوراسكوم للإنشاء والصناعة ٢٢٣,٥٣
(٢) زهراء المعادى للاستثمار والتعمير ٩١,٣٩
(٣) السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار ٧٩,٧٥
(٤) المقاولات المصرية «مختار إبراهيم» ٧١,٧٣
(٥) العقارية المصرية ٤٥,٥٨



الأسهم الأقل فى البورصة

(١) الصعيد العامة للمقاولات ١,١٢
(٢) الاستثمار العقارى العربى اليكو ١,٤٩
(٣) المصرية للمنتجعات السياحية ٢,٠٤
(٤) مينا للاستثمار السياحى والعقارى ٣,٤٦
(٥) المصريين للإسكان والتنمية والتعمير ٣,٦٦

انفراد
طرح ١٠٠٠ قطعة أرض فى ١١ مدينة

١٠٠٠ قطعة أرض جديدة تطرحها وزارة الاسكان فى ١١ مدينة ويتم الاعلان عنها قريبا وذلك بنظام القرعة العلنية..الأراضى الجديدة يتم طرحها فى مدن ٦ أكتوبر ودمياط الجديدة والصالحية الجديدة والشروق وبدر والنوبارية والمدن الجديدة فى أسيوط وسوهاج وبنى سويف والفيوم، وجميعها مرفقة، وتتراوح مساحات الأراضى بين ٢٦٠م٢ و٧٥٠م٢ للقطعة..وقد تقرر زيادة الأسعار بنسبة ١٠٪ عن القرعة الخامسة التى تم طرحها العام الماضى، على ان يتم تقسيط ثمن الأرض على ٤ سنوات مع منح مهلة لاتمام البناء تصل إلى ٤٠ شهرا..وعلمت «عقارات اليوم» انه لن يتم طرح أراض بمدينة القاهرة الجديدة التى كان قد تم طرح أراض بها فى «القرعة المميزة» التى أعلنت عنها وزارة الإسكان بداية الشهر الماضى.

كاميرات لمراقبة مستوى الخدمات بمدينة العبور

تم الانتهاء من إنشاء مبنى حديث لخدمات المواطنين، بجهاز مدينة العبور، مزود بخدمة الاستدعاء الرقمى، وكاميرات تليفزيونية تم توصيلها بمكتب رئيس جهاز المدينة، وربطها بالإدارات المختلفة، ليتابع رئيس الجهاز سير العمل، وحسن معاملة الموظفين للجمهور، وسرعة الانتهاء من تنفيذ تعاملاتهم.. وقال: تيسيرا على زوار مدينة العبور، تم تحديد موقع لإنشاء الدليل الإلكترونى، مؤكدا نجاح هذه التجربة الرائدة فى التيسير على المواطنين، وسهولة وصول المترددين على المدن الجديدة إلى الأماكن المختلفة بالمجاورات والأحياء.

وصرح المهندس عادل عز، رئيس جهاز تنمية مدينة العبور، بأنه تم التنسيق مع القيادات الأمنية لنشر عدد ١٥ نقطة أمنية بالمدينة، لتوفير الأمان للمواطنين، كما تم توريد سيارتى إطفاء لزيادة كفاءة الدفاع المدنى، وقال أنه تم الانتهاء من إنشاء وحدة مرور مدينة العبور، وتم تسليمها للمرور لبدء التشغيل.

تمويل عقارى

اجراءات الحصول على دعم لشراء مسكن اقتصادى:

لمن يرغب من ذوى الدخول المنخفضة الحصول على دعم لشراء مسكن اقتصادى ، أن يتقدم بذلك إلى أحد مكاتب صندوق ضمان ودعم نشاط التمويل العقارى على النموذج الذى يعد لهذا الغرض مرفقا به ما يأتى: (مادة ٥٣ من اللائحة التنفيذية)

١–وصف العقار وموقعه.
٢–خطاب من بائع العقار بالموافقة على البيع.
٣ـ شهادة من خبراء تقييم العقارات بإقرار الثمن المعروض.
٤– شهادة بإثبات الدخل السنوى للطالب.
٥–أية مستندات أخرى يطلبها الصندوق

سوديك وسوليدير تستثمران ٢٥ مليار جنيه

أطلقت شركة سوديك العاملة فى مجال التطوير العقارى أول حى سكنى فى مشروعها «إيست ـ وست تاون» وهو حى «فورتى ويست» الذى تبلغ حجم استثماراته ٥٠٠ مليون جنيه، بينما تستثمر ٦٠٠ مليون جنيه فى مجمع POLYGON الادارى داخل مشروع WESTOWN وتقوم الشركة بتمويل المشروعين ذاتيا وبالكامل.

وأكد ماهر مقصود، الرئيس التنفيذى لشركة سوديك ان السوق العقارى المصرى مازال سوقا جاذبا للاستثمار رغم كل ما يقال عن ان هناك أزمة، نافيا ان يكون السوق فى حالة ركود الان، مؤكدا ان هناك ميزة بالسوق المصرى غير موجودة فى أى سوق آخر وهى ارتفاع واستمرار ارتفاع الطلب على المساكن.

وتمتلك سوديك الاراضى التى يقام عليها مشروعا ET/WT بالكامل، ويعد مشروعا ET/WT مركزى مدينة متعددى الاستخدامات تقوم سوديك بتطويرهما من خلال شراكتها مع سوليدير انترناشيونال، ويتضمن المشروعان وحدات سكنية، ووحدات ادارية ومناطق للتسوق، جدير بالذكر ان المشروعين العملاقين يشغلان مساحة ٢,٠٦٠,٠٠٠ متر مربع. وتضخ فيه الشركة استثمارات تبلغ ٢٥ مليار جنيه.

وكانت شركة سوديك قد عقدت مؤتمرا مع شركة سوليدير انترناشيونال، وشركة التطوير العقارى اللبنانية، ومكتب ماكنزى للاستثمارات الإدارية لمناقشة المشكلات التى تواجه قطاع العقارات فى مصر ومميزات هذا القطاع والامكانات الكبيرة الموجودة فى السوق المصرى، رغم تعرض معظم الاسواق العالمية لهزات عنيفة خلال العامين الماضيين.

■ ماهر مقصود

شراكة بين نماء والفطيم لإقامة أضخم مول بمدينة نصر

أوشكت شركة نماء للتنمية والتسويق العقارى على إنهاء ترخيص إقامة أضخم مول تجارى يقام فى مدينة نصر على مساحة ٤٥ ألف متر مربع والذى يقام ضمن شراكة بين نماء ومجموعة الفطيم العقارية وتبلغ تكلفة استثماراته بنحو مليار جنيه ويستغرق تنفيذه نحو عامين..وذكر حاتم خاطر رئيس شركة «نماء» أن عام ٢٠١٠ سيشهد الانتهاء من واحد من أهم مشروعات الشراكة وهو المستشفى السعودى ـ الألمانى وتبلغ تكلفته بنحو ١٠٠ مليون دولار تساهم فيها «نماء» بنحو ٢٢٪ من التكلفة الإجمالية له.

أسعار مواد البناء

- حديد مبروم ٣٩٢٥ للطن
- أسمنت بورتلاند شيكاره ٥٠ ك ٢٦,١٦ جنيه
- أسمنت أبيض شيكاره ٥٠ ك ٣٩,٢٠ جنيه
- أسمنت حديدى شيكاره ٥٠ ك ٢٤,٢٨ جنيه
- الطوب مصمت ٢٩٥ جنيه للألف.
- الطوب مفرغ ٣٢٥ جنيه للألف.
- الطوب أسمنتى مفرغ ٥٩٠ جنيه للألف.
- الرمل ٢٨,٩٥ جنيه للمتر المكعب.
- الزلط ٦٣,٩٧ جنيه للمتر المكعب.



سوق العقارات المصرية يتجه للصعود

أشادت شركة «جونزلانج لاسال» للدراسات بسوق العقارات المصرى وتوقعت ان يقود مسيرة النمو فى السوق العقارية بالمنطقة العربية خلال الاثنى عشر شهرا القادمة وذلك بعد السوق السعودى.

وذكرت الشركة، التى أجرت استطلاعا للرأى لتقييم ميول المستثمرين واتجاهاتهم فى المنطقة، ان عنصر الطلب المحلى الناتج عن ارتفاع عدد السكان فى مصر هو المحرك الرئيسى للسوق العقارية مما يجعل مصر من أكبر الأسواق العقارية من حيث حجم الطلب على العقار ويجعلها لا تحتاج للاعتماد على الطلب من الأسواق العالمية مثل دبى.

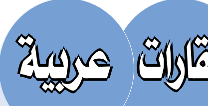
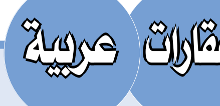
وذكر تقرير الشركة ان ٣٠٪ من المستثمرين الذين تم استطلاع رأيهم يرون ان السوق المصرى يتعافى بالفعل من آثار الأزمة العالمية، كما نبه إلى أن السوق السعودى هى السوق الوحيدة التى تسجل أعلى النقاط فى المنطقة فيما يخص محركات الطلب المحلى القوى والاقتصاد الغنى بالطاقة، كما أن مصر هى السوق الوحيدة التى تتمتع بمؤشرات سكانية ايجابية.

عندى مشكلة

مقدمه لسيادتكم كارم سمير حامد الأبيض ـ مالك القطعة رقم ٦٤ قطاع س المنطقة السابعة بمشروع «ابنى بيتك» بمدينة السادس من أكتوبر..وقد استلمت قطعة الأرض فى ٢٠٠٩/١١/٢٣ واستلمت رخصة البناء فى ٢٠١٠/٤/١٢، وعندما ذهبت مع المهندس للبدء فى البناء بعد استخراج الرخصة وجدت ان منسوب الأرض أقل من الشارع وأقرب بلاعة صرف بما لا يقل عن خمسة أمتار وبسؤال المهندسين والمختصين نصحونى بأن يتم عمل الأساسات الخرسانية من منسوب الأرض الحالى وذات الطبيعة الصلبة وعمل ما يسمى بالغرف المغلقة والتى تتطلب أيضا تكلفة اضافية ولكنها آمنة بنسبة ١٠٠٪ على الأسرة وقاطنى المبنى وعدم تعرض المبنى لترييح أو الانهيار مستقبلا..هذا وقد توجهت إلى جهاز مدينة ٦ أكتوبر لعرض هذه المشكلة وقد تقدمت لهم بمذكرة بخصوص هذا الأمر الا انهم لم يفيدونا بعد حتى تاريخه، وأفادوا بأن هيئة المجتمعات العمرانية هى المنوطة بهذا الأمر..علما بأنه لم يتبق لى سوى ثمانية شهور على انتهاء المهلة المحددة لانهاء البناء.

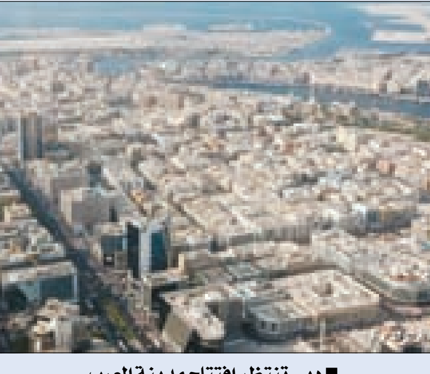
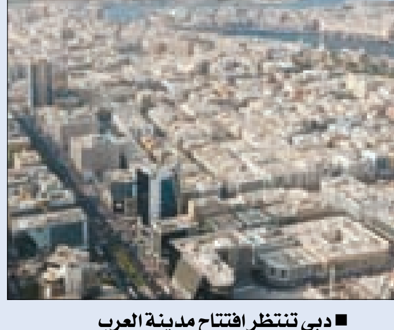
ورد اللواء جلال سيد الأهل رئيس الجهاز التنفيذى للمشروع القومى للإسكان قائلا:ليس مصرحا بعمل بدروم أو دور مغلق بمشروع «ابنى بيتك» وذلك طبقا للشروط البنائية للمشروع ويتم الالتزام بالرسومات المعتمدة للمشروع والمسلمة للمواطنين للتنفيذ بموجبها حيث ان عدم الالتزام بالرسوم المعتمدة والتى تم استخراج ترخيص البناء على أساسها يعد مخالفة لقانون البناء ويوجب إزالة أى أعمال مخالفة.

■ اللواء جلال سيد الأهل

افتتاح المرحلة الأولى من مدينة العرب

من المتوقع افتتاح المرحلة الأولى من «مدينة العرب» فى دبى مع نهاية العام الحالى، وهى المدينة التى يجرى إنشاؤها على مساحة ٢٠ مليون قدم مربع وتضم ثلاثة أبراج تجارية وسكنية شاهقة الارتفاع.. وكانت مجموعة «الياس ومصطفى كلنارى» مالكة المشروع قد أعلنت العام الماضى عن بدء عملية الافتتاح على مراحل فى نهاية عام ٢٠١٠.. وتقرر ان يبدأ افتتاح المدينة بالمركز التجارى «أريبيا مول» الذى يعد واحدا من أكبر واجهات التسوق فى العالم وتصل مساحة الوحدات التجارية فيه إلى ١٠ ملايين قدم مربع، ويضم أكثر من ١٤٠٠ متجر، ويتضمن فندقا ومطاعم وأماكن ترفيه ومتنزها ومتحفا لعلوم الأرض. «مدينة العرب» تصل استثماراتها إلى ٥ مليارات دولار وتتسع لأكثر من ٤٠ ألف نسمة.



■ دبى تنتظر افتتاح مدينة العرب

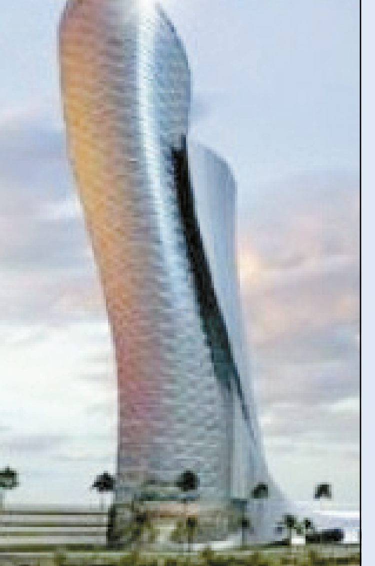
ردم البحر لإقامة أول جزيرة صناعية برأس الخيمة

انتهت شركة «ركين» العقارية التابعة لحكومة رأس الخيمة من أعمال المرحلة الأولى من درم البحر الخاص بإنشاء مشروع «جزيرة المرجان» الذى يعد أول وأكبر جزيرة صناعية بإمارة رأس الخيمة الذى يقام على مساحة ٢,٧ مليون متر مربع ويؤدى إلى زيادة وتوسيع ساحل البحر للإمارة بنحو ٢١ كيلومترا. المشروع يتكون من أربع جزر بهدف تكوين مجتمع عمرانى متكامل وفور انتهاء أعمال الردم التى تكلفت نحو مليار دولار أمريكى تبدأ تنفيذ أعمال البنية التحتية من الاضاءة والكهرباء والمياه والصرف الصحى تمهيدا لإقامة مشروعات متميزة فى مختلف نواحى الحياة.

«كابيتال أبوظبى» ملك المبانى المائلة

تفوق برج كابيتال أبوظبى على برج بيزا المائل الشهير فى ايطاليا، وذلك بعد ان اعتبرته موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية المبنى الأكثر ميلا فى العالم.

برج «كابيتال» تمتلكه وتديره شركة أبوظبى الوطنية للمعارض، وهو يميل إلى الغرب بمقدار ١٨ درجة وهو بذلك يتفوق على زاوية برج بيزا أربع مرات. ويتكون البرج من ٣٥ طابقا بارتفاع ١٦٠ مترا ومن المتوقع الانتهاء منه تماما نهاية العام الحالى.


■ ابراج كابيتال أبوظبى المائلة

أوباما يدعو العالم إلى دعم الشعب الإيرانى فى نضاله من أجل الحرية

نجاد: الغرب يريد احتكار التكنولوجيا النووية واسرائيل إلى زوال

واشنطن، موسكو، » - وكالات الأنباء:

فيما اعربت وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون خلال زيارتها لجزر بربادوس عن اسفها لتراجع المعارضة الايرانية عن دعوة مناصريها إلى التظاهر اليوم السبت بمناسبة الذكرى الاولى لانتخاب محمود احمدى نجاد لولاية رئاسية ثانية. دعا الرئيس الامريكى باراك اوباما العالم إلى دعم الشعب الايرانى فى نضاله من اجل الحرية.

وقال كلينتون: ليس من المؤسف فحسب ان تلغى المعارضة التظاهرات، بل ان ذلك يكشف ايضا بجلاء لماذا يثير النظام الايرانى كل هذا القلق فى جميع انحاء العالم.وكانت المعارضة قد اعلنت فى بيان نشره موقع كروبى الالكترونى بانه ومع اخذ تقارير الاحزاب الاصلاحية فى الاعتبار وايضا لحماية حياة الناس وممتلكاتهم، نعلن ان التظاهرة المقررة قد ألغيت .

واضافت المعارضة فى بيانها بالنظر إلى القمع الذى تعرض له خلال العام الماضى اناس جريمتهم الوحيدة انهم طالبوا بالتصويت فى شكل سلمى.

وفى وقت سابق طلب زعماء المعارضة الايرانية مير حسين موسوى رئيس الوزراء السابق ومهدى كروبى الرئيس السابق للبرلمان من السلطات الايرانية السماح بتنظيم احتجاجات سلمية فى الذكرى الاولى للانتخابات إلا ان الاجهزة الامنية رفضت الطلب، وحذرت انصار المعارضة وهددت باعتقال المتظاهرين.



■ باراك أوباما

■ أحمدى نجاد

يأتى ذلك فيما دعا الرئيس الامريكى باراك اوباما العالم إلى دعم الشعب الايرانى فى نضاله من اجل «الحرية» وذلك فى بيان تلى باسمه فى الذكرى الاولى للانتخابات الرئاسية الايرانية التى ادت إلى حركة احتجاجية غير مسبوقة. وجاءت هذه الدعوة فى رسالة من اوباما تلتها باسمه مستشارته لشئون حقوق الانسان سامانتا باور خلال حفل استقبال فى مؤسسة الصندوق الوطنى للديمقراطية تكريما للمعارضين الايرانيين الذين تظاهروا العام الماضى ضد اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدى نجاد لولاية ثانية.

وقال اوباما فى رسالته «انها لمسئولية جميع الشعوب الحرة والامم الحرة ان تقول بوضوح اننا نقف إلى جانب أولئك الذين ينشدون الحرية والعدالة والكرامة، مضيفا ان شجاعة الشعب الايرانى تقف امامنا مثالا يحتذى وتحديا لنا كى نواصل جهودنا كى نحور مجرى التاريخ نحو العدالة.

فى الوقت نفسه قال الرئيس الايرانى محمود احمدى نجاد ان القرار الاخير للامم المتحدة بفرض عقوبات ضد بلاده يفتقر إلى الجدوى القانونية واصفا مجلس الأمن بانه أداة فى يدى الولايات المتحدة. وكان احمدى نجاد يتحدث خلال زيارة لشنغهاى العاصمة التجارية للصين. وقال نجاد ان قرار العقوبات الذى صادق عليه مجلس الأمن الدولى ضد بلاده بسبب برنامجها النووى المثير للجدل لن يكون له اى مفعول. واضاف الرئيس الايرانى ان عهد التخويف والاكراه قد ولى واصفا مجلس الامن الدولى بانه اداة دكتاتورية. وكان احمدى نجاد الذى ينفى دائما ان تكون بلاده تطور برنامجا نوويا عسكريا كما يقول الغربيون اعتبر ان العقوبات العسكرية والمالية المفروضة التى اقرها مجلس الامن صالحة للرمى فى سلة المهملات.

واتهم الرئيس الايرانى القوى النووية بانها تريد احتكار التكنولوجيا وتمنع الاخرين من استخدام النووى سلميا. وذلك بعد يومين على تصويت مجلس الامن الدولى على مجموعة عقوبات جديدة بحق طهران.

وليس من المتوقع ان يزور الرئيس الايرانى بكين وان يجرى محادثات مع مسئولى الصين الحليفة التقليدية لبلاده والتى صوتت لصالح قرار العقوبات فى مجلس الامن الدولى. واعتبر احمدى نجاد ان هذه العقوبات «تصلح للرمى فى سلة المهملات» وهو ينفى باستمرار ان تكون بلاده تطور برنامجا نوويا عسكريا.واستاءت ايران من تصويت بكين اكبر شركائها الاقتصاديين والتجاريين على القرار ضد طهران ووجه رئيس الوكالة الايرانية للطاقة النووية على اكبر صالحى انتقادات غير معهودة للصين.

من جهته وصف رئيس مجلس الشورى الايرانى على لاريجانى قرار العقوبات ١٩٢٩ الذى اتخذه مجلس الأمن الدولى ضد ايران بانه مستعجل وغير عقلانى.واوضح لاريجانى خلال كلمة له مساء اول امس الخميس ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تواجه اصطفافا ضدها فى الخارج واحيانا تقوم بعض الدول بالتدخل ووضع العراقيل حتى فى الامور الطبيعية والقضايا الصغيرة فى بلادنا.

وراء الحدود
«غضب» الطيب أردوغان!



بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

العالم كله يعترف الآن ببراعة رئيس الوزراء التركى رجب الطيب اردوغان فى تنفيذ خطة حزب العدالة والتنمية الحاكم لنقل تركيا من حالة رجل اوروبا المريض الى موقع رجل الشرق الأوسط القوى. استوعب اردوغان منذ تشكيله لحزب العدالة والتنمية عام ٢٠٠١ ثم فوزه بالانتخابات فى العالم التالى ان القضية الفلسطينية هى الباب الملكى لدخول قلوب الجميع فى الشارع العربى من المحيط الى الخليج وان رفع لواء تحرير القدس يضمن تأييد العالم الإسلامى كله بما فى ذلك الشارع التركى الذى يحتاجه اردوغان بشدة لضمان البقاء فى السلطة والفوز فى اى انتخابات جديدة. ادرك اردوغان بذكاء يقترب كثيراً من الدهاء ان تحقيق هذا الهدف لا يحتاج منه لأكثر من بعض البيانات والتصريحات العنترية او المواقف المسرحية دون المخاطرة بمواقف جذرية يمكن أن تؤدى الى عواقب وخيمة. كانت البداية فى مؤتمر دافوس ٢٠٠٩ عندما دخل اردوغان فى مشادة مع رئيس الوزراء الإسرائيلى شمعون بيريز حول عدوان اسرائيل الأخير على قطاع غزة وانسحب غاضباً من احد اللقاءات بحجة انه لم يحصل على الوقت الكافى للرد على رئيس الوزراء الإسرائيلى. بعد ذلك جاءت ازمة السفير التركى فى تل ابيب والذى اتهم اردوغان إسرائيل بإهانته وادلى بتصريحات ملتهبة طالب فيها باعتذار اسرائيلى وإلا فالغضب التركى آت .. وبالفعل اعتذرت إسرائيل وارتفعت اسهم رئيس الوزراء التركى بين العرب والمسلمين فى كل مكان.

واخيراً جاءت ضربة اردوغان الكبرى عندما استغل حماقة إسرائيل وعدوانها الإجرامى على نشطاء الإغاثة فى البحر المتوسط عندما حاولوا مساعدة الفلسطينيين المحاصرين فى غزة وقتلت ١٩ واصابت العشرات بجراح. هنا انفجر غضب اردوغان كما لم يحدث من قبل وقال إن ما حدث ارهاب دولة وان إسرائيل لابد ان تدفع الثمن وان العلاقات التركية الإسرائيلية لن تعود الى ما كانت عليه. وقد استدعت تركيا سفيرها فى تل ابيب وألغت ٣ مناورات عسكرية مشتركة مع إسرائيل واصرت على اجراء تحقيق دولى فى الجريمة. بحسابات المكسب والخسارة .. لم تخسر تركيا شيئاً سوى دماء ٩ من ابنائها الشرفاء اللذين اغتالتهم الأيدى الإسرائيلية الآثمة. اما المكاسب فكانت اكبر من ان تحصى. فقد اصبح اردوغان بطلاً لا يشق له غبار فى عيون العرب والمسلمين، واستعادت تركيا وجودها القوى فى منطقة الشرق الأوسط. وادركت اوروبا حجم الخطأ الذى ارتكبته عندما عرقلت انضمام الأتراك الى الإتحاد الأوروبى. وحتى الولايات المتحدة تأكدت من ان تركيا اصبحت رقماً كبيراً ولا يمكن تجاهله فى معادلة الشرق الأوسط والى الحد الذى دفع واشنطن الى التحرك لإرضاء الموقف التركى حتى ولو ادى ذلك الى تخفيف الحصار على غزة رغم أنف إسرائيل التى اعترفت بدورها ان موقفها اصبح صعباً واعلنت انها لا تمانع فى فتح معابر غزة مع وجود مراقبين دوليين.

وعلى الصعيد الداخلى تدعمت قوة حزب العدالة والتنمية الحاكم فى مواجهة معارضيه السياسيين وايضاً الجيش التركى الذى يوصف بأنه حامى حمى العلمانية التركية التى اسسها مصطفى كمال اتاتورك. وأصبح بوسع اردوغان وحزبه التقدم خطوات فى تنفيذ اجندتهم الإسلامية دون خوف من رد فعل الجنرالات الأتراك.

هكذا، قتل اردوغان مائة عصفور بحجر واحد هو الغضب الذى اظهره فى كل مناسبة ممكنة وكان بمثابة الكلمة السحرية التى حققت له الكثير من الأمنيات دون حاجة للبحث عن خاتم سليمان او مصباح علاء الدين!

البنتاجون: حصول إرهابيين على أسلحة دمار شامل أكبر تهديد لأمريكا

واشنطن - ا. ف. ب:

اكدت المسئولة الثالثة فى وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون ميشال فلورنوى ان حصول منظمات ارهابية على سلاح دمار شامل يمثل حاليا التهديد الاكثر خطورة الذى يهدد امن الولايات المتحدة.

وخلال حلقة دراسية فى واشنطن حول امن الولايات المتحدة طرح على نائبة وزير الدفاع سؤال عما اذا كان هناك تهديد محدق بأمن الولايات المتحدة بمنعها من النوم فأجابت.. هناك الكثير من الاخطار.. وأضافت «ان ما يمنعنى من النوم ليلا هو امكان ان تستطيع منظمات ارهابية ان تحصل على اسلحة دمار شامل تم تصنيعها او ان تتمكن من تصنيع شىء يمكن ان تكون نتائجه كارثية علينا». وتابعت «اعتقد ان علينا عمل المزيد فى هذا المجال للاستعداد لهذا الامر. وهذا احد الدوافع وراء عقد القمة الاخيرة حول الامن النووى التى نظمها الرئيس اوباما ليكون الرد الوحيد على هذا التهديد هو الوقاية انه العمل على لا يتمكن الارهابيون من وضع ايديهم على هذا النوع من المعدات».

عودة الحياة إلى طبيعتها فى عمان بعد انتهاء الكارثة المناخية

عادت الحياة الطبيعية الى سلطنة عمان بعد تعرضها الاسبوع الماضى لاعصار «فيت» وما صاحبه من عواصف رعدية وامطار غزيرة أدت الى توقف مظاهر الحياة عدة أيام ووفاة ١٦ شخصا.

وعلى الرغم من قوة الاعصار.. وخطورته الا ان الاجهزة العمانية استطاعت مواجهته من خلال الخبرة التى تم اكتسابها عام ٢٠٠٧ عندما تعرضت لاعصار «جونو».منذ اللحظة الاولى لبداية الكارثة المناخية تم تكليف القوات المسلحة العمانية للتحرك ضمن خطوط موازية تبدأ مع الاعصار وتأمين عمليات الاخلاء والاسناد.. ثم المتابعة من خلال تلقى المعلومات الحكومية حول مناطق الاضرار والتحرك اليها لاعادة الاوضاع لطبيعتها. وظهر خلال الكارثة المناخية التلاحم والتكافل الشعبى والتعاون مع الحكومة من خلال الجمعيات الخيرية وذات النفع العام.

ومع خروج الاعصار من المياه الاقليمية وانحسار اخطاره بدأت ملحمة على الارض العمانية لحصر التداعيات والخسائر وبدأت عمليات الاصلاح وازالة الاضرار فى وقت قياسى لم يستغرق اكثر من ٧٢ ساعة حيث تمت ازالة معظم الاضرار وعودة الحياة الى طبيعتها.. وأصبحت الطرق مفتوحة وعادت الكهرباء والمياه وباشر الناس اعمالهم الاعتيادية.



على راسه ريشة!!

ابتكر مشجع صغير فى جنوب افريقيا حيث تقام فاعليات كأس العالم وسيلة جديدة لمساندة منتخب بلاده. ارتدى الصغير «١٠ سنوات» قبعة مليئة بالريش تشبه عرف الديك وكأنه يبعث برسالة مفادها ان فريق بلاده سيتقدم على الفرق الأخرى ويفوز بالكأس.

مجلس حقوق الإنسان يعتمد التقرير المصرى

جنيف - ماجدة طنطاوى:

اعتمد مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة التقرير النهائى عن حالة حقوق الانسان فى مصر.. ورحبت دول المجلس باستجابة مصر لتنفيذ غالبية التوصيات التى طلبت منها فى الدورة السابقة.

يذكر ان كل دولة عضو فى الامم المتحدة تخضع للمراجعة الدورية الشاملة كل ٤ سنوات وبانتهاء المراجعة المصرية واعتماد التقرير يفترض ان تبدأ مرحلة تنفيذ التوصيات التى قبلتها مصر.

وقد اعلنت الحكومة اكثر من مرة عزمها على ايجاد آلية تتشاور فيها مع منظمات المجتمع المدنى المصرى وعلى رأسه المجلس القومى لحقوق الانسان والمنظمات غير الحكومية المصرية لتحديد تصور متكامل لاسلوب تنفيذ التوصيات.

مقتل جنديين أمريكيين وجرح ٦ آخرين شمال بغداد

بغداد - أ.ف.ب:

أعلن الجيش الامريكى مقتل اثنين من جنوده واصابة ستة آخرين بجروح بهجوم انتحارى بواسطة سيارة مفخخة أمس الجمعة فى محافظة ديالى، شمال شرق بغداد. واكد بيان عسكرى «مقتل جنديين اثنين من قوة الشمال واصابة ستة اخرين بجروح» عندما انفجرت سيارة يقودها انتحارى قرب دورية مشتركة «للجيشين العراقى والامريكى فى منطقة جلولاء فى محافظة ديالى.

مقتل ٩ مدنيين فى انفجار لغم بجنوب أفغانستان

قندهار - ا. ف. ب:

قتل تسعة مدنيين امس فى انفجار لغم يدوى الصنع لدى عبور عربة يستقلونها فى ولاية قندهار بجنوب افغانستان.

وقال زلماى ايوبى المتحدث باسم السلطات المحلية ان الحادث وقع فى منطقة مايواند على الطريق الرئيسى المؤدى الى قندهار عاصمة الاقليم ومعقل حركة طالبان وأضاف المتحدث ان تسعة مدنيين قتلوا واصيب ثمانية اشخاص آخرين.وتعد القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة لشن هجوم واسع النطاق، فى ولاية قندهار وصرح ضباط كبار امريكيون بان الهجوم تأجل شهرين او ثلاثة اشهر بعدما كان من المقرر ان يبدأ فى اغسطس.من ناحية اخرى اضطر رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون الى الغاء زيارة لقاعدة عسكرية بريطانية متقدمة فى جنوب افغانستان مساء الخميس بسبب مخاوف من تعرضه لهجوم يستهدف اسقاط الطائرة الهليكوبتر التى كان يستقلها. وتم الغاء الزيارة بعد رصد مكالمات هاتفية بين مسلحين اعلنوا خلالها عن نيتهم استهداف طائرته.

استطلاع:

أغلب الإسرائيليين يؤيدون الهجوم على اسطول الحرية

القدس - (ا ف ب) :

افاد استطلاع للرأى ان اغلبية الاسرائيليين يؤيدون حكومة بنيامين نتانياهو فيما يتعلق بالهجوم الدامى على اسطول المساعدات الذى كان متوجها الى غزة، وستتمسك باليمين فى الحكم اذا ما اجريت انتخابات مبكرة. و اكد ٥٧٪ من الاسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع ان "ثقتهم بالمسئولين السياسيين والعسكريين لم تتأثر بل انها ازدادت" بعد الهجوم الذى شنه الجيش الاسرائيلى فى ٣١ مايو الماضى على اسطول الحرية والذى اسفر عن مقتل تسعة مدنيين. فى المقابل، قال ٣٧٪ ان "ثقتهم قد تراجعت او انها لم تكن موجودة قبل المأساة» ولم يدل ٦٪ برأى. لكن ٤١٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع اعربوا عن "قلقهم من عزلة اسرائيل على الساحة الدولية"

عمرو موسى يزور غزة غدا

كتب محمد الشرايدى:

يقوم عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية غدا الاحد بزيارة مهمة لقطاع غزة للعمل على رفع الحصار والسعى لاتمام المصالحة الفلسطينية بين حماس والسلطة الفلسطينية ويلتقى موسى فى غزة مع وفود تمثل كل القوى والمنظمات الفلسطينية وجميع شرائح ومنظمات المجتمع المدنى، كما يستقبل موسى وفدا رسميا يمثل السلطة الفلسطينية برئاسة د. نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطينى محمود عباس والذى يقوم فى غزة بمحاولة تقريب وجهات النظر بين السلطة وحماس.

إسرائيل تفرض قيودا على الدخول إلى الأقصى

القدس المحتلة، - وكالات الأنباء:

وضعت الشرطة الاسرائيلية فى حالة تأهب فى القدس أمس للاسبوع الثانى على التوالى ومنعت الفلسطينيين من الجنسين الذين تقل اعمارهم عن ٤٠ عاما من الوصول الى المسجد الاقصى، وذلك خشية حصول تظاهرات للفلسطينيين أو عرب الـ ٤٨ فى القدس الشرقية بعد صلاة الجمعة على خلفية الهجوم الاسرائيلى الدامى فى ٣١ مايو الماضى على قافلة مساعدات كانت متجهة بحرا الى غزة.

منتدى التعاون العربى التركى يدعم جهود مصر لتحقيق المصالحة الفلسطينية

اسطنبول - فوزى مخيمر:

اختتم الاجتماع الثالث لمنتدى التعاون العربى التركى على مستوى وزراء الخارجية فى اسطنبول بعد ظهر أمس والذى عقد بالتعاون بين جامعة الدول العربية تركيا.

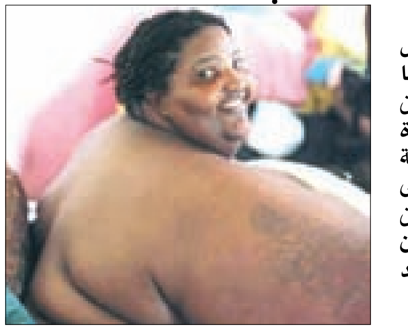
وأكد الوزراء على ضرورة تحقيق المصالحة الفلسطينية الفورية وحث الأطراف الفلسطينية للتجاوب بإيجابية لمطالب المجتمع الدولى لتحقيق هذا الغرض. كما أكدوا دعمهم للجهود المبذولة من قبل جمهورية مصر العربية لتحقيق المصالحة.

اكد المنتدى على اهمية التنسيق بين تركيا والدول العربية فى المحافل الدولية ذات الصلة لضمان رفع الحصار المفروض على قطاع غزة. كما اكد المشاركون بأن الدول العربية وتركيا لديها رؤية مشتركة لتحقيق وصون الامن والاستقرار والرفاه فى الشرق الاوسط من اجل تحقيق حل عادل وشامل ودائم للنزاع العربى الاسرائيلى فى مساراته الثلاثة الفلسطينى والسورى واللبنانى.

أخبار خاصة جداً!

وزن زائد !!

قررت القوات الجوية الامريكية السماح بنقل امرأة تزن ٢٣٠ كيلوا جراما على احدى طائراتها الحربية وذلك لوزنها الزائد الذى منعها من السفر على متن الطائرات المدنية!! كانت السيدة تزور جدتها بمدينة بوكا شيكا، فى جمهورية الدومينيكان ولكن عندما علمت بوفاة احدى بناتها قررت السفر ولكن كل شركات الطيران العالمية والمحلية رفضت سفرها على متن طائراتها لعدم وجود كرسى يتحمل وزنها الزائد كما انها تمثل خطرا على الطائرة!!



ستات اخر زمن!!

ألقت السلطات اللبنانية القبض على سيدة كانت تحاول تهريب مادة الكوكايين من خلال ابتلاعها ٩٠ كبسولة فى حين كانت تحتفظ بـ ١٣ كبسولة داخل كيس بطاطس مقلية!! وقالت الشرطة ان الكمية المبتلعة من الكبسولات استخرجت من جسم المرأة خلال خمس ساعات.والطريف ان المرأة لم تشعر بأى دوار او غثيان بعد ابتلاعها هذه الحبوب !!

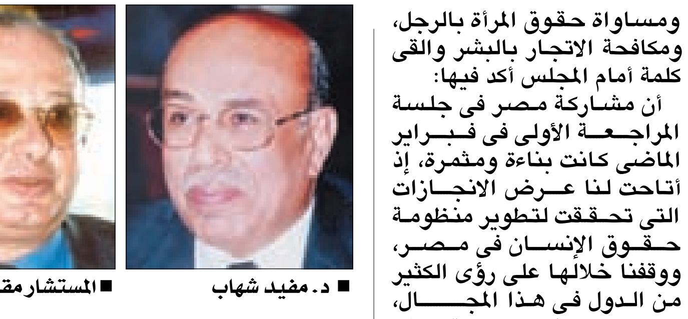
إعداد: رانيا الزاهد

محمد عبد الحافظ يكتب لـ أخبار اليوم من جنيف :

فى اجتماع المجلس الدولى لحقوق الإنسان بجنيف

مصر تعلن قبولها ٢١ توصية وترفض ٤

د. شهاب: حالة الطوارئ للمخدرات والإرهاب فقط.. وإلغاؤها فور صدور قانون الإرهاب





■ د. مفيد شهاب ■ المستشار مقبل شاكر ■ د. حسام بدراوى ■ منى ذو الفقار

أعتمد المجلس الدولى لحقوق الإنسان بجنيف أمس التقرير المصرى حول الرد على التوصيات المتعلقة بحالة حقوق الإنسان بمصر، وأشاد المجلس بجهود مصر فى مجال حقوق الإنسان .. كانت مصر قد شاركت أمس فى أعمال دورة المجلس الدولى لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة والتى رأسها اليكس فان مورين، مثل الحكومة المصرية د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية، وسفير مصر بجنيف هشام بدر ، ومثل المجلس القومى لحقوق الإنسان وفد برئاسة المستشار مقبل شاكر نائب رئيس المجلس وعضوية د. حسام بدراوى ود. منى ذو الفقار.

وقدمت مصر تقريرها حول الملاحظات التى سبق ان ابداها المجلس عن حالة حقوق الإنسان بمصر فى فبراير الماضى خلال جلسة المراجعة الدورية فى هذا الشأن وتضمنت ١٦٥ توصية قبلت مصر منها ١١٩ وارجأت ٢٥.. وخلال الفترة الماضية منذ فبراير تم عقد لقاءات موسعة بين الحكومة ومجلس حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدنى المعنية بهذا الشأن، وفى ضوء هذه اللقاءات قبلت مصر ٢١ توصية تتناول مختلف القضايا الحيوية، ورفضت ٤ توصيات يرفضها الرأى العام المصرى، والتى تتعارض مع نظم القوانين المصرية أو التى تعتبرها حكم سياسى مسبق.

وأعلن د. شهاب أن مصر وافقت على التوصيات المتعلقة بضمان الحريات الدينية وحرية الرأى ومساواة حقوق المرأة بالرجل، ومكافحة الاتجار بالبشر والقى كلمة أمام المجلس أكد فيها:

أن مشاركة مصر فى جلسة المراجعة الأولى فى فبراير الماضى كانت بناءة ومثمرة، إذ أتاحت لنا عرض الانجازات التى تحققت لتطوير منظومة حقوق الإنسان فى مصر، ووقفنا خلالها على رؤى الكثير من الدول فى هذا المجال، واستمعنا بأذن صاغية وعقل مفتوح إلى توصياتها، التى بدأنا فى تنفيذ بعضها ونسعى إلى استكمال تنفيذها فى السنوات القادمة، وأكد أننا فى مصر نثمن آلية المراجعة غاليا، وقد استفدنا من تجربتنا معها، وعززت هذه التجربة جهودنا الوطنية المستمرة والمتواصلة لدعم مسيرة حقوق الإنسان فى مصر، كما أتاحت لنا انفتاحا أكبر وتواصلا أفضل مع شركائنا فى هذه المسيرة، من منظمات المجتمع المدنى المصرى.

حراك سياسى

واشار شهاب أن الأشهر الأخيرة فى مصر قد شهدت حراكا سياسيا لم تشهده من قبل، وحوارا مجتمعيا حول مختلف قضايا حقوق الإنسان وقد كان لعملية المراجعة الدورية لمصر فى مجلس حقوق الإنسان الفضل فى الدفع بهذه القضايا إلى أولوية الحوار، واتسم هذا الحوار بالحيوية، وشارك فيه - مع الجهات الحكومية - منظمات المجتمع المدنى وأصحاب الرأى والفكر فى المجتمع، كما شهدت مصر عددا من الفاعليات والاجتماعات لمناقشة المراجعة الدورية ونتائجها المبدئية، والإعداد لجلسة اليوم، وللنظر فى مرحلة ما بعد اعتماد نتائج المراجعة.

وقال أن اللجنة الحكومية المعنية بالمراجعة الدورية، قامت بصفة مبدئية، باخطار الوزارات والهيئات الحكومية المعنية بمضمون التوصيات التى قبلتها مصر خلال الدورة السابقة لمجموعة العمل فى فبراير الماضى والبالغ عددها «١١٩» توصية، لوضع تصور لسبل تنفيذها على الصعيد الوطنى، وكذلك الأمر بالنسبة للتعهدات الطوعية التى قدمتها مصر خلال تلك المراجعة، كما قامت اللجنة الحكومية بتدارس الـ ٢٥ توصية التى ابقتها قيد البحث، وعقدت فى شأنها جلستين تشاورتين شارك فيهما المجلس القومى لحقوق الإنسان وعدد كبير من منظمات المجتمع المدنى المصرى من مختلف أرجاء البلاد.

وقال د. مفيد شهاب أن هناك تطورات هامة على الصعيد الداخلى فى مصر جرت فى الأشهر الأخيرة بعد انعقاد جلسة المراجعة فى فبراير الماضى منها أن الحكومة تقدمت إلى البرلمان فى الشهر الماضى بقرار لمد حالة الطوارئ نظرا لعدم الانتهاء من إعداد قانون مكافحة الإرهاب، وقد تضمن هذا القرار نصوصا صريحة وواضحة وقاطعة تقصر تطبيق الأحكام المترتبة على اعلان حالة الطوارئ على حالات محددة وهى مواجهة اخطار الارهاب وتمويله وجلب وتصدير المواد المخدرة والاتجار فيها، كما تقلص من الصلاحيات التى يجوز للأجهزة الأمنية اتخاذها عند مواجهة هذه الأخطار، وإذا كان الوقت لا يتسع للاستفاضة فى شرح هذا التطور المهم .

انهاء الطوارئ

واشار إلى التزام الحكومة المصرية بانهاء حالة الطوارئ فور صدور قانون مكافحة الإرهاب مازال قائما، وقد جدد رئيس الوزراء أمام البرلمان تعهد الحكومة فى هذا الصدد، وأرجع التأخر فى إصدار هذا القانون إلى الحرص على وضعه فى صورة متوازنة تحقق الهدف منه فى مكافحة الإرهاب، دون افتئات على الحقوق والحريات.

وقال ان التزام الحكومة بعدم تطبيق قانون الطوارئ إلا لمواجهة أخطار الإرهاب والمخدرات، لم يعد كما كان فى السابق مجرد التزام سياسى تسأل عنه الحكومة أمام البرلمان، إنما اصبح بعد تضمينه قرار مد حالة الطوارئ الجديد، التزاما قانونيا تخضع له الأجهزة الأمنية وتطبقه السلطة القضائية.

وأكد ان مد حالة الطوارئ كان لضرورة اقتضتها مواجهة الإرهاب والمخدرات، وقد اصبحت التدابير التى يتيحها القانون لا تستخدم إلا فى مواجهة هذين الخطرين، وغنى عن البيان أن هذه التدابير لا يجوز ان تستخدم للانتقاص من الحقوق والحريات، وبخاصة حرية التعبير والاجتماع وما يتفرع عنها من حق التظاهر السلمى وغيرها من الممارسات التى تندرج فى هذه الحقوق والحريات.

وأعلن أن من ثمرة القرار الجديد لمد حالة الطوارئ أن اعادت وزارة الداخلية تقييم أوضاع المعتقلين، وقررت منذ أيام الافراج عن ٤٥٣ معتقلا.

الانتخابات التشريعية

واشار إلى أنه تم اتخاذ اجراءات للانتخابات التشريعية التى تجرى فى هذا العام لمجلسى البرلمان، فقد اتخذت اللجنة العليا، وهى لجنة مستقلة للانتخابات، ما يلزم من اجراءات لضمان نزاهة الانتخابات، ومن ذلك حصر قوائم الناخبين وإعلانها للمرشحين فى كل دائرة، وإعطاء اسطوانة مدمجة عليها هذه القوائم لمن يطلبها، كما وضعت إجراءات تسهيل مشاركة منظمات المجتمع المدنى مشاركة فعالة فى مراقبة هذه الانتخابات، كما أعلنت وزارة الإعلام عن ضوابط استخدام وسائل الاعلام المختلفة فى طرح برامج المرشحين.

وأكد شهاب ان انتخابات مجلس الشورى التى جرت فى الأيام القليلة الماضية قد جرت وفقا للأسس السابقة، واتيح لمنظمات المجتمع المدنى المشاركة فى مراقبة هذه الانتخابات.

وقال أن الفترة الماضية شهدت العديد من المبادرات التشريعية الرامية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان منها إصدار قانون مكافحة الاتجار بالبشر فى أبريل الماضى، وهو القانون الذى التزمت مصر فى تعهداتها الطوعية بإصداره، إعمالا لأحكام الاتفاقية الدولية التى انضمت إليها فى هذا الشأن، كما انتهت من إعداد قانون جديد بحقوق ذوى الاعاقات وهى بصدد إحالته إلى البرلمان تنفيذا للتعهد المصرى فى إطار آلية المراجعة الدورية، واستجابة للمطالب المجتمعية فى هذا الخصوص.

تعاون دولى

وحول صعيد التعاون مع آليات حقوق الإنسان بالأمم المتحدة اشار شهاب ان الزيارة المثمرة التى قامت بها المقررة الخاصة المعنية بالاتجار فى البشر إلى مصر فى الفترة من ١٣ إلى ٢١ من أبريل الماضى وتولى مصر ملاحظاتها وتوصياتها الأولية كل الاهتمام، كما قدمت مصر تقريرها الدورى إلى لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى بداية الشهر الماضى، وتتواصل شتى أوجه التعاون مع آليات حقوق الإنسان الدولية والاقليمية، تنفيذا لسياستنا الثابتة فى هذا الشأن.

وأشار إلى أن المجلس القومى لحقوق الإنسان قدم منذ ثلاثة أشهر تقريره السنوى السادس، وقد أهتم مجلس الوزراء بهذا التقرير، وخصص إحدى جلساته فى الشهر الماضى لمناقشته تفصيلا، وأولى توصياته عناية خاصة، وقرر تشكيل لجنة للرد على ما جاء فى هذا التقرير، ودراسة التوصيات التى اقترحها المجلس.

وقال شهاب أنه بالنسبة لموقف مصر من التوصيات التى لم نبت فى شأنها منذ جلسة المراجعة الدورية فى فبراير الماضى وعددها ٢٥ توصية، فأن موقف مصر على النحو التالى:

■ نقبل ٢١ توصية من هذه التوصيات ما بين قبول كلى وقبول جزئى، وهنا أود أن أوضح - رداً على استفسارات تلقيها من بعض الوفود ومنظمات المجتمع المدني - بشأن التوصيات رقم (١٠،١١،١٨،١٩،٢٢) أن الموقف منها هو قبولها جزئياً ، وهذا القبول الجزئى مرده تتضمن التوصية شقا نقبله وآخر لا نقبله، أو نتيجة قبولنا هذه التوصية مع عدم امكانية التقيد بقالب وشكل محدد لتنفيذها، وذلك كما هو موضح فى وثيقة الرد .

■ التوصيات التى لم نقبلها لم تكن مرفوضة من حيث المبدأ، وإنما فرضت علينا الصيغة التى طرحت بها أن ينتهى الرأى إلى عدم قبولها، فهناك مثلا توصية واحدة تدعونا للانضمام إلى خمس أو ست اتفاقيات دولية فى مجال حقوق الإنسان، فلم يكن هناك مجال لقبولها، باعتبار أن لكل اتفاقية أحكامها ونصوصها الخاصة التى تقدر الدولة فى ضوئها الانضمام أو عدم الانضمام لها بالنظر إلى ظروفها ومصالحها وألا يستساغ ان يطلب من الدولة فى توصية واحدة الانضمام إلى خمس أو ست اتفاقيات، رغم ما بينها من اختلاف فى النصوص والأحكام، وتباين موقف الدولة بشأنها من حيث القبول أو الرفض.

توصيات متعارضة

وقال لم يكن بوسعنا كذلك ان نقبل توصيات تتنافى مع نظمنا القانونية الوطنية، ولا تتعارض مع التزاماتنا الدولية فى مجال حقوق الإنسان، مثل دراسة الغاء عقوبة الإعدام وفقا للبروتوكول الاختيارى الثانى للعهد الدولى للحقوق السياسية والمدنية.

واضاف لقد قبلنا التوصيات التى تتناول مختلف القضايا الحيوية، مثل الحريات الدينية، وحرية التعبير، ومراجعة وسحب التحفظات، وتعزيز التعاون مع نظام الاجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان.



يحيى نجيب يكتب لـ أخبار اليوم من حلب :

بعد رحلات مكوكية بين القاهرة ودمشق

عودة الدفء للعلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وسوريا

على مدى ثلاثة ايام وفى مدينة حلب الشهباء التى لا تقل فى عراقة تاريخها وأصالة اثارها عن عراقة وعمق العلاقات لمصرية السورية تمكن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والوزيرة السورية لمياء العاصى وزيرة الاقتصاد ووفد ضخم من المسئولين ورجال الاعمال البلدين من كتابة صفحة جديدة فى تاريخ العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وسوريا. عقبات عديدة اعترضت طريق هذه العلاقات وحالت دون وصول حجم التبادل التجارى بين البلدين الى ٣,٥ مليار دولار سنويا ولكن الرحلات المكوكية بين دمشق والقاهرة والتى قام بها المهندس رشيد والوزيرة لمياء اتمرث وأزالت كل المطبات الصعبة واصبح الطريق ممهداً الان لعلاقات تجارية واقتصادية اكثر متانه لا تؤثر فيها عقبات الروتين والبروقراطية التقى ٣٠٠ مسئول ورجل أعمال من أبناء الحضارتين الفرعونية والفينيقية خلال الأسبوع الماضى بمدينة حلب السورية والشهيرة «بالبتراء» نظرا لكونها من أقدم مدن العالم وذلك فى أقل من ٩٠ يوما بعد أخر زيارة قام بها المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة لسوريا



■ نقاش بين رشيد محمد رشيد ووزيرة الاقتصاد السورية خلال المحادثات

والتقى فيها مع رئيس الوزراء محمد ناجى عطرى ولمياء العاصى وزيرة التجارة لازالة العوائق والعراقيل التى تقف أمام حركة التبادل التجارى بين البلدين اتفق الجانبان على إزالة كافة عوائق الاستثمار وتوقيع عدد من الاتفاقيات وعلى مدى يومين متواصلين نظمت غرفة تجارة حلب أعمال الدورة الثانية لاجتماعات اللجنة الوزارية السورية المصرية المشتركة التى تعقد سنويا برئاسة رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ولمياء العاصى وزيرة الاقتصاد والتجارة السورية وأكد المهندس رشيد محمد رشيد خلال جلسات اللجان المشتركة أن الشعبين المصرى والسورى، كيان واحد لا يمكن تفرقته، فالعلاقات بين البلدين لا تتهدد تحت أى ظروف مهما كانت، لأن الرباط بين الشعبين هو رباط روحانى وقال منذ ان وطأت قدماى مدينة حلب لم أشعر للحظة واحدة إننى غادرت القاهرة وهذا ينم على إننى أتيت الى بلدى الثانى فنحن المصريين دائما نشعر أننا بمثابة النجمة الثانية فى العلم السورى وفى قلوب كل السوريين وهذا الجمع الكبير من الجانبين يؤكد لى إننى أحضر لجانا شعبية وليس لجانا مشتركة وكل هذا يجعلنا ان نؤكد على أهمية التكاتف والترابط معا كشركاء استراتيجيين فى ظل عصر شديد المنافسة. واشار الوزير ان هناك فرصة كبيرة لتحسين الوضع التجارى والحركة التجارية بين الجانبين وذلك بعد ان اتفق الوفدان المصرى والسورى على إزالة كافة عوائق التبادل التجارى ولم يستثنى منها سوى أشياء بسيطة للغاية ولا تذكر موضحا ان مصر تفضل الاستيراد من سوريا وهى ملتزمة بفتح أسواقها وتسهيل إجراءاتها أمام السلع السورية مشيراً الى ان مصر ليس لديها مانع من اقامة بنوك مصرية سورية مشتركة فى مصر تساعد على انسياب التعاملات التجارية بين المستثمرين والمصدرين.

■■ فى حوار خاص لأخبار اليوم اشادت آن مارى إدراك، وزيرة الدولة للتجارة الخارجية بفرنسا، بكلمة الرئيس حسنى مبارك التى القاها فى مؤتمر فرنسا - افريقيا، وقالت ان الرئيس تناول بموضوعية شديدة الاولويات الاقتصادية والاستثمار، ولم يغفل فى حديثه البيئة.. وهى موضوعات تحتل الصدارة فى اهتمامات الاتحاد من أجل المتوسط ■■

وزيرة التجارة الفرنسية لأخبار اليوم:

طفرة هائلة فى الاستثمار والتجارة بين مصر وفرنسا

وحول العلاقات الثنائية التى تجمع مصر وفرنسا، اكدت ادراك ان العلاقات بين البلدين متميزة وانها تشهد طفرة كبيرة فى مجال الاستثمار والتجارة. واضافت انه منذ تأسيس الاتحاد من أجل المتوسط ارتفع حجم التبادل الاقتصادى بين مصر وفرنسا فى حين تراجعت معدلاته مع باقى الدول. وترى الوزيرة انه ما يستوجب فى الفترة الحالية لمزيد من الدعم للعلاقات بين البلدين هو التنويع فى التبادل التجارى والاستثمارى حيث لا ننحصر فى القمح والنسيج ولكن ليضم هذا التبادل المنتجات الزراعية والغذائية والطاقة. وكذلك يجب ان يكون هناك تنوع فى الاستثمارات على المستوى الجغرافى حتى لا تنصب كل الجهود فى القاهرة والاسكندرية فقط بل تطال كل المحافظات. واضافت الوزيرة الفرنسية ان بلادها منخرطة حاليا فى مجال الاستثمارات فى شركات كبرى مثل لافارج واوراسكوم ومترو الانفاق. وقالت انها تفدت خلال زيارتها الاخيرة لمصر مصنع فية لينا بالاسكندرية لتكرير المياه وترى انه افضل مصنع شاهدته فى العالم.

رسالة باريس :

ميرفت ميلاد

وبسؤالها عن مؤتمر فرنسا - افريقيا الذى حضرته الوزيرة بمدينة نيس مؤخرا وعن رؤيتها لما خلص اليه قالت ادراك: - لقد شاركت فى ورش عمل اقتصادية مع سياسيين ورجال وسيدات اعمال ووجدت ان هناك مناخ ثقة تجاه القطاع الخاص وكذلك احتياج كبير لمزيد من الاستثمار وبشكل خاص فى البنية التحتية. وتتفق الاراء حول انه مازال امامنا الكثير لتطوير مناخ الاستثمار من حيث الاطار القانونى والضريبى وايضا موضوعات خاصة بالتدريب والتعليم. وبسؤال الوزيرة عن ان كان هناك تقدما فعليا فى التبادل التجارى والاستثمارى منذ انشاء الاتحاد من اجل المتوسط قالت ادراك:

- منذ انطلاق الاتحاد من اجل المتوسط فى يوليو عام ٢٠٠٨ فضل وزراء الاقتصاد والاستثمار ترك الملف السياسى جانبا للسياسيين والتركيز بشكل اكبر فى مجال الاقتصاد، ليس تنصلا من جانبهم ولكن لانهم يدركون ان التطور الاقتصادى يؤدى الى السلام. واضافت الوزيرة الفرنسية انه بالفعل هناك تقدم ملحوظ ظهر من خلال الاجتماعات الاخيرة فى مدينة مارسيليا جنوب فرنسا حيث تم الاتفاق على تفعيل مشروعات منها المياه والطاقة والمواصلات. وقد تم الاتفاق مع المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة على ان تمول هذه المشروعات من خلال رأس مال «الانفراميد». وفيما يتعلق بمدى اسهام اليوروميد فى تعزيز العلاقات الاستثمارية بين مصر وفرنسا، قالت ادراك:

- بالطبع لان اليوروميد سهل التعامل فى عدة جهات بين رجال الاعمال وكذلك بين الفرنسيين والمصريين وكذلك التواصل بين الغرف التجارية. ولذلك انخفضت نسبة التبادل التجارى ٢٪ فى العالم فى حين ان التبادل التجارى بين مصر وفرنسا ارتفع بنسبة ٧٪.





مصطفى بلال وحازم الشرقاوى يكتبان لـ أخبار اليوم من الرياض :

اتفاقية مصرية.سعودية لتعزيز التعاون الثنائى لحماية التراث

انطلقت من «رياض» المملكة العربية السعودية أول منظومة متكاملة لمواجهة حملات التغريب القادمة من الخارج، والظواهر السلبية للعولمة. المنظومة تهدف إلى الحفاظ على التراث العمرانى بالدول الإسلامية، وزيادة الوعى بهذا التراث وحمايته من عوامل التلف والضياع.. المنظومة تهدف إلى تحويل هذا الإرث الاسلامى إلى رمز من مميزات الحضارة الإسلامية يتحدث عن نفسه وينطق بهويته وثقافته وقيمه العظيمة.

منذ أيام.. استضافت «الرياض» عاصمة المملكة العربية السعودية المؤتمر الدولى الأول للتراث العمرانى فى الدول الاسلامية.. ولأهمية المؤتمر وخطورة رسالته فلقد وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على وضع المؤتمر تحت رعايته.. والذى شارك فى أعماله على مدى خمسة أيام ٢٥ وزيرا من الدول الاسلامية و١٠ منظمات عربية واقليمية ودولية وأكثر من ١٧٠ خبيرا فى شئون العمران والتراث الاسلامى وذلك من خلال ٥ حلقات نقاشية رئيسية وما يزيد على ٢٤ جلسة عمل مكثفة.

وفى كلمته الافتتاحية لأعمال المؤتمر أكد الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية ورئيس المؤتمر ان قضية الحفاظ على التراث العمرانى فى الدول الاسلامية صارت ضرورة ملحة فى عالم اليوم باعتبارها أحد الروافد المهمة للتنمية والتحديث ومصدر الاعتزاز المتجدد.

وقال: فى المملكة تقوم الدولة بالتعاون مع المواطنين والقطاع الخاص بعمل دءوب وشامل للعناية بالبعد الحضارى للسعودية خاصة التراث العمرانى الاسلامى والوطنى متزامنا ذلك مع نهضة تنموية وعلمية واقتصادية كبيرة يقودها ملك مخلص ويساعده ولى عهده الأمين وشعب شغوف بتراثه وفخور بتاريخه العظيم.

وأضاف: ان السعودية أطلقت منظومة من البرامج والمشروعات للحفاظ على التراث العمرانى وتنميته والعناية به فى جميع المناطق، وبدأنا بالتحول من لنظر إلى التراث العمرانى على أنه آيل للسقوط إلى كونه قابلا للاستثمار والنمو.

ولأن مصر والسعودية هما القلب النابض للأمتين العربية والاسلامية.. فلقد حظيت القيادة السياسية المصرية بكل التقدير فى المؤتمر... حيث اختص الأمير سلطان بن سلمان الوفد الاعلامى المصرى بتصريحات خاصة أكد فيها على عمق العلاقات التاريخية الوثيقة بين مصر والسعودية وبين الزعيمين حسنى مبارك وشقيقه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.





■ افتتاح المؤتمر الدولى فى الرياض

وأشار إلى ان تنسيق المواقف والتشاور المتواصل بين الرئيس مبارك وخادم الحرمين دائما يصب لتحقيق مصالح الأمتين العربية والاسلامية.

وقد قرر الأمير سلطان وضع المشروع المصرى بجميع تفاصيله على «قاعدة الأمير الالكترونية للتراث العمرانى».

وعلى هامش المؤتمر أكد السفير محمود محمد عوف السفير المصرى بالمملكة السعودية ان الرئيس مبارك يحظى بتقدير عميق من شقيقه خادم الحرمين الشريفين وجميع أفراد الأسرة المالكة بالمملكة.. مشيرا إلى ان تميز العلاقة الشخصية بين الزعيمين مبارك وعبدالله تنعكس بقوة فى تنسيق المواقف والرؤى بين الحكومتين المصرية والسعودية تجاه جميع القضايا الاقليمية والدولى والعلاقات الثنائية.. وان مصر والسعودية هما ركيزة العمل العربى ورمز الاعتدال والضمانة الحقيقية لاستقرار منطقة الشرق الأوسط.

الحكومة تبحث فى دفاترها القديمة بالطريق الصحراوى!

مشروع السليمانية.. تنمية حقيقية أم إهدار للمال العام؟!

صاحب المشروع: لم نستولى على شبر من أراضى الدولة ودفعنا ٢١ مليون جنيه ثمنا لـ ٢٨٠٠ فدان

السكان: الخدمات متوافرة ولا نعرف الهدف وراء حملات التشهير ضد المشروع

تحقيق:
نبيل عطا

فجأة امتلأت الصحف قومية ومستقلة باعلانات سليمان عامر صاحب منتجع السليمانية بطريق مصر- اسكندرية الصحراوى يستغيث فيها بالمسئولين لحمايته من هيئة التعمير والتنمية الزراعية.

وعلى الجانب الاخر امتلأت الصحف بتصريحات لرئيس الهيئة يهدد فيها بفسخ عقد السليمانية وكشف مخالفاته الجسيمة وتغييره لنشاط الارض من زراعى لعقارى وسياحى.

وبين تصريحات الجانبين ضاعت الحقيقة.. والسؤال الذى يطرح نفسه هو اذا كان سليمان عامر قد اخطأ فأين كانت هيئة التعمير والتنمية طوال السنوات السابقة؟ وهل الحل يتمثل فى تدمير مشروع تنموى ويتكرر خطأ بناء وهدم جراج رمسيس فى لحظة واهدار ٥٢ مليون جنيه من المال العام خلال عمليتى البناء والهدم.

وما هو «ذنب» اصحاب ٣٥٠٠ فيلا اشتروها من المشروع الذى ملأت اعلاناته الصحف طوال السنوات الماضية.

سليمان عامر جاء «لأخبار اليوم» واكد بمستنداته انه لم يستول على شبر واحد من ارض الدولة وانه دفع ٢١ مليون جنيه ثمنا لـ ٢٨٠٠ فدان وتم تغيير نشاط الارض من زراعى لعقارى وسياحى واقام مجتمعا عمرانيا متكاملا نسبة البناء فيه لا تزيد عن ٤٪.

«أخبار اليوم» ذهبت الى ارض المشروع فى الكيلو ٥٥ على الطريق الصحراوى لتكشف بالكلمة والصورة حقيقة ما يحدث، والتقت بالعمال والسكان وصاحب المشروع، كما واجهت رئيس هيئة التنمية الزراعية لتجيب عن السؤال الصعب.. هل هناك تنمية حقيقية ام اهدار للمال العام.؟







■سليمان عامر ■محمد عباس ذكى ■حمادة علام ■حسن سنوسى

العمال: نحصل على مرتبات مرتفعة والمشروع وفر حياة كريمة لـ٣ آلاف أسرة

عند الكيلو ٥٥ غرب طريق مصر - اسكندرية الصحراوى يقع مشروع السليمانية بواجهة طولها ١ كيلو متر فقط على الطريق. وبمجرد الدخول للمشروع تفاجأ بمساحات كبيرة من الارض الخضراء واشجار النخيل والتى يصل عددها الى ١٠ الاف نخلة.. وبحيرات صناعية عبارة عن مخازن مفتوحة للمياه يتم استخدامها فى رى المساحات الخضراء بانظمة رى متطورة.

مرتبات مرتفعة

حسن سنوسى فنى عزل كهرباء- يعمل بالمشروع منذ عام ١٩٨٩ وجدته بجوار احدى البحيرات يمارس عمله فسألته اين تعلمت هذه المهنة فقال: تعلمتها هنا فقد بدأت عملى بالمشروع كهربائى ثم تطور ادائى وحصلت على تدريب فى العزل الكهربائى بالبحيرات وبالتالى زاد راتبى واحصل الان على ١٩٠٠ جنيه شهريا ومعظم العاملين بالمشروع والذى يصل عددهم لحوالى ٣ الاف فنى وعامل يحصلون على مرتبات مرتفعة تساعد على توفير حياة كريمة لاسرهم.

اما حمادة حميد علام فقد جاء من اسيوط للقاهرة عام ١٩٩٢ وبحث عن عمل لمدة عام تقريبا فلم يجد.. ولم ينقذه سوى احد «اقربائه» والذى كان يعمل بالمشروع فساعده على الحصول على فرصة عمل بالسليمانية.

واصبح حميد علام خلال عامين فنى شبكات ويحصل على ١٥٠٠ جنيه شهريا ويقول: اتمنى ان تصبح مشروعات التنمية الزراعية والعقارية الموجودة على جانبى طريق مصر- اسكندرية الصحراوى مثل هذا المشروع الحضارى والذى يمثل نموذجا لمشروعات التنمية فى مصر.

تنمية حقيقية

السكان أو اصحاب الفيلات المقيمون بالمشروع كانوا اكثر سعادة بالمشروع من العاملين فيه وكانوا اكثر غضبا من كل ما يثار من خلافات حوله .

ويقول محمد عباس ذكى «خبير اقتصادى»: اعيش هنا منذ خمس سنوات وطوال هذه الفترة لم نشاهد سوى تنمية حقيقية، واذا كان مجلس الوزراء بنفسه قد وضع اسسا وقواعد لكيفية خلخلة القاهرة واكد على ضرورة اخلائها بالخروج الى المدن المجاورة لها فلماذا تهاجم مثل هذه المشروعات التى تلبى احتياجات شريحة مهمة فى المجتمع.

اما محمد البورصيللى «موظف باحدى شركات البترول» فيقول: انا من مؤسسى هذا المشروع فقد حجزت فيه عام ١٩٩٩ وكل ما دفعته وقتها كان ١٥ الف جنيه ووصل اجمالى ثمن الفيلا وقتها على ٤ سنوات حوالى ٣٥٠ الف جنيه وهو رقم لا يقارن بثمنها حاليا بعد التوسع فى المشروع.

واضاف انه طوال الفترة الماضية لم يعان من انقطاع فى الخدمات الاساسية كالمياه والكهرباء وعندما يقارن حياته فى المشروع بمسكنه القديم فى المعادى فإن المقارنة دائما تكون فى صالح المشروع سواء على مستوى الخدمات او حتى المناخ.

وتعجب البورصيللى من الانتقادات التى توجه للمستثمرين وقال: لماذا لا يتم حل مثل هذه المشكلات بالجلوس والتفاوض بدلا من حملات التشهير والاثارة ضد هذه المشروعات واصحابها.

ويقول اللواء طبيب مجدى احمد رفعت: ارض المشروع كنا نأتى اليها ونحن طلاب فى الكلية الحربية لعمل معسكرات للصاعقة ولذلك كانت مفاجأة كبيرة لى عندما سمعت من احد زملائى عن المشروع وعندما جئت اليه ووجدت ان هناك تنمية حقيقية حدثت بالفعل وتحولت الصحراء الى ارض خضراء فى اطار مشروع حضارى بكل المقاييس.

مشيرا الى ان اكثر من ٣٥٠٠ صاحب فيلا اصبح يشعر بالقلق على بيته بعد قراءة وسماع كل ما ينشر حاليا حول الخلاف بين صاحب المشروع وهيئة التنمية الزراعية.

أعداء النجاح

اما د. ابراهيم خشب خبير الحاسب الالى فيقول أقيم فى هذا المشروع منذ ٥ سنوات واثناء دخولى وخروجى للمشروع اتذكر مرورنا على المشروع منذ ١٥ عاما ونحن ذاهبون للاسكندرية ووقتها كنا نشاهد صحراء جرداء.

أما الان فنحن نشاهد واحة خضراء بكل ما تحمله الكلمة من معنى، واعتقد انه لولا الازمة الاقتصادية لكانت مشروعات التنمية العمرانية والزراعية حول الطريق الصحراوى قد تطورت بصورة اسرع مما هى عليه الان.

واوضح المهندس محمد عصام الريدى انه لا يرى سببا واضحا للتركيز على هذه المشروعات حاليا ويتساءل هل فجأة تحول المستثمرون الى لصوص واين المسئولون منذ عشرات السنين اثناء تسليم الأراض والبدء فى انشائها وبيعها ويقول: اعتقد ان اعداء النجاح هم الذين يحاولون وقف مسيرة هذا المشروع وغيره من المشروعات الناجحة والتى ساهمت فى اقامة العديد من التجمعات العمرانية بعيدا عن زحام واختناق القاهرة الكبرى.

واضاف ان هناك شريحة من المجتمع تحتاج مثل هذا النوع من السكن ومن الافضل توفيره خارج القاهرة ودون تحميل الدولة اى اعباء كما حدث فى هذا المشروع بالضبط.

■فندق سياحى ٥ نجوم يتوسط مشروع السليمانية «عدسة أخبار اليوم : عبد الهادى كامل»

دعوة الرئيس

كان لابد من مواجهة المهندس سليمان عامر صاحب مشروع السليمانية بكل ما اثارته هيئة التنمية الزراعية ضد مشروعه مؤخرا.. فقال: المشروع بدأ كمجرد فكرة عام ١٩٨٤ عقب عودتى من زيارة لامريكا ولاول مرة كنت اشاهد هناك ملاعب جولف.. وعندما عدت للقاهرة استمعت لخطاب الرئيس مبارك والذى طالب فيه المستثمرين بالنزول او الخروج للصحراء والتنمية فيها لخلخلة الكثافة السكانية فى الوادى والدلتا والقاهرة الكبرى. ولذلك فكرت فى انشاء واحة خضراء فى قلب الصحراء وكانت البداية بزراعات بيئية لمواكبة ما يتطلبه العصر من اتزان بيئى وزرعت ما يقرب من ١٠ آلاف نخلة.

بالاضافة الى اننى ظللت من عام ١٩٨٤ وحتى عام ١٩٩٠ ازرع الموز والعنب والخوخ ولم تكن خبرتى جيدة فى هذا المجال فخسرت خسارة كبيرة..ووجدت نفسى غير قادر على المنافسة بالطريقة التقليدية ولذلك فكرت فى انشاء مجتمع عمرانى متكامل لحماية الزراعات وذلك بدلا من بيع الاراضى كقطع خالية تتحول لعشوائيات فيما بعد.

واضاف: ثم قمت بعمل تخطيط عمرانى متكامل واشترك معى فيه د. حسانين محمد حسانين استاذ التخطيط بجامعة عين شمس وكانت المساحة المخصصة لى وقتها بعرض واحد كيلو متر على واجهة الطريق الصحراوى عند الكيلو ٥٥ وحصلت على موافقة القوات المسلحة عام ١٩٨٨ ثم بدأت رحلة الحصول موافقات من جميع الجهات حتى نجحت فى الحصول على اول ترخيص بتغيير النشاط من زراعى الى سياحى وعقارى عام ٢٠٠٠.

٢١ مليون جنيه

وأوضح ان الرئيس مبارك اعطى تعليمات صريحة عام ١٩٩٧بمحاسبة المستثمرين الذين قاموا بتغيير نشاطهم من زراعى الى سياحى وذلك بواسطة اللجنة العليا لتثمين اراضى الدولة.. وجاءت اللجنة للمشروع وحددت ثمن الفدان بـ١١٣ الف جنيه ولم تراع اننى حصلت على هذه الارض كصحراء ورغم انه ثمن مبالغ فيه الا اننى دفعته ودفعت ثمن ٧٥٠ فدان إضافيه حكمت بثمنها لجنة فض المنازعات ليصل اجمالى ما دفعته الى ٢١ مليون جنيه بينما لو كانت مساحة الارض ٣ الاف فدان عبارة عن ارض زراعية لدفعت ما يعادل ١,٥ مليون جنيه فقط.

قرية سكنية

واضاف صاحب المشروع ان السليمانية قامت بتقنين وشراء ارض امتداد السليمانية وهى الارض محل النزاع مع هيئة التعمير التقنية الزراعية حاليا ومساحتها ٧٥٠ فدان بعقد تم تحريره فى ٢٠٠١ واعيد تحريره فى ٢٠٠٤ ويتضمن صراحة ان الارض غير مقررة الرى وغير مسموح بحفر ابار بها مما يؤكد استحالة اعتبارها أرضا زراعية كما تضمن العقد انشاء قرية سكنية كاملة الخدمات وصدر ترخيص المبانى رقم ٨٦١٥ لسنة ٢٠٠٣ لكافة انشاءات القرية وتتضمن ٨٠٠ فيلا باجمالى مساحة ٦٤ الف متر مربع والف فيلا بمساحة ٩٥ الف متر مربعا ومجمع مدارس وخمس مساجد وفندق سياحى ومنشآت خدمية.

العجز والزيادة

واكد سليمان عامر انه فيما يتعلق بالاستيلاء على ١٢٠ فدانا فإن هذا لم يحدث وقال: عقد الارض ينص على ان مساحتها ٧٥٠ فدانا تحت العجز والزيادة واثبت الحصر المساحى ان هناك ١٢٠ فدانا زيادة وقد اخطرت الشركة الهيئة بهذه المساحة لاحتساب قيمتها عند التسوية النهائية.

وليس بيننا وبين الهيئة سوى القوانين واذا كانت هناك مخالفة فكان من المفترض ابلاغ الشركة بها وتسويتها طبقا للقانون بدلا من تشويه مشروع للتنمية فى الصحراء استغرق تنفيذه ٢٥ عاما بدون تحميل الدولة اى اعباء ويمثل اضافة خضراء لارض مصر.

٤٪ مبانى

واشار صاحب المشروع الى ان التخطيط العمرانى للمدينة كلها بالمرحلة الاولى والثانية والـ٧٥٠ فدانا لا تتجاوز نسبة البناء فيه ٤٪ من اجمالى مساحة السليمانية بينما المنطقة محل النزاع وهى الـ٧٥٠ فدانا فإن نسبة البناء لم تتجاوز الـ ٩٪ رغم أن العقود القديمة لم يحدد بها نسبة معينة للبناء، بينما النسب التى اقترحت مؤخرا تم تحديدها بعد ان تم تنمية الطريق الصحراوى.

ومما يؤكد عدم وجود مخالفات فى عقد هذه المرحلة ان هيئة التعمير والتنمية الزراعية لم تقم بتقديم هذا العقد للجنة فض المنازعات عام ٢٠٠٦ واكتفت بتقديم العقدين ٢٥٧ و٢٥٨ والخاصين بالمنطقة الاولى، وكانت الشركة قبل ٢٠٠٦ وبعدها بثلاث سنوات تعلن عن بيع وحدات بهذه المرحلة ولو كانت هناك اى مخالفة لاستوجب عرض العقد والموضوع على اللجنة خلال نظر الخلاف الاول.

وتساءل سليمان عامر لمصلحة من يتم تدمير مشروع تنمية يعمل به ٣ الاف عامل وتستفيد بوحداته ٣٥٠٠ اسرة. بخلاف انه مجتمع عمرانى متكامل فى قلب الصحراء.

رئيس هيئة التعمير والتنمية الزراعية:

نبحث عن حق الدولة.. ولن نتراجع وسنحصل على التعويضات المناسبة من المالك

رخصة البناء سليمة لكن كان ينبغى ان يحصل عليها من المحليات وليس النوبارية

اللواء ابراهيم العجمى رئيس هيئة التعمير والتنمية الزراعية اكد ان الهيئة لن تتراجع عن موقفها وستقوم خلال الايام القادمة بتقديم اوراقها امام لجنة فض منازعات الاستثمار لكشف مخالفات السليمانية

رخصة سليمة

واكد رئيس هيئة التعمير والتنمية الزراعية ان رخصة البناء التى يملكها سليمان عامر صاحب مشروع السليمانية سليمة ولكنه كان من المفترض ان يحصل عليها من مجلس مدينة ٦ اكتوبر التابع لمحافظة الجيزة فى عام ٢٠٠٦ والتابع لمحافظة ٦ اكتوبر حاليا.. ولكن عامر حصل عليها من النوبارية لان هذه الارض تتبع مديرية الزراعة بالنوبارية بينما المبانى تتبع مدينة ٦ اكتوبر.

واضاف انه بموجب العقد الذى تم توقيعه بخصوص الـ ٧٥٠ فدانا فانه ينص على ان يبنى عامر على مساحة ٥٠ فدانا فقط مساكن لصغار المزارعين بينما قام بالبناء على مساحة ٨٦٢ فدانا ڤيلات فقط وهذا معناه انه تعدى على مساحة ١١٢ فدانا اضافية بالاضافة الى انه قام باستغلال كامل مساحة الارض انشاءات.

حق الدولة

واوضح ابراهيم العجمى ان الهيئة لا علاقة لها بالسكان وبمن استلم ڤيلات ومن لم يتسلم لان الهيئة تبحث عن حق الدولة وليس لهؤلاء السكان اسماء او اوراق فى الهيئة وبالتالى فلا علاقة للهيئة بهم.

وقال رئيس الهيئة اننا سنطالب فى لجنة فض المنازعات بمراجعة العقد ولن نتنازل عن تنفيذ الشروط الواردة فيه والذى ينص على انه يعتبر مفسوخا من تلقاء نفسه فى حالة مخالفة احد الشروط الواردة به وهو ما حدث بالفعل مشيرا الى انه يأمل فى ان تأخذ الدولة حقها وتحصل على التعويضات المادية المناسبة بعد تقنين سعر الارض من قبل لجنة تثمين اراضى الدولة.

سـكين الخيانــة فى قلب الشقيق!

أسيوط - أحمد حمدى:

لم يصدق ان سكين الخيانة انغرست فى قلبه بهذه السهولة، حتى عندما سالت دماؤه لتكون بركة حمراء سقط فيها.. ظل غير مصدق انه قتل على يد اقرب الناس اليه.. فهم فى النهاية وهو يلفظ انفاسه الاخيرة ان سكين الخيانة لا يكذب. لم يعلم عندما سافر للحصول على المال اللازم لتوفير حياة كريمة لزوجته وشقيقه ان الشيطان ربطهما معا بعلاقة محرمة.. الا ان الكلب كان اكثر وفاء منهما وقرر ان يكشف المجرمان حتى ولو مات فى سبيل ذلك. اتفق العشيقان على قتل الزوج بعدما ضاقا بعودته بعد سنوات السفر والغربة لجمع المال.. كانت الخطة محكمة ومتقنة انقضا معا على الزوج الذى لم يكن يتوقع مثل هذه الخيانة، طعناه عدة مرات حتى لفظ انفاسه الأخيرة ثم قطعا جثته بالسكين. والقوا بها فى حفرة «البيارة» وقاما بردمها بالاسمنت. وبعدها بعدة ساعات تقدمت الزوجة ببلاغ للعميد متولى عبده رئيس مباحث مديرية أمن اسيوط باختفاء زوجها. وبدأت التحريات برئاسة العقيد اشرف الجروانى رئيس فرع البحث بشرق اسيوط فى جمع المعلومات اللازمة املا فى التوصل لحقيقة ما حدث للزوج.. ولكن سرعان ما كشف كلب المجنى عليه الجريمة بالكامل.. وفاؤه لصاحبه جعله ينبح بهيتسريا وهو يشم رائحة جثته داخل الحفرة ويضرب غطائها الاسمنتى بمخالبه كما لو كان يريد استخراج الجثة والقاء القبض على القتلة بنفسه. خاف القاتل من اكتشاف جثة شقيقه فقتله. الا ان قتل الكلب كان سببا فى كشف غموض الحادث والعثور على جثة الزوج.. وبعد ساعات قليلة امر اللواء ابراهيم صابر مدير ادارة البحث الجنائى بالقاء القبض على المتهمين.. وقرر اللواء جاد جميل مساعد وزير الداخلية لأمن أسيوط احالتهما الى النيابة العامة للتحقيق.

■ اللواء جاد جميل

استخراج جثة ربة منزل بعد دفنها زوجها اتهم الطبيب بقتلها أثناء الولادة

البحيرة - فايزة الجنبيهى:

أمر المستشار ياسر زكى المحامى العام لنيابات وسط دمنهور باستخراج جثة ربة منزل وتشريحها بعد دفنها بثلاثة أيام اتهم زوجها طبيب امراض النساء والولادة بقتلها داخل غرفة العمليات اثناء اجراء ولادة قيصرية لها. كان على عبدالبارى مدير نيابة مركز دمنهور قد تلقى بلاغا من الزوج اتهم فيه طبيب نساء وولادة بدمنهور بقتل زوجته كشفت تحقيقات شادى دويدار وكيل النيابة ان العملية اجريت للمتوفاة داخل عيادة مغلقة بقرار إدارى لارتكاب مخالفات طبية بها وان الطبيب اجرى العملية بالمخالفة وكشفت التحقيقات ان المجنى عليها ساءت حالتها عقب اجراء الجراحة وفشلت كل المحاولات فى انقاذها. انتقلت النيابة الى المقابر وتم استخراج الجثة وانتداب الطبيب الشرعى لتشريحها وبيان اسباب الوفاة كما طلبت النيابة الطبيب المتهم للتحقيق معه.

طبيبة تكشف كارثة فى مستشفى خاص

كتب محيى عبدالرحمن:

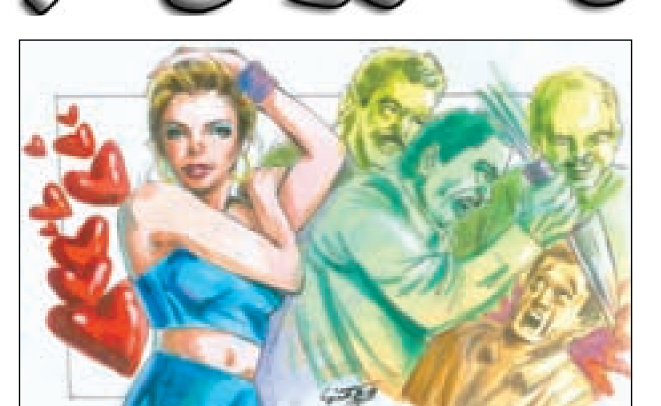
كشفت طبيبة صاحبة شركة توريدات طبية عن كارثة فى أحد المستشفيات الخاصة.. يتعرض لها مرضى القلب وتؤدى إلى وفاتهم.. الطبيبة دخلت المستشفى الخاص بالدقى وفوجئت بمريضة أتت من بنى سويف لعمل قسطرة بالقلب اعترضت صاحبة الشركة وأخبرت الأطباء ان القسطرة التى سيتم تركيبها غير مطابقة للمواصفات ومرفوضة طبيا وانها جاءت ضمن رسالة كان متحفظا عليها فى الجمارك وصدر قرار بحظر دخولها البلاد لعدم صلاحيتها لكنها سرقت وطرحت فى الأسواق وحذرتهم من استخدامها.. وعندما عادت بعد أسبوع لتوريد مستلزمات طبية للمستشفى علمت ان المريضة أجريت لها الجراحة بالدعامة الفاسدة.. ودخلت فى غيبوبة لمدة ٣ أيام عقب خروجها من العمليات ثم توفيت.. اصطحبت صاحبة الشركة ابن المتوفاة وحررت محضرا بقسم الدقى ذكرت فيه واقعة سرقة الدعامات الفاسدة من الجمارك منذ عام واتهمت الأطباء باستخدام الدعامة الفاسدة رغم تحذيرها لهم.. تم اخطار اللواء مساعد الوزير لأمن الجيزة بالواقعة.. وباشرت النيابة التحقيق وأمرت بالتحفظ على جميع المستلزمات الطبية بالمستشفى وتشكيل لجنة من وزارة الصحة ومديرية الصحة بالجيزة لفحصها.

النداء القاتل لعروس البحر!

■■ على متن زورق اعتادوا استئجاره منذ سنوات بعيدة.. تعالت ضحكات الأصدقاء الأربعة..ثقتهم فى قدرتهم على السباحة ومقاومة التيار جعلتهم لايبالون بالأمواج العاتية وهى تتقاذف مركبهم الخشبى المتأرجح فوق مياه البحر..كان "سعيد" أكثرهم قدرة على القيادة بفضل أفقه الرحب ونظرته المتفائلة للمستقبل.. وكعادته فى كل رحلة بحرية طلب من أصدقائه التأمل الصامت فى الامتداد اللانهائى لزرقة المياه.. ومتابعة اللحظات الأخيرة لقرص الشمس وهو يغرق منطفئاً لتبدأ ليلة جديدة فى عمر صداقتهم الأبدية.. قطع"جابر"اللحظات الصامتة بسؤال ذى مغزى.."ماذا لو ظهرت لنا عروس البحر؟".. تبادل الأصدقاء التعليقات وانتهوا إلى عدم تلبية أية نداءات تتسبب فى تمزيق شملهم مهما كانت اغراءاتها.. وامعاناً فى التحدى تشابكت أياديهم بقوة وتعاهدوا ألا تفرقهم تقلبات الحياة. ■■

أبحرت سنوات العمر بالأصدقاء الأربعة وهم على عهدهم..يتنقلون طوال ساعات النهار من مهنة لأخرى بعد انتهاء تعليمهم المتوسط ويلتقون آخر الليل على مقهى الحى القريب من مساكنهم المتجاورة.. "سعيد" مندوب لتوزيع السلع الغذائية و"جابر"يتنقل بين صالونات الحلاقة و"على"ملاحظ للعمال فى المقاولات من شركة لأخرى أما"مصطفى" فكان فنياً فى تركيبات الألوميتال لا يستقر فى ورشة.. وعندما أعلن سعيد عن مفاجأة تعلقه العاطفى بنهلة التى تبادله حباً بحب.. ساد الوجوم الوجوه المرتبكة مخافة أن تخطف الأنثى الوافدة صديقهم الأهم وترحل به بعيداً عن دفء علاقتهم المغلقة.."صدقونى نهلة بنت حلال.. غلبانة.. تعمل فى بوتيك فى محطة الرمل وستكون أختاً لكم ولن أسمح لها بتشتيت شملنا..هى تعرف كل تفاصيل صداقة عمرنا وتحبها"..

ليلة زفاف سعيد كانت فرصة ليثبت أصدقاؤه الثلاثة مشاركتهم فرحته.. بعد شهر العسل أصبح بيته مقراً لتجمع الأصدقاء الأربعة بدلاً من المقهى المكلف..حاولت الزوجة الشابة أن تتفانى فى اسعاد زوجها بخدمة مرهقة لأصدقائه بعد ما أخبرها أنهم أخوة لها..مع مرور الأيام أصبحت واحدة من مجموعة الأصدقاء المساهمين فى مستلزمات السهرات العامرة فى بيت "سعيد".. وفى كل جلسة كانت نهلة ترشح عروساً تعرفها تصلح للانضمام إلى المجموعة.. ولكن"جابر" أخبرها ذات ليلة هامساً عن رغبته فى الزواج من فتاة لها ملامح وصفات وشخصية نهلة ملمحاً إلى ولعه بأن تدخل حياته امرأة تكون صورة طبق الأصل من زوجة صديقه الذى لم يلتفت إلى الوسوسات الشيطانية الزاحفة.. النظرات المتبادلة بين جابر ونهلة تصاعدت فى السهرات المتكررة.. ومنحت خيالى الصديق والزوجة رغبة سرية فى لقاء منفرد.. الحجة جاءت من أنواع الكريمات والمساحيق التى قال جابر إنه يحصل عليها بأسعار زهيدة من القسم الحريمى لصالون الحلاقة الذى يعمل به.. أحضرها فى غياب الزوج وصعد بها إلى نهلة التى استسلمت دونما مقاومة للمسات صديق زوجها..تكررت اللقاءات الآثمة.. وتسربت الشكوك إلى جدران الثقة المتصدعة بين الأصدقاء..السهرات لم تعد بنقائها الأولى..الصفاء خرج من النفوس ولم يعد.. راقب"سعيد" بيته وشاهد جابر بنفسه وهو يصعد إلى زوجته.. قرر أن يقتلها





ويقتله.. قرأت نهلة الشر فى عيني زوجها..حكت لعشيقها.. فعقد العزم أن يفتك هو بصديقه قبل أن يفتك به.. ذهب إلى على ومصطفى وأخبرهما أن سعيد أوقف السهرات "لأنه يشك فى ثلاثتنا وعلينا أن نذهب إليه لنعيد إليه صوابه".. وأثناء العتاب تعمد جابر أن يستفز سعيد صديقه القديم ويمثل أن الاتهام بالخيانة جرح لا يلتئم.. ويتصاعد فى غضبه ليشهر سكيناً يوجه به طعنة نافذة إلى قلب الزوج الذى يسقط غارقاً فى دمائه.. اعترفت نهلة أمام محمد يونس مدير نيابة غرب بافتعال عشيقها المشاجرة.. كان هدفها أن يستريح ضميرها المعذب لأنها أغرقت زورق الصداقة.. فقدت زوجها وأطاحت بصديقه خلف القضبان ينتظر المحاكمة بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار.

■ أشرف شرف

المحامى وقّع عن المرحوم والده!

كتب محمد الأصمعى:

اسودت الدنيا أمام عينى الفتاة وهى تستمع لكلام شقيقها المحامى بأنها أصبحت عبئاً عليه، كما أنه طلب منها بلهجة آمرة أن تترك له الشقة لكى يتزوج فيها.. أخبرته أن الشقة تركها لهم والدها بعد وفاته ولها نصيب فيها، كما أن باقى أشقائها تزوجوا بعيداً عنها ليتركوها لها خاصة أنها لم تتزوج. توسلت الفتاة لشقيقها أن تقيم معه بالشقة وأن تراعى زوجته، لكنه لم يعرها اهتماماً وأصر المحامى على موقفه وقام بطرد شقيقته بعد أن أخبرها أنه اشترى الشقة من والده قبل وفاته. لملمت الفتاة أشلاءها وذهبت لرئيس مباحث حدائق القبة لتقدم بلاغاً بالواقعة، وأمام أحمد حبيب وكيل أو النيابة قدم المحامى عقد بيع للشقة من والده ولكن وكيل النيابة ارتاب فى الأمر وقام بعرض العقد على الطب الشرعى، وجاءت المفاجأة حيث تبين أن العقد مزور.. أمر محمد رضوان رئيس نيابة حدائق القبة بإحالة الشقيق المحامى إلى محكمة الجنايات بتهمة التزوير وتمكين شقيقته من شقة والدهم.

المؤبد والغرامة لتاجر الهيروين

الشرقية - سناء عنان:

قضت محكمة الجنايات برئاسة المستشار شبيب الضمرانى وعضوية المستشارين محمد حسين وايهاب عبدالمحسن بالاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة نصف مليون جنيه على اعرابى لاتجاره فى الهيروين. وكان المستشار راضى عبدالرازق القصاص المحامى العام الاول لنيابات شمال الشرقية قد احال المتهم وهو من الاعراب الى محكمة الجنايات بعد ضبطه وبحوزته ٥٧٥ جرام هيروين كانت معدة للتوزيع. وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها ان نشاط الاعرابى يشكل خطرا على المجتمع وعلى عقول شبابه ومن ثم يجب الضرب بيد من حديد على كل تجار المخدرات.

حـرامى وغبى!

وقف العاطل يراقب حركة المارة فى الشارع التجارى بمدينة سوهاج بعد منتصف الليل بعيون حذرة.. حتى تأكد ان الهدوء سيطر على المكان.. اقترب من محل مخصص لبيع لعب الاطفال واكسسوارات حريمى.. لم يجد صعوبة فى كسر قفل الباب ودلف الى المحل.. جمع ما استطاع جمعه داخل اجولة ونسى ان يغلق الباب خلفه وعندما هم بالخروج فوجىء بالنقيب مصطفى النحاس على باب المحل.. القى القبض عليه! واحالته النيابة الى محكمة جنايات سوهاج محبوسا.. وقضت المحكمة برئاسة المستشار حمدى عبدالعزيز وعضوية المستشارين عماد نجدى عثمان واسامة محمد بمعاقبته بالسجن ثلاث سنوات.

وعاد إلى السجن من جديد!

كتب احمد محيسن:

نجح رجال مباحث القليوبية فى كشف لغز سرقة السيارات الاجرة والعثور على سائقيها غائبين عن الوعى.. حيث اتضح ان وراءها مسجل خطر خرج من السجن منذ ٦ أشهر. كانت البلاغات قد تعددت امام اللواء محمد الفخرانى مدير امن القليوبية باختفاء عدد من سيارات الاجرة بعد تخدير سائقيها.. فكلف اللواء محمود يسرى مدير المباحث بسرعة كشف الجناة والقبض عليهم.. تم تشكيل فريق بحث اشرف عليه العميد دكتور اشرف عبد القادر رئيس مباحث المديرية والعقيد محمد شرباص رئيس فرع البحث الجنائى.. اكدت التحريات ان وراء السرقات مسجل خطر تم الافراج عنه منذ ٦ أشهر وانه يطلب من سائقى السيارات ان يقوموا بتوصيله مقابل ضعف الاجرة وفى الطريق يقدم للسائق بعض الطعام وبعدها لا يشعر بشئ الا عندما يستيقظ وسط منطقة زراعية نائية تمكن الرائد محمد عادل رئيس مباحث قليوب من ضبط المتهم تم تحرير محضر واحيل الى محمد مصطفى وكيل نيابة قليوب واعترف المتهم بانه كان يمر بضائقه مالية لعدم تمكنه من العثور على عمل.. فكان يسرق السيارات ويقوم بتفكيكها ويبيعها لتجار الخردة امر وائل ابو شادى مدير النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق.

الرأى الآخر

بقلم: **خالد القاضى**

kaled el kady @yahoo . com

تلقيت ردا رقيقا من الدكتور عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة على ماكتبته الأسبوع الماضى عن أزمة المرور على كوبرى ١٥ مايو بسبب توقيف السيارات النقل على مدخل حى الزمالك للاطلاع على رخص قائديها وكذلك انبعاج كتل الأسفلت على منزل كوبرى مايو تجاه شارع ٢٦ يوليو جاء فيه:

«أود الاحاطة أن ملاحظاتكم فى موضعها، وقد طلبت من السيد مدير ادارة المرور تلافى الملاحظات على مدخل حى الزمالك، وكذلك مديرية الطرق لإعادة كشط ورصف المنزل من ١٥ مايو أمام وزارة الخارجية».

د. عبدالعظيم وزير

أشكر محافظ القاهرة على اهتمامه بالرد واتخاذ اللازم نحو إزالة أسباب الشكاوى.. وهذه ليست المرة الأولى التى يرد فيها المحافظ على بعض الملاحظات فى الشارع القاهرى، وهذا يؤكد اهتمامه بكل ما يكتب عن القاهرة وانه اتخذ من الصحافة مرآة يرى فيها مشاكل محافظته.

هارب من ٦٠٠ سنة سجن!

الإسكندرية - زينب يوسف:

ألقت مباحث تنفيذ الأحكام بالإسكندرية القبض على رجل أعمال هارب من ٦٥٠ حكما بلغت اجمالى عقوباتها ٦٠٠ سنة سجن.. كانت معلومات قد وردت إلى العميد شريف الروبى رئيس مباحث تنفيذ الأحكام عن قيام رجل الأعمال بالهروب من محافظة الجيزة إلى للإسكندرية ليقيم بشقة مجاورة لمديرية الأمن.. تمكن المقدم عماد عبدالظاهر رئيس مباحث سيدى جابر من القبض على الهارب.. وأمر اللواء محمد ابراهيم مدير أمن الإسكندرية بإحالته للنيابة لتنفيذ الأحكام الصادرة ضده.

الحــب الــذى ضـــاع!

كتبت نهلة حمزة :

لم يتخيل الاب ان يكتب شهادة وفاة ابنه الوحيد بيده ويد محبوبته التى عاش معها اجمل قصة حب ومن اجلها ترك زوجته وابنه وتحمل انفعالها الدائم وغضبها لعجزها عن الانجاب ورضى بالحياة معها وحدها فكانت النظرة فى عينيها الدافئتين تغنيه عن الدنيا وما فيها. كان سعيد قد تزوج من ابنة عمه وهو لم يتجاوز العشرين من عمره وانجب منها ابنه الوحيد محمود وكان هذا الطفل الجميل هو الشىء الوحيد الذى يهون عليه تلك الزيجة فلم تكن زوجته دميمة أو سليطة اللسان ولكنه لم يشعر معها بالحب وكان دائما يبحث عن حبه الضائع مع امرأة اخرى. وبعد مرور خمس سنوات على زواجهما وجد سعيد نصفه الاخر الذى ظل يبحث عنه فتعرف على هدى زميلته فى العمل ووقع فى غرامها من النظرة الاولى وعاش معها قصة حب استمرت لاكثر من عامين وقرر بعدها سعيد ان يعيش معها وحدها ولم تحتمل زوجته الصدمة وطلبت الطلاق وبالفعل قام بتطليقها فثارت ونشبت بينهما عداوة لم تكن متوقعة وبدأت تحرمه من رؤية ابنه واقامت ضده دعوى قضائية تطالبه بنفقة المتعة. ثار سعيد لموقف زوجته التى تطالبه بالمال وتحرمه من رؤية ابنه وبدأت نار العداوة تشتعل بينهما وانتهت بتهديده لها بخطف ابنه اذا لم تتنازل عن قضية النفقة. وبعد مرور بضعة اشهر زاد الخلاف بينهما وقام سعيد بتنفيذ تهديده وخطف محمود ابنه الوحيد الذى لم يتجاوز السادسة بعد وذهب به الى زوجته هدى يحمل بين ذراعيه كباقة ورد وحب ليعوضها عن عدم الانجاب، رحبت هدى كثيرا بالطفل وبدأت تتصرف كأمه وتغمره بحبها وحنانها فى حين ظلت امه تبحث عنه فى كل مكان حتى بدأت تفقد صوابها وفى نفس الوقت الذى بدأ سعيد فيه يهتم بابنه محمود الذى اصبح يشغل معظم وقته وبدأت الغيرة تتسرب الى صدر هدى وصارت كالوحش الكاسر تحارب من اجل الحفاظ على قلب حبيبها لها وحدها وتحاول ان تطرد محمود الضيف الجديد الذى اخذ عقل وقلب زوجها. انتهزت هدى سفر سعيد فى مهمة عمل وقررت ان تتخلص من هذا الطفل.. انهالت عليه بالضرب والتعذيب حتى فارق الحياة. اتصلت بزوجها واخبرته ان ابنه تعرض لحادث سيارة وفارق الحياة.. عاد سعيد الى المنزل ليجد ابنه جثة هامدة وعلم ان هدى زوجته وحبيبته كاذبة وانها تحولت الى قاتلة. وفى غمرة حزنه على ابنه لم ينس حبيبته هدى وقرر ان يسلم نفسه الى قسم الشرطة ويعترف بقتل ابنه وتمت احالته الى النيابة واثناء التحقيقات غابت عنه زوجته التى ضحى من اجلها واكتشف الحب الزائف فاعترف بالحقيقة وابلغ عن زوجته التى تم القبض عليها واعترفت بجريمتها. وأمام المستشار امير رمزى قاضى المعارضات بمحكمة اجا وقفت هدى لتستمع الى قراره بتجديد حبسها ١٥ يوما بينما وقف سعيد على باب القاعة يبكى حزنا على فراق ابنه وحبه الذى ضاع!

معرض سيارات ومخدرات!

لم يقنع التاجر بما تدره عليه تجارته فى السيارات من مبالغ طائلة.. انجرف الى تجارة المخدرات بعد ان ادمنها.. اتخذ من تجارة السيارات ستارا لنشاطه المحرم.. ذاع صيته بين تجار السيارات بمراكز الدقهلية ليغطى على نشاطه الاخر.. لكن مباحث الدقهلية سرعان ما كشفت حقيقته أمر اللواء مدير أمن الدقهلية باحالته الى نيابة قسم اول المنصورة التى قررت حبسه على ذمة التحقيق. كان اللواء مدير المباحث قد تلقى معلومات بنشاط تاجر السيارات.. تم رصد تحركاته حتى نجح ضباط المباحث فى القاء القبض عليه داخل معرضه بمدينة المنصورة وبحوزته ١٥ طربة حشيش و١٠٠ تذكرة هيروين قبل توزيعها.

مصرع عامل أثناء التنقيب عن الآثار

سوهاج - خالد حسن:

استغل ٤ أشخاص من بينهم دجال سودانى وجود منزل مهجور باحدى قرى مركز ساقلتة وغياب صاحبه فى الاسكندرية وقاموا بالتنقيب عن الاثار والحفر فلقى عامل مصرعه وتم ضبط المتهمين الثلاثة وتولى اشرف عمر وكيل النيابة باشراف محمود شوقى وكيل اول النيابة التحقيق وامر بحبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيق.

حرامية السكة الحديد

ألقى رجال مباحث حلوان القبض على ٣ لصوص بعد مطاردة عنيفة تبادل فيها الطرفان إطلاق الأعيرة النارية.. كانت البداية عندما تلقى اللواء مصطفى بدر مدير الإدارة العامة لمباحث حلوان بلاغا بسرقة كمية كبيرة من القضبان والمعدات من مخازن هيئة السكك الحديدية.. وأكدت التحريات التى أشرف عليها العميد محمد القصيرى مدير المباحث الجنائية ان وراء الواقعة ثلاثة عاطلين وانهم يتخذون من منطقة الجبال بالتبين مخبأ لهم.. تم مهاجمة اللصوص الذين حاولوا الفرار وعندما طاردهم رجال المباحث أطلقوا سيلا من الأعيرة النارية تجاههم مما دفع رجال المباحث للرد عليهم ومحاصرتهم. نجح المقدم ناجى ربيع رئيس مباحث التبين والقوة المرافقة له فى القاء القبض عليهم. وبحوزتهم سلاح آلى وكمية كبيرة من الأعيرة النارية.

بورسعيد ـ دمياط..رايح جاى!

تمكن رجال مباحث قسم أول دمياط من ضبط عاطل بحوزته كمية من المصوغات الذهبية قام بسرقتها من بورسعيد وحاول بيعها فى دمياط. وكان النقيب محمود دياب معاون مباحث قسم اول دمياط يتفقد الحالة الامنية داخل منطقة السوق التجارى ولاحظ وجود شخص يقوم بالسؤال عن محلات لبيع المصوغات الذهبية ولكنه ارتبك عندما رأى قوة المباحث وبسؤاله عن اثبات شخصيته زاد ارتباكه وحاول الفرار ولكن تم ضبطه وبتفتيشه تم العثور معه على كمية كبيرة من المصوغات الذهبية. وامام المقدم حسام صلاح مفتش مباحث قسم أول دمياط اعترف بقيامه بسرقة المصوغات من شقة بدائرة قسم المناخ ببورسعيد وجاء الى دمياط لبيعها وقدرت المسروقات بحوالى ٥٠ ألف جنيه تم اخطار اللواء عفيفى النجار مدير المباحث الذى امر بتحرير محضر للمتهم وترحيله والمضبوطات لقسم المناخ ببورسعيد لمباشرة التحقيقات.

رجال المباحث شهود على الطلاق!

عاد الزوج واسرته بعد زيارة استمرت ٣ ايام لمنزل اهل زوجته وعندما دخل غرفة المكتب وقام بفتح الخزينة لم يعثر على مبلغ ١٠٠ ألف جنيه كان قد تركها قبل ذهابه لمنزل اهل الزوجة.. تقدم ببلاغ.. للواء مصطفى بدر مدير الادارة العامة لمباحث حلوان تبين للعميد محمد القصيرى مدير المباحث الجنائية ان الزوجة هى التى سرقت واعترفت انها كانت تخشى من زواج زوجها بأخرى وفور سماع الزوج لأقوال زوجته طلقها امام رجال المباحث وتنازل عن المحضر الذى حرره بعد ان ردت الزوجة المبلغ خوفاً على مستقبل ابنائه.

حكايات من سجن النساء
أسوار السجن أرحم من قلب زوجى!

■■ أسوار السجون تخفى وراءها أسرارا أغرب من الخيال.. «أخبار اليوم» عبرت البوابات والاسوار ودخلت إلى سجن النساء وعاشت مع النزيلات لحظات اليأس والرجاء واكتشفت ان السجن المحدود يحمل بداخله عالما واسعا يعيش فيه بطلات لقصص حقيقية. ■■

حينما تدير الدنيا ظهرها للإنسان فإن الموقف يصبح شديد الصعوبة قبل أعوام كانت «منى» تعيش مع زوجها الموظف الكبير فى شقة فارهة بأرقى مناطق الجيزة.. واكتملت سعادتها بانجابها طفلا ملأ حياتها.. ولكن تبدل الحال والآن تقضى «منى» عقوبة السجن ثلاث سنوات فى سجن القناطر بتهمة مشينة!

وفقدت زوجها وشقتها الفاخرة لم تعد ترى ابنها.. وتخلى عنها الجميع بعد ان أصبحت وراء جدران السجن.. دموعها لم تتوقف.. الحاجة فاطمة أقدم سجينة حاولت ان تخفف أحزان زميلتها.. وأن تجعلها تتعايش مع ظروف السجن. العميد اسماعيل بركات مأمور السجن استدعاها عدة مرات ليستمع لقصتها.. ويطلب منها ان تتعلم مهنة تقطع بها الوقت وتكتسب المال. وتحكى «منى» قصتها مؤكدة إنها ربما تكون أخطأت ولكنها ليست النهاية فحياتها مع زوجها الموظف الكبير لم تكن مستقرة خلال الشهور التى سبقت الانفصال ولم يساهم وجود طفلها فى تخفيف حدة التوتر بينهما وحينما تم الطلاق بدأت تغامر بكل شئ.. التحقت بالعمل فى شركة تسويق لكنها سرعان ما تركت العمل لتبدأ رحلة البحث عن شركة أخرى.. ولم تجد أمامها سوى ناد صحى وافقت على العمل كمدربة مساج.. وكانت سعادتها بلا حدود حينما تقاضت راتبها بعد أول شهر عمل.. رغم تجاوزات العمل فى بعض هذه الأماكن!

وأنتهت رحلة «منى» سريعا حينما داهمت مباحث الآداب النادى الصحى واتهمت «منى» وزميلاتها بارتكاب أفعال مخالفة للقانون حاولت المطلقة الشابة ان تدافع عن نفسها لكن الشهود وتحريات المباحث ادانوها رغم انها انكرت الاتهام وقضت المحكمة عليها بالسجن ثلاث سنوات!

تقول «منى»: أدفع نصف عمرى وأرى ابنى.. بل إننى مستعدة لتقبل حكم الاعدام مقابل لقائى بابنى «حمادة» الذى حرمنى منه زوجى بلا مبرر.. اتهمنى بأننى أم غير امينة على ابنى.. ولكن اى منطق وشرع يحرم أما من ابنها الذى لم يتجاوز عامه الثالث ورغم ان والدتى واشقائى يتفهمون موقفى الا انهم لم يستطيعوا ان يعيدوا لى ابنى.

تكمل منى : حينما علم اللواء عاطف الشريف مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون بقصتى كلف العميد عمرو نهاد مدير منطقة سجون القناطر بتدريبى على الاشغال اليدوية وبالفعل أتقنت هذه المهنة وربحت منها الكثير وتسيت مأساتى لكننى لم أنس ابنى.. والآن أعد الأيام انتظارا للحظة خروجى من السجن ولكن لا أعرف ان كنت سأجد «حمادة» أم لا.. ؟!

■ منى ولحظة ندم

■ مجدى دربالة

يرفض نسب طفله لتأديب زوجته!

كتب ياسر محمد:

نشبت الخلافات بين الزوجة وزوجها بسبب ظروفه المادية الصعبة.. الامر الذى جعل الحياة بينهما تنقلب الى ١٨٠ درجة.. لا الزوج يحتمل معايرة زوجته له بعدم انفاقه على المنزل ولا الزوجة تستطيع الصبر.. مما جعل الحياة بينهما مشادات ومشاجرات مستمرة.. حزمت الزوجة الشابة حقائبها وتوجهت الى منزل اسرتها وهى حامل فى شهرها التاسع.. وعند موعد الولادة.. توجهت الى اقرب مستشفى واتصلت بزوجها ولكنه لم يحضر.. وبعد اجراء العملية انجبت الزوجة طفلا جميلا.. توجهت به الى مكتب الصحة لاستخراج شهادة ميلاد الا انها فوجئت بالمسئولين يخبرونها بضرورة حضور الاب لاستخراج الشهادة.. توجهت الزوجة الى منزل زوجها وطلبت من الحضور معها لاثبات نسب الطفل الا انه رفض واصر على موقفه وعلل ذلك بانه يريد تأديبها. لم تجد الزوجة مفرا من التوجه الى العميد مأمور قسم روض الفرج وتحرير محضر ضد زوجها لامتناعه عن استخراج شهادة ميلاد لابنه.

الواجبات التى تقع على المدعى بالحق المدنى أمام النيابة العامة

على المدعى بالحق المدنى أمام النيابة مجموعة من الالتزامات على النحو التالى:
١- سداد الرسوم التى تستحق عن هذا الإجراء.
٢- أن يحدد محلاً له فى البلدة التى يقع فيها مقر المحكمة التى يتم التحقيق فى دائرتها.
٣- عدم تقديم أى طلبات تتعلق بالحبس الاحتياطى والإفراج المؤقت عن المتهم.

تشرف عليها: وردة الحسينى
wardaelhusini@yahoo.com

وزير الاتصالات الكورى فى القاهرة الثلاثاء

يبدأ وزير الاتصالات فى كوريا الجنوبية زيارة لمصر يوم الثلاثاء القادم مع وفد كبير من ممثلى القطاع الخاص المتخصص فى مجال تكنولوجيا المعلومات، ويلتقى خلالها مع د. طارق كامل وزير الاتصالات حيث سيوقع معه مذكرة للتفاهم لدعم التعاون المشترك فى القطاع التكنولوجى والمعلوماتى. وسيقام على هامش هذه الزيارة منتدى كبير لرجال الاعمال من مصر وكوريا. صرح بذلك جونج كون يون سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة واضاف فيما يتعلق بالعلاقات التجارية مع مصر بأن الامكانيات فى البلدين كبيره وهناك افاق واعده لتنشيط حركة التبادل التجارى بين مصر وكوريا مشيرا الى ان حجم التبادل التجارى قد بلغ فى العام الماضى ٢،٩ مليار دولار. ودعا يون القطاع الخاص المصرى لاعطاء مزيد من الاهتمام للسوق الاسيوى والذى يمثل سوقا واعدا فى المستقبل وعدم التركيز فقط على الاسواق التقليدية.

المكسيك تستكشف فرص التعاون مع مصر

يقوم وفد تجارى من المكسيك بزيارة لمصر خلال الفترة من ٧ الى ١١ يوليو القادم ويضم مجموعة من ممثلى القطاع الخاص وخريجين من جامعة مكسيكو والتى تنظم هذه الزيارة بالتعاون مع القطاع الخاص فى المكسيك بهدف التعرف على السوق المصرى وعمل اتصالات مع الشركات المصرية وتدريب هؤلاء الخريجين على كيفية اقامة استثمارات ومشروعات مشتركة فى الخارج واستكشاف فرص التعاون فى بعض الدول.

وصرح اليجندرو نوريجا الملحق الاقتصادى بسفارة المكسيك بالقاهرة بان هذه الزيارة تجىء فى اطار جولة فى المنطقة تشمل الى جانب مصر كلا من الامارات وتركيا.

رغم الأزمة.. التجارة تزيد مع سويسرا والنرويج

وجود اتفاقية للتجارة الحرة من شأنه ليس فقط زيادة الاستثمارات المشتركة واعطاء ميزه للسلع والمنتجات فى اسواق الدول الاطراف فى هذه الاتفاقية وانما ايضا يحافظ على تحقيق زيادة فى حجم التبادل التجارى حتى فى ظل الازمة الاقتصادية العالمية. هذا ما اكده سفيرا سويسرا والنرويج بالقاهرة دومينيك فورجلر وتوماس هاوف بالنسبة لاتفاقية التجارة الحرة الموقعة فى عام ٢٠٠٧ بين مصر والمجموعة الاوروبية للتجارة الحرة – الافتا– والتى تضم كلا من سويسرا والنرويج وايسلندا وليختنشتين. وقال سفير سويسرا انه بفضل هذه الاتفاقية قد تحقق نموا غير مسبوق بالنسبة لحركتى التجارة والاستثمار بين مصر وسويسرا حيث بلغ حجم التبادل التجارى مع مصر ١،٦ مليار فرنك سويسرى. واتفق معه توماس هاوف سفير النرويج مشيرا الى ان العلاقات التجارية بين بلاده ومصر قد تم تدعيمها بفضل هذا الاتفاق واضاف بان هناك العديد من السفن النرويجية التى تدر عائدا كبيرا يصل الى المليارات سنويا نتيجة لمرورها بقناة السويس.

أخبارهم

● سفير سويسرا الجديد لدى كرواتيا هو دينيس كنوبل نائب رئيس البعثة الدبلوماسية لسويسرا بالقاهرة .. وسوف يغادر كنوبل مصر نهاية الشهر الحالى ليتولى منصبه الجديد.

● نظمت سفارتا سويسرا والنرويج وبالتعاون مع جمعية رجال وسيدات الاعمال المصرية السويسرية الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة – الافتا–.

● راجيش سوامى المستشار الاعلامى لسفارة الهند سيغادر القاهرة قريبا متوجها الى بلاده للعمل بمقر وزارة الخارجية وبهذه المناسبة ستقيم له سفاره الهند حفلا للوداع.

● اسبوعان اجازه سيقضيهما ديان فاسيليفيتش سفير صربيا فى بلجراد حيث غادر القاهرة الخميس الماضى.

● اقيم امس حفل للاستقبال بمناسبة الاحتفال بمرور ٦٣ عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اندونيسيا ومصر بحضور السفير الاندونيسى عبدالرحمن فاخر.

رئيس وزراء صربيا يزور مصر مع وفد من رجال الأعمال

يقوم ميركو سيفيتكو فيتش رئيس وزراء صربيا بزيارة لمصر خلال الاشهر القليلة القادمة مع وفد كبير من الوزراء ورجال الاعمال، ويلتقى خلال زيارته لمصر مع كبار المسئولين لبحث امكانيات تطوير التعاون المشتركة وتوقيع اتفاقيات جديدة فى هذا الصدد.

ومن المتوقع ان تشهد هذه الزيارة كذلك عقد منتدى كبير لرجال الاعمال من مصر وصربيا لبحث المشروعات المشتركة التى من الممكن اقامتها بين الجانبين كما سيتم تنظيم اسبوع ثقافى صربى فى مصر خلال هذه الزيارة ايضا.


■ ديان فاسيليفيتش

اعلن ذلك ديان فاسيليفيتش سفير صربيا بالقاهرة وقال بان هناك ترتيبات تتم حاليا لعقد لقاء يجمع بين وزيري زراعة مصر وصربيا لتحديد قطاعات التعاون الزراعي بين البلدين في ا لمستقبل.

واشار الى انه فى اطار متابعة نتائج اللجنة المشتركة بين مصر وصربيا سيزور بلجراد وفد من رجال الاعمال المصريين والذين يمثلون مجالات منها الزراعة والاخشاب وصناعة الأثاث .

دعوة وزيرى التجارة والاستثمار لزيارة أذربيجان

وجهت اذربيجان الدعوة لكل من رشيد محمد رشيد وزير التجارة ومحمود محيى الدين وزير الاستثمار لزيارة العاصمة باكو خلال الفترة القليلة القادمة.. صرح بذلك فائق باغيروف سفير اذربيجان بالقاهرة وقال بانه سيتم خلال هاتين الزيارتين التباحث حول سبل دعم التعاون بين البلدين تجاريا واستثماريا. وأكد ان العلاقات المصرية الآذرية قد شهدت تطورا كبيرا فى جميع المجالات مشيرا الى الزيارة الناجحة التى قام احمد ابوالغيط وزير الخارجية الى باكو مؤخرا والتى التقى خلالها مع الرئيس الهام علييف وكل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقال ان الاتفاقيات التى تم توقيعها خلال هذه الزيارة ستساهم فى اعطاء دفعة جديدة للعلاقات الثنائية. واوضح بان بلاده تقدر تماما الدور الكبير لمصر فى المنطقة ومشيرا الى التشابة الكبير فى مواقف البلدين تجاه القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وابرزها الوضع فى منطقة الشرق الأوسط.

■ فائق باغيروف

مجتمع دبلوماسى




● قام آرسو ميناثان سفير الهند بزيارة لمحافظة الشرقية حيث اهدى المحافظ يحيى عبدالمجيد كتابا مصورا عن العلاقات المصرية الهندية فى ستين عاما وافتتح الاسبوع الثقافى الهندى هناك.

● اثنان فى واحد كان عنوان احتفال روبرتوتانزى سفير فنلندا والذى اقامة بمنزله بمناسبتين هما عيد العلم الفنلندى وتكريم مساعدته المصرية نادية فانوس لحصولها على وسام من رئيسة فنلندا.

طوف وشوف

تشرف عليه : انتصار دردير

قرية سياحية عربية فى الإسكندرية

كتبت شيماء بكر:

أكد هشام زعزوع مساعد أول وزير السياحة بأن هناك ٢٢ دولة عربية أعلنت مساهمتها فى إنشاء مشروع القرية العربية بمدخل مدينة الإسكندرية لتظل المدينة مزارا سياحيا لأبناء الوطن العربى كله، مشيرا إلى أن القرية تقام على مساحة ١٣٠ فدانا على الطريق الزراعى مضيفا بأن تكلفة هذا المشروع تقدر بنحو ٥٠ مليار جنيه وتشارك فى إنشائه الدول العربية ومن بينها ليبيا والسعودية والأردن وقطر. وأشار مساعد الوزير ان هذه القرية سوف تساعد على تنشيط الحركة السياحية من جميع الدول العربية خاصة أن مدينة الاسكندرية تعتبر من أهم المناطق السياحية التى يرتادها السائحون العرب فى شهور الصيف لما تتمتع به من درجات حرارة منخفضة، وقال ان حركة السياحة العربية ازدادت بشكل فعال خلال الشهر الماضى حيث بدأ موسم السياحة العربية قبل موعده بشهر ونصف تقريبا، وهذا أكبر دليل على نجاح الحملات والقوافل العربية التى قامت بها كل من وزارة السياحة وهيئة التنشيط منذ الخمسة أشهر الأخيرة.

خفض تكاليف تصوير الأعمال الفنية بالأماكن الأثرية

■ د. زاهى حواس

أكد د. زاهى حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار أن المجلس يقوم بتقديم تخفيض نسبتة ٥٠٪ على رسوم تصوير المسلسلات والأفلام المصرية بالأماكن الأثرية المختلفة.. ونفى زاهى بذلك ما رددته بعض شركات الإنتاج الفنى حول ارتفاع رسوم التصوير فى تلك الأماكن. وقال انه يتم فى أحيان كثيرة الاستجابة لطلب التصوير بدون مقابل وذلك للايمان بأهمية العائد السياحى الذى يمكن أن يحققه تصوير الأعمال الفنية فى الأماكن الأثرية وطالب المنتجون بأن يراعوا انه يتم انفاق حوالى المليون جنيه سنويا على ترميم وصيانة الآثار وبالتالى من غير المعقول ان تقوم جهات الإنتاج بدفع مقابل سخى للتصوير فى مطعم أو فندق وفى نفس الوقت ترفض أن تدفع نصف هذا المقابل نظير التصوير فى الأماكن الأثرية.

تحتمس الثالث فى أكبر ميادين الكونغو

تمثال تحتمس الثالث المعروف بلقب «نابليون العصر القديم» سوف يتصدر أحد أكبر ميادين كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية ويجئ ذلك بعد أن طلب سفير مصر فى الكونغو من وزارة الثقافة اختيارأحد التماثيل الأثرية التى تعبر عن الحضارة المصرية لوضعها فى أشهر ميادين كينشاسا، وقد وقع اختيار المجلس الأعلى للآثار على تمثال الملك تحتمس الثالث وتم نقله إلى الكونغو مؤخرا.

ضوابط جديدة لنظام «التايم شير»

أعلنت وزارة السياحة الاسبوع الماضى عن الضوابط الجديدة لنظام «التايم شير» أو اقتسام الوقت فى جميع الفنادق والقرى السياحية المصرية وذلك طبقا للقرار الوزارى رقم ١٥٠ لسنة ٢٠١٠. واقتصرت هذه الضوابط على إلزام المتعاملين مع شركات الإدارة الفندقية الحاصلة على ترخيص وموافقة من وزارة السياحة وحظر التعامل مع الشركات التى تمارس أعمالا سياحية دون ترخيص. كما تلزم هذه الضوابط الفندق أو الشركة بإخطار وزارة السياحة عن التعاقدات التى تمت مع عملائها أولا بأول وإثبات مضمونها وبياناتها لدى الإدارة المختصة بالوزارة وأن تلتزم الشركة المالكة بسداد مبلغ ٢٠٠ جنيه لصندوق السياحة و١٠٠ جنيه لغرفة المنشآت الفندقية عن كل عقد يتم اعتماده أو تغييره.

الصوت والضوء تستطلع آراء السياح فى عروض إدفو

قامت شركة مصر للصوت والضوء برئاسة اللواء مهندس عصام عبدالهادى بتوزيع استمارات على السياح الذين بدأوا فى متابعة عروض الصوت والضوء بمعبد حورس فى أدفو وذلك لاستطلاع آرائهم فيها وإجراء تعديلات عليها وذلك قبل الافتتاح الرسمى لهذا المشروع خلال هذا الشهر. ويعد مشروع الصوت والضوء بادفو هو خامس مشروعات الشركة وأكبرها حيث بلغت تكاليف إقامته نحو ٣٥ مليون جنيه وقامت بتنفيذه إحدى الشركات الألمانية المتخصصة. وقد بدأ انطلاقه بست لغات هى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والاسبانية، إلى جانب اللغة العربية، والتى قام الفنانون سهير المرشدى وأحمد عبدالعزيز وأحمد صيام بتسجيل العرض العربى بأصواتهم مؤخرا وتحكى العرض تاريخ المنطقة الأثرية بالكامل بصفة عامة ومعبد حورس على وجه الخصوص والذى يعد من أول المعابد الأثرية ويحتل موقعا فريدا على الضفة الغربية لنهر النيل.

صور يازمان

قلعة صلاح الدين

تمثل جزيرة فرعون بمدينة طابا مزارا سياحيا مهما وذلك لما تحتويه من أجمل الشعب المرجانية والتى تتيح فرصة هائلة لعشاق رياضة الغوص والأنشطة البحرية، إلى جانب سياحة السفارى لزيارة الأودية بالجزيرة والتى تقع قرب طابا مثل وادى طويبة. ويجرى حاليا تنفيذ مشروع متكامل لترميم وتطوير قلعة صلاح الدين بجزيرة فرعون والذى يشمل ترميم السور الخارجي وحمايته من عوامل النحر نتيجة أمواج الشتاء والتى تصل إلى داخل الجزيرة، كما تم فى هذا الصدد عمل لوحات إرشادية وتأمين الصعود للقلعة ويجرى كذلك التخطيط لإضاءتها ليلا بحيث يمكن مشاهدتها عبر حدود كل من السعودية والأردن وفلسطين.

المطـار فى أسبوع

يرصده : حسن فكرى

للحقوق شروط

■ تستحق كل من وزارة الطيران المدنى بقيادة الوزير احمد شفيق وادارة مصر للطيران كل تقدير لما قاما به طوال السنوات الماضية فى اطار مواجهة التحديات وتحقيق الانجازات ومنهاتحديث اسطول الطيران وامداده بأحدث الطائرات بالاضافة الى انشاء المبنى رقم ٣، والذى يعد من أفضل المطارات فى العالم بشهادة كل من تعامل معه من القادمين أو المسافرين، وكذلك تحديث وتطوير اسلوب العمل من خلال تدريب الكوادر العاملة بالشركة الوطنية على أحدث الأساليب التكنولوجية الحديثة وطبعاً كل ذلك قد تكلف المليارات من الجنيهات، كما ان ما وصلت اليه الشركة الوطنية جاء نتيجة جهد بذله جميع العاملين بها للوصول الى هذه المكانة العالمية وجعلها من كبرى شركات الطيران وهو ما أسهم فى انضمامها الى تحالف ستار ووصول مصر للطيران الى بلدان لم تكن تصل اليها. ولكن تكاليف عمليات الاصلاح والتطوير هذه ربما تأتى على مصالح البعض.. ونحن لسنا ضد مصالح الطيارين وطاقم الضيافة ولكننا نقف مع الاسلوب الأمثل للمطالبة بالحقوق وذلك حتى لا ينال ذلك من هذا الصرح العملاق مصر للطيران .


■ احمد شفيق

حدود الصداقة

■ أحبطت سلطات أمن مطار القاهرة محاولة راكب افريقى للسفر الى الخارج باستخدام جواز سفر صديقه وكان العقيد ايهاب سلام رئيس التحريات بالمطار قد تلقى معلومات تفيد بأن هناك راكبا يحاول السفر بجواز أحد اصدقائه الى بلجيكا وبعرض هذه المعلومات على مدير المباحث طالب بضرورة ضبط هذا الراكب قبل سفره.. وداخل صالة السفر تم ضبط الراكب وبفحص جواز سفره بمعرفة الأدلة الجنائية بالمطار تبين انه سليم ولكنه لا يخص هذا الراكب.. وامام اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لأمن المطار أعترف الراكب انه قام بسرقة جواز سفر صديقه للسفر به الى الخارج وذلك بعد ان فقد جوازه الأصلى وقال انه لم يستطع استخراج جواز سفر آخر خوفاً من ترحيله.. فأمر مدير امن المطار باحالته الى النيابة بتهمة انتحال شخصية أخرى للهروب وتم حبسه.

أهلاً ومرحباً

■ أكد اللواء طيار محمد الشعشاعى نائب رئيس مجلس ادارة شركة ميناء القاهرة الجوى على الاهتمام بتيسير الاجراءات للمصريين العاملين بالخارج عند وصولهم الى مطار القاهرة لقضاء اجازاتهم السنوية بمصر وانهاء اجراءاتهم فى سهولة ويسر.. وعدم المغالاة فى الرسوم الجمركية لهم وتقديم جميع التسهيلات اللازمة. واضاف بأن مطار القاهرة يستقبل حالياً الآلاف من المصريين والاخوة العرب الذين يقضون اجازاتهم بالقاهرة تحت شعار «أهلاً ومرحباً فى بلدك» وذلك من خلال توفير جميع الامكانيات لهم منذ لحظة وصولهم وحتى خروجهم من المطار وكان اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لأمن المطار قد ألغى اجازات الضباط وطالب بتوفير عدد كافى منهم للمساعدة فى سرعة إنهاء إجراءات الوصول .


■ محمد الشعشاعى

الأسعار ثابتة

■ أكد الطيار علاء عاشور رئيس شركة مصر للطيران للخطوط أنه لا زيادة فى أسعار تذاكر الطيران خلال شهرى شعبان ورمضان مقارنة بأسعار العام الماضى واضاف ان مصر للطيران تحرص على تقديم أفضل الخدمات بأنسب الاسعار وذلك بالرغم من ارتفاع أسعار الوقود مشيراً الى ان مكاتب مصر للطيران مفتوحة لحجز التذاكر بنفس الأسعار.

..ولنا تعليق

■ مشكلة يواجهها كل راكب عربى أو أجنبى داخل السوق الحرة بمصر للطيران وذلك بعد أن يقوم الراكب بشراء ما يلزمه من السوق وعند الدفع يفاجأ بطلب مأمور الجمرك، وذلك طبقاً للتعليمات، لجواز سفره حتى يدون به ما تم شراؤه وهنا يرفض السائح العربى او الاجنبى تشويه جواز سفره وتحدث مشادة كلامية تنتهى بترك الراكب لما تم شراؤه بسبب خوفه من هذا التشويه وبذلك تضيع العملات الأجنبية من خزينة الدولة ولذلك لابد وأن تراجع هذه التعليمات!!.

موانى مصر



يشرف عليها: نبيل التفاهنى

غرفة ملاحة بورسعيد تدعم تطوير ميناء العريش

يقوم وفد يمثل مجلس ادارة غرفة ملاحة بورسعيد برئاسة عادل اللمعى بزيارة ميدانية الى ميناء العريش البحرى وذلك قبل نهاية الشهر الحالى لمتابعة سير العمل بالميناء وبحث امكانية تطويره وانشاء ارصفة جديدة له وزيادة عمق الغاطس من أجل مواكبة حركة التنمية ومشروعات الاستثمار سواء القائمة حالياً أو المخطط لها بمحافظة شمال سيناء . وتأتى هذه الزيارة فى إطار تعاون الغرفة مع هيئة موانىء بورسعيد والتى تضم ميناء غرب بورسعيد وشرق بورسعيد والعريش . وأكد عادل اللمعى ان الغرفة ستصدر مذكرة بعد هذه الزيارة الميدانية لرفعها للمسئولين للحصول على الدعم اللازم والاسراع بتطوير الميناء .

منطقة جمركية جديدة فى ميناء الإسكندرية

كتب فاروق عبدالمنعم:

وافق د.يوسف بطرس غالى وزير المالية على إنشاء منطقة جمركية جديدة بنظام الجمرك المتخصص على منطقة الرصيف الجديد رقم ٤٠ بميناء الاسكندرية والذى تم تخصيصه لتنفيذ اتفاقية الخط الاخضر مع ايطاليا، وتسيير العبارات السريعة بين ميناءى الاسكندرية وفينسيا الايطالى.

وأصدر أحمد فرج سعودى وكيل أول الوزارة لشئون الجمارك قرارا بإنشاء هذه المنطقة والتى ستساهم فى توفير جميع خدمات الخط الأخضر لكل من الركاب وحركة الترانزيت والبضائع والحاويات والسيارات .

اتصالات مع الأردن لمنع التكدس فى موسم العمرة

كتب على الشافعى:

قامت مصر باتصالات مهمة مع المسئولين الأردنيين لتأجيل مشروع تطوير أحد مربطى ميناء العقبة لما بعد موسمى العمرة والاجازات الصيفية وذلك لمنع حدوث مشكلات التكدس المتوقعة مع بدء هذا المشروع أعلن ذلك مصدر مسئول بميناء نويبع مؤكداً على أن الجانب الأردنى أشار إلى أنه لن يكون هناك أية مشكلات حالياً خاصة ان المربط الآخر بالميناء قد تم تجهيزه لاستقبال رحلات العبارات بطاقة تصل الى ٤٠٠ الف معتمر وبذلك لن يحدث اى تأثير على تدفق الحركة خلال ذروة الموسم. كما أكد هذا المصدر أن ميناء نويبع قد أنهى جميع الاستعدادات اللازمة لاستقبال المعتمرين والعائدين .


■ تم اتخاد جميع الاستعدادات فى الموانىء لانجاح موسمى العمرة والاجازات

؟

وافق يوم السبت الماضى الذكرى الخامسة والثلاثون لاعادة افتتاح قناة السويس أمام حركة الملاحة العالمية وقد حققت القناة على مدار هذه السنوات الطويلة نمواً متواصلاً فى الايرادات، كما شهدت العديد من المشروعات للتطوير وزيادة عمق المجرى الملاحى حتى يكون قادراً على استقبال احدث الناقلات العملاقة كما تم زيادة التفريعات الجانبية للقناة وهو ما ساهم فى زيادة مسافات الازدواج فى المجرى الملاحى وبفضل هذه المشروعات اصبحت قناة السويس أهم ممر ملاحى فى العالم ومع ذلك مازال هناك كنز لم يستغل بعد فى منطقة القناة وهو الخاص بمنطقة الضفة الشرقية الممتدة الى ما يقرب من ١٦٧ كيلو من بورسعيد وحتى السويس وبالرغم من طرح عدة أفكار منذ سنوات عديدة لاقامة مناطق حرة متنوعة صناعية وتجارية ومناطق للخدمات واصلاح السفن وخلافه بها الا ان ذلك لم يتم تنفيذه حتى الآن.

فلماذا تأخر استغلال هذا الكنز الرهيب حتى الآن ولماذا نركز فقط على تحصيل رسوم العبور لما يقرب من ٢٢ الف سفينة سنوياً؟ ومتى تبدأ الحكومة فى الاهتمام والبدء بعمل هذه المشروعات على مراحل ومن خلال الاستثمارات الهائلة التى ستتدفق على هذه المنطقة نظراً لأهميتها.

نجوم الموانىء



■ العميد عادل الشريف.

■ مدير عام مركز العمليات وإدارة الأزمات بهيئة ميناء دمياط.

■ يرى أن التدريب العملى المستمر يعد أفضل وسيلة للتعامل مع المواقف الطارئة.

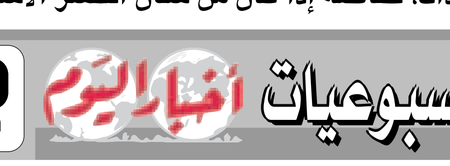
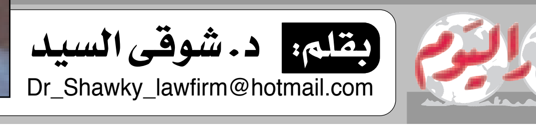
تدريب طلبة الهندسة بشرق بورسعيد

وقعت شركة قناة السويس للحاويات بروتوكولاً للتعاون مع جامعة بورسعيد لتدريب طلبة كلية الهندسة بالجامعة بمحطة حاويات شرق بورسعيد وإكسابهم الخبرات اللازمة ولإعدادهم لسوق العمل.

وقع هذا الاتفاق كل من الدكتور عاطف علم الدين نائب رئيس الجامعة والدكتور شعبان عبده عميد كلية الهندسة والسيدة عزة شفيق مديرة العلاقات الحكومية بالشركة.. ويتم بمقتضى البروتوكول تدريب طلبة السنوات النهائية من أقسام الميكانيكا والكهرباء من خلال كورسات عملية يشرف عليها الخبراء الأجانب والمصريون بالشركة.



بريشة فنان أخبار اليوم: **هانى شمس**



أسبوعيات أخبار اليوم

بقلم: د. شوقى السيد
Dr_Shawky_lawfirm@hotmail.com

النشر عن القضاة وعن أخبارهم مدحا أو قدحا.. شكرا أو لوما.. حتى ولو كانت مدفوعة الأجر على حساب الناشر وعلى نفقته، فيقع ذلك فى باب المحظورات والخروج على مواثيق الشرف سواء فى الإعلان أو الإعلام، لأن من يملك المدح يملك القدح، ولا يجوز هذا ولا ذاك، خاصة إذا كان من شأن النشر الاساءة إلى سلطة القضاء.

مجلس الدولة.. والحكومة..!!

■ تصدر الأحكام من مجلس الدولة دوما باسم ولصالح المشروعية.. ومنذ نشأته عام ١٩٤٦ وهو يطلق عليه قاضى المشرعية «LEGALITE» لأن قضاءه يراقب القرارات والعقود والتصرفات التى تقوم بها الحكومة بصفتها صاحبة السلطة، ويترك القضاء سلطة التقدير والملائمة «OPPORTUNITE» إلى الجهة الإدارية، فلا يحل نفسه محلها، إلا إذا اتسمت تصرفاتها بالانحراف فى استعمال السلطة، وهى الغاية التى يتعين ان تتحلى بها الحكومة فى كل تصرفاتها، فلا تقصد بأفعالها الانتقام أو تحقيق مصلحة لجماعة بذاتها انما يتعين ان تستهدف المصلحة العامة وحدها.. فإذا انحرفت عن تلك الغاية كالانتقام أو الاغراض الشخصية، أو كانت المصالح قليلة الأهمية أو لصالح جماعة بذاتها، كان ذلك انحرافا فى استعمال السلطة، ويراقب القضاء الغاية التى تستهدفها الحكومة من قراراتها وتصرفاتها.

■ وعلى هذا العهد كان قضاء مجلس الدولة واحكامه دوما، وهى تصدر مدوية ومنذ بداية عهده وحتى الآن.. بين مختلف درجات التقاضى، سواء كانت المحاكم الإدارية أو القضاء الإدارى.. أو المحكمة الإدارية العليا، حيث صدرت الأحكام العديدة فى قضايا الحقوق والحريات والأحزاب والانتخابات والعقود وغيرها.. وتصدر عن مجلس الدولة بحسبانه قاضى المشروعية.. وفى كل هذه القضايا تكون الحكومة طرفا فيها.. والأشخاص الاعتبارية أو الطبيعية طرفا آخر.. كما ان فى كل قضية هناك الكاسب.. وهناك الخاسر، وهو أمر طبيعى فى كل المنازعات القضائية قاطبة.

■ لكن المدهش أننا منذ وقت ليس ببعيد، نسمع الكثير من الشائعات والأقاويل، يروج لها البعض، وأحيانا وبكل أسف يروج لها بعض المسئولين ومنهم الكبار، عندما تصدر الأحكام ضد الحكومة، أى عندما تخسر الحكومة قضية، فيقولون لنا إن المجلس يعبر عن اتجاه ضد الحكومة أو أنه أصبح فى الصف المعارض لها، ويتطوع هؤلاء فيشرحون لنا الأسباب والمسببات.. لمناسبات مختلفة.. عن الموازنات.. أو الدرجات.. أو تجاهل الالتزام بالقانون، أو الامتناع عن تنفيذ الأحكام أو غيرها من الأسباب والدوافع.. ويفرسون بان ذلك كله وراء صدور هذه الأحكام، وكأنها تصدر انتقاما من الحكومة.

●●●

■ والأكثر غرابة ودهشة، انه عند صدور أحكام لصالح الحكومة.. وهو ما يعنى ان قراراتها أو تصرفاتها صحيحة ومشروعة، نسمع عندئذ فى ذات الوقت وعلى الجانب الآخر ان مجلس الدولة قد صار مستأنسا أو مخترقا من جانب الحكومة، ويضيفون بان مستشاريه المنتدبين يجلسون على المنصة ويصدرون الأحكام لصالحها.

■ والأخطر من هذا وأشد ان تلك الاتهامات فى الحالتين تتناولها بعض وسائل الاعلام أحيانا.. على لسان العامة أو السياسيين.. أو حتى الخبراء المتخصصين ممن لهم مرجعية سياسية تسيطر على آرائهم.. وقد يبلغ اتجاها اعلاميا معينا مع هذا أو ذاك وبما ينعكس اثره على الرأى العام بالحيرة والقلق ويتساءل الناس هل مجلس الدولة.. مع الحكومة؟! أم أنه ضد الحكومة؟! أم أنه مرة هنا ومرة هناك!!؟ ويبحثون عن الحقيقة.. وعما وراءها؟!

■ أما عن القضاء والرأى العام، فان النشر عن ذلك الاتجاه أو ذاك، والترويج لتلك الأفكار فيه امتهان للعدالة.. وخطر التأثير فى الرأى العام.. وبما يصيب العدالة فى مقتل، عندما تتهم العدالة بانحيازها إلى أى من طرفى الخصومة، مهما كانت قوته ومهما بلغ ضعفه، لانها -أى العدالة- فى الأصل «معصوبة العينين» وهو تعبير قديم كناية عن انها لا تعرف احدا ولا تميز بين أحد، ولهذا فان المساواة بين الخصوم فرض عين تحقيقا للحق والعدل والانصاف.

●●●

■ كذلك فان القضية تقع فى باب الاعلام والقضاء.. فعندما تنشر وسائل الإعلام المقروءة أو المسموعة أو المرئية عن تلك الأقاويل والشائعات.. حتى ولو كانت تعبر عن رأى أصحابها ايا كانت خبراتهم أو اتجاهاتهم وانتماءاتهم ومقاصدهم، فانها بذلك تروج لما من شأنه التأثير فى الرأى العام، وتوجيهه إلى دائرة المحظور والاخلال بمقام القضاة وهيبتهم، والتأثير فى العدالة ذاتها وثقة الناس فيها وبث القلق عليها، ولهذا حظيت العلاقة بين الاعلام والقضاء بالاهتمام بين أطرافها بالبحث وبعقد الندوات والمناقشات، بدقة واحترام وتوقير.. ولعل ما عقد فى الأمس القريب بكلية الاعلام جامعة القاهرة لمناقشة هذا الموضوع تحديدا، «القضاء والاعلام» بين نادى القضاة والاعلاميين كان محل حضور واهتمام شديد، ومع ذلك مازالت الخطوط غامضة بين ما هو حل مسموح.. وما هو محرم مذموم.. بل ان الخطوط باهتة مختلطة رغم ما يحرص عليها القضاة أنفسهم، وما يحرص عليه كبار الكتاب والاعلاميون من محاولة الايضاح دوما ووضع الخطوط الفاصلة بين المباح.. والمحرم، حرصا على مهابة العدالة.. وصونا لمقام رجالها.. وترسيخا لحرية النقد والرأى فى ذات الوقت لحملة المشاعل فى بلاط صاحبة الجلالة.. وحيادية الأفكار وصدقها والاقناع بها.

■ ومع ذلك مهما كانت المقاصد وحسن النوايا، فان الأمر يستلزم فطنة وحسن بصيرة من جانب الناشر نفسه عن ذلك النوع من القضايا.. والتعليق على الاحكام الصادرة فيها، وتصنيفها بانها مع الحكومة أو ضدها أو القول بانحياز القضاء لطرف على آخر.. لان فى ذلك خطرا شديدا.. ويقع فى باب امتهان العدالة.. مهما كانت أقوال وخبرات الناشر أو المتحدث.. لان البديل المشروع عن التصنيف أو التعليق أو الوصف، هو الطعن على تلك الأحكام شرعا وقانونا أمام ساحات المحاكم.. أو التعليق عليها فى الكتب والمحافل العلمية.. ولهذا يعبر الطاعنون عن الطعن على الأحكام، بانها مخاصمة للحكم ذاته.. وليست مخاصمة لمن أصدره، ومحاكمة للحكم واسبابه وليست محاكمة للقضاة، ومهما كانت درجة مخاصمة الحكم أو الخطأ الذى وقع فيه.

■ أما النشر عن القضاة، فيقع ذلك فى باب المحظورات والخروج على مواثيق الشرف سواء فى الإعلان أو الإعلام، لأن من يملك المدح يملك القدح، ولا يجوز هذا ولا ذاك، خاصة إذا كان من شأن النشر الاساءة إلى سلطة القضاء، حتى ولو أشار الخبر إلى أحد رجاله لارتكابه خطأ ما، حتى ولو كان جريمة بل ولو كان الخبر صادقا، لان ذلك فضلا عن خضوعه لقواعد المساءلة والتأديب فى مجالس القضاء ذاتها، فان الأمر يعود إلى فطنة الكاتب وذكائه عن كيفية النشر، ففرق كبير ان يقول الناشر ان القضاء حريص على ان يقيم العدل.. ويحاكم رجاله محاكمة صارمة قبل محاكمة الناس.. وكأنها رقابة داخلية ذاتية لتدعيم أركان العدل أو ان يقول للناس ان الفساد قد انتشر فى البلاد ووصل للقضاء شأن كل القطاعات، حتى ولو كان الخبر له مصدر معلوم.. لان ناقل الكفر كافر، متى نقل إلى الناس السوء والمحظور.. وكان من شأن النشر التأثير على سمعة القضاء.. وتشكيك الناس فى سلوكهم وأحكامهم.. بما يؤدى إلى العزوف عن اللجوء إلى القضاء، وتشجيع الناس على اخذ حقوقهم بالقوة.. وكأنها دعوة إلى دنيا الغاب..

■ والأخطر من هذا وأشد، عندما يواجه الناشر النقد، فيستمر مهاجما ومعترضا ومهددا انه لم يعد خائفا.. ويستصرخ غيره ثم يستنصر آخرون لصالحه وضد القضاء.. ويتحدى أى بلاغ يقام.. بدلا من المبادرة إلى تعزيز ثقافة التسامح والاعتذار والتصالح.. وهى تصرفات محمودة لحرية التعبير وللعدالة فى ذات الوقت.

●●●

■ ان القضاء أيها السادة سيظل هو العاصم لهذا البلد الأمين.. وحامى حمى المشروعية وسيادة القانون.. وما لم تحفظ عليه وقاره وهيبته وتحمى هذا الصرح الشامخ.. وأصحاب مقامه ليصدروا احكامهم فى مأمن، أمام الرأى العام، ونقف ضد شبح استباحة الاتهام أو الترويج للشائعات.. أثناء الجلسات أو عند صدور الأحكام أو الطعن فيها.. واحترام الأحكام التى تعبر عن الحقيقة، بل انها هى الحقيقة ذاتها، ما لم نؤكد ذلك على الرأى العام وخرجنا بأقوال شاردة وغريبة على المصريين الذين كانوا منذ قديم أهل المنطق والحكمة، فنقل عنهم الفلاسفة وعلماء القانون من الاغريق.. والرومان.. وأوروبا، كل ذلك حماية للمشروعية وسيادة القانون التى لا عاصم لها الا بالقضاء، ولسوف يظل مجلس الدولة والقضاء قاطبة الحصن الحصين لهذا البلد الأمين.

كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط
يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

اللاعبون بالنار

من الذى يلعب بالنار فى مصرنا المحروسة؟!

لقد أصبح من السذاجة ان نتعامل مع الكثير من المشاكل والقضايا باعتبارها حوادث وسلوكيات فردية لا رابط أو صلة بينها. كما انه أصبح من غير الصواب ان نقرن كل ما يحدث من ظواهر شاذة وغريبة على مجتمعنا وتقاليدنا بمفاهيم الحرية والديموقراطية والتى تؤكد كل الظواهر والشواهد أننا نسيء فهمها كثيرا وقد تتحول ممارستها مع الأيام إلى وبال ندفع جميعا ثمنه. فتحت تأثير المفاهيم الكثيرة لحقوق الإنسان والمواطنة تمارس أفعال وسلوكيات تضرب فى الصميم قواعد اخلاقية راسخة فى وجداننا شكلت فى مجملها تلك القيم النبيلة والاصيلة التى تصون مصريتنا وانتماءنا.

لقد تابعنا جميعا الأحداث المؤسفة التى وقعت بين بعض المحامين ورجال القضاء فى اعقاب واقعة اتهام محاميين بالاعتداء على احد رجال النيابة. وهى الأحداث التى استغلها خفافيش الظلام وبعض القوى غير الشرعية لاذكاء روح الفتنة والانقسام واشعال الموقف.

وواقعة الاعتداء وإن كانت مرفوضة جملة وتفصيلا فإنها تمثل جريمة يحدد القانون أركانها وعقوبتها مثلها مثل أى جرائم أخرى، ولكن يبدو ان المزاج العام ساهم فى زيادة عمليات الشحن للطرفين اللذين يمثلان بالنسبة للمواطن العادى ركنى العدالة اللذين يلوذ ويحتمى بهما.

إن قضاء مصر الشامخ صنعه رجال اجلاء اعتلوا منصة العدالة وسجلت الأيام والأحداث وقائع كثيرة لهم جعلتهم يرسخون مبدأ العدالة لتظل حصنا لجميع المصريين.

أخطر شيء هو أن يضيق صدر بعض سدنة العدالة؛ لأن ذلك ينذر بخطر جسيم من الواجب ان نحذر جميعا منه ونناقش اسبابه ونعالج تداعياته وعدم تكراره.

لقد كان الاسراع بالمحاكمة بعد تحقيقات أجرتها النيابة وتحولت فيها إلى سلطة تحقيق واتهام ثم اصدار الحكم فى الجلسة الأولى بسجن المحاميين المتهمين ٥ سنوات عنوانا لهذا الضيق ودليلا عليه وهو يمثل حالة إنسانية تغلبت فيها العواطف وغفت عنها روح القانون!

لا أحد فى مصر يستطيع ان يشكك فى نزاهة قضاة مصر الاجلاء الذين يشكلون فى الوجدان المصرى المرجعية الأولى للعدالة والأمن والامان. وإذا كانت كثرة اعداد القضايا بالمحاكم تشكل أحد أوجه الخلل المطلوب علاجها إلا انها تشكل أيضا ملمحاً هاماً فى علاقة المصريين بالقضاء وتقبلهم لكل احكامه وقواعده إيماناً فى حيدة وعدالة القائمين عليه. هذه القناعة جعلت أى مواطن يشعر بالظلم يسارع للقضاء لنيل حقوقه ورفع الظلم عنه وهو ما أدى لزيادة اعداد القضايا المرفوعة وشكل عبئاً جسيماً على القضاة.

لقد تمت التحقيقات فى واقعة اتهام المحاميين فى مناخ مشوب بالتوتر والعصبية وسلوك ممجوج قام به قلة من المحامين الشبان وهو الأمر الذى كان يستدعى ضرورة التروى وعدم التسرع سواء فى التحقيق أو المحاكمة السريعة.

واعتقد ان حصافة وذكاء ونزاهة المستشار عبدالمجيد محمود جديرة بان تحتوى تلك النار التى يحاول البعض اشعالها والان بالذات. كما ان نقيب المحامين وشباب المحامين مطالبون بعدم تصعيد القضية أو الخروج منها لقضايا فرعية وهامشية حول تعاملات بعض رجال النيابة والقضاء معهم وكلها يمكن ان تندرج تحت عنوان التعاملات والسلوكيات الفردية التى يصبح من الخطأ تعميمها، لكن يبدو أيضا ان الأمر يحتاج إلى معالجة من الجذور من كليات الحقوق التى تضم مدرجاتها عشرات الآلاف من الطلاب يتقاسم نخبة خريجيهم صفوف القضاء أو المحاماة دون محتوى ثقافى وعلمى وقانونى.

الأمر أيضاً يحتاج إلى نظرة من وزير العدل ومجلس الوزراء للبحث فى الوسيلة المثلى لإدارة العدالة وتوفير المناخ والبيئة الملائمة لقضاة مصر الجالسين والواقفين.

القاضى الذى لا يجد مكاناً مناسباً ليجلس فيه داخل المحكمة أو يجد أمامه مئات القضايا التى يطالب بالفصل فيها خلال جلسة واحدة. المحامى الذى يجلس فى أروقة المحاكم أو يتنقل بصعوبة بينها انتظاراً لقضيته التى لا يعرف موعداً محدداً لها. كلها حلقات من الواجب إعادة البحث فيها وتوفير المناخ المناسب لها.

ان مليارات الجنيهات لمياه الشرب والصرف الصحى تمثل حاجة وضرورة ملحة لا تقل عنها بأى حال من الأحوال ضمانات تحقيق العدالة وتوفير البيئة المناسبة لإقرارها. ساعتها فقط لن تضيق صدور أبناء مهنة واحدة هى اقدس المهن.. مهنة أصحابها تظل هاماتهم مرفوعة بقدر احترامهم لها وتقيدهم بأصولها وقواعدها.

وأياً كان الحكم الذى صدر فلابد ان يسارع الجميع بالتعامل معه وفق القواعد القانونية الراسخة التى تضمن كل حلقاتها إقرار العدل بعيدا عن العواطف الجياشة أو صدور تضيق. أتمنى أن يصدر النائب العام قراراً بوقف تنفيذ الحكم لحين تقديم المتهمين لمحكمة استئناف تراعى كل أبعاد الموقف. كما أتمنى أن يلتقى النائب العام مع نقيب المحامين بحضور الدكتور فتحى سرور لينتهى الاجتماع بموافقون.. موافقة!!

●●●

لا أحد فوق القانون

اللاعبون بالنار يحاولون بشتى الطرق والوسائل ضرب الوحدة الوطنية بمصر والتى اعتقد انها أصبحت شعاراً ممجوجاً لا يصح الحديث عنه لان الواقع والتاريخ والأرض تخالفه. لقد صدر حكم المحكمة الإدارية بمنح مسيحيين مطلقين الحق فى الزواج الثانى. وهذا الحكم على خلاف ما يدعى بعض اللاعبين بالنار ينطبق على هاتين الحالتين فقط ولا يمتد لبقية الاشقاء المسيحيين؛ لان من يرغب فى الزواج الثانى عليه إقامة دعوى مماثلة وهكذا. لكن ان يتم تحويل القضية على انها اجبار من الدولة للاخوة المسيحيين فهو قول مغلوط يجافى الحقيقة ويمثل محاولة لاصطناع أزمة ما كان لها ان تحدث بهذه الوتيرة التى تهدف إلى إشعال نار الفتنة والشك والريبة.

وبعيداً عن حكم المحكمة الإدارية العليا الذى يعتمد على القانون بعيداً عن العاطفة أو الخوض فى تفاصيل ما يحظر أو يباح فى الديانة المسيحية فاننا أمام قضية اخطر وهى احترام القضاء من الجميع مسلمين ومسيحيين. أعرف عن يقين أن حكمة البابا شنودة الذى نكن له كل المحبة والاجلال كفيلة بأن تغلق باباً ما كان له أن يفتح بسبب حكم من الطبيعى أن يكون له مؤيدوه ومعارضوه وإن كنا نؤيد حق الأشقاء الأقباط فى قانون للأحوال الشخصية ينظم أمورهم فإن ذلك يتم بالحوار من خلال القنوات الشرعية التى يجب أن تكون أكثر انفتاحاً وتقبلاً لمطالب يجمع عليها الأشقاء الأقباط.

واعتقد ان قداسة البابا شنودة سوف يحبط تلك المحاولات الرخيصة التى لا تهدف فقط للطعن فى قدسية القضاء وإنما أيضا فى طعن الكنيسة المصرية وإذكاء روح الخلافات بين قادتها الدينيين. وأعتقد أن الأمر لم يكن يستدعى أبداً الدعوة لعقد المجمع القدسى. لقد هالتنى المظاهرات الغاضبة داخل كاتدرائية العباسية؛ لان المطلوب هنا ليس حقاً وإنما محاولة للخروج عن القانون وقدسيته بعيداً عن الأديان. أما الحقوق فان لها مساراتها القانونية والتشريعية والتى أعرف تماماً ان الحكومة سوف تعطى لها الأولوية المطلقة وحتى لا تظل هناك نار تحت الرماد تنتظر من يوقد جذوتها.

جمعيات سداح مداح

اللاعبون بالنار اعتقدوا أن الساحة السياسية أصبحت سداحا مداحا. يمكنك بكل بساطة أن تشكل جمعية وتعقد اجتماعات ومؤتمرات وتقوم بجولات تطالب فيها بما تشاء دون ضابط أو رابط ودون أن يكون لهذه الجمعية أى أوراق للتأسيس أو الاشهار وتحت أى بند يمكن ان تندرج!!

اعرف أن الاجهزة المعنية بضبط ايقاع هذه الجمعيات أو المنتديات ربما تجد حرجا عندما يكون مؤسس الجمعية أو رئيسها شخصية مرموقة مثل الدكتور محمد البرادعى. لكن ذلك لا يمكن أن يكون مبررا لمخالفة القانون خاصة أن الجمعية التى تطلق على نفسها اسم الجمعية الوطنية للتغيير تقوم بالفعل ببعض الأنشطة التى قد لا يحظرها القانون ولكنه على الأقل ينظمها ويراقب أمورها المالية والإدارية كغيرها من الجمعيات.

والأمر لا يقتصر على تلك الجمعية فقط ولكنه يمتد ليشمل بعض جمعيات تطلق على نفسها اسم جمعيات حقوق الإنسان وتقوم بطبع منشورات وأوراق دون أى سند من قانون أو اجراءات بل وبعضها يتعامل بالفعل مع بعض السفارات داخل مصر باعتباره كيانا قانونيا يندرج تحت مظلة المجلس المصرى لحقوق الإنسان. وكثير منها يتقاضى مبالغ مالية للقيام بدراساته وأبحاثه واحصائياته.

واعتقد انه قد آن الأوان لإعادة مراجعة هذا الطوفان الذى يتخفى وراء أثواب فضفاضة لحرية وديمقراطية هى منه براء.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر